

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234580

UNIVERSAL
LIBRARY

الحمد لله الذي
خلقنا من تراب

كتاب الاسماء والصفات

للامام الخافض و جید عصره فرید دہرہ ابی بکر احمد بن حسین

بن علی البیہقی رحمۃ اللہ تعالیٰ و شکر اللہ سعید اُمین

مولدہ سنۃ ۶۰۰ و توفی بنیسابور

اجمادی الاولیٰ من سنۃ ۶۰۰

و حمل تابوتہ الی

بیہق

الطبعة الاولى

فی المطبع المسمی بانوار احمد کمال آباد

الواقع فی الہند

سنۃ ۱۳۰۰ ھجریہ

فهرست کتاب الاسماء والصفات

[illegible]

٢١٢	ف النفس على وجه	القول سوى ما معنى -	١٢٤	باب قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله
٢١٣	ف الاقرب هو الايمان والغيرة	الروحيا او من وراء حجاب .	١٥٢	باب ما جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ما كتبه
٢١٤	باب ما ذكر في الصورة	كلامه -	١٥٣	باب اسمع الرب جل ثناؤه كلمة من شاء من
٢١٥	٢ الضحك -	ما كتبه ورسله وعباده -	١٥٤	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل
٢١٦	باب ما جاء في اثبات الوجه صفة	في البعد والوعيد والترغيب ثم حسب سوى ما في الكتاب	١٥٥	باب قول الله عز وجل المثلث اليوم به الواحد القهار
٢١٧	ف نور الوجه -	باب قول الله عز وجل يوم يحج الله الرسل فنقول لا اله الا الله	١٥٦	باب الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو -
٢١٨	باب ما جاء في اثبات العين صفة لا من حيث	الله واما منهم فمما تكليد الخمر -	١٥٧	باب قول الله عز وجل ان الذين يشتركون به عهد
٢١٩	المحدقة -	ف معاني القرآن -	١٥٨	ف تفسير جعلوا -
٢٢٠	باب ما جاء في اثبات اليدين صفة لا من حيث	ف تأريخ نزول كتب الله تعالى -	١٥٩	باب ما روى عن الصحابة والتابعين واسمعة
٢٢١	الحارحة -	باب ما ذكر في الاصابع -	١٦٠	المسلمين رضي الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير
٢٢٢	ف معاني اليد -	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	١٦١	مخلوق
٢٢٣	ف لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة -	باب ما ذكر في الساق -	١٦٢	ف افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٢٢٤	باب ما ذكر في اليدين والكف -	باب ما ذكر في القدم والرجل	١٦٣	ف اول من خالف اجماعة -
٢٢٥	باب ما ذكر في الاصابع -	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل ان	١٦٤	باب الفرق بين الملائكة والمسلمين -
٢٢٦	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت من غيب الله -	٢٠١	باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الخمر
٢٢٧	باب ما ذكر في الساق -	باب ما جاء في تفسير الروح	٢٠٥	جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه
٢٢٨	باب ما ذكر في القدم والرجل	باب ما جاء في الرحم انها قامت فاخذت	٢٠٦	باب قول الله تعالى ليس كمثل شئ وهو البصير
٢٢٩	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل ان	بحقوا الزهني	٢٠٧	باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الخمر
٢٣٠	تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت من غيب الله -	باب ما ذكر في الاطلال بطله يوم الظل والظلم	٢٠٨	باب ما ذكر في الذات -
٢٣١	باب ما جاء في تفسير الروح	باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على واحد من سبعة	٢١٠	باب ما ذكر في النفس -
٢٣٢	باب ما جاء في اثبات صفات الفعل -	جماع ابواب اثبات صفات الفعل -		
٢٣٣	باب بدأ الخلق -	باب بدأ الخلق -		
٢٣٤	ف حديث سبع ارضين -	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل ام خلقوا		
٢٣٥	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل ام خلقوا	من غير شئ ام هم الخالقون -		

على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي **قَالَ** قرأت على الشيخ أبي الحسن
 عبيد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي **بَعْدَ دَقْلِنَ**
 أخبرك جدك أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي قراءة عليه فاقرب به **ح** وأنا الشيخ الإمام
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراء والواعظ الفقيه قراءة عليه
 بنيسابور أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله
 قراءة عليه في شعبان سنة ٢٧٤ هـ **قَالَ** كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته
 التي دل كتاب الله تعالى على إثباتها أودلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أودل عليه أجماع سلف هذه الأمة قبل وقوع الفتنة وظهور البدعة
إثبات أسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب السنة
أجماع الأمة قال الله جل ثناؤه **وَدِّعُوا الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَىٰ** فَادْعُوهُ بِهَا وَقَالَ تَعَالَى **قُلْ**
ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ **وَقَالَ** فَادْكُرُوا
 أَسْمَاءَهُ عَلَيْهِ **وَقَالَ** **لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** أنا أبو الحسن عني بن الأهواري أنا أحمد بن
 عبدان الصفار أن تمت أم محمد بن غالب بن مسلم بن إبراهيم بن شعبة عن عبد الملك
 بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أومأ
 إلى فراشه **قَالَ** اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيِي وَبِاسْمِكَ أَمُوت **وَإِذَا أَصْبَحَ** **قَالَ** الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **أَخْرَجَهُ** أبو عبد الله محمد بن
 اسمعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم
 بن الحجاج القشيري من وجه آخر عن شعبة بن الحجاج **أَخْبَرَنَا** أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بهرونا أحمد
 بن محمد بن عيسى الفتاحي نا عبد الله بن مسلمة نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
 أبيه عن إبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
 فيضه شيء **بِاسْمِ** **عَدَدِ الْأَسْمَاءِ** **الَّتِي** **أَخْبَرَنَا** **بِاسْمِ**
 صلى الله عليه وسلم أن من أحصاها دخل الجنة **أَخْبَرَنَا** أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

بن بشران العدل أخبرنا أبو علي أمم عيل بن محمد لصفار حدثنا أحمد بن منصور الرماك
 حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن عمار بن ميمون
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً
 من أحصاها دخل الجنة زاد أحدهما في حديثه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أنه وترى يحب التوراة مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله المحاذي رحمه الله تعالى أنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أنا بشر بن موسى حدثنا الحميد
 ناسفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله
 تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد من حفظها دخل الجنة وهو وترى يحب التوراة البخاري في
 الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمير
 بن عيينة **باب بيان الاسماء التي من أحصاها دخل الجنة** - أخبرنا أبو عبد الله
 المحاذي وأبو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى وأبو بكر أحمد بن الحسن
 القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن حلي نا بشر بن شعيب
 ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم أن الله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة أنه وترى يحب التوراة
 رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان عن شعيب بن أبي حمزة وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد
 بن الحسين المهرجاني العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر أبي موسى المزكي نا محمد بن إبراهيم البغدادي نا
 أبو عمر موسى بن أيوب النخعي نا الوليد بن مسلم نا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عثمان
 قتادة نا أبو عمرو ابن مطر نا الحسن بن سيف نا محمد نا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ابن
 محمد بن موسى السلي رحمه الله تعالى نا علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعي نا جعفر بن محمد
 بن المستفاض القرطبي نا قالوا ثنا صفوان ابن صالح نا الوليد بن مسلم نا شعيب بن أبي حمزة عن
 أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تسعة وتسعين
 اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة وهو وترى يحب التوراة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
 القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرفع المتكبر المسد
 السميع البصير تحكمه العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير

له على البخاري
 ابن مسعود

نا محمد بن
 نا أحمد بن

نا محمد بن

نا محمد بن

نا محمد بن

نا محمد بن

عبد العزيز بن الحصين أو من سائر ما دلت عليه الكذاب والسنة والله أعلم وهذه الإنشائي كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً أو دلالة ونحن نشير إلى مواضعها إن شاء الله تعالى في جماع أبواب معاني هذه الأسماء ونضيف إليها ما لم يدخل في حمتها بمشيئة الله تعالى وحسن توفيقه جماع أبواب معاني أسماء الرب عز وجل ذكره ذكر الحاكم أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي فيما يجب اعتقاده والإقرار به في البراري سبحانه وتعالى عدة أشياء أحدها إثبات البراري جل جلاله لتتق به مفارقة التعطيل والثاني إثبات وحدانيته لتتق به البراءة من الشرك والثالث إثبات أنه ليس بجوهر لا عرض ليقوم به البراءة من التشبيه والرابع إثبات أن وجود كل ما سواه كان من قبل ابتداءه واختراعه إياه لتتق به البراءة من قول من يقول بالعلو والمعلول والخامس إثبات أن مدبر ما أبدع ومصرفه على ما يشاء لتتق به البراءة من قول القائلين بالطبائع أو بتدبير الكواكب أو تدبير الملائكة قال ثم إن أسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلماء على تسميته بها منقسمة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهم بعضها وقد يكون منها ما يلتحق بمعنيين ويدخل في باين أو أكثر وهذا شرح ذلك وتقصيله

باب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات البراري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك مما يوترع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين أخيراً أبو الحسين بن الفضل لفظاً ببغداد ناعبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سيفين ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ففيه قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله تعالى ولم يكن شيء غيره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال الحلبي رحمه الله تعالى في معنى القديم أنه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل وصل القديم في اللسان أسبق لأن القديم هو القادِم قال الله عز وجل فيما أخبر به عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة فقبل له عز وجل قديم بمعنى أنه سابق للموجودات كلها ولم يحز إذا كان كذلك أن يكون لوجوده ابتداء لأنه لو كان لوجوده ابتداء لاقضى ذلك أن يكون غير له أو جده ولوجب أن يكون ذلك الغير موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ أن

ليقع
ليقع

القديم

معنى القديم

الاول والاخر

القرآن

يكون هو سابق للموجودات فكان لنا اذا وصفناه بأنه سابق للموجودات فقد اوجبتنا
 ان لا يكون لوجوده ابتداء فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى والله
 التوفيق ومنها الاول والاخر قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر وقد ذكرناهما في
 رواية الوئيد بن مسلم واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي البرودباري بطوس انا
 ابو بكر محمد بن بكر بن اسد بالبصرة ثنا ابو داود السجستاني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
 قال ابو داود وحديثنا وهيب بن بقيق عن خالد بن عمار عن سهيل بن ابى صالح عن
 ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا نوى
 الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض رب كل شيء فائق الحجب النوى مُنْزِل
 التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شرك ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول
 فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
 الباطن فليس دونك شيء زاد وهيب في حديثه اقض عني الدين واعنني من الفقر واه وسلم
 في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا في صحيح
 بن محمد بن الفضل بن محمد بن شعرا في ثناي ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا ابن ابي حازم عن
 سهيل بن ابى صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن ابى عبيد عن ام سلمة رضي الله عنها عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو هؤلاء الكلمات اللهم انت الاول فلا قبلك شيء
 وانت الاخر فلا شيء بعدك اعوذ بك من شرك دابة ناصيتها بيدك واعوذ بك من الازم
 والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنا وفتنة الفقر واعوذ بك من
 الماتم والمغرم اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين
 القطان حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف القرطبي قال ذكر سيفين عن جعفر
 بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس عن كل شيء حتى يسالكم هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله قال سيفين قال جعفر
 فحدثني رجل اخر عن ابى هريرة رضي الله عنه قال جعفر كان يرفوه فان سلمتم فقولوا الله قبل كل شيء
 وخالف كل شيء وهو كان بعد كل شيء واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن حاتم ثنا في صحيح بن عمرو
 ثنا عبد الرزاق انا معمر بن هشام عن ابن سيرين قال كنت عند ابى هريرة رضي الله عنه فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا استزفهم بهم المسئلة حتى يقولوا الله خلق الخلق

فمن خلقه قال عبد الرزاق قال معمر وزاد فيه رجل آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقولوا لله كان قبل كل شيء وهو خالق كل شيء وهو كائن بعد كل شيء أخبرنا أبو الحسين بن
 بشران ببغدادنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد الله بن علي
 الشيباني ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن حبان عن محمد بن علي أن النبي صلى الله
 عليه وسلم علم عليا رضي الله عنه دعوة يدعوها عند أمه فكان على رضي الله عنه يعلمها
 ولده ياكائن قبل كل شيء ويا مكنون كل شيء ويا كائن بعد كل شيء افعل بي كذا أو كذا هذا
 منقطع وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا
 محمد بن سنان أن القزاز قال ثنا محمد بن الحرث مولى بني هاشم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
 أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان
 يقول ياكائن قبل أن يكون شيء ويا مكنون لك شيء والكائن بعد أن يكون شيء أسألك بطعنة من
 لحظتك الحافظات الغافرات الراجعات المنجات قال الشيخ أحمد ان صح هذا فاما أراد بالخطبة
 النظرة ونظرة في أمور عبادة رحمته أيام قال الحليم رحمه الله فالاول هو الذي لا قبل له والآخر
 هو الذي لا بعده وهذا لان قبل وبعد هاتين فقبل نهاية الموجود من قبل ابتدائه وبعد نيته
 من قبل انتهائه فاذ لم يكن له ابتداء ولا انتهاء لم يكن للموجود قبل ولا بعد فكان هو الاول و
 الآخر ومنها الباقي قال الله عز وجل ويحيى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقدر ونيته
 في حديث الوليد بن مسلم قال الحليم رحمه الله وهذا ايضا من لوازم قوله قديم لانه
 اذا كان موجودا عن اول ولا سبب لم يجز عليه الانقضاء والعدم فان كل منقضى بعد
 وجوده فانما يكون انقضاؤه لا نقضاؤه سبب وجوده فلهذا لم يكن لوجوده القدم سبب
 فيتوهم ان ذلك السبب ان ارتفع عدم علمنا انه لا انقضاء له قال الشيخ أحمد وفي معنى الباقي
 الدائم وهو في رواية عبد العزيز بن الحصبين قال أبو سليمان الخطابي فيما اخبرته عنه الدائم
 الموجود لم يزل الموصوف بالبقاء الذي لا يتولى عليه الفناء قال وليست صفة بقاء ودوام
 بقاء صفة الجنة والنار ودوامهما وذلك ان بقاء أبدى أزلى وبقاء الجنة والنار أبدى
 غير أزلي وصفة الانزال ما لم يزل وصفة الابد ما لا يزال والجنة والنار مخلوقتان كانتا
 بعد ان لم تكونا فهذا فرق ما بين الامرين والله اعلم ومنها الحق المبين قال الله تعالى
 جل ثناؤه ويعلمون ان الله هو الحق المبين أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال انما

له بيان بوصف بالحق او
 بالاسماء والصفات والصور
 بغير انية بعد الاذن من المصطفى
 تعالى عن عيوب الخطأ رضي الله عنه
 ١٠ فاقه كسر

الواجبات

المراد

المراد

كفاءة للجنة
 والحق المبين

أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني قال ثنا حفص بن عمر الرقي قال ثنا قبيصة بن حرام قال
 سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن بكيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا أسد بن سفيان عن ابن جريح
 عن سليمان بن الأوتول عن طائفة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم إذا تعبد من الليل يدعو اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض وما فيهن ولك
 الحمد أنت نور السموات والأرض وما فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات
 الأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك حق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
 حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وتوكلت وإليك أنيبت وبك
 خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 اله لا اله الا انت رواه البخاري في الصحيحين عن قبيصة وهما مذكوران في خبر الاسامي
 أحداهما في رواية الوليد بن مسلم والأخرى في رواية عبد العزيز قال الحلبي رحمه الله الحق
 ما لا يسمع النكارة ويلزم اثباته والاعتراف به وجود الباري عز ذكره أولى ما يجب الاعتراض
 به يعني عند ورود أمرة بالاعتراف به ولا يسمع محجدة إذ لا مثبت ينظر عليه من الدلائل
 البينة الباهرة ما تظاهرت على وجود الباري جل ثناؤه وقال والبين هو الذي لا يخفى ولا يكتم
 والباري جل ثناؤه ليس بخاف ولا منكم لأن الله من الأفعال الدالة عليه ما يستحيل تحا
 أن يخفى فلا يوقف عليه ولا يردى ومنها الظاهر قال الله جل ثناؤه هو الأول الآخر الظاهر
 والباطن وهو في خبر الاسامي وغيره وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا
 الحسن بن محمد بن أحمد بن سمعق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال أنا محمد بن أبي بكر قال ثنا الحسن
 بن تميم قال ثنا محمد بن الهذيل العبدى عن عبد الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عثمان
 رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره فقال أنت السموات والأرض فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألتني أحد تفسيرها الا الله الا الله والله أكبر وسبحان الله
 وبحمده استغفر الله لأوتول ولا قوة الا بالله الأول الآخر الظاهر والباطن بيد الخبير محيط
 وهو على كل شيء قدير قال وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله في معنى الظاهر الباطن
 في أفعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة فلا يمكن معها أن يتجحد وجوده وينكر ثبوته فقال
 أبو سليمان هو الظاهر بحججه الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد علامته الدالة على شهود
 ربوبيته وصحة وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظهور

قيام

ثبت

ليسمع

الظاهر

الواحد

الواحد
له قوله الواحد
بالشئ المميز في نفسه
عليها في القابل
بأنه لا يكون
بأنه لا يكون
بأنه لا يكون

بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة ومنها الوارث ومعناه الباقي بعد ذهاب غيره وربا جل وشدة
هذه الصفة لأنه بقي بعد ذهاب المراتك الذين امتنعهم في هذه الدين بما أدهم لأن وجودهم
ووجود المراتك كان به ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم كما يوثق عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خبر لا سمي وقال الله عز وجل ولا تعبدوا ما من دونه من شيء ولا تعبدوا ما لا يعبد الله من دونه
ذكر الاسم الذي تنبأه أنبياء وحل نبيته عز اسمه **الواحد** قال الله جل ثناؤه
قل إنما أنا نذير مبين ومن ادع الله والواحد انقهار وقد ذكرناه في خبر لا سمي وأخبرنا أبو نصر
بن قتادة قال نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد البرزاني لما حفظ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن
إبراهيم البوشنجي قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عطاء بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصور من الليل قال لا إله
إلا الله الواحد انقهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار قال الخليلي رحمه الله في
معنى الواحد لا يعبد من دونه ولا إله سواه ولا إله سواه عز وجل من حيث أنه
ليس له شريك في شيء عليه لا أحد حكم العز ولا تبطل به وحدانيته والآخر أنه واحد بمعنى أن ذاته
ذات لا ينزوي عليه ولا يشترك فيه ولا الإشارة فيه إلى أنه ليس بغيره ولا عرض لأن جوهره
قد يتكرر في ذاته كما في جوهره مثله فيتركب منها جسم وقد يتكرر العرض الذي يحويه والعرض
لا قوام له إلا بغيره عليه والتقدم فرد لا يجوز عنه حاجة إلى غيره ولا يتكرر بغيره وعبر هذا لوقيل
أن معنى الواحد أنه القديم بنفسه فكان ذلك صحيحا ولرجع المعنى إلى أنه ليس بغيره لا عرض لأن
قيام الجواهر بقاؤه وسبقه وقيام العرض بغيره بجزءه والثالث أن معنى الواحد هو القديم نادا
قلنا الواحد فاما هو الذي لا يمكن أن يكون كثر من واحد هو القديم لأن القديم مبتدأ في الأصل وظرف
السابق للموجودات ومهما كان قد بما كان كل واحد منهما غير سابق بالاطلاق لأنه أن سبق غيرضا
فليس سابقا صاحبه وهو موجود كوجوده فيكون إذا اقتديا من وجه غير قديم من وجهه ويكون
القديم وصفا لها معا ولا يكون وصفا لكل واحد منهما فثبت أن القديم بالاطلاق لا يكون إلا **الواحد**
فالواحد إذا هو القديم الذي لا يمكن أن يكون إلا واحدا وهذا هو القديم لأنه إذا لم يكن قديم سواه
لا إله ولا غير الله لم ينبغ لشيء من الموجودات أن يعبد الله فيعبد معه فيكون المعبود معه شفعا
لكنه واحد وهو قد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصري أخيرا أبو طاهر الفقيه قال نا أبو بكر محمد
بن الحسين الفطان قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا عمر بن همام بن منبه عن

الواحد
يقعد المعبود

ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل تسعة وتسعون
اسما مائة الزواحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن رافع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صح ان
الكلمات كلها او اقعة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادة الالهية والرغبة الالهية والرجاء
الالهية وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس لله بكاف عبد وذكرناه في خبرنا
واخبارنا ابو عبد الله الخافط قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار مرة قال حدثنا
ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الاصفهاني قال قال فاروق بن عباد قال ثنا حماد بن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفنا وانا فكم من الكافي له والمووى اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر
عن حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبرنا واسماء اخبرنا
عن ابن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس الاصبهاني قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال ان ابونا
العقدي قال نا ابو حفص عمر بن راشد البجلي قال نا ابياس بن مسلمة عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستغفر دعاء قط الالهة فيقول سبحان رب العرش العظيم ورواه ابو معوية
عن محمد بن راشد ورواه العلي ابو هاشم وعمر بن راشد ليس باهوي واخبرنا ابن عبد الصمد بن
فخارة قال نا العباس بن الفضل نا بالدمشقي لم يزل يقول ما حدثنا قال نا محمد بن منبه نا
مسكين بن ميمون مؤذن مسجد لولاه قال حدثني عروة بن رستم عن عبد الرحمن بن كزامة نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة امي به سبع تسبيحات في السموات الغيبت ان العلي عليه السلام راها
قال اظنيت في مني نعي انه الله ليس فوقه شيء اعرب به من مدني انزل الله عليه
من يكون العلو مشركا بينه وبينه بكده نعي بالاطلاق قال والرفيع في هذا نعي قال الله
عز وجل رفيع الدرجات وسعها هو الذي لا ارفع قد راعاه وهو المستبق لدرجات السموات
واللها وهي اصنافها وابوابها لا مستحق لها غيره اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال نا ابو سفيان
الحسين بن صفوان البرزعي قال نا عبد الله بن محمد بن قيس قال نا ابو سفيان بن عيينة قال سمعت
جبرائيل قال سمعت جبرائيل رايت ابراهيم الصانع فاسمى قال وما عرفته قط فقلت باي شيء تجوز قال الحمد لله
الهم بعالم الخفيات فيع الدرجات والعرش على الروح على من يشاء من ادراك الله قبل ان يوب سجد في العباد والخلق
لا اله الا انت حماد ابو ابي كرهنا التي تتبع اثبات ادعاء واختراع الله واما الله

خلق

نبي

آية

الله

يأتي

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شيء **أخبرنا** البعيد عنه محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا أبو النصر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كنا نهيئ أن نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فأتاه رجل منهم فقال محمدنا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المناقع قال الله قال فبالذي خلق السماء والأرض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المناقع الله أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم وزعم رسولك أن علينا صدقة في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر مستتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا أريد عليهن ولا أنقص منهن فدا مضى قال صلى الله عليه وسلم لأن صدق ليدخل الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمر الناقدر عن أبي النصر قال البخاري ورواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان قال الخليلي رحمه الله في معنى الله أنه الإله وهذا أكبر الأسماء وأجمعها للمعاني والأشبه أنه كاسماء الأعلام موضوع غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه إذا كان سابقا لعامة الموجودات كان وجودها به وإذا كان تام القدرة أوجد المعدوم وصرف ما يوجد على ما يريد فاختص لذلك باسم الإله ولهذا لا يجوز أن يسمى بهذا الاسم أحد سواه بوجه من الوجوه قال ومن قال إله هو المستحق للعبادة فقد رجع قوله إلى أن الإله إذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود سواه صنيعا له والمصنوع إذا علم صانعه كان حقا عليه أن يستحى له بالطاعة ويذل بالعبودية لأن هذا المعنى تفسير هذا الاسم قلت وهذا لا يستحق أن يوجب على تاركه أشما ولا عقابا ما له يوم به قال الله تعالى عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى الأول أصح قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما أخبرت عنه أختلف الناس هل هو اسم موضوع أو مشتق فروى فيه عن الخليل روايتان أحدهما أنه اسم علم ليس بمشتق فله يجوز

بكر الله وأحمد

قال الشيخ أحمد

حذف الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه سيبويه أنه اسم مشتق فكان
 في الاصل لاله مثل فعال فادخل الالف واللام بدل من الهزة وقال غيره اصله والكلام
 اله وهو مشتق من اله الرجل ياله اليه اذا فرغ اليه من امر نزل به فالفه اي اجاره وامنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا اتم الناس فانتصوا به ثم لنه لما كان اسما عظيما ليس
 كمثله شيء ارادوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الالف واللام لانهم افردوه لهذا الاسم دون غيره
 فقالوا اله واستقلوا الهزة في كلمة يكثر استعمالهم اياها وللهزة في وسط الكلام ضغطة
 شديدة فحذفوها فصار الاسم كما نزل به القرآن وقال بعضهم اصله واه فابدلت الواو
 هزة فيقول اله كما قالوا وسادة واسادة ووشاح واشاح واشتق من الواله لان قلوب العباد
 توله نحوه كقوله سبحانه فاذا مسكركم لضرب فاليه تجارون وكان القياس ان يقال
 مالهو كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسما علما فقالوا اله كما قيل للمكروب
 كتاب وللحسوب حساب وقال بعضهم اصله من اله الرجل ياله اذا تحيز وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكر في عظمة الله سبحانه وتعالى اي تحيزوا عنه تجزعن بلوغ كنه جلاله
 وحكي بعض اهل اللغة انه من اله ياله الهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضي الله عنهما انه كان يقر ويذكر والاهتكم اي عبادتك قال والماله التبعيد
 فمعنى اله المعبود وقول الموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله والاف والكلمة
 بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التي هي الكناية عن الغائب
 وذلك لانهم اثبتوه موجودا في فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت في كلام
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء وما لكها فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيما
 وفخموها تؤكد لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فهذه مقالات
 اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم واحب هذه الاقوال الى قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل لتعريف دخول حرف النداء عليه كقولك يا الله وحرف النداء لا تجمع
 مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله فدل
 على انه من بنية الاسم والله اعلم وسنهما الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
 قد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو الحسين عني بن محمد بن عبد الله بن بشر بن بغداد قل

اله الرجل الى الرجل

الفكر

احب هذا الاقوال

في انهما

له القاسم بن عبد الرحمن بن
ابو عبد الرحمن صاحب الى مائة
صدوق بن كثر من الثابتين
سنة اثني عشرة مائة
بالبلاء ١٢

له القاسم بن عبد الرحمن بن
ابو عبد الرحمن صاحب الى مائة
صدوق بن كثر من الثابتين
سنة اثني عشرة مائة
بالبلاء ١٢

العالم

انا ابو الحسين علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن ابي مريم حدثنا عن ابي سلمة حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم نفى سوء
من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لا يجزى
انا اسمع يا ابا زبير سمعت غيري بن اسحق يحدث قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يحدث
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم
نفى سور من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه قال ابو حفص عمر بن ابي سلمة فظرت
انا في هذه السور فرايت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم وفي آل عمران آلله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
للحي القيوم اخبرنا ابو نصر بن قنادة قال انا ابو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل
قال انا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا خلف بن خيفة عن حفص بن
احم اسحق بن مالك عن اسحق بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة
ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اني اسئلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى ورواه ابو داود السجستاني في كتاب اسنن عن عبد الرحمن بن عبد الله
الحجلي عن خلف بن خيفة قال الحلي رحمه الله وانما يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار
لا يوجد الا من حي وانما الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره فاذا انتبنا هاله فقد
اثبتنا انه حي قال ابو سليمان رحمه الله الحي في صفة الله تعالى سمي به هو الذي لم يزل موجودا و
بالحياتة موصوفا لم تحدث له الحياة بعد موت ولا يقرضه الموت بعد الحياة وسائر الاحيا
يعتورهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة او فيهما معا كل شيء هالك الا وجهه ومنها
العالم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال
انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف المقرئ ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن عبد
بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يا رسول الله مرني بشي اتولاه اذا صبحت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت

١٢ عوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل اذا صبحت و
 اذا مسيت واذا اخذت مضجعا قال الحليم رحمه الله في معنى العالم انه مدرك الاشياء
 على ما هي به وانما وجب ان يوصف القديم عز اسمه بالعالم لانه قد ثبت ان ما عداه من
 الموجودات فعل له وانه لا يمكن ان يكون فعل لا باختيار وارادة والفعل على هذا الوجه
 لا يظهر الا من عالمه كما لا يظهر الا من حي ومنها المقادير قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر
 على ان يحيى الموتى وقال بلى انه على كل شئ قدير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
 محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن مشبغة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا يزيد بن عياض
 عن اسمعيل بن اصبه عن ابي ليس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا قرأ ليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال بلى واذا قرأ ليس الله باحكم الحاكمين
 قال بلى هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن اصبه قال
 سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ ليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى اخبرنا ابو على الرووباري قال
 انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد الله بن عمر الزهرري قال ثنا سفيان ذكره
 وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الاسامي قال الحليم رحمه الله وهذا على معنى انه لا يعجز شئ
 بل يشتب له ما يريد على ما يريد لان افعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا من قادر
 غير عاجز كما لا يظهر الا من حي عالم ومنها الحكم قال الله جل وعز الله عليم حكيم وقال
 العزيز الحكيم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد
 بن يحيى المزكي قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال انا محمد بن عبد الوهاب قال
 انا جعفر بن عون قال انا موسى الحمصي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال جاء الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله
 اكبر كبير او الحمد لله كثير وسبحان الله رب العالمين والاحول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هذا
 ديني فمالى قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني اخرجه
 مسلم في الصحيحين من وجهين اخرين عن موسى قال الحليم رحمه الله في معنى الحكم الذي لا يقول ولا
 يفعل الا الصواب وانما ينبغي ان يوصف بذلك لان افعاله سديدة وصنعه متقن ولا يظهر
 الفعل المتقن السديد الا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار الا من حي عالم قادر

القادر

الحكيم

قال أبو سليمان رحمه الله الحكيم هو المحكم الخلق الاشياء صرف عن مفعول الى فاعيل ومعنى
 الاحكام لخلق الاشياء انما يتصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل
 الخليفة موصوفاً بوثاقة البينة وشدة الاسر كالبقعة والغلة وما اشبههما من ضعاف الخلق
 الا ان التدبير فيهما والدلالة بهما على كون الصانع واثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق
 السماء والارض والجبال وسائر معاطم الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي حسن
 كل شيء خلقه لم تنفع الاشارة به الى الحسن الرائق في المنظر فان هذا المعنى معدوم في التقدير
 والخسر والرداب واشكالها من الحيوان وانما يتصرف المعنى فيه الى حسن التدبير
 في انشاء كل شيء من خلقه على ما احب ان ينشئه عليه وبارزه على الهيئة التي اراد ان
 يهيئها عليها كقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديراً ومنها السيد وهذا اسم
 لمربيات به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو على الرودباري
 قال انا ابو بكر بن راسه قال ثنا ابو داود قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال انا
 ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نصر عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال
 ابي رضى الله عنه انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
 سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا فضلوا اعظمنا طولاً فقال صلى
 الله عليه وسلم قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجبر بكم الشيطان قال اخبرني رحمه الله
 ومعناه المحتاج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو اسمهم الذي اليه يرجعون وبارزة
 يعملون وعن رآته يصدرون ومن قوله يستهدون فاذا كانت ملائكة والانس الجن
 خلقا للباري جل ثناؤه ولم يكن بهم غيبة عنه في بدء امرهم وهو ان وجوده لا يوجبهم
 لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد الاتحاد ولا في العوارض لمعارضته انشاء البقاء كان حقاله
 جل ثناؤه ان يكون سيداً وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك ما
 ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وفي الكتاب ذو الجلال والاكرام ومعناه
 المستحق للامر والنهي فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا
 لا يجد من طاعته فيه بداً فاذا كان من حق البارئ جل ثناؤه على من ادعاه ان يكون
 امره عليه نافذاً وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا
 الاسم وبما يحوي مجراه ويودي معناه قال أبو سليمان هو من الجلال والعظمة ومعناه منصرف

له الاسماء الشريفة
 وشدة الحق والحق
 فانوس

تيسر

له الشكر صوت من الخلق
 والالف في كل شيء
 انما الشكر في كل شيء
 انما الشكر في كل شيء
 محال من سلكه الفهم

تيسر

الى جلل انقدر وعظم الشان فهو الخليل يذى يصغر ونه كل جليل ويتضم معه كل رفيع
ومنها المبدع قال الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقدر ويناه في خبر الاسماء
واجزنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
عبد الله بن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله الفهري عن ابراهيم بن عبيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اسألك الجنة وهو ذاك من
النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعو الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به أعطى
تابعه عبد العزيز بن مسلم مولى ان رفاعه عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الانصاري عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال تخلي في معنى المبدع انه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط
قال الله عز وجل بديع السموات والارض اي مبدعها والمبدع من له ابداء فلما ثبت جود الابداء
من الله جل وعز لعامة الجواهر والعراض استحق ان يسمى بديعا ومبدعا ومنها البارئ قال
الله عز وجل البارئ المصور وتدروينا في خبر الاسماء قال يحيى رحمه الله وهذا لا سمي بمخل
معنيين احد هما الموجد لما كان في معلومه من اصناف الخلق وهذا هو الذي يشير اليه
قوله جل وعز ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
ولا شك ان اثبات الابداء والاعتراف به للبارئ جل وعز ليس يكون على انه ابدع بعبارة من غير
علم سبق له بما هو مبدع لكن على انه كان عالما بما ابدع قبل ان يبدع فكما وجب له عند الابداء
اسم المبدع وجب له اسم البارئ والآخران المراد بالبارئ قالب الاعيان اي انه ابدع الماء والتراب
والنار والهوى الامن شئ ثم خلق منها الاجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شئ حي
وقال اني خالق بشر من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال خلق الانسان من نطفة
فاذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من عسل كالنخار وخلق الجن من ما برح من نار وقال
لقد خلقنا الانسان من سلاسة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فبارك الله احسن
المخالفين فيكون هذا من قولهم برا القوس انفسا اذ اصنعها من موادها التي كانت لها في
منها الا هيبتها والاعتراف بالله عز وجل بالابداء يقتضي الاعتراف بالبراء اذا كان المعترف
يعلم من نفسه انه منقول من حال الى حال الى ان صار عن يقدر على الاعتقاد والاعتراف والله اعلم

المبدع

البارئ

تبعكم

عبد الرحمن بن يونس
بأفاد الجمة والنور في
عبد الله والصحى الأول في
صالحى العدم علم

الخلاق

الخلاق
الصانع

ومنها الذارى قال الحليم رحمه الله تعالى ومعناه الملتشى والمنى قال الله عز وجل جعل لكم
من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذكروكم فيها اى جعل لكم ازواجا ذكورا واناثا لينشكروكم
ويذكروكم ونميتكم فظهر بذلك ان الزرع ما قلنا وصار الاعتراف بالابداع يلزم من الاعتراف بالذرى
ما يلزم من الاعتراف بالابن اخبرنا ابو نصر بن قنطرة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى قال ان ابوعمر
بن مطر قال ثنا ابراهيم بن على قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان عن ابي السباح قال قال
رجل لعبد الرحمن بن خنيس كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال نعم
تحدث الشياطين من الجبال والارضية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرمى منهم وجاءه جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات
الله التامات التى لا يحاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرا وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء و
من شر ما يعرج فيها ومن شر ما رزق فى الارض وما يخرج منها ومن شرفق الليل والنهار ومن شر
كل طارق الاطراف ليطرق بغير اذن قال فطفت نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل ومنها
الخالق قال الله عز وجل هل من خالق غير الله قال الحليم ومعناه الذى صنف المبدعات وجعل
لكل صنف منها قدرا فوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير الانسان والبهيمة والدابة
والطائر والحيوان والموات والاشك فى ان الاعتراف بالابداع يقتضى الاعتراف بالخلق اذ كان
الخلق هيئة الابداع فلا يعزى احد مما عن الاخر وهو فى خبر الاسامى مذكور اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار جلاء قال ثنا ابو بكر محمد بن الفرج
قال ثنا حجاج بن محمد قال اخبرني ابن جريح قال اخبرني اسمعيل بن امية عن ابوبن خالد عن عبد
بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال
خلق الله الترتيب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه
يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
الجمعة اخر الخلق فى اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم فى الصحيح
شريح بن يونس وهرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد ومنها الخلاق قال الله عز وجل بلى وهو
الخلق العليم ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها الصانع وسمناه المركب والمعنى قال الله
عز وجل صنع الله الذى اتقن كل شىء وقد يكثر الصانع الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب معا

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال نا أبو حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن يحيى
قال ثنا القعقبي قال ثنا واثق بن الربيع عن أبي لهث الأشعري عن ربعي بن حراش عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل صنع كل صانع وصنعته
ومنها الفاطر قال الله تعالى جل ثناؤه الحمد لله فاطر السموات والأرض وذكرناه في خير
الاسامي في رواية عبد العزيز بن الحصين وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أحمد بن سنان
قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا اسمع قال ثنا يحيى بن السكن قال ثنا شعبه عن يعلى بن عطاء
عن عمر بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئاً
أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا الله أعوذ بك من شر نفسك
وشر الشيطان وشركه قال إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك قال الحلي
رحم الله في معنى الفاطنة قال في المرتق من السماء والأرض قال الله جل وعز أو لم ير الذين
كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففقتناهما فقد تكون المعنى كانت السماء دحناً ففسدها
فأغطش ليلاً وأخرج ضحاها وكانت الأرض غير مدحوة فدحاها وأخرج منها ماءها وأمراً لها
ومن قال هذا قال أو لم ير الذين كفروا أنهم يعلموا وكد يكون المعنى ما روى في بعض النسخ
فقتنا السماء بالمطر والأرض بالنبات أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي
قال ثنا بشر بن موسى الأسدي قال ثنا خلا بن يحيى قال ثنا سيفان عن طلحة عن عطاء بن
ابن عباس في قوله تبارك وتعالى أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً
ففقتناهما قال ففتقت السماء بالغيث وفتقت الأرض بالنبات قال الحلي والقراسم
بالأبداء ما يأتي على هذا المعنى وتقضيته قال أبو سليمان الفاطمي هو الذي فطر الخلق أي ابتداء
خلقهم كقوله فسيقولون من يعبدنا قل الذي فطرهم أول مرة ومن هذا قولهم فطرنا ببيع
وهو أول ما يطعم وأخبرت عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله قال أخبرني الحسن بن عبد الرحيم قال
حدثنا عبد الله بن زيد أن قال قال أبو روق عن ابن عباس رضي الله عنهما الماكن أعلم معنى فطر
السموات والأرض حتى تحضم أعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرناها يريد استقذنت حفرها و
منها الماء قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو في رواية عبد العزيز بن الحصين
قال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرت عنه معناه المبدى يقال بدأ وأبدأ بمعنى واحد وهو الذي

الفاطر

فائق

الشيء رقيق
الشيء رقيق
الشيء رقيق
الشيء رقيق

المبدى

ابتدا الاشياء فخرنا عنها عن غير اصل ومنها **المصور** قال الله جل ثناؤه هو الله الخالق
البارئ المصور ورويناه في خبر **الاسماعيل** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اراده من تشابه او تخالف والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما هو من لواحقه **قال الخطابي**
المصور الذي انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل
خلق الله عز وجل الانسان في ارحام الامهات ثلاث خلق يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها
جعل له علقه ثم مضغة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة فبارك
الله احسن الخالقين **اخبرنا ابو الحسن بن بشران** ببغداد قال نا اسمعيل بن ابي بصير قال ثنا
احمد بن منصور الرازي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال خبرني القاسم بن
محمد بن ابيشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستقرة
بقوام فيه صورة تماثيل فتلون وجهة ثم اهوى الى القوام ففكته بيده ثم قال ان من اشد
الناس عدايا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله تعالى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق
ابن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهري **اخبرنا**
ابو عمرو وعبد بن عبد الله الاديبي قال انا ابو بكر الاسمعيلى قال نا ابو يعلى قال ثنا ابو حنيفة قال
ثنا جريح عن عمارة عن ابي زرعة قال دخت انا وابو هريرة رضي الله عنه عدا را تبني بالمدينة
لسعيدا ولم اذ ان قال فتوضا ابو هريرة رضي الله عنه وغسل يديه حتى بلغ ابطيه وغسل
رجليه حتى بلغ ركبتيه تسليت ما هذا يا ابا هريرة قال نه منتهى الحيلة قال فرأى مصورا يصور
في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تعالى ومن اظلم من ذهب
يخلق **كخلق** يخلق القواجة ويخلقوا ذرة رواه مسلم في الصحيح عن ابن جهم عن اخيه
من حديث عماد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع ومنها **المقتدر** قال الله عز وجل فخذهم
اخذ عزيز مقتدر وهو في خبر **الاسماعيل** قال النبي صلى الله عليه وسلم مقتدر المنظر قدرته بفعل ما يقدر عليه
وقد كان ذلك من الله تعالى فيما امضاه وان كان يقدر على اشياء كثيرة لو فعلها ولو شاء
لفعلها انا سمعت بذلك ان يسمى مقتدرا **قال ابو سليمان** المقتدر هو التام القدرة الذي
لا يمنع عليه شيء ولا يحجز عنه بمنع وقوة ووزنه مفعل من القدرة الا ان الاقدار تبلغ
وام لانها تقتضي الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من المتعين بالقدرة وعليه ومنها
الملك والمليك في معناه قال الله جل وعز فقال الله الملك الحق وقال عند

له القوم كلهم بالسر
الامر والامر والامر
فيهم ثم فيهم
فيهم ثم فيهم

المقتدر

الملك والمليك

ملك مقتدر قال **الحسين** وذلك بما يقتضيه الابداع لان الابداع هو اخراج الشيء من
العدم الى الوجود فلا يتصور ان يكون احدا حق بما ابدع منه ولا اولي بالتصرف فيه منه وهذا
هو الملك واما المليك فهو مستغنى السياسة وذلك فيما يتنافى بصغر وكبر بحيث لا يتسوس
وقدر السائس في نفسه ومعانيه واما ملك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانيه
بفضل عن ان يفوقه لانه انما يستحقه بابداءه لما يسوسه واجازة ما به بعد ان لم يكن ولا
يخشى ان ينزع منه او يدفع عنه فهو الملك حقا وملك من سواه مجازا **اخبرنا ابو عبد الله**
المحافظ قال خبرني ابو بكر بن عبد الله قال انا الحسن بن سفيان نا حرمة قال ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس بن بن شهاب قال حدثني بن المسيب انا بهرة رضي الله عنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تعالى الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض رواه مسلم في الصحيح عن حرمة ورواه البخاري عن احمد بن صالح
عن بن وهب **اخبرنا ابو علي** الروذباري وابو الحسين بن الفضل القطار وابو عبد الله الحسين بن عمر
بن برهان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا انا اسمعيل بن محمد لصفار قال ثنا الحسن
بن عرفة قال حدثني محمد بن صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن ابيه قال قال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر يعني منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي عن ربه عز وجل فقال ان الله تبارك وتعالى اذا كان
يوم القيمة جمع السموات السبع والارضين السبع في قبضة ثم يقول عز وجل انا الله انا الرحمن
انا الملك انا القدوس انا السلام انا المؤمن انا المحيى انا القيوم انا الغني انا المتكبر انا الذي
بدأت الدنيا ولم تنك شيئا انا الذي اعدتها اين الملوك اياهم الجبابرة وفي رواية بن برهان اعيدها
اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا بشر بن موسى قال ثنا الحميد
قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخضع الاسماء عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك قال سفيان شاهان
شاه قال الحميدي اخضع ازل **اخبرنا ابو عبد الله** المحافظ قال نا محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن محمد بن جبال قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه رواية اخضع اسم عند الله تعالى عبد يسمى ملك الاملاك **اخبرنا**
الاسم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله رواه مسلم عن احمد بن حنبل وغيره

سنة الحرام في نفع المودة
 من الروعة مضمون
 بمران أبو قيس باليمن
 الجوارش

كلهم عن سفين بخور رواية الحميدى ورواه مسلم ايضا عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو علي
 الروذبارى وابو النسيب بن الفضل القطان وابو عبد الله بن برهان وابو محمد عبد الله بن
 يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد لصفا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل
 بن عياش عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي راشد الخبزي قال تبت عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضی الله عنهما قلت حدثنا عما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القى الى صحيفة
 فقال هذا ما كتب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
 رضی الله عنه قال يا رسول الله علمنى ما اقول اذا أصبحت واذا أمسيت فقال صلى الله
 عليه وسلم يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت
 رب كلشى ومليك اعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه وان اقرت عن نفسي
 سوء او اجره الى مسلم وروى ذلك من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما وروى
 فيما مضى من حديث ابي هريرة رضی الله عنه وقوله فى هذه الرواية هذا ما كتب لى يريد
 ما امر بكتابتها او املاها وقد رويناها فى خبر الاسامى مالك الملك قال ابو سليمان الخطاى
 رحمه الله فيما اخبرت عنه معناه ان الملك بيده يوتيه من يشاء كقوله تعالى قل اللهم
 مالك الملك توكل على الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وقد يكون معناه مالك الملوك كما
 يقال رب الارباب وسيد السادات وقد يحتمل ان يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعى الملك
 مدعى ولا ينازعه فيه منازع كقوله عز وجل الملك يومئذ الحق للرحمن ومنها الجبار قال الخليل
 فى قول من يجعله من الجبار الذى هو نظير الكثرة لانه يدخل فيه احداث الشئ عن عدم فانه
 اذا اراد وجوده كان ولم يتخلف كونه عن حال ارادته ولا يمكن فيه غير ذلك فيكون فعله له كالجبر
 اذا الجبر طريق الى دفع الامتناع عن المردفاد ان كان ما يريد البارى جل وعز لا يمتنع عليه فذلك
 فى الصورة جبر وقد قال الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض انبسطوا
 او كرها قالتا اتينا طائعين وقد قيل فى معنى الجبار غير هذا فمن الحق بهذا الباب لم يميزه عن
 الابداء وجعل الاعتراف له بانه بديع اعترافه بانه جبار وقال ابو سيمان الخطاى فيما اخبرت
 عنه الجبار الذى جبر الخلق على ما اراد من امره ونهيهِ يقال جبره السلطان واجبره
 بالزلف ويقال هو الذى جبر مفاقر الخلق وكفاهم اسباب المعاش والرزق ويقال بل الجبار العا
 فوق خلقه من قولهم تجبر النبات اذا علا اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور النضرى

الجبار

قوله خاف الخواص
 من حق

قال ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال ثنا
يسمى الجبار لانه يجبر الخلق على ما اراد جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نعم التشبيه
عن الله تعالى جده منها **الواحد** قال الحلبي وهو الذي لا تشبيه له ولا نظير كما ان
الواحد هو الذي لا شريك له ولا عديد ولهذا سمي الله عز وجل نعمه بهذا الاسم لما وصف
نفسه بانه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فكان قوله جل وعلا لم يلد ولم يولد من تفسير قوله
احد والمعنى لم يتفرع عنه شيء ولا يتفرع هو عن شيء كما يتفرع الولد عن امه واته ويتفرع
عنهما الولدان اي فاذا كان كذلك فما يدعو المشركون الهما من دونه لا يجوز ان يكون الهما
اذا كانت امارات الحدوث من التجزى والتناهي قائمة فيه لازمة له والبارى تعالى
لا يتجزى ولا يتناهي فهو اذا غير مشبه اياه ولا مشارك له في صفته اخبرنا ابو عبد الله حفظ
قال خبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابو اليان الحكم بن
ناظم قال ثنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم ينفع له
ان يكذبني وشفقني ابن ادم ولم ينفع له ان يشقني فاما تكذيبه اياي فقلوه لن يعيد لي كما بداني
وليس اول خلقه باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقلوه اتخذ الله ولدا وانا الله احد
الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد رواه البخاري في الصحيحين عن ابي اليان حدثنا محمد بن
عبد الله الحافظ امرأة قال نا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال
ثنا الحسين بن الفضل قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن
ابي العالمة عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك فانزل
الله تبارك تعالى قل هو الله احد الله الصمد قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد لانه ليس شيء يولد الا سيئ موت وليس شيء يموت الا سيئ موت وان الله تبارك وتعالى
لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد لم يكن له شبيه ولا عدل ليس كخله شيء قلت كذا
في هذه الرواية جعل قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تفسير الصمد وذلك صحيح
على قول من قال الصمد الذي لا يموت له وهو قول مجاهد في آخرين فيكون هذا الاسم لمحقا
بهذا الباب ومن ذهب في تفسيره الى ما يدل عليه الاشتقاق الحقه بالباب الذي يليه و
منها العظيم قال الله جل ثناؤه وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا

الواحد

العظيم

الكبير المتعال وروينا في خبر الاسدي قال اجمعهم رحمه الله ومعناه المرفعة عن ان يحوز حيزه
 ما يحوز على المؤمنين من الامور والارزاق والنفوس والاعضاء والتخادع والسير والسياس عليه
 والانتقام بالمتصور عن ان ينفذ انتصار اليه والانتقال من مكان الى مكان ولحد ذلك
 فان انبات بعض هذه الاشياء بوجوب النورية والاعتناء بحجب النورية وبعضها بحجب
 التغير والاستحالة ونفى من ذلك غير ان لا يقرب ولا يجانب عليه منها الباطن قال الله عز
 وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وروينا في خبر الاسدي وغيره ان ابن ابي عبد الله ع
 قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن محمد بن عبيد الله قال ثنا محمد بن العلاء بن ابي
 الهيثم قال قال ابو اسامة عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
 جاءت فاطمة رضى الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسالة فادام فقال صلى الله
 عليه وسلم لها قولى اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل
 التوراة والانجيل والفقان فاتق العيب والنفوس اعوذ بك من شر كل شيء انت احدثنا عيشته
 انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
 شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر واه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن العلاء قال تخليص رسمه الله الباطن الذي لا يحس وانما يدرك بانارة وانما
 قال لخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والباطن تخفيه لبصائر المتفكرين واحتجابه
 ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب
 ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز
 وجل وهو العلي الكبير وروينا في خبر الاسدي ان الحسن بن محمد بن عبيد الله بن
 بن عسمر بن قباد قال انا ابو علي الرضا قال انا عيسى بن عبد العزيز قال انا اخفق
 بن محمد بن ابي قال قال ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى
 عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الازواج كلها ومن المماثل الله
 الكبير نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار وشجر النار قال الخليلي رحمه الله في معنى الكبير
 انه المصترف عبادة على ما يريد منهم من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغنى عن
 التبذل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه ومشافهة بامره ونهيته الا ان ذلك
 في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة وفيمن دونه بحازلان من يدعى كبير القوم قد

الباطن

الخليلي

في خبر الاسدي
 عن محمد بن ابي
 عن الحسن بن محمد بن
 عن عكرمة عن ابن عباس

يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على الامور بآثاره ونماطه
 كفا حاشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى
 شيء ولا يعجزه شيء قال بوسلم رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان وصغر دون
 جزاه كل كبير ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها المسلم قال الله عز وجل هو الله
 الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
 وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا احمد بن الفضل لعسقلاني قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الزوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
 ابو اسماء الرحبي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلواته استغفر ثلاث مرات ثم قال
 اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجته مسلم في الصحيح من حديث
 الزوزاعي قال قال الخليلي رحمه الله في معنى سلام انه السلام من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
 فان جوازها على مصنوعات لانها احداث وبدل تع فكما جاز ان يوجد واجدان لم يكونا موجودين
 جاز ان يعدوا بعد ما وجدوا وازان تتبدل عراضهم وتتناقض او تتراثر اجزاءهم والقديم
 لا علة لوجوده فلا يجوز تغير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او يكون له صفة مخالفة
 الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ونهاهم
 قال الله عز وجل والله الغني وانتم الفقراء وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسعيل بن مهران قال ثنا هرون بن سعيد
 الايلي قال حدثني خالد بن نزار قال ثنا القاسم بن مبرور عن بوش بن يزيد عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا
 قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملاك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
 اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
 وبلا االى حين قال الخليلي رحمه الله في معنى الغني انه الكامل بما له وعندة فلا يحتاج معه
 غيره وربما جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والمحتاج عاجز عما يحتاج اليه الى
 ان يبلغه ويدركه والمحتاج اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص منفي عن القديم
 بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواه خلق له

السلام

له الرحبي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلواته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجته مسلم في الصحيح من حديث الزوزاعي قال قال الخليلي رحمه الله في معنى سلام انه السلام من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم فان جوازها على مصنوعات لانها احداث وبدل تع فكما جاز ان يوجد واجدان لم يكونا موجودين جاز ان يعدوا بعد ما وجدوا وازان تتبدل عراضهم وتتناقض او تتراثر اجزاءهم والقديم لا علة لوجوده فلا يجوز تغير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او يكون له صفة مخالفة الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ونهاهم قال الله عز وجل والله الغني وانتم الفقراء وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسعيل بن مهران قال ثنا هرون بن سعيد الايلي قال حدثني خالد بن نزار قال ثنا القاسم بن مبرور عن بوش بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملاك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلا االى حين قال الخليلي رحمه الله في معنى الغني انه الكامل بما له وعندة فلا يحتاج معه غيره وربما جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والمحتاج عاجز عما يحتاج اليه الى ان يبلغه ويدركه والمحتاج اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص منفي عن القديم بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواه خلق له

الغني

ابو جعفر

وبداع ابداعه لا يملك من امه شيئا وانما يكون كما يريد الله عز وجل ويذره عليه فلا يتوهم
 ان يكون له مع هذا الله اعظم جليله ومنها السبوح اخبرنا ابو الحسين بن بشير قال
 انا ابو جعفر محمد بن عمر قال قال ابو جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة عن قتادة
 عن مطرف عن عايذا رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال فذكرت ذلك لهشام السدوسي فقال
 في ركوعه وسجوده ان ترجمه مسلم في الصحيحين من حديث شعبة وهشام وابن ابي عروبة قال
 الحلبي رحمه الله في معنى السبوح انه المنزه عن العيوب والصفات التي تغور الجودتين
 من ناحية الحدث والتسليم التنزيه اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال ذا ابو بكر العطار قال ثنا
 احمد بن يوسف السلمي قال ثنا احمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سيف بن عميرة بن موهب
 عن موسى بن طيرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسليم فقال تنزيه الله تعالى عن
 السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق
 قال نا علي بن عبد العزيز وزياد بن الحجيل للتستري وعمر بن ايوب الجعفي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم العبدري قالوا ثنا عبد الله بن محمد القزويني المتبحر وحدثنا ابو محمد
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فرات قراءة عليه بكاة قالنا ثنا ابو حفص عمر
 بن محمد الجعفي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن محمد العبدري قال نا عبد الرحمن بن
 حماد قال نا جعفر بن سليمان قال نا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبد الله
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفسير سخوان الله فقال هو تنزيه الله عز
 وجل عن كل سوء ومنها القدر وس اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو علي الرضا قال نا
 علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد القاسم بن دكين قال نا يوسف بن ابي الخوخ قال نا حشني
 المنهال بن عمر وقال حدثني علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في
 مبيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت عطيطه ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخر سورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه المدح والفضائل والمحاسن فالتقدير مضمّن في عرج التسليم والتسليم مضمّن في
 صريح التقديس لان في المدام اثبات للمدح كقولنا (الشريك له ولا شبيهه اثبات انه واحد احد

القدوس

وكنونا لا يعجزه شيء اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه
 واثبات المداد بكونه نقي بهذا معناه كقولنا انه عالم نقي للجميل عنه وكقولنا انه قادر نقي للعجز عنه
 الا ان قونا هو كذا اطاهرة النفس ليس بقونا ليس بكذا اطاهرة التسليم ثم التسليم موجود في ضمن
 المقدس والقدس موجود في ضمن التسليم وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الاحلا
 فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد فهذا قدس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
 احد فهذا تسليم والامران راجعان الى افرادة وتوحيدة ونفي التشريك والتثنية عنه اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو احمد الحافظ قال نا عبد الله بن سليمان عن الشعث قال
 ثنا احمد بن محمد قال ثنا بن وهب قال اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال قال قال ابا الرجال
 محمد بن عبد الرحمن سرته عن ابيه عمر بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي
 عنه قالت ان ابني علي بن ابي طالب عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان لا يقرأ بصحابة في صلواتهم
 يعني يغتم الا بقل هو الله احد فلما رجوا ذكره اذ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
 لاي شيء يغتم ذلك فسلوه فقال لا تماضنة الرحمن فاذا احب ان اقراها فقال اني صلى
 عليه وسأخبره ان الله تبارك وتعالى يحبه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن احمد بن صالح قال في
 الحديث كان يقرأ بالصحابة في صلواتهم فيغتم بقل هو الله احد ورواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن
 بن وهب عن اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بن عبد الله
 نا عبد الله بن جعفر بن درسنوية قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهم
 قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن علي بن الحسن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرني اني فتادة بن النعمان قال قام رجل
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد سورة
 صكلها يردد ها لا يزيد عليها فلما ابعدنا قال رجل يا رسول الله ان رجلا
 قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد سورة كلها يردد ها لا يزيد عليها كان
 الرجل يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
 ثلث القرآن اخبرنا البخاري في الصحيح فقال وزاد ابو معمر عن اسمعيل بن جعفر اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن شريح
 قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل هو الله احد تعدل ثلث

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد وعيد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع في قل هو الله احد احدى ثلاث وهو الاسماء والصفات فثقل ثلث القرآن
ومنها **المجيد** قال الله عز وجل ذو العرش المجيد وقال نه حميد مجيد وروينا في خبر الاسماء
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع
مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمودا كالمناجم الخليلي الجائر والفض المتخصص ببعض لقلاع
وقد يكون محمودا غير منيع كما مير السوقة والمصابرين من اهل القبلة فلما لم يقل لواحد منهما
مجيد علم ان المجيد من جميع بينهما وكان فيعلا ابرام وكان في منيعته حسن الخصال جميل لفعال والبارك
جل ثناؤه مجل عن ان يرام او يوصل اليه وهو مع ذلك نحس من مجل مفضل لا يستطيع العبد
ان يحصى نعمته واوا استفد فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه وقال بوسطن الخطابي رحمه
الله المجيد لواسم الكرم واصل المجد في كلامهم اسعة يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسم العطاء
وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى قال والقرآن المجيد ان معناه الكريم وقيل لشريف ومنها **القريب**
قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان وقال جل وعلا انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن الحارثي اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله
بن ابي مريم قال ثنا الفرابي قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى اشعري
رضي الله عنه قال قال كعاصم النبي صلى الله عليه وسلم كلما شرفنا على وادخلنا وسبحنا وارتفعت اهلوتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربوا على انفسكم انكم لا تدعون اسم ولا غائبا
انه معك سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفرابي واخرجه من اوجه اخر
اورواه خالدا الحارثي عن ابي عثمان وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الى احدكم من عنق رحلته
قال الخليلي رحمه الله ومعناه انه امسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه او يخفى عليه حاله
كيف ما تصرف به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاله من النهاية وقال الخطابي
رحمه الله معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه بالاجابة لقوله واذا سألك
عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومنها **المحيط** قال الله عز وجل لا
انه بكل شئ محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارثي قال الخليلي ومعناه انه الذي لا يقدر
على الفرار منه وهذه الصفة ليست حق الا بالله جل ثناؤه وهي اجعة الى كمال العلم والقدرة

بسم الله

بسم الله

له قوله رب
رجل رجل اذا فتن
بشره فتم ارجع على نفسه
ان في نفسك

بسم الله

الفعال

القدري

الطالب

وانتفاء الغفلة والنجدة عنه قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي أحاطت قدرته بجميع خلقه وهو
 الذي أحاط بكل شيء تاماً واحصى كل شيء عدداً ومنها **الفعال** قال الله عز وجل فعال لما يريد
 قال الحلي ومعناه الفاعل فعلاً بعد فعل كل أراد فعل وليس كالمخوف الذي انقضى على فعل
 مجزئ غيره ومنها **القدري** قال الله عز وجل **الله على كل شيء قدير** وروينا في خبر عبد العزيز قال الحلي والقدري
 التام القدرة لا يبرق قدرته غير بوجه ومنها **الغالب** قال الله عز وجل **والله غالب على أمره** قال الحلي
 وهو البالغ مراده من خلقه أجواءاً وكرهاً وهذا أيضاً إشارة إلى كمال القدرة والحكمة وأنه لا يقهر
 ولا يخدع ومنها **الطالب** قال وهذا اسم حيزت عادة الناس باستعماله في اليمين مع الغاب
 ومعناه المتبوع غير المهل وذلك إن الله عز وجل **يحمل ولا يحمل** وهو على أمهال بالغمرة كما قال جل
 وعلا في كتابه ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خيراً لأنفسهم أنما نملي لهم ليزدادوا إثماً وقال تبارك
 وتعالى فلا تعجل عليهم أنما نعد لهم عدواً وقال جل جلاله أن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا
 حسين بن عبد الأول الكوفي قال ثنا أبو معوية قال ثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
 أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل
 يمهّل لظالم حتى إذا أخذه لم يفتته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري
 في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن أبو معوية
 ومنها **الواسع** قال الله عز وجل **والله واسع** عليه وروينا في خبرنا **الواسع** قال الحلي رحمه
 الله ومعناه الكثير مقدرة ومعلومة واعتزافه بأنه لا يجرى شيء ولا يخفى عليه شيء ورحمته وسعته
 كل شيء قال أبو سليمان رحمه الله **الواسع** الغنى الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسم رزقه
 جميع خلقه ومنها **الجميل** قال الحلي وهذا الاسم لبعض الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها
 ذوالأسماء الحسن لأن القبايح إذا التقيت به لم يجز أن يشتم اسم من أسمائها وأنما يشتم أسماءه
 من صفاته التي كلها مدائح وأفعاله التي كلها حكمة قال الخطابي رحمه الله **الجميل** هو المستعمل
 المحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون الجميل معناه ذو النور والبهجة وقد روى في الحديث أن الله جميل يحب
 الجمال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ناعبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
 ثنا أبو بكر بن محمد بن حماد بن أحمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا علي بن الحسين
 أهل لي قال ثنا يعقوب بن حماد قال ثنا شعبة قال ثنا ابن بن تغلب بن فضيل بن عمرو عن أبيهم عن علقمة عن عبد الله

الواسع

الجميل

بمسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب
الجمال الكبر من بظر الحق ونمض الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن
بن حماد وروينا عن وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه اخر عن ابي رجبان عن
وجه اخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في خبر عبد العزيز بن
الحصين ومنها الولجل وهو في خبر الاسامي قال الحلي ومغناه الذي لا يصل عنه شيء ولا
يفوته شيء وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والوجد الغني ذكره الخطابي ومنها المحصى وهو
في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عدد اقال الحلي ومعناه العالم بمقادير الموجودات ما
يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانفاس والرزاق والطاعات والمعاصي
والقرب عد القطر والرحل والمصا والنبات واصناف الحيوان والموت وعامة الموجودات وما
يبقى منها او يضمحل ويفنى وهذا راجع الى نفى العجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما يكثر مقداره
ويتوالى وجوده ويتفاوت احواله عنه عز اسمه ومنها القوي قال الله عز وجل ان الله لقوي
عزيز وروينا في خبر الاسامي قال بوسلين القوي قد يكون بمعنى القادر ومن قوي على شيء
فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولى العجز في حال من الاحوال المخلوقة
وان وصف بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها المتين قال الله عز وجل
جل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا
ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبد الله بن موسى قال نا
اسماعيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ في
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انا الرزاق ذو القوة المتين قال الحلي وهو الذي لا تتناقص
فيهن وتكثر اذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان لا يتغير لا يجوز عليه اخبرنا ابو كريب
بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين
يقول الشديدين ومنها ذو الطول قال الله عز وجل ذو الطول وروينا في خبر عبد العزيز
بن الحصين قال الحلي ومعناه الكثير الخيلا لا يعوزه من اصناف الخيرات شيء ان ارد ان يكرمه

سقط قوله بطريق
وقد مر في كتابه عنده
وتبعه في كتابه عنده

الواحد
المختص
بما ذكرنا في كتابنا
ولا يسميها كتابه
القوي

المتين

ذو الطول

عن ابى جعفر
عن ابى جعفر

السميع

عبده وليس كذا طول ذى الطول من عبادة قد يجب ان يجود بالشي فلا يجده اخبرنا ابو بكر
قال انا الطرايفي قال انا عثمان قال انا عبدالله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ذى الطول يعني ذى السعة والغفار منها السميع قال
الله تعالى ان الله هو السميع البصير ورويناها في خبر الاسامي اخبرنا ابو عمرو بن محمد بن عبدالله
الاديب قال انا ابو بكر الاشعري قال خبرني عبدالله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجلدنا لا نصعد شرفا ولا نخطب واديا الارض فاعلونا
بالتكبير فذنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم فانكم لاتدعون
اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق سراحلة ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبدالله بن قيس لا املك كلمة من كنوز الجنة قل لرحول ولا قوة الا
بالله كذا في كتابي بصيرا وقال غيره قريبا اخرجاه في الصعيحين من حديث خالد الحذاء وقال
الحليمي رحمه الله في معنى السميع انه المدرك للصوت التي يدركها المخلوقون باذانهم من غير
ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تشفى عليه وان كان غير موصوف بالحس
المركب في الاذن لا كالاصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك الاصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع الا انه ابلغ في الصفة وبناء فعيل بناء لمبالغة وهو الذي
يسمع السر والنجوى سواء عند الجهر والخففت وانطق والسكوت قال وقد يكون السميع بمعنى
الرجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من دعاه قبل الله حمد من حمد اخبرنا ابو عبدالله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث
واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا قتبية بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربعة عن علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير قال الله عز وجل ان الله هو السميع
البصير قال الحليمي ومعناه المدرك للاشخاص والالوان التي يدركها المخلوقون بابصارهم

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جارية العين فذلك يرجع الى ان ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير
 موصوف بالحسن لمركب في العين لا كالعيني الذي لما لم تكن له هذه الخاصية لم يكن اهلا لذكر
 شخص ولا تون قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر ويقال له علم الخفيات الزمور منها
 العليم قال الله عز وجل والله عليه حكيم وروينا في خبر الاسامي قال الخليم في معناه انه
 المدرك لما يدركه المخلوقون يعقلونهم وحواسهم ولا يستطيعون ادراكه من غير ان
 يكون موصوف بالعقل وحس وذلك يرجع الى انه لا يعزب عنه شيء ولا يعجزه ادراك
 شيء كما يعجز عن ذلك من لا يعقل به او لا يحسن له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبههم
 ولا يشبهونه قال ابو سليمان العليم هو العالم بالسر والخصيات التي لا يدركها علم الخلق
 وجاء على بناء فيعل لا بالمغة في وصفه بكمال العلم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا
 احمد بن عبيد الصغار قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرماذي يعني ابراهيم بن
 بشار قال ثنا ابو ضمرة المدني قال ثنا ابو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن ابيان بن عثمان عن عثمان
 بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله
 الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تقبض له
 فاجية بلا حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تقبض له فاجية بلا حتى يصبح رواه
 ابوداود في السنن عن نضر بن عاصم عن ابي ضمرة عن انس بن عياض ومنها العلامة قال
 الله عز وجل وهو العالم الغيوب وهو في دعاء الاستخارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
 الحصين قال الخليم رحمه الله ومعناه العالم بصناعات المعلومات على نقاوتها فهو يعلم الموجود ويعلم
 ما هو كائن وانه اذا كان كيف يكون ويعلم ما ليس بكاش وانه لو كان كيف لا يكون اخبرنا
 ابو زكريا بن ابي حمزة المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله
 بن صائغ عن معاوية بن صالح عن عيسى بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
 واخفى قال يعلم السر ما أسر من ادم في نفسه واخفى ما خفى على ابن ادم ما هو غائب قبل ان يعلم
 فانه تعالى يعلم ذلك كله فعليه فيمضي من ذلك وما بقي عليه واحد وجميع الخلق في غنائه في
 ذلك كنفس واحدة ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وروينا في خبر ريسا
 قال الخليم رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلمه المستيقن من العباد اذ كان اشبه غير
 جائز عليه فان الشك ينزى الى الجمل وحاشا له من الجمل ومعنى ذلك ان العبد قد يوصف

الخليم

الخليم هو العالم بالسر والخصيات التي لا يدركها علم الخلق

الخليم

الخليم

الشهيد

فقيه جليل
القوم الذي لا ينفذ في القوم
وعلى القوم رده كما قد عرفت

الحبيب

الدور

بعض الشيء اذا كان ذلك ما يوجب اكثر رائته ولا يسئل له الى اكثر منه وان كان يحيز
الخطا على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جابر
عليه ولا انسان انما يوقى فيما وصفت من قبل لقصور العجز ومنها **الشهيد** قال الله
جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعلا وكفى بالله شهيدا وروينا في خبر الاسامي
واخبرنا ابو كريب عن ابي اسحق المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هزيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار قال يتنى بالسهم اشهدهم عليك قال كفى بالله شهيدا قال فليتني يكفل قال كفى بالله كفلاء
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل سمي قال وذكر الحديث اخرجه البخاري في الصحيح قال
وقال ليث بن سعد فذكره قال ابو عبد الله الحسيني رحمه الله في معنى الشهيد
انه المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان
لا يوصف بالحضور الذمى هو المجاورة او المقاربة في المكان فان ما يحرق ويكون من
خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان النائي
انما يوقى من قبل قصور الله ونقص جوارحه والله تعالى جل ثناؤه ليس بذى القوة ولا
جاعة فيدخل عليه فيما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها **الحبيب** قال الله تعالى
جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروينا في خبر الاسامي قال الحبيبي ومغناه المذكر
للجزاء والمقادير التي يعلم العباد امتثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحاسب
يدرك الجزاء شيئا فشيئا ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه والله تعالى لا يتوقف عليه
بشيء على امر يكون وحال يحدث وقد قيل الحبيب هو الكافي فيعمل معنى فعمل تقول
العرب تولت بفلان فاكرمني واحسبني اى اعطاني ما كفاى حتى قلت حسبي جماع ابواب ذكر
الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون فاسواه قال الحبيبي قال
ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقه من المدبر
فكان المدبر هو الذي ينظر الى دبر الامور فيدخل فيه على علم به والله جل جلاله عالم بكل
ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يوترع عن نبينا

صلى الله عليه وسلم قلت قد روينا في حديث عبد العزيز بن المحصين وفي الكتاب
 يدبر الامر ما من شفيح الا من بعد اذنه ومنها القيوم قال الله تعالى امر الله لا
 اله الا هو الحي القيوم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو علي الروذباري قال نا بوبكر
 بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
 الشذني قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى
 عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثيبه عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
 قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واغوب اليه غفر له وان كان قمر من الخف
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
 قال ثنا ادم قال ثنا ورقاع بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله القيوم يعني القيام على كل شيء
 قال تحييي رحمه الله في معنى القيوم انه القيام على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد من كل
 وقال لخطابي القيوم القيام الدائم بلا زوال ووزنه فيقول من القيام وهو تحت المبالغة
 في القيام على كل شيء ويقال هو القيم على كل شيء بالرعاية له قلت ورايت في عيون التفسير
 لا سمعيل الضرير رحمه الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكأنه اخذ من قوة
 عز وجل عقبيه في آية الكرسي لا تاخذه سنة ولا نوم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
 قال نا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قال
 السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن سعيد
 بن ابي بردة عن ابيه قال نا موسى عليه السلام قال له قومه اينام ربنا قال تقو الله ان كنتم
 مؤمنين فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فاطلاهما بما ففعل ففعل ففعل ففعل
 فسقطتا من يده فانكسرتا فوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسك الله موت الارض
 ان تزولا ولو نمت لزلت واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق
 قال ثنا يحيى بن معين واخبرنا ابو جعفر الغزالي قال نا بشر بن احمد قال ثنا عبد الله بن
 محمد بن ناجية قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبيب
 قال اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال لعزيسى عن

له قوله فارقه
استاسمه انا

الرحمن الرحيم

بن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى على المنبر
قال وقع في نفس موسى عيبه السلام هل ينال الله تعالى فبعث الله عز وجل اليه ملكا
فأمره ان ياتيهم اعطاه قارورين في كل يد قارورة وامره ان يحتفظ بهما فجعل ينالون
يداه ان تلقيا ثم يستيقظ فيخشي احدهما عن الاخرى حتى نام نومة فاصطكت يدها فانكسر
وقال الغرابي فاصطفقت يدها وانكفأت القارورة فان فصر له مثله ان الله سبحانه
وتعالى لو كان ينال لم تستمسك السموات والارض من ان الراسد الاول شبه ان يكون هو
المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله وادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمؤمنين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في حم تنزيل من الرحمن
الرحيم وقال جل جلاله في فاتحة السور عيل التوبة بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو محمد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفين قال حدثني
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قال الحمد لله رب العالمين قال
حمد في عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال ثني على عبدي واذا قال ما لك يوم الدين قال تجدد
عبدي او قال فوض الى عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم عن
سفيان قال الخليلي رحمه الله في معنى الرحمن انه المزيح لعل وذلك انه لما اراد من الجن
والانس ان يعبدوه يعني لما اراد ان يامر من شاء منهم بعبادته عرفهم وجوه العبادات
وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وجوارح فاجابهم وكلفهم
بشئهم وانذهم وامهلهم وحملهم ونال منهم فصار العلة مزاحمة وحجج العباد والمقصود
منقطعة وقال في معنى الرحيم انه المتيب على العبد فبفضيلة العبد لا يهدى لاسع سعيه واماله بفضل
رحمته من الثواب ضعاف عنه وقال بوسليم الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عن اختلاف الناس في
تفسير الرحمن معناه وهل هو مشتق من الرحمة اذ لو ذهب بعضهم الى انه غير مشتق لانه لو كان مشتقا لكان
لا تفضل بذكر الرحمة فجاء ان يقال الله رحان بعبادته كما يقال رحيم بعبادته لانه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تشكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة ربهم وقد قال الله عز وجل **وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْتُمْ نَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا** وزعم بعضهم انه اسم
 عبراني وذهب الجهور من الناس الى انه مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه
 ذو الرحمة لا نظيره فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وبناء فعلا في كل معجم
 بناء المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملآن ولشديد الشبع شعبان والذي يدل على مذهب
 الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعني ما **اخبرنا**
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال قال ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا احمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 قال نا ابا الرضا الدليشي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل **نا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما**
من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال لخطابي رحمه الله فالرحمن والرحمة
 الشاملة التي وسعت الخلق في ارزاقهم واسباب معاشهم ومصالحهم وعت الموتى
 والكافر والصالح والطالح واما الرحيم فخاص للمؤمنين كقوله وكان بالمؤمنين رحيم
 قال والرحيم وزنه فعيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كعالم وعليم و
 قادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول تقول يرشدين الاسمين تقدير نهران وتديم من المناداة
 قال ابو سليمان وجاء في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر يعني بذلك ما
اخبرنا ابو عبد الرحمن عمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عجب الدرهان قال اخبرنا علي بن الحسين بن محمد بن
هرون النيسابوري قال نا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا يوسف بن بلال قال نا محمد بن
مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنهما قال الرحمن وهو الرقيق
الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر و
اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم قال نا عبد الحنان بن الحسن السقطي
قال ثنا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال اخبرني ابي عن الهذيل بن حبيب عن عمار
بن سليمان عمن يروي تفسيره عنه من التابعين قال الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما
ارق من الآخر الرحمن يعني المترحم الرحيم يعني المتعطف بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان
وهذا مشكل لان الرقة لا تدخل لها في شئ من صفات الله سبحانه ومعنى الرقيق

فهذا اللطيف يقال أحدهما اللطف من الآخر ومعنى اللطف في هذا الغرض دوز الصخر
الذي هو نعت الأجسام وسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكي عن الحسين
بن الفضل الجعفي أنه قال هذا وهم من الراوي لأن الرتبة ليست من صفات الله عز وجل
في شيء وإنما هو اسمان رفيقان أحدهما الرفيق من الآخر والرفق من صفات الله تعالى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
أخبرنا أبو طاهر الشافعي قال نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا علي بن الحسين
الهلال قال ثنا جابر بن منهال قال ثنا حماد بن يونس وحيد بن الحسن عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل رفيق
يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا اسمعيل
بن أحمد قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا حملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
أخبرني حنيفة بن شريح قتال حدثني بن الهاد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمر
بن عبد الرحمن بن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي يا عايشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف وما لا يعطي على السواد ورواه مسلم في الصحيح عن حملة وقوله إن الله رفيق معناه
ليس يجول وإنما يعمل من يخاف الموت فاما من كانت الأشياء في قبضته ومملكه فليس يعمل
فيها وأما قوله يحب الرفق أي يجب ترك العجلة في الأعمال والأمر سمعت أبا القاسم الحسن
بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكي عن عبد الرحمن بن يحيى أنه قال قال الرحمن خاص في التسمية
عام في الفعل والرحيم عام في التسمية خاص في الفعل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو زرارة العنبري قال نا محمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن إبراهيم قال نا وكيع ويحيى
بن آدم قال نا اسمعيل بن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى هل تعلم له سميا قال لم يسم أحد الرحمن غيره ومنها الحليم قال الله عز وجل إن الله
لحليم رؤوف في خبر الاسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال نا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الحميد قال نا أبو اسامة عن أسامة عن محمد
بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمني علي رضي الله عنه كلمات
علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم آية يقولهن في الكرب والشيء يصيبه لا اله الا الله

مغفل

تعلو

على القويم

يا جبرئيل قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من اظهر الجليل وسر القويم
يا من لم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نجوى يا كريم الصبر ويا عظيم
الامن ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها يا ربه ويا سبيله ويا صلا ويا غايته رغبته اسألك بك ان
لا تشغوى خلقي بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب هؤلاء الكلمات وقد روينا حديث
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاء حسن وفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال ابو سليمان وقيل ان من كرم عفو العبد
اذا تاب عن السيئة محاسنها وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الامن تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحاما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار ان كرم عفو الله تعالى ما هو
ابلع من ذلك وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب فقال ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال ثنا عبد الله
بن نمير عن الراعي عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اخرا جلا الجنة دخولا الجنة واخرا اهل النار خروجا
منها رجل يوتى به يقال اعرضوا حليه صنارذ نوبه بسني وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صنارذ نوبه فيقال علمت يوم كذا او كذا او كذا وعلمت يوم كذا وكذا او كذا
فيقول نعم الا يستطيع ان يتكر وهو مشفق من كبارذ نوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت اشياء ما اراها هنا قال فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعك حتى بدت نواجزه رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه ومنها الاكرم قال الله عز وجل وربك
الاكرم وروينا في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحميم قال ابو سليمان هو الاكرم
الاكرمين لا يوازيه كرم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم بمعنى الكريم كما جاء
الاكرم بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك مما ورد في خبر الاسامي قال الحلي ومناه
الذي لا يعاجل بالعقوبة وهذه صفة رينا جل شاء الامملي ويمهل وينظر ولا يعجل
ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور وروينا في خبر الاسامي

الراعي

الصبور

العفو

والجند

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عمرو بن العنقري عن سفين عن الجري عن بن
 بريدة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أن أنا وفقت ليلة القدر
 ما أقول قال قولي اللهم ذك عفوتك العفو فاعف عني وأعف عنا قال الحلبي رحمه الله في
 معنى العفو أنه الواضع عن عبادة وتبعات خطاياهم وأنامهم فلا يستوفيهام منهم
 وذلك إذا تابوا واستغفروا وتكبروا لوجهه أعظم ما فعلوا ليكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا
 أو ينشأ عنه من يشفع لهم أو يجعل ذلك كرامة لذي حرمة لهم به وجزاء قال أبو سليمان
 رحمه الله العفو وزنه ذنول من العفو وهو بناء للمبالغة والعفو الصريح عن الذنب وقيل
 أن العفو ما خوذ من عفت الريح الاثر إذا دسسته فكان العافي على الذنب بحجة يصغوه عنه
 ومنها أن الشافعي قال قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال الحلبي رحمه
 الله وهو الذي يستتر على المذنب ولا يؤاخذ به فيشتهر ويفضحه أخبرنا أبو الحسين
 بن بشران ينفاد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال
 ثنا عبد الرزاق قال قال نافع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
 بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد
 بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
 سماعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الغفار قال الله جل ثناؤه الإله العزيز الغفار ورؤيا
 في خبر الاسامي وفي حديث عايشة رضي الله عنها قال الحلبي رحمه الله وهو المبالغ في
 الاستغفار لا يشهر الذنب لافي الدنيا ولا في الآخرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
 بن اسحق قال أنا محمد بن أيوب قال أنا موسى بن اسمعيل قال ثناهم قال ثنا قتادة عن
 صفوان بن محرز قال سينا الماشي مع ابن عمر أخذ بيده إذ عرض له رجل فقال كيف
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل يدني من المؤمن فيضع عليه كفه ويستتره
 من الناس فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
 فيقول نعم أي رب فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا

في العفو
 في العفو
 في العفو
 في العفو

العفو

في العفو
 في العفو
 في العفو
 في العفو

العفو

لأنه

حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال فاني قد سترتها علي في الدنيا
 وأنا أعفها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسنة قال وأما الكفار والمنافقون فيقول
 الاستهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
 عن موسى بن اسمعيل وأخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن قتادة وقوله في الحديث
 يد من المؤمنين يريد به يقربه من كراماته وقوله فيضع عليه كنفه يريد به عطفه ورافته و
 رعايته والله أعلم ومنها الغفور قال الله جل ثناؤه أني أنا الغفور الرحيم وروينا
 في خبر الاسامي وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصفار قال ثنا
 أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
 عن أبي الخير عن عبد الله بن عمر عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم أنه قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم
 اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي
 انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
 قال نحلي رحمه الله وهو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده ويزيد عفوهم على
 مواظبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا أحمد بن غالب ومحمد بن
 ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب نا وقالنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
 بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة
 يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان عبد اصاب ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له
 ربا يغفر الذنب ويأخذه فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر ورجع فقال ثم اذنب
 ذنبا آخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر
 الذنب ويأخذه فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر ورجع فقال ثم اذنب ذنبا
 آخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
 ويأخذه فقال ربه عفرت لعبدى فليعمل ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
 ابي الوليد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن همام ومنها الرؤوف قال الله عز وجل ان
 ربكم لرؤوف رحيم وروينا في خبر الاسامي قال نحلي رحمه الله ومعناه المساهل عبادة

الضم

لانه لم تحملهم يعني من العبادات ما لا يطيقون يعني برقانة او عدة او ضعف بل تحملهم اقل مما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ فرايصنه في حال شدة القوة وخففها في حال الضعف ونقصان القوة واخذ المقيم بما لم يأخذ به المسافر والصحيح بما لم يأخذ به المريض وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الرحمة في الكراهة للصحة ولا تكاد الرافة تكون في الكراهة ومنها الصم قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا ابو نعيم عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي ان محمدا بن اذرع حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاة وهو يتشهد ويقول اللهم اني اسئلك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له رواه ابو داود في السنن عن ابي معمر قال جليبي رحمه الله مغناه المصمود بالكواجر اي المقصود بها وقد يقال ذلك على معنى انه المستحق لان يقصد به ما لا يبطل هذا الاستحقاق والشرع هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل لانه اذا كان هو الخالق والمدبر لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحقيقة واقعة اليه ولا قاضي لها غير جملة حق والجمل بالله تعالى جده كفر اخبرنا ابو كريب ان سمعنا المزمكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الظريفي رحمه الله قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله الصمد قال لسيد الذي كل في سوددة والشريف الذي كل في شرفه والعظيم الذي قد كل في عظمتة والحليم الذي قد كل في حلمة والغني الذي قد كل في غناه والجبار الذي قد كل في جبروته والعالم الذي قد كل في علمه والحكيم الذي قد كل في حكمه وهو الذي قد كل في انواع الشرف والسودد وهو الله عز وجل هذه صفته لا تنبغي الا له ليس له كفو وليس كمثل شئ فبما ان الله الواحد القهار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الاعمش عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

القاضي

الذي يجوز في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء (انه حكيم لا يحوي في افعاله الغلط
 لا يترفعه الخطا فهو محمود على كل حال ومنها **القاضي** قال الله عز وجل والله يقضي
 بالحق **اخبرنا ابو نصر بن قتادة** قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن
 منصور الثاقب قال انا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قال
 ثنا قيس بن الربيع عن بن ابي سبيح عن داود بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهما قال بعثني لعباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاينته مسيئا وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها
 قلبي وتجمع بها شمل وتلهمها شغتي وتردها اليه وتصلح بها ديني وتحفظ
 بها غايي وترفع بها شاهدي وتركي بها علي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصني بها
 من كل سوء اللهم اعطني بما انا صادق وقيين اليك بعدة كفر ورحمة انا لهما شرف كرامتك
 في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك الفوز عند القضاء نزل الشهدا وعيش السعدا ورفقة
 الانبياء والنصر على الاعدا اللهم انزل بك حاجتي وان قصر رأي وضعف علي وافقرت الي
 رحمتك فاسالك يا قاضي الامور وباشافي الصدور كما تجير بين العور ان تجيرني من عذاب
 السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم قصر عنه رأي وضعف عنه علي ولن
 تبلغه نيتي او اميتني شك عاصم من خير وعدته احدا من عبادك او خيرات معطيه احدا
 من خلقك فاني ارغب اليك فيه واسالك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهديين
 غير ضالين ولا مضلين حرا لا عدناك سلا ولا لياك نحب بحبك الناس ونعادي بعداك
 من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك الاجابة وهذا الحمد عليك التكلان
 الاحول والاقوة الابانة اللهم ذا الجلال الشديد والامر الرشيد اسالك الازمنة يوم الوعيد
 الجنة يوم الخلود مع المقرين الشهود والركم السجود الموفين بالعهد انك رحيم ودود
 انت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف العز وقال به سبحان الذي لبس الحمد وتكرم به
 سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم
 سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في سمعي و
 نورا في بصري ونورا في شمعي ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا من

ن
 يعطف بالعر

بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقی ونورا من تحتي اللهم
 زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات
 له منها القاضی قال الحلي رحمه الله ومعناه الملزم حكمه وبيان ذلك ان الحاكم من
 العباد لا يقول الا ما يقوله المفتي غير ان الفقيه لما كانت لازمه لزوم الحكم والحكم يلزم حكم الحاكم قاضيا
 ولم يسم المفتي قاضيا فعلمنا ان القاضی هو الملزم وحكم الله تعالى جده كله لازم فهو اذا قاض وحكمه
 قضاء ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحلي رحمه الله
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقيم في ذلك ما يشق ويثقل ويغيم ويحزن ويكون منه سلب الحياة
 او بعض الجوارح فلا يستطيع احد رد تدبيره والحزب من تقديره ومنها القهار قال الله
 عز وجل وهو الواحد القهار وروينا في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 قال الحلي رحمه الله الذي يقهر ولا يقهر بحال قال الخطابي رحمه الله هو الذي قهر الجارية
 من عثة خلقه بالعقوبة وقهر خلق كلهم بالموت ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو
 الفتاح العليم وروينا في خبر الاسامي قال الحلي وهو الحاكم اي يفتح ما انغلق به عباد
 ويميز الحق من الباطل ويعلی الحق ويخرى المبطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة
 قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى لفتاح ايضا الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
 ويفتح المغلق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليصروا الحق
 ويكون لفتاح ايضا معنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستفتح فقد جاءكم الفتح قال اهل
 التفسير معناه ان تستنصر وانقد جاءكم النصر اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا
 ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى الفتاح العليم
 يقول القاضی اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
 السلي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا مسعر عن قتادة عن اخيرة عن بن عباس
 رضي الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت ذی بن اوباسة
 ذی بن نفل يقول تعال افتحك افاضيك ومنها الكاشف قال الحلي رحمه الله ولا يدري
 بهذا الاسم الا مصفا الى شيء فيقال يا كاشف الضر وكاشف الكرب ومعناه الفارج
 والمجمل كيشف الكرب ويجلي القلب ويفرح لهم ويزيح الضر والغم قلت قال الله تعالى

نظام

نقد

له عبادات
 في السبحة
 القوم

الكاشف

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بَصْرًا كَاشَفَ لَهُ الْإِجْوَادَ فِي حَدِيثٍ دَعَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَاشَفَ الْغَمَّ وَمِنْهَا **اللطيف** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ **اللطيف** خَيْرُ وَرِيئَةٍ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ
قَالَ الْحَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي يَرِيدُ عِبَادَهُ الْخَيْرَ وَالْيُسْرَ وَيَفِيضُ لَهُمْ سَبَابَ الصَّلَاحِ وَالْبِرِّ
 قُلْتُ أَرَادَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً عِنْدَ مَنْ لَا يَرَى مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْكَفَّارَ مِنَ
 الدُّنْيَا نِعْمَةً وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً فِي سَبَابِ الدِّينِ وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ عَامَةً
 فِي سَبَابِ الدُّنْيَا عَمَدًا مِنْ بَرَاهِنِهِ فِي الْكَلَامِ وَقَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِيهَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ **اللطيف**
 هُوَ الْبَرُّ بِعِبَادِهِ الَّذِي يُطَهِّرُ لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَيَسَبِّحُ لَهُمْ مَصَالِحَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُونَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ **اللطيف** خَيْرُ نَسَاءٍ قَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ
 أَبِي الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ **اللطيف** الَّذِي يُوَصِّلُ لِيكَ أَرْبَابَكَ فِي رَفَقٍ وَمَنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَطْفَ اللَّهِ
 بِكَ أَيْ أَوْصَلَ لِيكَ مَا خُتِبَ فِي رَفَقٍ قَالَ وَيُقَالُ شَرُّ الَّذِي لَطَفَ مِنْ أَنْ يَدْرِكَ بِالْكَفِيَّةِ وَمِنْهَا
المؤمن قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلِّمْهُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ **قَالَ** الْحَلِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَمَعْنَاهُ الْمُصَدِّقُ أَيْ أَنَّهُ إِذَا وَدَّ أَنْ يَصْدُقَ فِي وَدَّهِ وَبِحَقِّهِ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَهُ بِمَا شَرَفَهُمْ مِنْ عَدْلِهِ
 وَرَحْمَتِهِ مِنْ أَنْ يُلْطَمَهُمْ وَبِحَقِّهِمْ **قَالَ** أَبُو سَلِيمٍ فِيهَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ أَصْلَ الرِّيَاضِ فِي
 اللُّغَةِ الْمُصَدِّقُ فَالْمُؤْمِنُ الْمُصَدِّقُ وَبِحَقِّهِ ذَلِكَ وَجْهًا أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَصْدُقُ عِبَادَهُ
 وَعَدَهُ وَيُنْفِي بِمَا ضَمَّنَهُ لَهُمْ مِنْ رِزْقٍ فِي الدُّنْيَا وَتَوَابٍ عَلَى عَمَلِهِمْ الْحَسَنَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَةُ
 يَصْدُقُ ظَنُّونَ سِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُغَيِّبُ مَا لَهُمْ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يُحْكِمُ
 عَزْرَهُ عَزَّ وَجَلَّ نَاغِدًا ظَنُّ عِبْدِي فَيُنْظَرُ بِنَاوِثِ قَبْلِ كُلِّ مُؤْمِنٍ الْمَوْحِدُ نَفْسُهُ لِقَوْلِهِ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ وَقِيلَ لِلْمُؤْمِنِ الَّذِي أَسْنَى عِبَادَةَ
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَزَائِهِ فِي الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَسْنَى خَلْقَهُ مِنْ ظُلْمَةٍ وَقَدْ دَخَلَ الْكُرْهُ هَذِهِ الْوَجْهَ
 فِيمَا قَالَهُ الْحَلِيمُ أَنَّ هَذَا أَيْسَرُ وَمِنْهَا **المهيمن** قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَهِيْمُ وَرِيئَةٍ فِي خَيْرِ
 الْأَسْمَاءِ **قَالَ** الْحَلِيمُ إِنَّهُ وَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ الْمُطِيعِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ طَاعَاتِهِمْ شَيْئًا فَلَا
 يَشِيْبُهُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّ التَّوَابَ لَا يَهْجُرُهُ وَلَا هُوَ سَتَرَ عَلَيْهِ فَيَضْطَرُّ إِلَى كِتْمَانِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ
 أَوْ تَحُولِهَا وَلَيْسَ يَنْجَلِ فَيُخَوِّدُ اسْتِكْثَارَ التَّوَابِ إِذَا كَثُرَتْ الْأَعْمَالُ عَلَى كِتْمَانِ بَعْضِهَا وَالنَّيْجَةُ
 نَقْصٌ بِمَا يَشِيْبُ فَيُخَوِّدُ بَعْضَهُ لِقَوْلِهِ لَيْسَ مَعْتَدًا بِمَلَكَهٍ حَتَّى إِذَا نَفَعَ غَيْرَهُ بِهِ زَالَ انْتِفَاعُهُ
 بِنَفْسِهِ وَكَذَا لَا يَنْقُصُ الْمُطِيعِينَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا لَا يَزِيدُ لِعَصَاةٍ عَلَى مَا اجْتَرَحَهُ مِنْ

واللطيف

والله

والله

السيئات شيئا فيزيدهم عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
وقد سمي عقوبة اهل النار خزايفا لم يقابل منها ذنبا لم يكن جزاء ولم يكن وفا قافل ذلك
على انه لا يفعله قلت وهذا الذي ذكره شرح قول اهل التفسير في المهيمن انه الامين قال
ابو سليمان واصله مؤمن فقلت المهرقهاء لان الهاء اخف من المهرقه وهو على وزن مسيطر
وميطر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن رزوق
قال ثنا ابو عامر عن سفين عن بن اسحق عن التيمي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
مهيمن عليه قال مؤتمنا عليه واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال ثنا ابو الحسن الطريفي
قال انا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمن عليه قال المهيمن الامين قال القران امين على كل كتاب قبله و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال
ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن ابي نعيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمن عليه قال معنى
مؤتمنا على الكتاب وبأسناده عن مجاهد قال المهيمن الشاهد على ما قبله من الكتب
قال ابو سليمان فانه عز وجل المهيمن اي الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
فعل كقوله تعالى وما تكون في شان وما تملوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهود اذ تفيضون فيه قال وقيل المهيمن الرقيب على الشئ والحافظ له
قال قال بعض اهل اللغة الهيمنة القيام على الشئ والرعاية له واشد له الا ان
خيلا لناس بعد نبويه + مهيمنة التاليم في العرف والنكر + يريدان لقيام على الناس بعد
بالرعاية لهم ومنها الباسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط وريناها في خبر الاساق
قال الحلي رحمه الله في معنى الباسط اننا نشر فضله على عباده برزق ويوسع و
يمود ويفضل ويمكن ويمنول ويعطي اكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القابض
يطوى به ومعرفته عن يريد ويضيق ويقترا ويحرم فيفقير قال ابو سليمان وقيل
القابض هو الذي يقبض الرزق بالموث الذي كتبه على العباد قالوا ولا ينبغي
ان يدعى ربنا جلالة باسم القابض حتى يقال معه الباسط اخبرنا يحيى بن

الباسط القابض

قال

إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة
 وثابت وحيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال غلب السعري على عبد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلب السعري فسر لنا قال صلى الله عليه وسلم إن
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الزئبق المسعر في الزجوان القي ري وليس أحد منكم
 يظلمني بمظلمة في دم ولا مال ومنها الجود قال الحلبي ومعناه الكثير العطايا
 حدثنا أبو الحسن العلوي قال نا أبو جاهد هو ابن الشترقي قال ثنا أحمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن موسى بن السيب
 عن شمع بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان أولكم وآخركم
 وحكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنتهي مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني فانقص ذلك مما عندي كغزاة لونغسها أحدكم في البحر وذلك أبو جاد
 ماجد واجد عطائي كلهم وعندي بكرتم إنما أمرى شيء إذا أردته أن أقول له كفيكون
 ومنها المنان قال الحلبي وهو العظيم المواهب فانه اعطى الحياة والعقل والمنطق
 وصورة فاحسن الصور وانعم فاجزل واسنى النعم وأكثر العطايا والمنم قال وقوله الحوي
 وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال أبو سليمان والمن العطايا لا يستتبه قلت
 وقد روينا في رواية عبد العزيز بن الحصين وفي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه
 ومنها المقيت قال الله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتاً وهو في خبر الاسامي
 قال الحلبي وعندنا أنه الحمد وأصله من القوت الذي هو محمد والبنية ومعناه أنه دبر
 الحيوانات بان جبلها على أن يحلل منها على ممر الأوقات شيئاً بعد شيء ويعوض مما تحلل
 غيره فهو يمدها في كل وقت بما جعله قواماً لها إلى أن يريد إبطال شيء منها فيعبس عنه
 ما جعله مادة لبقائه فيهلك أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وكان الله على كل شيء مقيتاً يقول حفيظا وروى
 عن ابن عباس أنه قال مقيتاً يعني مقتدر ومنها الرارق قال الله عز وجل والله

نعم

المنان

لا يستتبه

المقيت
مدة البنية
استبصاراً

نعم

الرزاق

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وَكَانَ مِنْ ذَاتِهِ الْإِخْلَافُ رَزَقَهَا اللَّهُ بِرِزْقِهَا
وَإِيَّاكَ قَالَ الْخَلْمِيُّ وَمَعْنَاهُ الْمَقْبُوضُ عَلَى عِبَادَةِ مَا لَهُمْ لِيَجْعَلَ لِبَدَانِهِمْ قَوَامًا إِيَّاهُ وَالنَّعْمَ
عَلَيْهِمْ بَايَصَالٍ حَاجَتُهُمْ مِنْ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا يَنْغُصُ عَلَيْهِمْ لَذَّةَ الْحَيَاةِ بَتَاخُرِهِ عَنْهُمْ
وَلَا يَفْقِدُ وَهَذَا أَصْلُ لَفَقْدِهِمْ إِيَّاهُ وَمِنْهَا الرِّزَاقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسَامِيِّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ قَالَ نَازِعَةُ عَبْدُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ قَالَ شَرَاهُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ شَرَاهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مُوسَى قَالَ أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي سَخْنُو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ
قَالَ الْخَلْمِيُّ وَهُوَ الرِّزَاقُ رِزْقًا بَعْدَ رِزْقٍ وَالْمَكْتَرُ الْمَوْسِمُ لَهُ قَالَ بُوْسَلِيمُ فِيهِ اخْتِ
عَنْهُ الرِّزَاقُ هُوَ الْمُتَكَلِّفُ بِالرِّزْقِ وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا يَقِيهَهَا مِنْ قَوَائِمِهَا قَالَ وَكُلُّ مَا
وَصَلَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ مَبَاحٍ وَغَيْرِ مَبَاحٍ فَهُوَ رِزْقُ اللَّهِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ قَدْ جَعَلَهُ لَهُ قُوَّتًا وَمَعْلَاشًا
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْإِخْلَافُ بِالسِّقَاتِ هَذَا طَعْمُ لَفَقْدِهِمْ رِزْقًا لِلْعِبَادَةِ وَقَالَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تَوْفِيقُنَا إِنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مَادُونًا لَهُ فِي تَنَاوُلِهِ فَهُوَ حَرَلٌ حَكْمًا وَمَا كَانَ مِنْهُ غَيْرُ
مَا ذُوْنُ لَهُ فِيهِ فَهُوَ حَرَامٌ حَكْمًا وَجَمِيعُ ذَلِكَ رِزْقٌ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ وَمِنْهَا الْجِبَارُ فِي قَوْلِ مَنْ
جَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جِبْرِ الْكُسْرَى الْمَصْلُوحِ لِأَحْوَالِ عِبَادَةِ وَالْجَابِرُ لَهَا وَالْمُجَرِّمُ لَهَا مَا يَسُوُّهُمْ إِلَى مَا
يَسُوُّهُمْ وَمَا يَضُرُّهُمْ إِلَى مَا يَنْفَعُهُمْ وَمِنْهَا الْكَفِيلُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَيْدَكُمْ كَثِيرًا
وَرَوَيْنَاهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي
اسْلَفَتْ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ الْخَلْمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ
مَعْنَاهُ الْمُتَقَبِّلُ لِلْكَفَايَاتِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَقْدٍ وَكَفَالَةٍ لِكِفَالَةِ الْوَاحِدِ مِنَ النَّاسِ وَأَمَّا هُوَ
عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا خُلِقَ الْمُحْتَاجُ وَالزَّمَةُ الْحَاجَةُ وَقَدْ رُلَهُ الْبَقَاءُ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ إِزَالَةِ الْعِلَّةِ
وَأَقَامَةِ الْكَفَايَةِ لَمْ يَخْلُ مِنْ إِيصَالٍ مَا عُلِقَ بَقَاءُهُ بِهِ إِلَيْهِ وَادْرَارُهُ فِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ عَلَيْهِمْ
وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَبُّنَا جَلَّ شَأْنُهُ أَذْ لَيْسَ فِي وَسْعٍ مَزْرُوقٍ أَنْ يَرْزُقَ نَفْسَهُ وَأَمَّا اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ
يَرْزُقُ الْجَوَاعَةَ مِنَ النَّاسِ وَالْأَدْوَابَ وَالْأَجْنَةَ فِي بَطُونِ أَمْعَانِهَا وَالطَّيْرَ لَتِي تَقْدُ وَأَخْصَاصًا وَرُوحَ
بَطَانًا وَالْهَوَامَّ وَالْحَشَرَاتِ وَالسَّبَاعَ فِي الْفُلُوتِ وَمِنْهَا الْغِيَاثُ قَالَ لُبْنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي خَبَرِ الْأَسْتِغْفَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسَامِيِّ الْمَعْنِيَّةِ بِدَلِّ الْمَقِيَّةِ فِي

تجرب

تجرب

تجرب

احدى الروايتين **قال** لخليبي رحمه الله الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغيثين
 ومعناه الدرك عبادة في الشدائد اذا دعوه ومجهم ومخلصهم ومنها **الجيب** قال الله
 عز وجل قريب مجيب ورويناه في خبر الاسامي **قال** لخليبي واكثر ما يدعى هذا الاسم مع القريب
 فيقال القريب الجيب او يقال مجيب لدعاء ومجيب دعوة المضطرين ومعناه الذي ينيل
 سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها **الولي** قال الله عز وجل وهو الولي الحميد روي
 في خبر الاسامي **قال** لخليبي الولي هو الولي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على
 اليتيم واليتيم والامير الولي **قال** ابو سليمان والولي ايضا الناصر ينصر عبادة المؤمنين
 قال الله عز وجل **وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا** **لَا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ** وقال جل وعلا **ذَلِكَ**
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَمَوْلَى لَهُمُ المعنى لاناصرهم ومنها **الوالى**
 وهو في خبر الاسامي **قال** ابو سليمان والوالى هو المالك للاشياء والمتمولى لها والمصرف فيها
 يصرفها كيف يشاء ينفذ فيها امره ويجرى عليها حكمه وقد يكون والى بمعنى المنعم عودا على
 بدو ومنها **المولى** قال الله عز وجل **وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ**
 وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحارث بن ابي اسحق **قال** ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا
 عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا
 زهير عن ابي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 رماة الناس يوم احد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكانكم لا تبرحوا و
 ان رايتهم الطير تخطفنا قال لبراه رضى الله عنه فانا والله رايت النساء ياديات خراجلهن
 قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل عنى حين انهمم الكفار قال فلما كان من الامم ما كان
 والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء ابو سفيان بن حرب فقال
 افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
 افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم ابن ابي قحافة فلم يجيبوه قالها ثلثا ثم قال فيكم
 ابن الخطاب قالها ثلثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتوهم فلم يملك عمر نفسه
 فقال كذبت يا عدو الله ها هوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوكرونا احياء ولك
 منا يوم سوء فقال يوم بيوم بدروا الحرب سبحان وقال عبل فقال رسول الله صلى الله

فالجيب

الولي

الوالي

المولى

عليه وسلم اجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى
اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا
يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال بوسفين
انكم سترون في القوم مثله لم امر بها ثم قال ولم تشوني اخرج به البخاري في الصحيح عن عمر بن
خالد عن زهير بن مغوية قال الحلي رحمه الله في معنى المولى انه الممول منه النصر والعونة
لانه هو المالك ولا مفزع للملوك الا ماله ومنها **الحافظ قال** الحلي ومعناه
الصائن عبدا عن اسباب الهلكة في امور دينه ودنياه قال وجاء في القرآن قاله تحي
حافظا وقد قرى خير حفظا وجاء بما حفظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا انا
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاَنَّا لَهُ الْخَافِضُونَ **اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى** قال انا
عبد الله بن اسحق ابو عمر قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وى احدكم الى فراشه فلينع دأخل
ازاره فلينعض بهما فراشه ثم ليتوسد يمينه ويقول باسم ربى وضعت جنبى وبك ارفع
اللهم ان امسكتها فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
اخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها **الحفيظ**
قال الله عز وجل وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ وروناه في خبر لاسامى **قال الحلي** ومعناه
الموثوق منه بترك التضييع **وقال** بوسلمين فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فاعل
بمعنى فاعل كالقدير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيها لبقى مدة بقائها لا تزول
ولا تدثر قال الله عز وجل وَلَا يُؤْذِرُهُ حِفْظُهُمَا وَقَالَ جُل وَعَلَا وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ
اى حفظناها حفظا وهو الذى يحفظ عباده من الممالك والمعاطب ويفهم مصارع
النس قال الله عز وجل لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللَّهِ
اى بامر الله ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم
فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اولياؤه ويعصمهم عن موافقة
الذنوب ويجرهم من مكائد الشيطان ليسلموا من شره وقتته ومنها **الناصر**
قال الله عز وجل اِنْ يَتُحَرِّكْهُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ **قال الحلي** رحمه الله وهو الميسر للغلبة

الحافظ

الحفيظ

الناصر

فلم يغفل عنهم برزقه وهو البر بالولاية اذ اخصهم بولاية الله واصطفاهم لجاوته وهو
 البر بالحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسئ في الصلح والتجاوز عنه اخبرنا ابو زرارة بن
 ابي استحق قال انا ابو الحسن الطاطري في قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن عمار عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول للطيف حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بقول رحمه الله الامام
 قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي ح واخبرنا ابو طاهر النقيع قال انا
 ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا محمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا محمد بن همام بن منبه قال قال ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذا اتخذت عبدان يعمل حسنة فاما الكتاب له حسنة
 ما لم يعملها فاذ عملها فاما الكتاب له بعشرة مثالبها واذا اتخذت عبدان يعمل سيئة فاما الكتاب
 ما لم يعملها فاما الكتاب له اربعة مثالبها رواه مسلم في الصحيح عن عوف بن رافع عن
 عبد الرزاق قال حدثنا ابو طاهر النقيع قال ثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن يوسف
 عبد الرزاق قال قال ابو هريرة عن همام بن منبه قال قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فليكن حسنة يعملها تكتب له
 بعشر مثالبها الى سبعة اضعف لكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو بصري فقال انصروه فان عملها فاكتموا له بمثلها وان تركها فاكتموا له
 حسنة اذ تركها من خراي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 الشيباني قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان ح واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 الدهري قال انا جعفر بن سليمان بن يحيى بن محمد بن النعماني قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان بن يحيى بن محمد بن النعماني عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل ان يكون حليم من
 هم حسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر مثالبها الى سبعة اضعاف
 كثيرة ومن هم بسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او محامها الله

له عطاء
 عبد بن محمد بن
 يحيى بن محمد بن
 يحيى بن محمد بن

عز وجل ولا يهلك على الله الا هالك رواه مسلم في الصحيحين يحيى بن سعيد قال الخليل
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في ميمنه وأبرها اذا
صدق فيها أو صدقها ومنها قال الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله قال
الحب والنوى قال الخليل رحمه الله يصوغها في الارض عن العفن والفساد ويحييها للنشوء والنمو
ثم يشققها للانبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قدر وبهذا الاسم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر وريناها
في خبر الاسامي وغيره قال الخليلي رحمه الله وهو المتكلم عبادة وحيا وعلى السنة الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لنبئ ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيكسر به قلوبهم ما يشاء وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه المتكبر
هو اله تعالى من صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على عبادة خلقه اذا نازعه العظمة فيقتصر
والثناء في المتكبراء النعم والفضل ببعض الكبر لا تاء التعاطي والتكلف والكبر لا يليق باحد
من المخلوقين وانما سمى العبد المتكبر والذل وقدر وى الكبرياء رداء الله تعالى فمن
نازعه رداءه فسموه وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى من الكبر الذي هو منه في
عند الخلق اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال سهل بن بكار قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال للكبرياء التي من نازعه عظمته قصة قوله الكبرياء رداي يريد صفته يقال
فلان شعاره الزهد ورداءه البور أي فته وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل محمد الله
رب العالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا بن ابي عمر قال ثنا عبد العزيز الدراودي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المصنبي رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدراودي عن بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله

قال الخليل والنوى

المتكبر

الرب

اخبرنا محمد بن قاسم عن الدراودي
النسبة على ذكره

عز وجل ولا يهلك على الله اية هالك رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن سعيد قال الخليفة
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في يمينه وأبرها اذا
صدق فيها وأصدقها ومنها قال الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله قال
النبي والنوى قال الخليفة رحمه الله يصوغها في الارض عن العفن والفساد ويحبها للنشوء والنمو
ثم يشقها للانبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قدر وبهذا الاسم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر ورينا
في خبر الاسامي وغيره قال الخليفة رحمه الله وهو التكملة عبادة وحياء وعلى السنة الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لنبئ ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا فيكفر باذنه ما يشاء وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه المتكبر
هو المتكبر من صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على عبادة خلقه اذا نازعوه العظمة فيقتصر
والثناء في المتكبراء الشرف والتمتع ببعض الكبر لا تاء التعاطي والتكلف والكبر لا يليق باحد
من المخلوقين وانما سمى العبد المتكبر والتكبر وقد روى الكبرياء رداء الله تعالى فمن
نازعه رداءه نفسه وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى من الكبرياء الذي هو منه ومن
عند الخلق اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال سهل بن بكار قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال للكبرياء رداء فمن نازعه رداءه فقد خسر رداءه الكبرياء رداءي يدينه فيقال
فلان شعاره الزهد ورداءه النور امى نعتة وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل محمد الله
رب العالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا بن ابي عمر قال ثنا عبد العزيز الدارودي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم الخثعي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المصنبي رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدارودي عن بن
الحداد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله

قال الخليفة والنوى

المتكبر من صفات الخلق

الرب

اخبرنا محمد بن قيس عن الدارودي
النسبة على غير ذكره

عليه وسلم نبيارواه مسيد في الصحيحين **باب** في غير **قال** يحيى رحمه الله في معنى الرب هو
المبتلى كل ما ابدع خلق كماله الذي قدر له فهو يسئل النطفة من الصلب ثم يجعلها علقة
ثم العلقة مضغة ثم يخلق المضغة عظاماً ثم يكسو العظم لحماً ثم يخلق في البطن الروح ويخرجه
خلقاً آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال يهيئه وينشئه حتى يجعله رجلاً ويكون في بدء امره شاباً
ثم يجعله كهلاً ثم شيخاً وهكذا كل شيء مضغة فهو القائم عليه والبلغ اياه الحد الذي وضعه له
وجعله نهاية ومقدار له **وقال** ابو سليمان فيما اخبرت عنه قد روى عن غيره واحد من اهل
التفسير في قوله جل وعز **الحمد لله رب العالمين** ان معنى الرب السيد وهذا يستقيم اذا جعلنا
العالمين معناه المهيمن دون الجواهر لانه لا يصلح ان يقال سيد الشجر والجمال ونحوها كما يقال
سيد الناس ومن هذا قوله **وارجع الى ربك فاستسئله** ما بال **الشهوة** التي قطعن ايديهن اي
الى سيدك وقيل ان الرب مارت وعلى هذا تستقيم الرضا في العموم وذنب كثير منهن الى
ان اسم العالم يقع على جميع المكنونات وحقها لقبوله سبحانه وتعالى قال فرعون **وما رب العالين**
قال رب لشموت والكرام **وما ربهم** ان كنتم **مؤمنين** ومنها **المبدي المعيد** وقد
روىناه في خبر الاسامي **قال** ابو سليمان رحمه الله المبدي الذي ابدى الانسان اى ابتداءه
مخترعاً وحده عن غيره **قال** ابو سليمان **ابن** وابدأ **بمعنى** واحد والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى
الموت ثم يعيدهم بعد الموت الى الحياة كقوله عز وجل **وكنتم امواتاً فحيوا** **ثم** **كنتم امواتاً فحيوا**
ثم **كنتم امواتاً فحيوا** **ثم** **كنتم امواتاً فحيوا** **ثم** **كنتم امواتاً فحيوا** **ثم** **كنتم امواتاً فحيوا**
وقد رويناها في خبر الاسامي قال يحيى رحمه الله في معنى المعنى انه جاعل الخلق حياً حالاً
الحياة فيه **وقال** في معنى الميت انه جاعل الخلق ميتاً بسلب حياة واحداث الموت فيه
وفي القرآن **قل الله يحييكم ثم يميتكم** **وقال** تعالى **كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً فاحياكم**
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يرزقون **وقال** جل وعز **او من كان ميتاً فاحييناه** **قال**
ابو سليمان فيما اخبرت عنه في معنى الحيى هو الذي يحيى النطفة الميتة فيخرج منها النسيئة
الحية ويحيى الاجسام انبالية باعادة الارواح اليها عند البعث ويحيى القلوب بنور المعرفة
ويحيى الارض بعد موتها بانزال الغيث ونبات الرزق **وقال** في معنى الميت هو الذي يميت الاربعة
ويوهن بالموت قوة الاصحاء **الانبياء** يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير **ترجم** سبحانه
بالامانة كما ترجم بالاحياء ليعلم ان مصدر الخبر والشر والنعم والضرم قبله وانه

الحمد لله رب
العالمين

ابو
سليمان

لا شريك له في الملك استأثر بالبقاء وكتب على خلقه الفناء أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال أنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبه عن خالد الحذاء قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت
توفاه لك عيهاها وماتها أن أحيتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وإن أمتها
فاغفر لها اللهم أني أسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله
عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن نافع
وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر
الأصبهاني قال ثنا يونس بن جبيل قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي
بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في قصة
سبح النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بدأ له البيت وكبر ثلاثاً وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وكذلك رواه حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد في إحدى الروايتين عنه ذكر فيه يحيي ويميت
ومنها الضار النافع قال الخليلي رحمه الله في معنى الضار أنه الناقص عبدة
مما جعل له آية الحاجة وقال في معنى النافع أنه الساد للخلق والأزائد على ما آية الحاجة وقد يجوز
أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يجمع
بين الاسمين كما اقتت في الباسط والقابض وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر (الشماسي)
قال بوسليم رحمه الله وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدرة على نفع من
يشاء وضر من يشاء وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادر لم يكن مرجوا ولا محفوفاً
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الحبار السكري ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد
الصفار قال أنا عباس بن عبد الله الترقفي قال أنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال أنا نافع
بن يزيد وابن لهيعة وكهمس بن الحسن وهمام بن قيس بن أجيح عن حنش عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام أوبأبئني إلا أعلمت كلمات ينفعك الله بحسن قلت بلى قال حفظ
الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله

الضرار النافع

سنة الرزقي بفتح
الشدة وسكون الراء وفتح القاف
بعد ما فارق

الوهاب

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت القلم بما هو كائن فلو ان الخلق كلهم
جميعا ارادوا ان ينفكوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدر و عليه وان ارادوا ان يضروك
بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدر و عليه واعمل الله بالشكر في اليقين واعلم ان الصبر على
تكره خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها **الوهاب**
قال الله عز وجل فيما يقولون الراشعون في العلم وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
وقال جل وعلا العزيز الوهاب وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ
قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبى واسألك برحمتك اللهم زدني علما ولا تزعج قلبي
بعلا ذهبتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب قال الخليلي رحمه الله في معنى
الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها الا عن استحقاق عليه وقال ابو سليمان الاستحقاق ان
يسمى وهابا الا من تصرف مواهبه في انواع العطايا فكثر نوافله ودامت والخلوقون
انما يملكون ان يهبوا اما لا نوالا في حال دون حال ولا يملكون ان يهبوا انشاء السقيم ولا تولد العقيم
ولا هدى لصال ولا عافية لذى بلاء والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك وسع الخلق جوده
رحمته فدامت مواهبه واتصلت مننه وعوائد ومنها المعطى والمانع اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد لعطار قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن زرارة عن المغيرة
بن شعبه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجاه في الصحيح عن حديث عبد الملك بن
عميرة غيره قال الخليلي رحمه الله فالمعطى هو المكين من نعمه والمانع هو الحائل دون نفعه قال
ولا يدعى الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطى كما قلت في الضار والنافع **وتال**
ابو سليمان رحمه الله فهو يملك المنم والعطا وليس منعه بخلا منه لكن منعه حكمة وعطاؤه جوده
رحمة وتقال المانع هو الناصر اى الذى يمينه اولياءه اى يحوط لهم وينصرهم على عدوهم ويقال في

المعطى المانع

منعة تومة أي في جماعة تمتد به وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز أن يدل على به ذون اسم المعطى و قد ذكرنا في خبر الاسامي المانم دون اسم المعطى وبعضهم قال لذا فع بدل امانم وذلك يوكد هذا المعنى في المانم والله اعلم ومنها **الخافض** والرافع وهذا ان الاسمان قد ذكرناهما في خبر الاسامي قال الحلبي ولا ينبغي ان يفرد الخافض عن الرافع في الرفع فالخافض هو الواضع من الارتفاع والرافع المعلى لاقدار اخبرنا ابو اسحق سهل بن ابي سهل المهراني قال ثنا ابو العباس محمد بن اسحق الضبي قال ثنا احمد بن عثمان النسوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا الوزيري بن صبيح قال ثنا يونس بن ميسرة بن حبش عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى في كل يوم موفون قال من شانه ان يغفر ذنبا ويغفر كما ويرغم قوما ويضع آخرين ومنها **الرقيب** قال الله عز وجل ان الله كان عليكم رقيبا وروينا في خبر الاسامي قال الحلبي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فيخلقته نقص او يدخل عليه خل من قبل غفلة عنه وقال الزجاج الرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء ومنه قول الله سبحانه وتعالى ما يلقظ من قول الا لك رقيب عتيد ومنها **الثواب** قال الله عز وجل وان الله هو الثواب الرحيم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال ان سكتنا تعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة قال الحلبي رحمه الله وهو المعيد العبد فضل رحمته اذا هو رجع الى طاعته وندم على معصيته فلا يحبط ما قدم من خير ولا يمنعه ما وءا طبعين من الاحسان قال ابو سليمان التواب هو الذي يتوب على عبادة فيقبل توبتهم كلما تكررت التوبة تكررا لقبول وهو حرق يكون لازما ويكون متعديا يقال تاب الله على العبد بمعنى وفقه للتوبة فتاب العبد كقوله ثم تاب عليهم ليتوبوا ومعنى التوبة عود العبد الى طاعة بعد المعصية ومنها **الديان** قال الحلبي اخذ من مالك يوم الدين وهو الحاسب الجازي ولا يصح عملا ولكنه يجزى بالخير خيرا وبالشر شرنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بم وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان

الخافض والرافع

الحبيب بسليمان

الثواب على ذنوبه

الديان

حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم اسمعه فابتعت بغيره فشردت عليه رحلى ثم سرت اليه ثم سرحني قدمت مصر فاتيت عبد الله بن ابيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج الى فاعتفتي واعتفته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصاص فحشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد و قال للناس عزاة غراهمما قال قلنا ما همما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعده كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعندة مظنة حتى اتقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي الله تعالى عزاهما قال بالحنسات والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم آيؤم تجزي كل نفس بما كسبت لآظلم اليوم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرازي قال ثنا عبد الرزاق قال انا عمر عن ايوب عن ابى قرابة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى والاثم لا ينسى والديان لا يموت فكان كما شئت كما تدب يدان هذا مرسل ومنها **الوفى** قال الحلبي اى الوفاء من قوله عز وجل فيؤوفيهم اجورهم وقوله اوف بعهدكم وعنه لا يعجز جزء المحسنين ولا يمنعه مانع من بلوغ تمامه ولا تلجيه ضرورة النقص من مقداره ومنها **الودود** قال الله عز وجل وهوا الغفور الودود وروينا في حديث ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر انك رحيم ودود قال الحلبي قد قيل هو المواد لاهل طاعته اى الراضى عنهم باعمالهم والحسن اليهم لاجلها وامادح لهم بها قال بوسليمن وقد يكون معناه ان يوددهم الخلق كقوله تبارك وتعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال الحلبي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اى المستحق لان يود فيه بعد ويحمد قال بوسليمن فهو فعول فى محل مفعول كما قيل رجل هيبوب بمعنى مهيب وفرس ركوب بمعنى مركوب اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال نا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله برصالح

غزل جمع غزل والخرقة المقلقة
 لبلاءه الذي يقطع الخان من
 زكاحي اسلم الخيق ولم يلغ
 الخيق وكون راكب بخوشن را
 مقوق الا بقدره من شانه او
 له جمع جمع بهم وكونه
 الاصل من الايام العاشر ان يكون
 يعني ليس من شانه
 من العاشر
 الا عرض التي يكون في الزيب
 كالمسود العود والجمع
 والجمع اجماعه
 في بخبة وان راكب
 زيادة تفسير اليهم من ليس
 معهم من اعراض انما يكون
 بالافت الادب في الشئ ١٢

عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الودود يقول اللهم
وقال في موضع آخر من تفسير الودود الحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي مذكور
قال الحلبي ومعناه لا يحكم إلا بالحق ولا يقول إلا الحق ولا يفعل إلا الحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي مذكور وفي كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين و
أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخدي قال ثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا أبو نعيم قال ثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
أبي هانئ بن يزيد أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه
يكونه بأبي الحكم فقال إن الله تعالى هو الحكم ثم تكلم بأبي الحكم قال إن قومي إذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضي الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن وهاف قال فمن أكبرهم قال شريح قال أنت أبو شريح فدعاه ولولده قال الحلبي رحمه الله
وهو الذي إليه الحكم أصل الحكم منع الفساد وشرائع الله تعالى كلها استصلاح للعباد قال
أبو سليمان وقيل للحاكم حاكم لمغه الناس عن التظالم وردعه أياهم يقال حكمت الرجل عن الفساد
إذا منعته منه وكذلك حكمت بالالف ومن هذا قيل حكمة الجوام وذلك لمنعها الدابة من التمدح
والذهاب في غير جهة القصد ومنها المقسط وهو في خبر الاسامي مذكور قال الحلبي رحمه
الله وهو المنيل عبادة المقسط من نفسه وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطاً
من خيرة أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال أنا
عبد الله بن جعفر بن درسنويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو إيمان قال أخبرني
شعيب عن الزهري قال يعقوب وحدثنا جراح هو بن أبي مليحة قال ثنا جدي عن الزهري
قال حدثني أبو إدريس عابداً بن عبد الله الخولاني أنه أخبرني يزيد بن عمية صاحب معاذ أن
معاذ رضي الله عنه كان يقول كلما جلس لذكر الله حكماً عدلاً وقال أبو إيمان في روايته
الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المهابون وذكر الحديث ومنها الصادق وهو في خبر
عبد العزيز بن الحبيب مذكور وفي كتاب الله عز وجل وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وقوله الحمد
لِلَّهِ الَّذِي أَصْدَقَ عَدَاً قال الحلبي رحمه الله خاطب الله تعالى عباده وأخبرهم بما يرضاه
عنهم ويسخطه عليهم ومما لهم من الثواب عندة إذا أرضوه والعقاب لديه إذا سخطوه
فصدقهم ولم يعزهم ولم يلبس عليهم ومنها النور قال الله عز وجل اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

من العدل
الحكم

من المقسط

من الصادق

من النور

وَالْأَرْضِ وَرَبِّهَا فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَغَيْرُهُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ وَهُوَ الْهَادِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ إِلَّا مَا عَلَّمَهُمْ
وَلَا يَدْرِكُونَ إِلَّا مَا يَسْمَعُونَ أَدْرَاكَهَ فَالْحَوَاسِ وَالْعَقْلُ فَطَرَتْهُ وَخَلَقَتْهُ وَعَظِيَّتُهُ أَخْبَرْنَا بِأَنْزَلِكُنَا
بْنِ أَبِي اسْتَحْقَ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَافِيُّ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ الدَّارِمِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِحٍ
عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عُبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَادِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ مِثْلُ هُدَاهُ
فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَكَادُ الرِّيتُ الصَّافِي يَضِيءُ قَبْلَ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ فَإِذَا امْتَسَتْهُ النَّارُ أَزْدَادُ ضَوْؤًا
عَلَى ضَوْءٍ كَذَلِكَ يَكُونُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ يَعْمَلُ لَهْدَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْعِلْمُ فَإِذَا آتَاهُ الْعِلْمُ أَزْدَادُهُ
عَلَى هُدًى وَنُورًا عَلَى نُورٍ وَقَالَ أَبُو سَلَيْمٍ فِي مَا أَخْبَرْتِ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَهَّمَنَّ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى يُورِثُ مِنَ الْأَنْوَارِ فَإِنَّ النُّورَ تَضَادُّهُ الظُّلْمَةُ وَتَعَاقِبُهُ فَتَزِيلُهُ وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
ضِدٌّ أَوْ نَدٌّ وَمِنْهَا الرَّشِيدُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَهَذَا مَا يُؤْتَرَعَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَمَعْنَاهُ الدَّلَالُ عَلَى الْمَصَالِحِ وَالذَّاعِي إِلَيْهَا وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْيُسْرَى مَنْ أَمَرَ بِالشَّدَاةِ فَانْهَى الرَّشِدَ مَرِشِدٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يُضِلِّ قَلْبًا نَجِدْ لَهُ وَلِيًّا
فَرَشِدًا فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَذِهِ هِيَ وَهِيَ وَلِيَّةٌ وَمِنْهَا الْهَادِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَأَى اللَّهُ
لَهُادِيًا لِيَنْبِذَ الْأَصْنَافَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ مَذْكُورًا قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الدَّلَالُ عَلَى سَبِيلِ
النَّجَاةِ وَالْمُبِيرُ فَالْإِسْرَافُ فِي الْعِبَادَةِ وَيُضِلُّ فَيَقِفُ فِيهَا بِرَدِّهِ وَيَهْدِيهِ قَالَ أَبُو سَلَيْمٍ فِي مَا أَخْبَرْتِ عَنْهُ هُوَ
الَّذِي مَنَّ اللَّهُ عَلَى رُسُلِهِ مِنْ رُسُلِهِ فَخَصَّهُ بِهَذَا بِتَوَكُّلِهِ بِنُورِ تَوْحِيدِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَجِدُ رُسُلَنَا
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ الَّذِي هَدَى سَائِرَ الْخَلْقِ مِنَ الْخَيْلِ إِلَى مَصَالِحِهَا وَالْهَمَّاءُ كَيْفَ تَطْلُبُ الرِّبْقَ
كَيْفَ يَفِي الْمَضَارَّ الْمَهَالِكُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى أَخْبَرْنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمُ بْنُ أَحْمَدَ لَطَبْرَانِي قَالَ ثَنَا عَبِيدُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ ثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْبِيَةَ قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ وَخَبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّائِي قَالَ
ثَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى قَالَ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ جَمِيعًا عَنْ سَفِيانٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ يُحَدِّثُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقِي عِلْدًا
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ
كُتِبَ لِلَّهِ تَعَالَى وَاحْسَنُ الْهُدَى هَدَى مُحَمَّدٌ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَرِّثَاتُهَا وَكُلُّ مُحَدِّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ
ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَمَا تَبَيَّنَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الرَّشِيدُ

الْهَادِي

رَسُولُ اللَّهِ

عليه وسلم اذ ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش
صبتكم مستم ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فراهله ومن ترك ديناً او ضياء فالى و
على وانا ولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو عبد الله
المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
قراة ابو نوح قال ثنا عكرمة بن عمار و اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة
قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن المنثي قال ثنا عمر بن موسى قال ثنا عكرمة قال حدثني يحيى
بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها
بأى شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام
من الليل كان يفتيحه صلواته باللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم لفظ حديث الروذباري
في رواية قراة قال اذا قام كبر يقول والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثي
وعنه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد
قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله تعالى سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ آَنُذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ اَيُّ يَوْمُونَ وقوله وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ عَلَى هُدًى وقوله وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ اَنْ يَضِلَّ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا بَازِغًا وَمَا كَانُوا لِنَبِيِّهِمْ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَمَا كَانَ لَأَنْتُمْ أَنْ تُفْقِدُوا
اِبْرَاهِيْنَ اَللَّهُ وَقَوْلُهُ وَتَوَسَّلْنَا اِلَيْهِمْ كُلِّ نَفْسٍ هَذَا وَقَوْلُهُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَرْسَلْنَا
فِي الْاَرْضِ كُلِّهُمْ جَمِيعًا وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَا فِيْ اَعْنَاقِهِمْ اَعْلًا وَقَوْلُهُ مَنْ اَغْلَقْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
قَوْلُهُ اِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَقَوْلُهُ اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَقَوْلُهُ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ
ونحو هذا من القرآن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرض ان يؤمن جميع الناس
وتابعوه على الهدى فاحببه الله تعالى له الا يؤمن من الارض سبقت له من الله السعادة في الذكر
الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاوة في الذكر الاول ثم قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم لعلك يا خاتم النبیین علی آثارهم الا یرکون مؤمنین ان کنا نزل علیهم من السماء
ایة فظنک اعدائهم لها خاضعين وقال عز وجل ما یفتح الله للناس من رحمة فلا ممسک لها

الحنان

ع الشارح
باسم
نسخة من كتاب

وَمَا يَمَسُّكَ فَلَا مَرِيضَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَ
وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا يَعْنِي مَعَانِيهِ مَا جَاءُوا الْيَوْمَ مِنْهُمْ أَوْ هُمْ أَهْلُ لَشَقَاءٍ ثُمَّ قَالَ
إِلَّا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَهُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ وَهَذَا
الْإِسْنَادُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلْخَطُّ كُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقٌ ثُمَّ تَهْدَى يَقُولُ خَلَقَ
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ رُوحَهُ ثُمَّ هَذِهِ لِمَنْ كُنْهَ وَمَطْمَرُهُ وَمَشْرِبُهُ وَمَسْكَنُهُ وَمَوْلَدُهُ وَمِنْهَا الْحَنَانُ
قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ يَكُونُ الْمُبَالِغَةُ فِي أَكْرَامِ أَهْلِ طَاعَتِهِ أَذْوَاقًا وَإِدَارِ
الْقَرَارِ لَأَنْ مِنْ حَرَمٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى غَيْرِهِ أَكْرَمُهُ عِنْدَ لِقَائِهِ وَكَفَتْ بِهِ عِنْدَ قَلْبِهِ وَهُوَ فِي
خَبَرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْعَصِيِّ مَذْكُورٌ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ أَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
أَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ أَنَا أَبُو ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجُلًا فِي النَّارِ يَنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ يَا حَنَانُ يَا مَنَانُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَجِيرُ بِلِ عَالِمِ السَّلَامِ أَذْهَبَ فَأَتْنِي بَعْدِي هَذَا أَذْهَبَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوْجِدَ أَهْلَ النَّارِ
مَنْكِبِينَ يَبْكُونَ قَالَ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فَأَخْبِرُهُ قَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأَتْنِي بِهِ فَانْهَ فِي مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا قَالَ أَذْهَبَ فَجَاءَ بِهِ قَالَ يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجِئْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ قَالَ يَا رَبِّ شَرِّكَ أَوْشَرِ
مَقِيلَ قَالَ رَدَّوْا عَبْدِي قَالَ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعِيدَ نِي إِلَيْهَا بَعْدَ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لِمَا نَفَسْتَهُ دَعَا عَبْدِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ أَنَا أَبُو حَزِيفَةَ قَالَ أَنَا سَفِيحٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عُرْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَانَا مَنْ لَدُنَا قَالَ التَّعَطُّفُ
بِالرَّحْمَةِ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ فِيمَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ الْحَنَانُ مَعْنَاهُ ذَوُ الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفُ الْحَنَانُ
مُخَفَّفُ الرَّحْمَةِ قُلْتُ وَفِي كِتَابِ الْغُرَبِيِّينَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ لَهْرِيُّ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنَانُ مِنْ
صِفَاتِ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْحَنَانُ مُخَفَّفُ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةُ وَالرِّزْقُ وَالْبَرَكَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ بَشْرَانَ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّاهِدِ غُلَامٌ ثَعْلَبِيٌّ كَتَبَ بِيَا قُوَّةَ السُّلْطَانِ
يُرْوَى أَكْثَرُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى تَفَضُّلِ اللَّهِ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَنَانَ الْمُتَفَضِّلُ وَالْحَنَانُ الرَّحِيمُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى تَأْتِيَ لَدُنَّا
تَحْبِرْنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ الْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ الرَّزْقُ وَالْحَنَانُ

الحكمة

ع في نسخة من كتاب

البركة والخان الهبة ومنها **الجامع** وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن رَبَّنَا أَنْتَ
جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ يُكَيِّدُكَ اللَّهُ **قَالَ** الحلبي ومعناه الضام لا شتات الدارسين من
الاموات وذلك يوم القيمة وذكره ابو سليمان بمعناه قال ويقال الجامع الذي جمع الفضائل
وحوى الكرام ونماثر ومنها **الباعث** وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
مَنْ فِي الْقُبُورِ **وَقَالَ** الحلبي يبعث من في القبور احياء ليواسيهم ويخرجهم باعلم **قَالَ** ابو سليمان
يبعث الخلق بعد الموت اى يحييهم فيحشرهم للحساب ليحجزى الذين اساءوا بما عملوا ويخرج الذين
احسنوا ليعتقوا **قَالَ** ويقال هو الذي يبعث عباده عند السقطة ويبعثهم بعد الصلة ومنها
المقدم والمؤخر وهما في خبر الاسامي مذكوران **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **قَالَ** نا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب **قَالَ** ثنا ابراهيم بن محمد المصدرا **قَالَ** ثنا محمد بن بشار **قَالَ** ثنا عبد الملك بن
الصباح **قَالَ** ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه **قَالَ** كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرفي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي خطيائى وعمدي وجهلي وجدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخترت وما اسررت وما اعلمت انت **المقدم** وانت **المؤخر** وانت على كل شئ قدير رواه البخاري
ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار **قَالَ** الحلبي رحمه الله **المقدم** هو المعطى لحوالى الرتب والمؤخر
هو الدائم عن حوائج الرتب **قَالَ** ابو سليمان هو المنزل لا المشاء منازلها يقدم ما شاء منها و
يؤخر ما شاء قدم المقادير قبل ان خلق الخلق وقدم من احب من اوليائه على غيرهم من عبيده
ورفع الخلق بعضهم فوق بعض ورجات وقدم من شاء بالتوفيق الى مقادير السابقين واخر من
شاء من مراتبهم وشطتهم عنها واخر الشئ عن حين توفقه عليه بما في عواقبه من الحكمة **المقدم**
لما اخرجوا من مقدم **قَالَ** ائمتهم بين هذين الاسمين احسن من التفرقة **اخبرنا ابو علي** الروذباري
وابو عبد الله الحسين بن عمر بن بهان وابو الحسين بن الفضل لفظان وغيرهم قالوا انا اسمعيل
بن محمد لصفا **قَالَ** ثنا الحسن بن عرفة **قَالَ** ثنا اسمعيل بن عليه عن يزيد يعني الرشك عن مطرف بن
عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه **قَالَ** قال رجل يا رسول الله اعملوا اهل الجنة
من اهل النار **قَالَ** صلى الله عليه وسلم نعم **قَالَ** فيم يعمل لعاملون **قَالَ** صلى الله عليه وسلم اعملوا
فكل ميسر لما خلق له او كما **قَالَ** **واخبرنا ابو علي** الروذباري **قَالَ** نا ابو بكر بن محبوب
قَالَ ثنا جعفر بن محمد **قَالَ** ثنا ادم **قَالَ** ثنا شعبة **قَالَ** ثنا يزيد الرشك **قَالَ** سمعت مطرف بن

نجام

نجام

المقدم والمؤخر

خطائي

انت انت المقدم

له

نظم في قوله

له

الرشك

بكسر الهمزة

المقدمة

عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعرف
 أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل لعاملون قال كل يعمل لما خلق له ولما يسر له
 رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اسباط رواه مسلم عن أبي نعيم عن ابن عتبة ومنها المعز
المذل وقد رويناها في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل **وَيَعْرِضُ مَنِ تَشَاءُ وَنُزِّلُ مَنِ تَشَاءُ**
قال الحلي المعز هو الميسر سبب المنعة والمذل هو المعرض للهوان والضعفة ولا ينبغي
 ان يدعى الله جل ثناؤه بالمؤخر الامع المقدم ولا بالمذل الامع المعز ولا بالميسر الامع المحي
 تخافنا في المانع والمعطي والقابض والباسط **قال** بوسيل من اعز بالطاعة او لياؤه واطقهم
 على عداؤهم في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقبه واذل هل الكفر في الدنيا بان ضربهم بالرق
 وبالجزية والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها **الوكيل** وفي كتاب الله عز
 وجل **وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكَيْلًا** **وَقَالُوا أَحْسِنُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ** وقد رويناها في خبر الاسامي **واخبرنا**
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا يحيى بن ابوبكر قال ثنا ابوبكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
 كان اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين ألقى في النار **حسبنا الله ونعم الوكيل** قال وقال بيكر
 صلى الله عليه وسلم **مَنْهَا الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا الْكُوْفَ فَخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ**
إِيمَانًا وَقَالُوا أَحْسِنُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي بكر
 بن عياش **قال** الحلي رحمه الله الوكيل هو الموكل والمفوض اليه علما بان الخلق والاهل
 لا يملك احدهم دونه شيئا **واخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد
 بن الجهم صاحب لفر قال قال لفر قوله **الَا تَتَّخِذُ مِنْ دُونِي وَكَيلًا** يقال ربًا ويقال كافياً
قال ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكفيل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم
 وحقيقته انه يستقل بالامر الموكل اليه ومن هذا قول المسالين **حسبنا الله ونعم الوكيل**
 نعم الكفيل بامورنا والقائم بها واما قوله في قصة موسى وشعيب عليهما السلام والله على ما نقول
 وكيل فقد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
 ثنا آدم قال قال ثناء رفاء عن عبد الله بن المبارك عن ابن جهم قال يعني شهيداً **ومنها** **سريع الحساب**
 قال الله عز وجل **اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ** **اخبرنا** ابو نصر محمد بن علي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 محمد يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب القرطبي قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا

الفر المذل
 له الضمة
 بالفتح والكسر طواف
 للفرقة في القدر ١٢
 في

سريع الحساب

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب وقال اللهم جنبنا الكتاب سريع الحساب هزم الاحزاب اللهم اهرهم
وزلزلهم اخرجاه في الصحيح من حديث اسمعيل بن ابي خالد قال الحلبي رحمه الله فقيل
معناه لا يشغله حساب احد عن حساب غيره فيطول الامر في محاسبة الخلق عليه وقد
قيل معناه انه يحاسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب وتولي الخلقون مثل ذلك الامر
في مثله لما قدر واعينه ولا يحتاجوا الى سنين لا يحصيها الا الله تعالى وهذا **الفصل**
قال الله عز وجل وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ **قال** الحلبي وهو المنعم بما لا يلزمه قلت وقد روي
في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن حشيش المقرئ
بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الخزام قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون عن
الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شيء يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات وهذا **وانتقام** قال الله عز وجل وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتقام و
قال يوم يَطْشُ الْبَشَّةَ الْكَبْرَى اِنَّا مُنْتَقِمُونَ وروينا في خبر الاسامي المنتقم **قال** الحلبي
رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قد راى انتقاما ومنها المغنى وهو في خبر الاسامي المذكور
قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي جبر مفاقر الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عما سواه
لكونه عز وجل اِنَّهُ هُوَ اعْنَى وَاَفْقَى ويكون المغنى بمعنى الكافي من الغناء وقد مضى
العين **قال** الحلبي ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
تقولوا الطبيب ولكن قولوا الرفيق فان الطبيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج
للمريض من الادوية وان كان حاذقا متقدما في صناعته فانه قد لا يحيط علما بنفس الداء
ولان عرفه وميزه فلا يعرف مقدار ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا
يقدم على معالجته الا متطببا عاملا بالاعشاب من رائحة وفهم لان منزلته في علم الداء كمزلة التي ذكرناها
علم الداء فهو لذلك بما يصيب ويخطئ وبما يزيد فيخلو او بما ينقص فيكبوا فاسم الرفيق اذا
اولى به من اسم الطبيب لانه رفقى بالعليل فيحييه ما يخطئ ان لا يحتمله بدنه ويضعه ويسقيه
ما يرى انه ارفق به فاما الطبيب فهو العالم بحقيقة الداء والدواء القادر على الصحة والشفاء
وليس بهذه الصفة الا الخالق البارى المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه فاما

ذو الفضل

ذو انتقام

المنعم

الطبيب

صفة تسميه الله تعالى جل ثناؤه فهي ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم
 انك انت المصحح والمرض والمداوي والطبيب ونحو ذلك فاما ان يقال يا طبيب كما يقال
 يا رحيم او يا حليم او يا كريم فان ذلك مفارقة لأداب الدعاء والله اعلم قلت وفي مثل هذه
 الحالة وردت تسميته به في الآثار اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الرضبي في قال انا ابو محمد
 عبد الله بن محمد بن اسحق الغافقي بمكة قال انا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا العلاء بن
 عبد الجبار قال انا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت
 تسبح صدر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول انشف الباس رب الناس انت الطبيب و
 انت الشافي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقني بالرفيق الاعلى اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن المومل قال ثنا ابن الفضل بن محمد السعفي قال ثنا احمد بن حنبل
 قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عبد الملك بن الجرحم اباد بن لقيط عن ابي رزمة رضي الله
 عنه قال سميت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فرأى التي بظهوره فقال يا رسول الله انا
 اعاجمها فاني طبيب قال صلى الله عليه وسلم انت رفيق والله الطبيب قال من هذا معك
 قال قلت ابني اشهد به قال صلى الله عليه وسلم اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
قال الحلي رحمه الله ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
اشف انت الشافي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا اسمعيل
بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على مريض وضع يده
حيث يشكي ثم يقول ذهب الباس رب الناس شفت انت الشافي لا شفاء الا شفاءك
شفاء لا يبادر سقما قالت رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه
وذهبت اقول ذلك فدفعني وقال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو الحسين
بن بشران قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفا قال ثنا محمد بن اسحق ابو بكر قال ثنا محمد
بن سابق قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن منصور بن ابراهيم بن زيد عن مسروق عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بمريض قال ذهب
الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يبادر سقما اخرجه البخاري

له
 بالوجهة وفيه
 ١٢

الشافعي

له
 انا ابو عبد الله بن الجبار
 له لا يترك دفعا فيجب
 له في غير مكانه من
 وفيه غير سقما
 قال العطار في قوله
 منسوب بقوله اشفع وخبر
 الشيخ يحيى بن ابراهيم بن الجبار
 ١٢

في الصحيح فقال وقال إبراهيم بن عثمان قال الحلبي رحمه الله قد يجوز ان يقال في
 الدعاء يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي الصدور من الشبهة والشكوك ومن الحسد
 الغلول والاندان من الافراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعى بهذا الاسم سواه
 وسعني الشفاء رفعه داود بن ابي نجر عن البدين قال وصيها ما جاء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابنتي جني كريم اخبرنا ابو علي البرقي قال قال ابن
 ابي بكر بن داسم قال ثنا ابو داود قال ثنا موهل بن الفضل الحنظلي قال ثنا عيسى بن
 يونس قال ثنا جعفر يعني بن ميثون صاحب الزمياط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل جني كريم
 يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صغرا كذا رواه الزمياط واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وسعيد الجري عن ابي عثمان النهدي عن سلمان انه
 قال اخبرني في التوراة ان الله جني كريم يستحي ان يرد يد رخصتين مثلهما خيرا واخبرنا
 ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا اسود بن عامر قال ثنا ابو بكر بن عمار
 عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن صفوان بن يعلى بن امية عن امية قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جني كريم يستحي فاذا اراد ان يخلع ثيابه فليس
 قال الحلبي ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعا فساله فالا يتمتع في الحكمة اعطاه اياه و
 اجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما يخافه الناس فيكفون
 لذلك فعله هو ترك صورته ان اخون غير جائز عليه قلت وقوله يستحي يعني انه سائر يستتر على
 عباده كثيرا ولا يفضيهم في المشاهد كذلك يجب من عبادة الستر على انفسهم واجتناب
 ما يشينهم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الحلبي والله جل ثناؤه اسماء سوى
 ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها **ذوالعرش** قال الله عز وجل وهو الخفوق **الودود**
ذوالعرش الجبذ قال الحلبي معناه الملك الذي يقصد الصافون حول العرش تعظيمه و
 عبادته فهذا اقد يتبع اثبات البراري جل ثناؤه على معنى ان للعباد ملكا وربا يستحق عليهم ان
 يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع التوحيد على معنى ان المعبود واحد والملك واحد وليس العرش
 الا واحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الاختراع

في الخبرين والاكرام

وقد يتبع اثبات التذليل على معنى انه هو الذي رتب الجلالين ودر الامور فعلا بما عرش على كل شيء وجهه مصدر القضاء به واقداره ورتب له حجة من ملائكته واخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذوالجلال والاكرام قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وروينا في خبر الاسام وغيره واخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المعرف المهرجاني بها قال انا ابو سهل بشر بن احمد قال انا ابو جعفر احمد بن الحسين الخزاز قال ثنا علي بن عبد الله المدائني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجري عن ابي لورد بن شماسة عن الجاهلي قال حدثني معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استجيب لك فقل قال الحلي ومعناه المستحق لان يهاب لسلطانه ويثني عليه بما يليق بعلو شأنه وهذا قد يدخل في باب الاثبات على معنى ان الخالق رب المستحق عليهم الجلال والاكرام ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا الحق ليس المستحق واحدا قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والاكرام مصدر اكرم بكرم اكراما والمعنى ان الله عز وجل يستحق ان يحل ويكرم فلا يحمد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى انه يكرم اهل بيته ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويحبهم بان يتقبل اعمالهم ويرفع في الجنات درجاتهم وقد يحتمل ان يكون احدا من اثنين وهو الجلال مضافا الى الله تعالى بمعنى الصفة له والاخر مضافا الى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هُوَ اَهْلُ التَّقْوَى وَاَهْلُ الْكَفَرَةِ فانصرف احدا من اثنين الى الله سبحانه وتعالى وهو المخففة والاخر الى العباد وهو اهل التقوى والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ذوالجلال والاكرام يقول ذوالعظمة والكبرياء قال الحلي رحمه الله ومنها الفرد لان معناه المنفرد بالقدوم والابداع والتدبير اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرثي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرافعي قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واذا سألَكَ عَبْدِي عَنِّي مَا فِي قُرْبِي اُجِيبْ عَمَّوَةً

الخبرين
له
سنة
الابن

الداع إذا دكان الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك امرت بالدعاء وتكفلت
 بالاجابة ليبيك اللهم ليبيك ليبيك (اشريك لك ليبيك) الحمد والمنة لك والملك الاشريك
 لك اشهدناك فرد احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهدناك عرك
 حق ولفاؤك حق والمجنة حق والنار حق والساعة آتية الريب فيها وانك تبعث من
 في القبور واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن
 طلحة عن رجل قال ان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا اراد ان يحيى الموتى
 صلى ركعتين يقرأ في الاولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية تنزيل سجدة فاذا
 فرغ مدح الله تعالى فاشنى عليه ثور عابسة اسماء يا قديم يا خفي يا دارم يا فرح يا قوي يا
 يا صمد ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله والله اعلم ومنها **المعارج** قال
 الحلبي رحمه الله وهو الذي يعرج اليه بالارواح والاعمال وهذا ايضا يدخل في باب
 الايات والتوحيد والابداع والتدبير وبالله التوفيق وفي كتاب الله تعالى **صراط**
ذي معارج واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخار قال ثنا
 قيس بن ابي الغباري قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 انيت فسالته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم اهل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد ليبيك اللهم ليبيك (اشريك لك واهل
 الناس قال ولبي الناس ليبيك ذا المعارج وليبيك ذا الفواضل فلم يعيب على احد منهم
 شيئا **باب ما جاء في حروف المقطعات في فوائد السور انها من**
اسماء الله عز وجل - اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطرافي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى **كَلِمَاتٍ طُطْ وَطُطْ وَطُطْ**
بَيْتٍ وَحْشٍ وَنَحْمٍ عَسَقٍ و **وَقَدْ نَحْنُ ذَاكَ** قسم الله تعالى وحى من اسماء الله عز وجل
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا ابراهيم
 بن الحسين الكسائي قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ورقا قال ثنا عطاء بن السائب

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلَيْعَصَ** قال كان من كريم
 وهما من هادي ويا من حكيم وعين من عليم وصادق من صادق واخبرنا ابو نصر بن
 قتادة قال قال ابو منصور النضر بن نضر قال قالنا احمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
 خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد عن سعيد بن جبيرة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلَيْعَصَ** قال كبير هادي عين عزيز صادق
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن طلحة القناد قال انا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبيرة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **كَلَيْعَصَ** قال كان هادي أمين عزيز صادق
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
 يحيى بن بكير قال ثنا شريك عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انما قال
 انا الله افضل اللهم قال انا الله اري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو احمد محمد
 بن محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال ثنا عمرو بن طلحة القناد
 قال ثنا اسباط بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابي ذكوان عن ابي صالح عن
 ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال ذلك الكتاب اما الله فهو حروف اشتق من حروف هجاء اسماء الله عز وجل و
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا علي بن احمد قال ثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله
 بن وهب قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن السدي قال فواتحه السور من اسماء الله عز وجل
باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام و
كلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله قال ابو عبد الله الحافظ رضي الله
 جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة وهي لا اله الا الله وامر
 المأمورين بالامان ان يعتنقوها ويقولوها فقال عز وجل **فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** وقال
 فيما ذم به مستكبري العرب **أَتَدْعُونَ كُفُلًا أُولِي أَنْفُسٍ لَهُمْ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ** ويقولون **أَيْنَا**
لَنَارِكُوا إِلَهًا لَنَا لَنَشْرَعَنَّهُمْ والمعنى انهم كانوا اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله استكبروا ولم يقولوها
 بل قالوا **أَيْنَا لَنَارِكُوا إِلَهًا لَنَا لَنَشْرَعَنَّهُمْ** ووصف الله تبارك وتعالى نفسه بما في هذه
 الكلمة في غير موضع من كتابه فقال **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال **هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**

واضاف هذه الكلمة في بعض الايات الى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه فقال
 بعد ان اخبر عنه انه قال لبيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيحدين
 وجعلها كلمة براقية في عقبه فيقول لكلمة لا اله الا الله ومجاز قوله اني براء مما تعبدون
 لا اله ومجاز قوله الا الذي فطرني الا الله فيحتمل ان يكون اولاده المؤمنون اخذوا هذه
 الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالى جل ثناؤه جدد لها بعد رويها
 للنبي صلى الله عليه وسلم اذ بعثه لانه كان من ذرية ابراهيم عليه الصلوة والسلام وروى
 من هذه الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمزم والصفاء والمروة وعرفة والمشعر مناه
 والكلمات التي ابتلاها بها فانها والقربان فقال للنبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا فقد عصمو امني فمأثم واموالهم لا يجفها و
 اخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
 قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الفريابي قال سأل سليمان وحدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم
 قال ثنا سفين عن ابن ابي لزيبر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصمو امني
 مني دماءهم واموالهم لا يجفها وحسابهم على الله عز وجل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم انما
 انت قدركم كنت عليهم مصيبيهم الا من تولى وكفر اخرج به مسلم بن الحجاج في الصحيح
 من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفين الثوري قال ابو عبد الله الحلي رحمه
 الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الانسلاخ بها من جميع اصناف الكفر بالله جل
 ثناؤه واذا انا ملناها وجدناها بالحقيقة كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
 تعالى ونفا غيره فخرج باثبات ما اثبت من التعطيل وبما ضم اليه من نفى غيره عن التشريك
 واشت باسـم الاله الابداع والتدبير معا اذ كانت الالهية لا تصير مثبتة له جل ثناؤه
 باضافة الموجودات اليه على معنى انه سلب لوجودها دون ان يكون فعلا له وصنعا ويكون
 لوجودها بارادته واختياره تعلق ولا باضافة فعل يكون منها سوى الابداع اليه
 مثل التركيب والنظم والتأليف فان الابوين قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه شـر
 لا يستحق واحد منهما اسم الاله والكبحار والصايغ ومن يجري مجراها كل واحد منهم
 يركب ويهيئ ولا يستحق اسم الاله فعلم بهذا ان اسم الاله لا يجب الا لكل صديق واذا

له الاجتهاد
 في القضاة المحدود
 باب
 في الاستدلال على
 الدعوى بهذا
 " وقت "

قال أنا اسمعيل بن محمد بن الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الحنبار عن المقداد بن الأسود
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أ رأيت أن أختلف أنا ورجل من المشركين بضررتين
 ففقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله اضربه أم أدعك قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال اضربه بعد أن قالها فهو مثلك قبل أن تقتله وأنت
 مثله قبل أن تقوله قلت يريد به في إباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن أسحق بن إبراهيم
 عن عبد الرزاق أخبرنا أبو صالح بن أبي طاير الغنبري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد لثقي قال ثنا الليث عن ابن عجلان
 عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن محيريز عن الصنابغي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه
 أنه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكت فقال محملاً لم تبكي فوالله لا أن استشهدت لا تنهدين
 لك ولا أن شفعت لا شفعت لك ولا أن استطعت لا نفعتك ثم قال والله ما من حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير إلا حدثكموه الأحاديث وأحدًا وسوف
 أحد لكم اليوم وقد حيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة أخبرنا
 أبو القاسم عبد الخلق بن علي الموزني قال أنا أبو بكر بن حبيب قال ثنا عبد الله بن روه قال
 ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
 أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
 وأبي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل لقطان بن عباد قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
 بن سفين قال أنا بن عشرين يعني عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا
 معمر عن الزهري أنه حدثه قال أخبرني عمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعقل حجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتب بن مالك الأنصاري ثم
 أحد بني سالم رضي الله عنه قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له اني قد نكرت بصري وإن السيول تخول بيني وبين مسجد قومي

فلو ددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا لثقت به مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
 ان شاء الله قال ففعلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه معه
 بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
 تحب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصصفنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فجلسنا على خزيقة
 صنع له فسمع به اهل الدار وهم يدعون قراهه الزور فتابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل
 فابن مالك بن الدخشم فقال رجل منها انك رجل منافق لا يجب الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
 اما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولوه
 يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى اراي يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يوافي عبد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
 وجه الله عز وجل الاحرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم ابو ايوب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فانكر علي وقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فذكر ذلك علي فحدثت الله علي ان
 سلمني حتى اقبل من غزوتي ان اسأل عنها عتيان بن ملك ان وجدته حيا فاهلكت من
 ايلييا حتى اقدمت المدينة فانيت بنى سالم فاذا عتيان بن ملك شيخ كبير قد هب
 بصرة وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جثته فسلمت عليه واخبرته من انا حدثني
 به كما حدثني اول مرة وحدثني ابو محمد بن يوسف قال انا ابوبكر القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
 عن عتيان بن مالك رضي الله عنه قال تبت النبي صلى الله عليه فذكر الحديث بمعناه و
 حديث بن المبارك اتم الا انه زاد قال الزهري ثم تركت بعد ذلك فرائض امور زى الامر انتهى
 اليها فمن استطاع ان لا يقرر فلا يقرر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رواد مسلم
 عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن
 الحكمي ببغداد قال انا احمد بن سليمان البخاري قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عفان بن مسلم
 قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس عن محمود بن الربيع عن عتيان بن ملك رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في بيتي مكانا لثقت به
 مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 افعل ان شاء الله قال ففعلنا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابوبكر رضي الله عنه معه
 بعد ما اشتد النهار فاستاذن
 النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت
 له فلم يجلس حتى قال اين
 تحب ان اصلي في بيتك فاشرت
 له الى المكان الذي احب ان يصلي
 فيه فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فصصفنا خلفه ثم
 سلم وسلمنا حين سلم فجلسنا
 على خزيقة صنع له فسمع به
 اهل الدار وهم يدعون قراهه
 الزور فتابوا حتى امتلأ البيت
 فقال رجل فابن مالك بن
 الدخشم فقال رجل منها انك
 رجل منافق لا يجب الله ورسوله
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تقولوه يقول لا اله الا الله
 يبتغي بذلك وجه الله قال
 اما نحن فنرى وجهه وحديثه
 الى المنافقين فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ايضا لا تقولوه
 يقول لا اله الا الله يبتغي
 بذلك وجه الله قال بلى اراي
 يا رسول الله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يوافي
 عبد يوم القيمة وهو يقول
 لا اله الا الله يبتغي بذلك
 وجه الله عز وجل الاحرم الله
 عليه النار قال محمود فحدثت
 قوما فيهم ابو ايوب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في
 غزوته التي توفي فيها مع
 يزيد بن معاوية فانكر علي
 وقال ما اظن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما قلت
 قط فذكر ذلك علي فحدثت
 الله علي ان سلمني حتى اقبل
 من غزوتي ان اسأل عنها عتيان
 بن ملك ان وجدته حيا فاهلكت
 من ايلييا حتى اقدمت المدينة
 فانيت بنى سالم فاذا عتيان
 بن ملك شيخ كبير قد هب بصرة
 وهو امام قومه فلما سلم من
 صلاته جثته فسلمت عليه
 واخبرته من انا حدثني به
 كما حدثني اول مرة وحدثني
 ابو محمد بن يوسف قال انا
 ابوبكر القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد
 الرزاق قال نا معمر عن
 الزهري قال حدثني محمود
 بن الربيع عن عتيان بن
 مالك رضي الله عنه قال
 تبت النبي صلى الله عليه
 فذكر الحديث بمعناه و
 حديث بن المبارك اتم الا
 انه زاد قال الزهري ثم
 تركت بعد ذلك فرائض
 امور زى الامر انتهى
 اليها فمن استطاع ان لا
 يقرر فلا يقرر رواه
 البخاري في الصحيح عن
 عبد الله بن رواد مسلم
 عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق اخبرنا ابو
 الحسن علي بن احمد بن
 عمر بن حفص المقرئ بن
 الحكمي ببغداد قال انا
 احمد بن سليمان البخاري
 قال ثنا الحسن بن سلام
 قال ثنا عفان بن مسلم
 قال ثنا حماد بن سلمة
 قال ثنا ثابت عن انس
 عن محمود بن الربيع
 عن عتيان بن ملك رضي
 الله عنه

له اقبل
 من غزوتي

احمد بن سلمان البخاري

وكان اعني قال يارسول الله قال فخط في دارى خطا حتى اتخذ مصلرا ومسجدا فاجتمع اليه
 قومه وتقيب مالك بن النخشم فوقعوا فيه وقالوا يارسول الله انه منافق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قالوا بلى يارسول الله انما يقولها
 نعوذا قال صلى الله عليه وسلم فوالذى نفسى بيده لا يقولها عبد صادقا الا حرمته عليه النار
 قال من رضى الله عنه فليقتل عذبان رضى الله عنه فبما الله فحدثني اخبرني مسير في الصبيح
 من وجه اخر عن حماد بن سنان عن ابي بكر احمد بن الحسن القاصي اما قال لنا ابو نصر احمد
 بن محمد بن زياد النخعي قال ثنا الحسن بن مكرم البراز قال ثنا ابي بن عاصم قال انا سمع
 بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون اعلاها آتية بماذا ان لا اله
 الا الله وادانها الفطرة التي في عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اخرجه مسلم في الصحيحين من
 حديث جرير عن عيسى بن ابي صالح عن ابي الوعيد عبد الملك بن ابي عثمان الراهد اما قال ابو الحسن محمد
 بن ابي المهر عن ابي جعفر في ما قال انا ابو عمر واسماعيل بن عجيل السلي قال انا ابو مسلم ابراهيم
 بن عبد الله ابصرى قال ثنا ابو بصير قال ثنا عبيد الله بن ابي زياد قال ثنا شهر بن حوشب عن
 اسماء بنت زيد رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في
 هاتين الايتين الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم والحمد لله لا اله الا هو لا اله الا هو اخرجه
 ابو داود في كتاب السنن اخرج ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا اصبع بن الفرج المصري قال انا بن وهب قال ثنا عمر
 بن الحارث قال ن دراجا ابا اسمعيل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به و
 ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله
 الا الله قال لا اله الا انت يا رب انا اريد شيئا تخفى به قال يا موسى لو ان السبعون
 السبع وعامر من غيرى والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة فالت بهم لا اله الا
 الله اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين النطن
 قال ثنا ابو الزهر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت المصعب بن اذينة عن
 زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبي صلى الله

عليه وسلم اعزاني ثم دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده فقال ن توحنا عليه الصلاة
والسلام حذته اليه فقال لا ينبغي اني قاص عليك الوصية اوصيكما باثنتين وانها كما
عن اثنتين انها كما عن الشريك والكبر وأمر كما لا اله الا الله فان السموات والارض وما
فيهم لو وضعت في كفة ميزان ووضع في الكفة الاخرى كانت ارحم منهن
وان السموات والارض لو كانت جلفة فوضعت لا اله الا الله عليها الغصتها وأمر كما
بسم الله وبمحمد فانهما اصل كل شيء وبها يوزن كل شيء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
انا ابو العباس محمد بن احمد المصنوعي بهر وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا
اسماعيل بن ابي اسحق عن الازعري عن ابي هريرة وابنه سعيد بن ابي هريرة عنهما انهما شهدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال احد لا اله الا الله والله اكبر صدقه قال صدق عبدى
لا اله الا انا وحذى واذا قال وحده لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدى لا اله
الا انا لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدى لا اله
الا انا لى الملك لى الحمد واذا قال لا اله الا الله والرحمن والاقوة الا بالله قال صدق عبدى
والرحول والاقوة الاى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا محمد بن اسحق الصفاني قال ثنا روح بن عباد قال ثنا عمر بن ابي زائدة حم وأخبرنا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهزيار قال ثنا
ابو ايوب سليمان بن عبيد الله الحنظلي قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وسدده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة الف نس من ولد اسمعيل
قال حدثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة قال ثنا عبد الله بن ابي السمر عن
الشعبي عن ربيع بن خيثم بمثل ذلك فقلت للربيع من سمعته فقال من ابن ابي اسحق
فاتيت بن ابي بلي فقلت من سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري عيذه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقد ذكر الصائغاني عن روح بن الاسنادين جميعا و
قال في حديثه كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل رواه مسلم في الصحيح عن
ابي ايوب سليمان بن عبد الله ورواه البخاري عن عبد الله بن عمر عن ابي عامر العقدي
اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستملي وابو نصر عمر بن عبد العزيز قال انا ابو العباس

له القصة
بالتركيب فيكون
يخبرنا او يضمن منها
ابو عامر

الحافظ قال ثنا أبو العباس لميساري وأبو أحمد الصيرفي بمرو قال ثنا إبراهيم بن هلال
 قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت أبا يقول أنا الحسين بن وأقد قال ثنا
 الزعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا إله إلا الله فليقل
 على أنزه الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه فليخلصين له الدين وأحمد لله رب العالمين
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
 يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا اسحق بن يحيى الكلبى قال ثنا الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
 أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل الله تعالى في كتابه
 فذكر قوماً استكبروا فقال لهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وقال تعالى إذ جعل
 الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
 المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله
 استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كانتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية
 المدة أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبد الصفار قال ثنا عباس
 الأسفاطي قال ثنا اسمعيل بن أبي وير عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
 ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال أتى أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال
 لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وأنزل الله عز وجل يذكر قوماً
 استكبروا أنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وأنزل الله عز وجل إذ جعل
 الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
 كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
 يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول المدة حدثنا أبو عبد الله
 الحافظ قال أنا علي بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن اسحق القاضي قال ثنا علي
 بن عبيد قال ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربعي عن علي رضي الله عنه وقوله
 تعالى وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله والله أكبر أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا
 أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن شيبان قال
 له يزيد أبو خالد موزن لأهل مكة قال سمعت علي الزردى يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ

نسخة

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومنا قال هي هي قلت ما قال قوله
 تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها لا اله الا الله اخبرنا ابو زكريا بن ابي
 اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغيرة
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى والزمهم
 كلمة التقوى قال شهادة ان لا اله الا الله وهي راس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد
 وسعيد بن جبيرة روى ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن نور قال
 ثنا ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاد الهوازي بها قال قرئ على الحضرمي وانا حاضر حدثنا
 الحسن بن فرقة قال وحدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن فرقة البصري مولى بني هاشم
 قال ثنا سفين بن حبيب قال حدثنا شعبة عن ثوير عن ابيه عن الطفيل بن ابي عمار
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا
 الله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود البزاز البغدادي بها قال اخبرنا
 ابو سهل بن زياد الفطاني قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيباني عن
 الراعي عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
 علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال صلى الله عليه وسلم اذا عملت
 سيئة فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي احسن الحسنات
 كذا اوجدته بهذا الاسناد وقل اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل
 بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو مغيرة عن الراعي عن ابي عمار
 عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال صلى الله عليه وسلم
 اتق الله واذا عملت سيئة فاتبعها حسنة فكها قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله
 الا الله قال صلى الله عليه وسلم من افضل الحسنات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن اسحق قال ثنا مغيرة عن زائدة حم واخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر الهيثمي قال ثنا علي بن الحسن الهالبي قال ثنا طلق بن غنام
 قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شاذان انه سمع الاسود بن هلال
 يحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال في هذه الآية من جاء بالحسنة فله
 خير منها وهم من فرغ يومئذ امنون قال الحسن لا اله الا الله اخبرنا ابو محمد عبد الله

قوله من جاء بالحسنة فله خير مما يقول من جاء بلا اله الا الله فمنها وصل اليه الخير
ومن جاء بالسبئية وهو الشرك فكُتبت وجوههم في النار وفي قوله والذي جاء بالصديق
يقول جاء بلا اله الا الله وصدق به يعني برسوله او اليك هم المتفقون يقول اتفقوا
الشرك وفي قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الامن اذن له الرب بشهادة
ان لا اله الا الله وهي منتهم الصواب وفي قوله مثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا
الله كشجرة طيبة وهو المومن اصلها ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المومن
وقر عها في السماء يقول يرفع بها عمل المومن الى اسماء ثم قال ومثل كلمة خبيثة يقول لا اله الا الله
كشجرة خبيثة يعني الكافر اجثت من فوق الارض ماله من قرار يقول الشرك ليس له
اصل ياخذ به الكافر ولا برهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان قال ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا علي بن حرب قال ابو داود
قال ثنا سفيان عن حميد عن محمد بن عمار في قوله عز وجل واسمع عنيكم نعيها ثم قال لا اله الا الله
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان بغداد قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا الحسن بن عباس
الري قال ثنا محمد بن ابان قال ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصفي عن محمد بن سعيد بن زمانه
عن ابيه قال قال رجل لاهب بن منبه ليس مقفلا فحتم لا اله الا الله قال بل يا ابن اخوك ليس بمقفل
الاوله اسنان فمن جاء بسند فحتم له من لا يم يفتي له اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قالنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن عبد الله بن المنار قال نا يونس بن محمد
قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا
الله والتوحيد الا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعالمهم يرجعون قال يتوبون او
يذكرون جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل وفي اثبات اسمائه اثبات
صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
عالم فقد وصف بزيادة صفة هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة صفة
هي الخلق واذا وصف بانه رزق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
حي فقد وصف بزيادة صفة هي الاحياء اذ لو لا هذه المعاني لاقتصر في اسمائه على ما ينبغي
عن وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاته وهي ما

صفات الله تعالى

استحققه فيما لم يزل ولا يزال والأخر صفات فعله وهي ما استحققه فيما لا يزال دون الزل
فلا يجوز وصفه إلا بما دل عليه كتاب الله تعالى أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو إجماع
عليه سلف هذه الأمة ثم منه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدر والعلو
والأشراة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكما قلنا والرزق والأحياء
والأموات والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طريقه أنبأ به ورود خبر
الصديق به فقط كالوجه واليد في صفات ذاته وكما استواء على العرش
والأيتان والنجى والذليل ونحو ذلك من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر
بها على وجه لا يوجب الاستنباط ونعتقد في صفات ذاته أنها لم تزل موجودة بذاته ولا تزال موجودة
ولا نقول فيها أنها هو ولا غيره ولا هو هي ولا غيرها والله تعالى أسماء وصفات يستحقها بذاته إلا
أنها زيادة صفة على الذات كوصفنا إياه بأنه الله عز وجل جبار متكبر شئ
قديم والاسم المسمى فيها واحد ونعتقد في صفات فعله أنها بائنة عنه سبحانه والاحتجاج
في فعله إلى مباشرة إمامنا أمرو إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ونحن نشير في اثبات صفات
الله تعالى ذكره إلى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وإجماع سلف هذه الأمة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الأصول من
أهل السنة والجماعة ولم يتيسر في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من حجة الإسناد
والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضله ورحمته باب ما
جاء في ثبات صفة الحياة قال الله عز وجل **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
وقال جل وعلا **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال جل جلاله **هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
قال تبارك وتعالى **وَكُتِبَ عَلَى الْكَافِرِينَ الْأَيْمُونُ** وقال جل جلاله **وَعَنَتِ**
الْأُجُوهُ لِلْيُسُفَى الْقَيُّومِ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله بن
يعقوب قال ثنا محمد بن النضر الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
قال حدثني أبي قال ثنا حسين الملعوم وأخبرنا أبو عبد الله قال خبرني أبو أحمد الحسين
بن علي قال ثنا محمد بن اسحق بن إبراهيم قال ثنا أبو يعقوب قال ثنا أبو عمر قال ثنا حسين قال
حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر بن عباس رضي الله عنهما قال أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك استميت وبك أمنت وعليك توكلت واليك أنبت

عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل به كرب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا مع ارساله اصح اخبارنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمان قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعد
بن سعيد قال حدثني ابو بكر اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كربني امر الا تمثل لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
لا يموت واحمد لله الذي لم يتخذ وكدا ولا يكن له شريك في الملك ولا يكن له ولي فخر الدنيا
وكبره تكبيراً هكذا جاء منقطعاً واخبارنا ابو الحسين قال انا ابو علي قال ثنا ابن ابي الدنيا
قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن موشع عن جوعين
الضحاك قال دعاموسى عليه السلام حين توجه الى شرعون ودعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكرّب كنت وتكون وانت حتى لا تموت تنام العيون و
تندرك النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اخبارنا ابو نصر بن قدامة
قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعي قال انا جعفر بن محمد المستنصر المروزي قال
ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم اخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن احمد بن اسحق
الفقيه اماره قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهرلي قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا لها
الله عز وجل منه وذكر الحديث بطوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعدني
من رجل يلغني اذاه في اهلي فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت على اهلي الا خيراً وقد ذكرها
رجل ما علمت عليه الا خيراً وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله
عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه انا كان من الاوس ضرباً عنقه وان كان
من اخواننا من اخرج امرنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد رضي الله عنه وكان

مع شيخنا ابو بكر
الشرقة ١٢

سيد الخبزج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتمله الحمية فقال كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال كذبت لعمر الله
لنقتله وانك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن ابي الربيع الزهراني وفيه ان سعد بن عبادرة واسيد بن حضير رضي الله عنهما
اقبما بحياة الله تعالى وبقائه حيث قال لعمر الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في اثبات صفة العلم قال الله عز وجل **وَلَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ شَيْئٌ**
عَلَيْهِ إِلَّا مِمَّا شَاءَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا مِمَّا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَهُمْ آيَةً فيعلموه بتعليمه
وقال جل وعلا **قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** فقلنا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا الْكَلِمَ فَاَعْلَمُوهُنَّ إِنَّمَا أَنْزَلَ بِهِنَّ اللَّهُ وَأَنَّ لِلَّهِ الْأَهْوَىٰ
فَهَلْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ وقال جبرائيل **لَئِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ** وذلك حين
قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد أحدا يشهد أنك رسول الله فاتزل الله عز
وجل **لَئِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ لَشَهِيدٌ** وكفى بالله شهيدا
وقال تبارك وتعالى **إِلَيْهِ يُرْجَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامٍهَا وَمَا تُخْمَلُ مِنْ**
أَفْئَةٍ وَلَا تَنْصَعُ إِلَّا بَعْلُهُ وقال تعالى **فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ**
فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ عَمَلَهُمْ وَعَلَيْهِمْ مَكْنَاهُ الَّذِي فِي أَرْبَابِهِمْ وقال جل وعظمتها **إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَالَ جَلَّتْ قَدَرَتُهُ فِيمَا يَقُولُهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
وَقَالَ جَلَّتْ قَدَرَتُهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَقْمَرُ بَيْنَهُنَّ
لِنَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أي علمه قد احاط بالمعروف
كلها وقال عز وجل **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْاسْتِاد**
ابو اسحق الإسفرائيني يقول من اسامى صفات الذات ما هو للعلم منها العليم ومعناه تعميم
جميع المعلومات ومنها الخبر ويختص بان يعلم ما يكون قبل ان يكون ومنها الحكيم ويختص
بان يعلم دقائق الاوصاف ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر ومعناه
انه لا يغيب منه شيء ومنها الحافظ ويختص بانه لا ينسى ما علمه ومنها المحصى ويختص
بانه لا تشغله الكثرة عن العلم مثل ضوء المور واستدراك الريح وتساقط الاوراق فيعلم
عند ذلك عدة اجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي يخلق وقد قال جبرائيل

امر اقل انك لو تستطيم معي صبرا قال له موسى لا تواخذ في بما نسيت ولا تهقني من
 امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
 وجاء عصافور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
 على وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
 فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بصرا غلاما يلعب مع الصبيان فاخذا الخضر براسه
 فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا لكره
 قال لا اقل لك انك لو تستطيم معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألته
 عن شئ بعد هاتين قصصتي قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اتيا اهل
 قرية استطاعا اهلها فابوا ان يضيئوهما فوجدا فيها جكرا يريدان ان يقتصا فاقامه
 قال ما يلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا فاقامه فقال موسى قوم اتيناكم لم يطمعوا
 ولم يضيئوا فلو شئتم لاخذت عيونكم اجرا قال هذا افران بيبي وبئسك سائمتك انما يريد
 ما لا تستطيم عليه صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبرا
 حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكان
 اماهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
 مؤمنين رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناسخ
 بن راهويه وغيرهما عن سفين بن عيينة اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الديرقي قال
 انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى في معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص علمك
 من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا له وجهان احدهما ان
 نقرا العصفور ليس بناقص للبحر فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل
 ولا عيب فينا غير ان سيوفنا بهن قلول من قراع الكتائب اى ليس فينا عيب
 وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما اى لا يسمعون فيها لغوا البتة
 والاخر ان قد راخذناه جميعا من العلم اذا اعتبر بعلم الله عز وجل الذى احاط بكل شئ لا يعلم
 من علمه معلوماته في المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا
 يدرك قدره فكذلك القدر الذى علمناه الله تعالى في النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا
 القدر اليسير من هذا البحر والله ولى التوفيق قلت قد رواه جيب بن ابي ثابت عن سعيد

وخير الى في معيشتي وخير الى فيما ينبغي فيه الخير فخرى في عاقبته وليس لي ثم بارك لي فيه
والكان غير ذلك خيرا فاقض لي الخير حيث كان ورضني بقضائك واخبرنا ابو نصر بن
قنادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو بكر احمد بن داود السمعاني قال ثنا الحسن بن
عبد الرحمن بن ابي نيلي قال ثنا عمران بن محمد عن ابيه عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
اذا اراد احدنا امران يقول فذكر الحديث بخوة الا انه قال وخير لي في عاقبتي فيسره لي
وزاد في اخره يا ارحم الراحمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا حمزة بن العباس العقبني قال
ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديري قال قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا يحيى بن ايمان عن مسعر
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة يقول اذا هم احدكم بامر فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد بن
اسحق قال انا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب
ابيه قال صلى بنا عمر بن ياسر يوما صلاة فاورخ فيها فقال بعض لقوم لقد خففت او كلمة نحوها فقال
لقد دعيت بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار اتبعه
رجل وضوا لي فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به فقال اللهم بعلمك الغيب وقد ترك على الخلق
اخيئي ما علمت الحياة خيلى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اسالك خشيتك في الغيب
والشهادة واسالك كلمة الحكم في الغضب والرضا واسالك القصد في الفقر والغنا واسالك
نعيما لا يبعد وقرعة عين لا تمقطع واسالك الرضا بعد القضا واسالك برد العيش بعد الموت واسالك
لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة اليمان
واجعلنا عداة مهتدين واخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا ابو بكر بن نجيب بن جعفر بن الزبير قال قراءة عليه قال ثنا علي بن عاصم قال نا عطاء بن السائب
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عددا احضني عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلتقي بعضها بعضا ايمهم يسبق اليها
فيكذبها فقالت الملائكة يا رب كيف كتبتها قال فقال عز وجل كتبوها كما قال عبدى واخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قال انا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد يعني ابن يزيد قال أخبرني أبي
 قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد وبجعي بن أبي عمرو الشيباني قال ثنا عبد الله
 بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثا
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم
 ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء أهدى ومن أخطاه ضل
 فلذلك أقول جفت القلم على علم الله قلت يريد بقوله من نوره أسى من نور خلقه قال الله تعالى
 وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى قَالَ ثنا الفضل يعني بن محمد بن المسيب الشعماني
 قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن أبي جعفر يزيد عن ميسرة أنه قال
 سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت أبا القاسم صلى الله
 عليه وسلم ما سمعته يكتنيه قبلها ولا بعدا يقول أن الله عز وجل قال يا عيسى عليه السلام ان
 باعث بعدك أمة أن أصابهم ما يحبون حمدا أو شكرا ولو أن أصابهم ما يكرهون احتسبوا
 وصبروا ولا علم ولا عمل قال يارب وكيف يكون هذا لهم ولا علم قال أعطيهم محلى وعلما
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا محمد
 بن اسمعيل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال أنا الحسن بن يحيى الخشني عن صدقة الدمشقي
 عن هشام الكنانى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
 الصلوة والسلام غريبه تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه وأن من عبادى المؤمنين من
 لا يصلح له إلا الغناء ولو أفقرته أفسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح له
 إلا الفقر ولو بسطت له أفسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح له إلا
 عنه لئلا يدخله العجب فيفسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح له إلا
 الصحة لو أسقمته أفسده ذلك وأن من عبادى المؤمنين من لا يصلح له
 إيمانه إلا السقم ولو صححته أفسده ذلك أنى أدبر عبادى يعلم بقلوبهم أنى بهم عليهم خير
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عمر بن حفص بن عمر
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فانيته مسيا وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان في القدر والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه قال وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرقوق قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا خالد الواسطي قال ثنا محمد بن جعفر بن ابي الغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وسمعتهم يقولان والارض قال علمه وقال غيره عن جعفر بن سعيد بن جبير عن قوله اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصله الله على علم يقول ااصله الله في سابق علمه وقال في توره تعالى يعلم السر اخفى يعلم اسرار آدم في نفسه وما خفي على ابن آدم من امره فاعلم ان يعلمه الله تعالى يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علمه واحدا خبرنا ابو سعيد بن ابي عمير قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا ابي يعقوب بن زيادة الفراء في قوله عز وجل وَعَاوَنَاهُ عَلَى سُلْطَانٍ اِي يَضْلَهُمْ بِهِ حِمَّةً انا سلطنا عليهم لنعلم من يومنا بالخرة قال فان قال قائل ان الله امرهم بتسليط ابليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا في القرآن كثير قال الله عز وجل وَلَتَبْلُوُنَّكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنَ الضَّالِّينَ وهو يعلم المجاهدين والضالين بغير امتلاء فبهي وجهان احدهما ان العرب تشترط للجاهل ذاكمة شبه هذا شرط السند الى انفسها وهي عالمة ومخرج الكلام كانه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول القائل النار تحرق الخشب فيقول الجاهل بل الخشب يحرق النار فيقول لعالم سنائي بحطب ونار لنعلم ايمانيا كل صاحبه او قال ايها المحرق صاحبه وهو عالم فهذا وجهين والوجه الاخر ان يقول وَلَتَبْلُوُنَّكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ ومعناه حتى نعلم عندكم فكان الفعل لهم في الاصل ومثله ما يد لك عليه قوله وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيدوه وهو اهون عليه عندكم يا كفرة ولم يقل عندكم وذلك معناه ومثله ذُنْ لَكَ اَنْتَ الغرير الكرام اى عند نفسك اذ كنت تقول في دنياك ومثله قال الله لعيسى اَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ وهو يعلم ما يقول وما يحببه فرد عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته

فكما صلح ان يسأل عما يعلم وليتمس من عبده ونيته الجواب فكل ذلك يشترط ما يعلم من
 فعل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المرنى عن الشافعي رضي الله عنه في قوله
 تعالى وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا اِلَّا لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ يَقُولُ اَلَمْ نَعْلَمْ اَنْ قَدْ
 عَلِمْتُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ وَعَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى كَان قَبْلَ اتِّبَاعِهِمْ وَبَعْدَهُمْ اَوْ قَالَ غَيْرَ اِلَّا
 لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ بِوُقُوعِ الْاِتِّبَاعِ مِنْهُ كَمَا عَلَّمَنَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ اِنَّهُ يَتَّبِعُهُ اَخْبَرَنَا اَبُو عَبْدِ
 الْحَافِظِ وَابُو سَعِيدٍ بِنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ ثَنَا اَبُو الْعِيَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّفَّارُ
 قَالَ ثَنَا اَبُو نَعِيمٍ قَالَ ثَنَا اسْرَاطِيلُ عَنْ عَبْدِ اَلْعَلِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ قَالَ يَكُونُ هَذَا اَعْلَمُ مِنْ هَذَا وَيَكُونُ هَذَا اَعْلَمُ
 مِنْ هَذَا اَوَّلَهُ فَوْقَ كُلِّ عَالِمٍ اَخْبَرَنَا اَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ اَنَا اَبُو جَرْدِ عَدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي
 قَالَ اَنَا اَبُو بَرَكَةَ عَنْ زُهَيْرِ الْحَلَوَانِيِّ قَالَ ثَنَا مَكِّي بْنُ اَبِي عَيْمٍ قَالَ نَخْلَعُ اَعْلَمُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ قَالَ ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ النَّاسِ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ اَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ اَلْاِسْتِزَادِ
 اَبُو نَصْرِ الْمَعْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ اَنَا اَلْقَوْلُ اَنْ اللَّهُ ذُو عِلْمٍ عَلَى التَّكْبِيرِ اِنَّمَا اَلْقَوْلُ اِنَّهُ ذُو الْعِلْمِ عَلَى التَّعْرِيفِ
 نَقُولُ اِنَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ عَلَى التَّعْرِيفِ وَالْقَوْلُ اِنَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ عَلَى التَّكْبِيرِ اَخْبَرَنَا اَبُو الْقَاسِمِ هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنِ جَعْفَرٍ بِغَدَاةٍ قَالَ ثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ ثَنَا اَبُو اَلْاَشْعَثِ قَالَ ثَنَا اَلْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاسٍ
 قَالَ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَعْلَمُ السَّمْعُ وَخَفِيَ
 قَالَ يَعْلَمُ السَّمْعُ فِي نَفْسِكَ وَيَعْلَمُ مَا تَقُولُ غَدَا اَخْبَرَنَا اَبُو الْقَاسِمِ الْحَرَّثِيُّ بِغَدَاةٍ قَالَ ثَنَا اَحْمَدُ
 بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْجَسَنِيُّ قَالَ ثَنَا عَمِّي قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِيانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ اِبْنِ هَنْدٍ
 قَالَ اِنْ عَزَّ اَسْأَلُ رَبَّهُ عَنِ الْقَدْرِ فَقَالَ سَأَلْتَنِي عَنْ عَلِيٍّ عَقُوبَتَا اِنْ لَا اَسْمِيكَ فِي
 الْاَنْبِيَاءِ بَابُ مَا جَاءَ فِي اَثْبَاتِ صِفَةِ الْقَدْرِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ قُلْ هُوَ
 الْقَادِرُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَلِيٌّ قَادِرٌ عَلَى اَنْ يَسْتَوِيَ بَنَانُهُ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاقَالَ عَلِيٌّ اَنْ
 زَيْدُكَ مَا لَيْدُهُمْ لِقَادِرُونَ وَكَانَ اَلْاِسْتِزَادُ اَبُو اسْحَقَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ مِنْ اَسَامِي صِفَاتِ اَلذِّاتِ
 مَا يَعُودُ اِلَى الْقَدْرِ مِنْهَا الْقَاهِرُ وَمَعْنَاهُ الْغَالِبُ وَمِنْهَا الْقَهَّارُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَقْصُدُ
 الْاَوْغِيلُ وَمِنْهَا الْقَوِيُّ وَمَعْنَاهُ الْمُتَمَكِّنُ مِنْ كُلِّ مَرَادٍ وَمِنْهَا الْمُقْتَدِرُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَرُدُّ
 شَيْءٌ عَنِ الْمَرَادِ وَمِنْهَا الْقَادِرُ وَمَعْنَاهُ اَثْبَاتُ الْقَدْرِ وَمِنْهَا ذُو الْقُوَّةِ الْبَتِّينِ وَمَعْنَاهُ نَفْعُ
 الْهَيَاةِ فِي الْقَدْرِ وَتَقْيِيمُ الْمَقْدُورَاتِ وَرَوَى فِي بَعْضِ الْاَخْبَارِ الْغُلَّابُ وَمَعْنَاهُ يَكْرَهُ عَلَى مَا يَرِيدُ

ولا يكره على ما يروى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
 ثنا أحمد بن عثمان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
 بن المنكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري اَوْ قال في عمل
 أمري وأجله فاقدري ويسره لي ثم بارك لي فيه واكننت تعلم ان هذا الأمر مشر لي في ديني و
 معاشي وعاقبة أمري اَوْ قال في عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه وعجل لي الخير
 حيث كان ثم ارضني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطيع قال ثنا محمد بن عمران
 بن أبي ليلى قال ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة إذا أراد أحدنا
 الأمر ان يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
 بن أبي عمير قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن بسملة رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن فيقول
 إذا أراد أحدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكر الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الاسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن مصعب
 بن شريك عن جابر عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 أحمد هو الخزاز قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال نا بن وهب قال
 اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص

الشقي انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا يجده في جسده منذ اسلم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالو من جسدي وقل بسم الله ثلثا
 وقل سبع مرات اعوذ بالله وقد رثته من شر ما اجد واحاذر رواءه مسلم في الصحيح عن حمزة
 اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو سمل بن
 زياد القطان قال ثنا اسحق بن الحسن الحرني قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا
 عطاء بن السائب عن ابيه قال صليت مع عمار بن ياسر رضي الله عنه صلاة فحقت فيها فلما
 انصرفت انصرفت معه رجل وهو ابني فيسأله فقال اني دعوت بدعوات سمعتن من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بعلم الغيب وقد تركت على الخلق احبني واكانت
 الحياة خير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك خشتيتك في الغيب الشهادة و
 اسألك كلمة الحكم في الرضا والغضب اسألك القصد في الفقر والغنا واسألك رزق العيش
 بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة
 مضرة اللهم زيننا برزينة الزمان وجعلنا هداة مهتدين اخبرنا عن عبد العزيز بن عمر بن
 قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور قال انا محمد بن يحيى بن سليمان
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن سفيان عن ابيه عن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سميت
 وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها قال تقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
 فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال فذكر الحديث بطوله قال فيه سبعون ذى القدر والكرم اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معوية النيسابوري قال حدثنا محمد بن مسلم بن
 واره قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو بن ابي قيس عن منصور عن موسى
 بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم كل من ذنب الا من عافيته
 فاستغفر في اغفر لكم ومن علم اني ذو قدر على المغفرة فاستغفر في غفرت له بقدرتي ولا
 ابالي وكل من ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكل من تغير الا من
 اغنيته فاسألوني اغنيكم فلو ان اولكم واخركم وطبكم وبأسكم وحكمكم وميتكم اجتمعوا
 في صعيد واحد فسألوني كل سائل ما بلغت امينته فاعطيته لم ينقص ملكي الا كما لو ان احدكم

فائدة عظيمة

له

الائمة الشريفة
والائمة العظيمة

من

شر ما ينزل في الارض وشر ما يخرج منها ومن شر طارق الليل الطارق بطرق غير امنت بالله
 واعتمت بالله الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شئ والحمد لله الذي ذل لعزته كل شئ
 والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شئ والحمد لله الذي خضع لملكه كل شئ اللهم اني اسألك بعا
 الغر من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبجودك الاعلى واسمك الاكبر في كلمات التمامات
 الا لا في الدنيا وزهني بول فاجران تنظر اليها نظرة محومة لا تدع لنا ذنباً الا اغفره ولا فقر الا
 جبرته ولا عدوا الا اهلكه ولا ديناً الا قضيت له ولا عريانا الا كسوته ولا امر الباقية صلاح
 من الدنيا والاخرة الا اعطيتنا يا رحمن امنت بالله واعتمت به ثم تقول سبحو الله ثلاثاً
 وثلاثين ثم تقول الله اكبر ثلاثاً وثلاثين ثم تقول الله اربعاً وثلاثين ثم تقول ليا بئني ان هذه
 راس مائة واذا حدثت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انبته الله تستخره فقال
 صلى الله عليه وسلم ان ادركت على خير من الخادم فقات بلى فامها هذه المائة باب
 صاحباً في اثبات صفة القوة وهي لقد ركا قال الله عز وجل اولئك هم الذين
 الله اني خلقهم هو امثالهم قوة وقال تبارك وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة
 المتين وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اني انا الرزاق ذو القوة المتين اخبرنا
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحراني قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابراهيم
 بن دنوق قال ثنا عبد الله بن صالح الجعفي قال ثنا اسرائيل بن يونس حم واثبنا ابو علي
 الروذباري قال ثنا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد
 قال ثنا اسرائيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اقرئني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قلت وقال الله عز وجل
 والسماء بيدينا ها يا ايدي يعني بقوة اخبرني ابو بكر اني اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي حمزة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا يد قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قالنا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي قال ثنا ادم
 بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله عز وجل والسماء بيدينا ها
 يا ايدي قال يعني بقوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال الحسن بن محمد بن اسحق قال
 ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا

اثبات صفة القوة

خالد الخزاز عن رجل عن ابى العالية عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده بالليل مراً أسجد وجهي للذي خلقه وشفق سمعه وبصره بحوله وقوته باب ما جاء في اثبات العزة لله عز وجل قال الله عز وجل وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وقال جل وعلا وَكَانَ اللَّهُ قَوَّامًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَانْظُرْ أَنْتَ الْإِنْسَانُ لِمَ تَافِكُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقُلْ جَنَّةُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ هَذِهِ الْأَعْزَّةِ اللَّهُ يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَاللَّهُ جَمِيعًا خَبِيرٌ قال أبو الحسن علي بن محمد بن سنان عن أبيه قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال الغنزي قال لطلقنا إلى نسب مالك رضى الله عنه فذكر الحديث بطوله في دخوله عليه وسوالهم إياه حديثاً شفاعته ثم دخوله على الحسن بن أبي الحسن البصري قال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنة ولقد ترك شيئاً ما ندري اسمي أو كره أن يحدثكم فقلنا وما هو قال حدثنا كما حدثكم قال ثم أقوم في الرابعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاحمد به تلك الحمد ثم أخرجه ساجداً فيقال لا ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول اتقن لا اغمض قال لا اله الا الله فيقال ليس ذلك اوليس ذلك اليك وعزتي وكبريائي وعظمتي الاخر من ههنا قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور أخبرنا أبو عبد الله في فضائلنا أبو أحمد الخزاز قال نا أبو عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن قال نا أبو عبد الله البصري قال ثنا عبد الوارث عن حسين قال حدثني ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت أعوذ بعزتك لا اله الا انت ان فصلني انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يوقنون رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن أبي معمر أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال نا أبو بكر محمد بن بكر قال ثنا ابوداود قال ثنا عبد الله القفنبى عن مالك عن يزيد بن خصيفة قال ان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره ان نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان ونى وجمع قد كاد يهلكنى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع بيمينك

سبع مرات وتل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
 ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو بكر
 محمد بن الحسين القطان قال انا ابراهيم بن الحوث البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال
 ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
 ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى وجع قد كاد
 ان يبطلنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
 اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت ذلك فشفانى الله عز وجل
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنى ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن
 احمد بن حنبل قال حدثنى ابي قال حدثنى عبد الرزاق قال خبرنا معمر بن همام بن منبه عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل
 عريان اخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فتاداه ربه يا ايوب لو اكن
 اغنيبتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا بى عن بركتك رواه البخارى في الصحيح عن
 اسحق بن نصر عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحماري عن انا الحسين
 بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا اسمعيل بن ابي الحوث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن
 سهل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ارسل
 صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل يخالف الله تعالى وجهه عن التار قبل
 الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله
 عز وجل له هل عسيت ان فعلت ان تسال غيري قال لا وعزتك فيقدمه الله تعالى اليها و
 مثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون في ظلها واكل من
 ثمرها قال الله هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسالنى غيري قال لا وعزتك فيقدمه الله
 اليها فيمثل له شجرة اخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون
 في ظلها واكل من ثمرها واشرب من ماءها فيقول الله عز وجل هل عسيت ان فعلت ان تسالنى
 غيري فيقول لا وعزتك لا اسألك غيري فيقدمه الله تعالى اليها فيمرزله باب الجنة فيقول
 اى رب قدمنى الى الجنة فاكون بمجاقتى الجنة فانظر اليها فيقدمه الله عز وجل اليها فيرى
 اهل الجنة وما فيها فيقول اى رب ادخلنى الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا فيقول الله عز وجل تمت فيذكره الله عز وجل سل من كذا أو كذا حتى إذا انقطع
 به إلا ما قال الله عز وجل هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجته
 من الحور العين فيقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطى
 أحد مثل ما أعطيت قال وأدنى أهل النار عذاباً من يتعلم أربعين يعني من نأى عن النار
 من حرارة نعليه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله قال لما الحسن بن
 سفيان قال ثنا أبو بكر بن بشيبه ويعقوب بن إبراهيم الدارقاني ثنا يحيى بن أبي بكر بإسناد
 ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه من حديث عطاء بن يزيد
 الليثي عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين
 علي بن محمد المقرئ قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحق الأسفرايني قال ثنا يوسف بن يعقوب
 القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام
 فأرسله إلى الجنة فقال انظر إليها وما أعدت لاهلها فرجع فقال وعزتك لا أسمع بها أحد إلا
 دخلها فحفت بالكاه فقال رجم إليها فانظر إليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها
 أحد ثم أرسله إلى النار فقال أذهب إلى النار فانظر إليها وما أعدت لاهلها فرجع وقال
 وعزتك لا يدخلها أحد يسمع بها فحفت بالنشوهات فقال عد إليها فانظر إليها فرجع فقال
 وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
 الفطاني ببغداد قال نا أبو سهل بن زياد الفطاني قال ثنا محمد بن الحسين الحسيني قال ثنا
 عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو حنيفة عن أبي مسلم الأغر أنه حدثه
 عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل العزأزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبت به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد
 بن يوسف عن عمر بن حفص وقال أزاره رداءة قلت وإنما أراد بهذا أنهما أصفقان له
 يقال أتر فلان بالصلاح وارتدى بالورع على معنى أنه انصف بهما والله أعلم أخبرنا عن
 أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد لصقار قال ثنا إبراهيم بن إسحق قال ثنا أحمد بن زوس قال
 ثنا زهير قال ثنا سعد الطائي عن أبي مدلة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد عوقهم الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة

عن
 الحسن
 بن
 الحسين
 بن
 علي

المظلوم تحمل على الغرام ويفتح له أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزني لا ينصرك ولو
 بعد حين **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا
 ابن الهيثم عن راجع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الشيطان قال وعزتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم عني في أجسادهم قال
 الرب عز وجل وعزني وعلالي وارتفاع مكاني لا زال أغفر لهم ما استغفروا **أخبرنا** أبو بصير قتادة قال أنا
 أبو الوفاء قال نا علي بن عبد العزيز قال نا مسلم بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن قتيبة الجرجسي قال نا الفضل
 بن الزعفراني قال نا أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج على
 أصحابه يوم ما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قالها ثانيا قال عز وجل
 وعزني لا يصيبها عبد لو قتها إلا دخلته الجنة ومن صلى غير وقتها ان شئت جمته وان شئت عذبت
أخبرنا الشيخ أبو الفتح قال نا عبد الرحمن بن أبي شريح قال نا أبو القاسم البغوي قال نا شيبان **أخبرنا**
 أبو الغيرة عن حميد بن هلال قال حدثني هلال أبو مسعود قال دخل أبو مسعود على حديثة بنى
 الله عنهما فقال عهد المي فقال له الوياتك اليقين قال بلى وعرة ربي قال فاعلم ان الشلالة
 حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكرون ان تنكروا ما كنت تعرف واياك والتلون فان دين الله
 واحد قلت العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فصاها يرجع الى صفة القدرة وكذلك
 ان كانت بمعنى الغلبة فصاها يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نداسة القدرة فصاها يرجع الى
 استحقاق الذات تلك العزة باب ما جاء في **الجلال** و**الجبوت** و**الكبرياء**
والعظمة و**المجد** وهذه صفات يستحقها **بأنه** قال الله عز وجل
 وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل وعلا رَبُّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وقال تعالى الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْمُسْتَكِرُّ وقال جل جلاله
 عَظِيمُهُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جل جلاله قُدْرَتُهُ فَسُبْحَانَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وقال تبارك وتعالى
 إِنَّهُ جَمِيدٌ مُجِيدٌ **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا أحمد بن صالح بن عاز قال نا الحسن بن الفضل
 البجلي نا تسليمن بن حرب قال نا أحمد بن زيد نا أحمد بن هلال العنزي عن الحسن البصري
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم
 اعود الرابعة فاحمده تلك المحامد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل لي سمع لك
 واشفعك تشفع فانول يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله أكبر فيقول وعزني وعلالي وعظمتي

لآخرين منها من قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن حبيب ورواه مسلم
 عن سعيد بن منصور عن حماد الزائنه قال في الحديث وعزتي وكبريائي وعظمتي كما سبوت
 ذكره اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن
 عبد الملك بن مهران قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عاصم عن ابي الوليد عن عايشة رضي الله عنها
 قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد لصلاة الا قد روي قول اللهم انت السلام
 ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيحين من وجه اخر عن عاصم
 الاحول وخالد الحذاء واخرجه ايضا من حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
 سلم اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبري قال ثنا ابي مريم
 ثنا الفريابي عن حماد بن سليمان بن خلف عن حماد بن عمار قال ثنا قيس بن عمار عن سعيد الجزي عن
 ابي الورد عن ثمامة عن الجلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه مر برجل وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سألت الله البلاء فتسلكه العافية ومروءة
 وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك ومر برجل يقول اللهم اني اسالك تمام
 النعمة فقال اترى ما تمام النعمة فقال دعوة ودعوة بها ارجوها اخبرنا قال فان تمام النعمة
 الفوز من النار ودخول الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني ابو علي حزن بن ابراهيم الموصلي قال سألته عن خيفة
 عن حفص بن اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في حلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشدد وعاف فقال في دعائه اللهم اني اسالك بان
 لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
 فقال لبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا
 سئل به اعطى اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت داود الطفاوي يحدث عن ابي مسلم البجلي
 عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الغداة لو في
 دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا
 ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد
 كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة

ذوالجلال والاکرام اسمع واستجب، الله اکبر، الله اکبر، نور السموات، والارض، رضی الله اکبر، اکبر
 حسبى الله ونعم الوكيل، الله اکبر، اکبر، **أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعرف الفقيه** قال ثنا
 أبو سهل بشر بن أحمد قال ثنا داود بن الحسين البیهقي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن ذلك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيمة إني امتحابون
 بحالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد **أخبرنا**
 أبو صادق الطخاروني محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال أنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن حصن بن علي
 النهري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سأل أحدكم ربه
 مسألة فتعرت الاستجابة فليقل الحمد لله الذي بعثه وجاهله ثم الصالحات ومن أبطأ عنه من
 ذلك شئ فليقل الحمد لله على كل حال **أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ** قال أنا الحسن بن
 محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي
 عيسى الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن عبيدة بن عبد الله عن أبيه عن النعمان بن بشير رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يذكرون من جلال الله وتكليمه وتكبيره وتسبيحه تعطفون
 حول العرش لمن دوى كدوى النخل يذكرن بصالحتهن فإني أحب أحدكن إن يكون له عند الله
 ثقله مذكر يذكر **أخبرنا أبو علي الروزباري** قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا أحمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة لاثم بأية رحمة الأوقف فسأل ولا يمر بأية عذاب الأوقف فتعوز قال ثم
 ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر
 قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عملن ثم قرأ سورة سورة **أخبرنا أبو علي**
 الروزباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد
 قال ثنا شعبة **أخبرنا أبو الحسن المقرئ** قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال أنا عمرو بن مرزوق قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الانصار
 عن رجل من بني عباس عن حذيفة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد
 اهل لثناء والمجد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما سئعت ولا ينفع ذا الجحيم منك
 الجحود رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن هيثم جماع **ابواب اثبات**
صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلتاها عبارتان عن معنى
 واحد وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
 الارادة منها الرحمن + وهو المريد لرزق كل حي في دار البلى والامتحان + ومنها الرحيم +
 ذلك المريد لانعام اهل الجنة + ومنها الغفار + وهو المريد لازالة العقوبة بعد الاستحقاق +
 ومنها الودود + وهو المريد للاحسان الى اهل اللوالة + ومنها العفو + وهو المريد لتسهيل
 الامور على اهل المعرفة + ومنها الرؤوف + وهو المريد للتخفيف عن العباد + ومنها الصبور +
 وهو المريد لتأخير العقوبة + ومنها الخليم + وهو المريد لاسقاط العقوبة في الاصل على
 المعصية + ومنها الكريم + وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج + ومنها البر + وهو
 المريد لامر اهل اللوالة + ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات
 الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء **باب قول الله عز وجل وَتَقَرَّبْ**
الْزَّحَامَ مَا نَشَاءُ وقوله تعالى يَرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا نَشَاءُ + وقوله جل وعلا فِي أَيِّ صُورَةٍ
 مَا نَشَاءُ رُكِّبَتْ + وقوله جل عظمته يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْ شَاءَ إِنْ شَاءَ لِمَنْ
 يَشَاءُ الذَّكُورَ أَوْ الْوُنثَى وَجَعَلَهُمْ ذُكُورًا وَنُنثَى إِنْ شَاءَ وَجَعَلَ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ + وقوله تبارك
 وتعالى اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ + وقوله تعالى يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
 وقوله عز وجل وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ + **اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا**
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال نا محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال نا محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال نا محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
 قال خبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
 رضى الله عنه يقول الشقى من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتاه رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول بن مسعود
 رضى الله عنه قال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال الرجل انجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثلثان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فصورها
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضى ربك ما شاء و

ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجعل فيقول ربك واشاء ويكتب الملك فيقول يا رب رزقه فيقضى ربك الملك
ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصيغة وفيه فايزيد على ما في النص رواه مسلم في الصحيحين في ابا طاهر ورواه
ابن جرير عن ابن الزبير ورواه في قوله فقال يا رب ثم في ام سعيد فيقضى ربك واشاء ويكتب الملك **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو بكر السجستاني الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ساجد بن مهران واوا انما قالوا انما
يزيد قال نا عبد الله بن ابي بكر عن الحسن والكثير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى وكل بالرحم ملكا يقول اي رب نقطة اي رب علقه اي رب مضغة فاذا اراد الله عز وجل ان يخلق خلقها
قال اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فاذا الورق فما الاجل فيكتب كذا في بطن امه
رواه البخاري في الصحيحين عن ابي النعمان ورواه مسلم عن ابي كامل عن حماد **اخبرنا** ابو الحسين بن بشير
بغداد قال نا ابو جعفر محمد بن عمرو الزنا قال نا ابو اسحق شيبان البجلي مجرب باجل السلي قال نا
ابو صالح عبد الله بن صالح قال نا عوف بن صالح عن علي بن ابي طلحة حدثنا ان ابا الوداك جابر
بن نوف اخبرنا ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
العمل فقال ما من عمل الا يكون الولد واذا اراد الله تعالى خلق شئ لم يمنع شئ اخرجه مسلم في
الصحيحين من حديث ابن وهب عن عوف بن صالح **باب** قال الله عز وجل وما نشاء فان
الا ان يشاء الله وقوله جل وعلا وما يذكرون الا ان يشاء الله وقوله جل وعظمته ولو نشاء الله
ما اققن الذين من بعدهم وقوله جل وعظمته ولو نشاء الله ما اققن الذين من بعدهم وقوله جل وعظمته
ولو نشاء الله ما فعلوه وقوله ولو نشاء الله ما فعلوه وقوله تبارك وتعالى قل لو شاء الله
ما تفلحون عليكم ولا اذكره **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال نا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان قال نا ابو الزهر الجدي قال نا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا الي
فلتجروا وليقضى الله على لسان نبيه واشاء رواه البخاري في الصحيحين عن ابي كريب عن اباسنة
واخرجه مسلم من وجه اخر عن يزيد وقال فيه ما احب ومغناه ما اراد **اخبرنا** ابو علي الحسين بن
محمد الروذباري قال نا احمد بن القاسم بن ابي صالح احمد بن ابي قال نا ابراهيم بن الحسين قال نا اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني ابي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين قال نا الحسين بن علي اخبرنا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طهره وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فقال لهم الا تصلون قالوا على

رضى الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا وهو من بر يضرب فخذ
 ويقول وكان الانسان اكثر شئ غفلا رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اوسين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 شعاع بن محمد قال ثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في حديث
 البضاة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض رواحكم حين شاء وروها
 حين شاء فقبضوا حواجهم فتوضوا الى ان ابيضت يعني الشمس ثم قام فصلى رواه البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عيسى
 قال ثنا ابو مسلم وعثمان بن عمر الضبي لفظا بن مسلم قال نا شعاع بن مرزوق قال نا السعدي
 جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة نزل منزلا فعرس فيه فقال من يحرسنا فقال
 عبد الله انا انا يعني فقال انت مرتين او ثلاثا انك تنام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لحاف
 فلما كان في وجه الصبح ادر كني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فميت فلم نستيقظ اذ انحر
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضع كما كان يضع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم تناموا عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فكنوا اسي لمن نام او نسي
اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق بن البخاري المقرئ بالكوفة قال نا ابو جعفر محمد بن
 علي بن جهم الشيباني قال ثنا احمد بن حازم قال ثنا عمر بن حماد عن اسباط بن محمد عن
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال لقوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلت انا اخرنا ثم اوقظكم
 فميت وناموا فاما استيقظنا الا انحر الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضا والقوم فصل ركعتين ثم صلى الفجر وزم عبد الله بن العلاء بن خباب عن ابيه **اخبرنا**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ لو شاء الله ان يسلطنا ولكنه اراد ان يكون من بعدكم
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب
 القاسمي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن جراح
 عن حذيفة رضى الله عنه قال راى رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب

فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون تقولون ما شاء الله ومحمد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني كنت لا اكرهها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **اخبرنا** ابو عبد الله المحاذي قال ثنا علي بن عشاء العدل املاد قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جندل بن واثق قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله وكان له اخا عايشة رضي الله عنها لامها انه رأى فيما يرى اناس ثم انه لقي رهطاً من النصارى فقال نعم القوم انتم لولا انكم تزعمون ان المسيح ابن الله فقال انتم القوم لولا تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم لقي رهطاً من اليهود فقال انتم القوم لولا انتم تزعمون ان عزير بن الله قال وانتم قوم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقصصها عليه فقال صلى الله عليه وسلم حدثت بها احداً بعد فقال نعم محمد الله تعالى واشنى عليه ثم قال ان اخاكم قد رأى ما بلغكم فلا تقولوها ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا شريك له تابعه شعبة وحماد بن سلمة عن عبد الملك بن عيسى في رواية شعبة ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد **وقيل** عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال بلغني حديث شعبة اصح من حديث ابن عيينة **اخبرنا** ابو محمد بن يوسف و ابو كريب عن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الوهاب قال نا جعفر بن عون **ح** **واخبرنا** ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال نا حمزة بن محمد بن العباس قال نا عباس بن محمد الدوري قال نا جعفر بن عون قال انا الاجلعي عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة في بعض الامر فقال لرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله عدلاً بل شاء الله وعدة **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال نا ابو بكر بن حنيفة قال نا ابو داود قال نا ابو الوليد الطيالسي قال نا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمر قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رضي الله عنه المشيئة ارادة الله تعالى قال الله عز وجل **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ فاعلم** الله تعالى خلقه ان المشيئة له دون خلقه وان مشيئتهم لا تكون الا ان يشاء الله فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم شئت ولا يقال ما شاء الله وشئت قال ويقال من يطع الله ورسوله فان الله تعالى يقبّل العباد

فقد علم هذه المشيئة

بان فرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد اطيع الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزيريد قال اخبرني ابي قال ثنا
 الاوزاعي قال قال ابي بنى صلى الله عليه وسلم يهودى فسأله عن المشية فقال المشية لله تعالى
 قال فاني اشاء ان اقوم قال قد شاء الله ان تقوم قال فاسألني اشاء ان اقعد قال فقد
 شاء الله ان تقعد قال فاني اشاء ان اقطع هذه الخلة قال فقد شاء الله ان تقطعها قال
 فاني اشاء ان اتركها قال فقد شاء الله ان تتركها اقال فاتاه جبريل عليه الصلوة والسلام
 فقال لَهْنَتْ حَجَّتُكَ كَمَا لَقِنَهَا اِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَرَكْنَا نَقَالَ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْثَةٍ اَوْ رَكْبَةٍ
 قَائِمَةً عَلَى اَصُولِهَا فَاذِنَ اللَّهُ وَلَجَزَى الْفَاسِقِينَ قُلْتُ هَذَا وَان كَانَ رَسُولًا فَمَا قَبْلَهُ مِنْ
 الْمَوْصُولَاتِ فِي مَعْنَاهُ يُوَكِّدُهُ وَبِاسْمِ التَّوْفِيقِ وَالْعَصْمَةِ **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدًى وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدًى
 جَمِيعًا وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عِظْمَنُهُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّامُوسَ وَاحِدَةً وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا وَلَوْ شَاءَ لَهَانِمْ
 اَجْمَعِينَ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عِظْمَنُهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَفْضِلُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَكِنَّ اَنْ عَمَّا لَكُمْ تَعْمَلُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءُ
 يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ اِلَّا بِلِسَانٍ فَوَهٍ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
 فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَّاهُ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ تَعَالَى لَقَدْ اَتَيْنَا اَيَّامَ مَبِيتَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَاللَّهُ يَدْعُو اِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَّاهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
 وَالظَّالِمُونَ كَانُوا مِنْ قُلُوبٍ وَلَا يَصِيرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ اَعَدَّ لَهُمْ
 عَذَابًا اَلِيمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ اِنَّ شَاءَ اَوْ يُتُوبَ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ فِيمَا قَالَ
 تَبَارَكَ تَعَالَى رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ الْوَيْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَةٌ فَخُصِّلْ
 لَهَا مِنْ شَاءَ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ ذَلِكَ هُدًى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ

له فتح الميم يكون
 الازدواج المشاء المشاء

عبادهم وقوله جل جلاله الله يحيي من رسلهم من يشاء وقوله جلت عظمتهم يخص برحمته
 من يشاء وقوله تبارك وتعالى والله يصاغت لمن يشاء وقوله جل وعلا ولكن الله يركي
 من يشاء وقوله تعالى يصيب برحمته من يشاء وقوله عز وجل إلا أن يشاء الله ترفع
 درجات من يشاء وقوله جل جلاله والله يؤيد بصرة من يشاء وقوله جلت عظمتهم
 يصور من يشاء وقوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقوله جل وعلا إن
 الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقوله تبارك وتعالى يفر الروح من أمره على من يشاء من
 عبادهم وقوله جل جلاله ولكن الله يمن على من يشاء من عبادهم وقوله تعالى في شيء من
 يشاء وقوله عز وجل فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء وقوله جل وعلا
 فيبسطه في السماء كيف يشاء وقوله جلت عظمتهم فإذا أصاب به من يشاء وقوله تعالى
 ولو نشاء لطمسنا على أعينهم وقوله عز وجل ولو نشاء لمسخناهم على مكائهم وقوله جل
 وعلا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وبأبصارهم وقوله تعالى ولو شاء الله لاعتكفهم وقوله
 جلت عظمتهم يحو الله ما يشاء وينبت وقوله عز وجل قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
 من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء وقوله عز وجل فسوف
 يعطيكم الله من فضله إن شاء وقوله تعالى يرزق من يشاء وقوله تبارك وتعالى وعلمكم ما
 يشاء وقوله جل جلاله ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وقوله جل وعلا تؤتي الحكمة
 من يشاء وقوله عز وجل إن ربي لطيف لما يشاء وقوله جلت عظمتهم من كان يريد
 العزلة فليكن له فيها ما يشاء لمن يريد وقوله تعالى ولكن يزل بقدري ما يشاء وقوله جلت
 قدرته إن يشاء يسكن الريحم وقوله تعالى وإذا أمتنا بد لنا أمنا لهم تبارك وقوله عز وجل إن
 يشاء لذهبكم ولننزع خلقكم وقد كرمنا ما يشاء وقوله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في
 السموات ومن في الأرض إلا ما شاء الله وقوله جلت عظمتهم ثم إذا شاء أنشأ وقوله جل
 جلاله وهو على جميعهم إذا يشاء قد يرك وقوله تبارك وتعالى إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
 لما يريد **أخبرنا** أبو عبد الله أنه أنطق قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قزوين التمار
 محمد بن قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
 سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب لوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهم وعبد الله بن
 ابي امية اترغب عن مسلة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها
 عليه ويعيد انه بترك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب و
 ان ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لا استغفر لك ما لم
 أنه عندك فانزل الله عز وجل فاكان للبيتي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو
 كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تقدر ان تحبني من احببت ولكن الله يحبني من كئنا وناه
 البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخر خبايا من حديث معمر وغيره عن الزهري **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابي اسحق وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا المقرئ قال حدثنا
 حيوة قال انا ابو هاشم انه سمع ابا عبد الرحمن السجستاني يقول انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من
 اصابع الرحمن جل جلاله كقلب واحد يصرف كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم يا مصرف الفتاوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم في الصحيح عن
 زهير بن حرب وابن نمير عن عبد الله بن يزيد المقرئ **اخبرنا** ابو عبد الله وابوطاهر وابوزكريا
 وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس قال انا محمد بن ابي بكر بن ابي نعيم قال سمعت بشري
 عبد الله قال سمعت ابا ادريس الحولاني يقول سمعت ابا اس بن سمعان الكلبي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
 اقامه وان شاء ازاله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا
 على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويضع آخرين الى يوم القيمة **اخبرنا** ابو بكر محمد بن
 الحسن بن فورك الامام قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود
 وقال ثنا ابن سعد عن الزهري **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار املا قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم صاحب
 ابي عبيد قال ثنا ابو اليمان قال خبرني شعيب عن الزهري قال خبرني سالم بن عبد الله ان
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر

وانزل

عن ابي عبد الله الحافظ

عن ابي

عن ابي

يخفف

أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو ليثان قال خبرني
 شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالان إياهم يروى
 رضي الله عنه قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال لمسلم والذي اصطفت
 محمد علي العالمين في قسم يقسم به وقال لليهودي والذي اصطفت موسى على العالمين فرفع المسلم
 عند ذلك يده فطمع اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجبروني على موسى فإن
 الناس يصعقون فأكون أول من يفيتن فأذا موسى باطش بجناح عرش فلا أدري أكان
 فيمن صعق فأفاق قبل أن كان ممن استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن أبي ليثان
 ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر بن اسحق عن أبي ليثان **حدثنا أبو الحسن**
 محمد بن الحسين بن داود العلوي امرأة قال أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بابويه المكنى
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معاوية بن همام بن منبه قال هذا ما
 حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
 ابن آدم يا خيبة الدهر فاستأنا الدهر أرسل الليل والنهار فأذا شئت قبضتها قال الشافعي
 رضي الله عنه في رواية حوفلة تأويله والله أعلم أن العرب كان شأنها أن تذم الدهر وتسته عند
 المصائب التي تنزل بهم من موت أو هدم أو تلف أو غير ذلك فيقولون أنما يهلكنا الدهر وهو
 الليل والنهار فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وأبادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار للذان
 يفعلان ذلك فيذمون الدهر بأنه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم لا تسبوا الدهر على أنه يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فأنكم إذا سبتم فاعل هذه الأشياء
 فأنما تسبون الله تبارك وتعالى فإن الله عز وجل فاعل هذه الأشياء **أخبرنا أبو الحسين بن**
 بشران ببغداد قال أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا زكريا بن سعيد بن زكريا بن
 قال أخبرني يحيى بن أيوب قال ثنا عيسى بن موسى بن أبياس بن البكري قال أن صفوان بن سليم
 حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال طلبوا الخير وركبوا
 كله وتعرضوا للفتنات رحمة الله تعالى فإن الله عز وجل فحات من رحمة يصيب بها من يشاء
 من عباده وسأله الله عز وجل أن يستعور أنكم ويومن روعاتكم **أخبرنا أبو زكريا بن يحيى**
 قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن صفوة بن

له أنس بن مالك
 بن مالك

له أنس بن مالك
 بن مالك

له أنس بن مالك
 بن مالك

له أنس بن مالك
 بن مالك

له أنس بن مالك
 بن مالك

له أنس بن مالك
 بن مالك

له أنس بن مالك
 بن مالك

له أنس بن مالك
 بن مالك

بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق أن نسي ذكره وأن ذكره أعانه وإذا أراد به
 غير ذلك جعل له وزير سوء أن نسي لم يذكره وأن ذكره لم يعنه **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة **م** وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي
 ببغداد قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى والريزاني قال ثنا أحمد بن ملاعب بن حيان قال
 ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال أنا يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال
 أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية قال فاجعل يراعها حتى يسقط يدك إليها فقالت
 المرأة مه أن الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولي الرجل فاصاب وجهه الحائط
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال أنت عبد أراد الله بك خيرا أن الله عز وجل
 إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى
 يوافي يوم القيمة **كانه غير أخبرنا** أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن هاشم العلوي
 بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن زهير قال ثنا محمد بن الحسين بن حنين قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله بعبد
 الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد شرا أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به
 يوم القيمة **أخبرنا** أبو القاسم الحرابي ببغداد قال ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عيسى
 النيسابوري قال ثنا محمد بن المسيب الرازي قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا
 أبو أسامة قال ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيه
 قبلها فجعله لها سلفا و فرطاً وإذا أراد هلاك أمة عذبها ونبيهها حتى فاقرع عينه بملكها
 حين كذبوه وعصوا أمره أخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن أبي أسامة رضي الله عنه
أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن زيد عن أبي أيوب عن أبي المليح الهذلي عن أبي عزة الهذلي
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض عبد بارض جعل له

العلم في هذا الخبر
 من طريق أبي داود
 في سنن أبي داود
 في سنن أبي داود
 في سنن أبي داود

بما حاجة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول
سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو عزة اسمه يسار بن عبد
هذا له صحبة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ قال أنا
محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال أنا عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بقوم عذابا
أصاب من كان فيهم ثم بغضهم على أعمالهم رواه مسلم في الصحيح عن حملة بن يحيى **أخبرنا**
أبو علي الروذباري قال أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال أنا أبو حاتم الرازي
قال أنا أبو ثوبة قال ثنا حفص بن ميسرة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله تعالى بأهل بيت
خيبر أدخل عليهم الرقيق في المعاش **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو طاهر محمد بن باد
قال ثنا أبو عمران موسى بن هرون بن عبد الله بن عدا قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عباس
بن عثمان الشافعي قال ثنا أبو عزة محمد بن يحيى بن عبد الرحمن التيمي قال أخبرني أبي عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الرقيق بمن والحرق شومرو
إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرقيق أن الرقيق لو يكن في شيء الزمانه والحرق
لو يكن في شيء قط الزمانه وأن الحياء من الإيمان وأن الإيمان في الجنة ولو كان الحياء جلا
لكان صالحا وأن الفحش من الفجور وأن الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا ميمش في الناس
لكان رجلا سوءا **أخبرنا** أبو زرارة بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن الطريفي قال ثنا
عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يقول من يرد الله
ضلالته فلن يغني عنه من الله شيئا وبإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فَإِنَّ
اللَّهَ عَمِّي عَمَّكُمْ يعني الكفار الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم فيقولون لا اله الا الله ثم قال
وَلَا يُرِضِي عِبَادَهُ الْكُفْرَ وَهُمْ عِبَادُهُ الصالحون الذين قال إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ فازمهم شهادة أن لا اله الا الله وحسبها اليهم **بإسناده** عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَوْمًا مَرَّ تَارَةً فَقَدْ آمَرْنَا مُنْزِلَتَهَا يَقُولُ سَلْطَنُ امْنَارِهَا

له خبر الجمل
ويعرف باللفظ
وله خبر الجمل
والله اعلم
بالحق والعدل
والله اعلم
بالحق والعدل

لا يعصى ما خلق ابليس **وحدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف (اصبه)
املاء قال انا ابو عمر بن مطر قال ثنا ابو خليفة قال انا ابو الربيع الزهراني
قال ثنا عباد بن عباد عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اراد الله
ان لا يعصى ما خلق ابليس وحدثني مقاتل بن حبان عن عمر بن
شعيب عن ابيه عن جده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ي ب ك ر رضي الله عنه يا ابا ب ك ر لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق ابليس

قول الله عز وجل وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ يَعْرِفُ لِمَنْ يَّشَاءُ
وَيُعِزُّ مَنْ يَّشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى اِنْ يَّشَاءُ يُنَزِّلْكُمْ اَوْ اَرْسِلْكُمْ فَعَدَّ بَكُمْ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَّ اِنَّ اللَّهَ
لَا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَّشَاءُ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو المضر محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال
ثنا سفين قال الزهري حدثنا قال اخبرني ابو دريس الخولاني عن عباد بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تباعون على ان لا تشركوا بالله
شَيْءًا وَلَا تَزُولُوا وَلَا تَمُوتُوا الْاَيَةُ فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَاجَرَهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالٰى وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذَلِكَ
شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ اِلَى اللَّهِ تَعَالٰى اِنْ شَاءَ
عَذَبُهُ وَاِنْ شَاءَ غَفَرَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ سَفِينِ **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال انا بشر بن موي
قال ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقال النار يدخلني المتكبرون ويدخلني الجبارون
وقالت الجنة يدخلني الضعفاء ويدخلني المساكين فقال الله عز وجل للجنة انت رحمى ارحم
بك من اشاء وقال للنار انت عذابى عذب بك من اشاء وكل واحدة منكما ملؤها راء مسلم
في الصحيح عن ابي عمر عن سفين واخرجه البخارى من وجه اخر **باب** قول الله عز وجل
اِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَّ اِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ اِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
قَوْلُهُ تَعَالٰى لَمْ يَرِنْدِ وَقَوْلُهُ اِنَّمَا اَمْرُهُ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُولَ لَكَ كُنْ فَيَكُونُ **اخبرنا** ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين الفطان قال ثنا احمد بن يوسف السلي قال ثنا عبد الرزاق

وفيه ما في السموات

قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت أو ارحمني إن شئت أو ارزقني إن شئت ليغرم مسألته أنه يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق و أخرجه مسلم من وجه آخر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن إدريس **و أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو عزيز بن جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا أو كذا لفلان قال لا تعجز عمل الشيطان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا جعفر الثقفي يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفر وني غفر لكم بقدرتي من علم منكم اني ذو مقدرة على المغفرة فاستغفروا غفرت له ولا ابالي وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم و آخركم و رطبكم و يابسكم و حيكم و ميتكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشد قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و آخركم و رطبكم و يابسكم و حيكم و ميتكم اجتمعوا فسل كل سائل منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو ان احدكم مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم اتزعهها ذلك باي جواد ما جد فعل ما اشاء عطا في كلامه و اذا اردت شيئا فاما اقول له كن فيكون **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الرازي قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن أبي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعت يكثر في التوريقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي

وتجمع بها امرى وتلزمها شعشى وترفع بها شهادى وتحفظ بها غايى وتبيض بها وجهى وتزكى بها
 على وتلهمنى بها رشدى وتعصمنى بها من كل سوء اللهم انى اسألك رحمة من عندك انال
 بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم فى الامم الرشيد والجيل المشديد اسألك الامن
 يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود انك جيمود ود فعال لما تريد ورؤيه
 من حديث داود بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضى الله عنهم **أخبرنا**
 ابو القاسم الحر فى بغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا
 عباس القرشى قال ثنا جعفر بن سليمان عن الجري عن ابى نصره قال يتهى القرآن كله الى
 ان ربك فعال لما يريد ورواه معتمر بن سليمان قال قال فى حديثنا ابو نصره عن جابر وابى سعيد
 او بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية انها قاضية على القرآن كله الا
 ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد قال لمعتمر قال ابى يعنى على كل وعيد فى القرآن **أخبرنا**
 الاستاذ الامام ابو عثمان قال انا ابو سعيد الرازى قال ثنا محمد بن ايوب قال انا عبيد الله بن
 معاذ قال ثنا معتمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعفون
 المسيح ما وعد على اسائه فعل غير انه قد قيدة فى آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد
 فى القرآن والله اعلم **باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن**
 قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال لنبىه صلى
 الله عليه وسلم قل لا املك لنفسى نقما ولا ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله وقال تبارك وتعالى استغنى
 فلا تشى الا ما شاء الله **أخبرنا** ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلى قال انا ابو جعفر محمد
 بن احمد الرازى قال ثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى قال ثنا سعيد بن محمد الحر
 قال ثنا عمر بن يونس عن عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة عن عبد الملك بن زرارة الانصارى
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانعم الله على عبد من نعمة
 من اهل اموال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه امة دوز الموت و**أخبرنا**
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحر فى بغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا
 عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا
 عيسى بن عون الخنفي فذكر باسناده نحوه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى ابو النضر

له
 ابو القاسم
 ابو عبد الله
 ابو النضر

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

الفقيه قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن النبي
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الروية
وذكر من يوثق به ومن يخزل قال ثم يخبر حتى إذا أراد الله تعالى رحمة من أراد من أهل
النار أمر الملائكة أن أخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود و
ذكر الحديث في الرجل الذي يتقي بين الجنة والنار فيقول يا رب أصرف وجهي عن النار فإنه
قد تشبني ريحها وأحرقني ذكائها فيقول الله عز وجل فهل عسيت أن فعلت ذلك بك
أن تسأل خير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فإذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى مجتهدا فيسكت ما شاء
الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة وذكر الحديث أخرجه في الصحيح **أخبرنا**
أبو محمد بن يوسف قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا زهير بن
عبادة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فإذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فإني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي أرفع يا محمد قل لسمع وسل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
وأعاد ذكر السجود وقوله فيدعني ما شاء الله أن يدعني مرتين آخرتين أخرجه في الصحيح وأخرجه
حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا أنا نائم رأيتني على
قريب فترعت ما شاء الله أن أتزع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم
ثم على لسته الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم إلى يومنا هذا وباللهم التوفيق **أخبرنا**
أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني عمرو بن سالم الفراء حدثه أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه أن أمه حدثته
وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصحين سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما
وأنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **أخبرنا**
أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخضر وجرى من أصل سماعه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن

له قسطن
سبحان الله وبحمده
تسبيح مكي

عليه السلام
تسبيح مكي
سبحان الله وبحمده
تسبيح مكي

الحسن الخدرجى قال ثنا داود بن الحسين الخدرجى قال حدثنا سميرة بن شبيب قال ثنا أبو المغيرة
عبد الله بن سعد قال ثنا أبو بكر بن أبي عرييم عن حمزة بن حبيب عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وأمره أن يتعاذ به ويتعاذ به
أهله كل يوم قال حين يصبح ليبيك اللهم ليبيك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك وأليك اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيتك بين
يدي ذلك كما مشئت كان وما لم تشأ لا يكون الحول والقوة إلا بك أنت على كل شيء قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت أنت ولي
في الدنيا والآخرة توفي مسلما وأحقني بالصالحين أسألك اللهم الرضا بعد القضاء وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة أعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدى أو يعتد علي أو أكسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره
اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فاني أعهد إليك
في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بالله شهيدا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك
لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك
وأشهد أن وعدك حق ولقائك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور و
أشهد أنك أن تكلمني إلى نفسي تكلمني إلى وهن وعورة وذنب وخطيئة وأني لا أثق إلا برحمتك
فاغفر لي ذنبي كله أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي أنت أنت التواب الوحيم تايه بنية
بن الوليد عن أبي بكر في المشية وله شاهد من وجه آخر عن أبي الدرداء في المشية **أخبرنا أبي**
الصيد أني قال أنا أبو عمر ومحمد بن محمد بن عيسى وس الأماطي قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا أبو خالد هذبة بن خالد قال أنا الأغلب بن تميم قال ثنا الحجاج بن فرائص عن طلق قال
جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال يا أبا الدرداء أحترق بيتك قال ما أحترق
ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما أحترق ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما أحترق
ثم جاء آخر فقال يا أبا الدرداء أبعثت النار حتى انتهت إلى بيتك طفيت قال قد علمت
أن الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا أبا الدرداء ما ندي أي كلامك أعجب قولك ما أحترق
أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل قال ذاك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم أنت ربى لا إله إلا

بك

له خبر بعض
أوله وسكون الدال
بعض ما حوسب في الترمذي

انك عليك توكلت انت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والاحول والاقوة الربا لله
 العلى العظيم اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما اللهم اني اعوذ بك
 من شر نفسي ومن شر كل دابة وانت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى بعض الفاظ
 الاول عن ابى ذر رضى الله عنه من قوله **اخبرنا ابو على** الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسه قال
 قال بوداد حدثنا ابن معاذ قال ثنا ابى قال ثنا المسعودى قال ثنا القاسم قال كان ابو ذر
 رضى الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت
 من نذر فمشتيتك بين يدي ذلك كله ما ثبتت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفره وتجاوز له عنه
 اللهم فمن صليته عليه فعليه صلاتي ومن لعنته فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك **اخبرنا ابو زكريا**
 يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال قال خبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقول اذ اخطب كلما هوات قريب لا تبع لما هوات لا تجعل الله لعبه احد ولا تخف لامر الناس
 ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله الناس امر ويريد الله امر وما شاء الله كان ولو كره الناس
 لا تبع لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شئ الا باذن الله **اخبرنا ابو الحسين** بن
 بشير بن بغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفا قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا ممر عن جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضى الله عنه فذكره من قوله موقوفا
 مرسل فانه اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل ولا تقولن شيئا
 اني فاعل ذلك عذرا **اذا ان يشاء الله** وقوله **لقد خلقنا السجدة الحرام** ان شاء الله وقوله خبر عن
 نوح عليه السلام اذ قال لقومه **انما يتكبر به الله** ان شاء الله وما انتم بمخبرين وقوله خبر عن الخليل
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه **ولا تخافوا فاشركون به** الا ان يشاء ربي شيئا وقوله
 خبر عن النبي عليه السلام اذ قال للخليل عليه الصلاة والسلام **ستجدني ان شاء الله**
من الصابرين وقوله خبر عن يوسف عليه السلام اذ قال لاختوته **ادخلوا مصر ان شاء الله**
الله اومنين وقوله خبر عن شعيب عليه السلام اذ قال لموسى عليه الصلاة والسلام **وما**
اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصابرين وقال لقومه **وما كان لنا ان نتوذيها**
الا ان يشاء الله ربنا وقوله خبر عن الكلبي اذ قال للخصم عليهما الصلاة والسلام **ستجدني**
ان شاء الله صابرا وقال خبر عن قوم موسى عليه السلام قالوا **ان البقر تشابه علينا** واذا

اِنْ شَاءَ اللهُ الْمُهْتَدُونَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
 الْمَرْزِيُّ قَالَ أَنَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ شَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ خَبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَأُرِيدُ أَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْبِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ الزَّهْرِيِّ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ
 الْحَافِظُ قَالَ شَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ شَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ شَنَا حُجَّاجُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ خَبَرَنِي أُمُّ
 مَبْشَرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لَا يَدْخُلُ
 الْمَنَارُ نِشَاءَ اللهِ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَاتَّخِذْهَا
 فَقَالَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا قَالَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 اللهُ تَعَالَى ثُمَّ يُخَيِّجُ الَّذِينَ اتَّقَوْا أَوْ نَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هُرُونَ
 بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو **أَخْبَرَنَا** أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ قَالَ شَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَيْوَةَ (السَّفَرِيُّ) سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ قَالَ أَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ نَافِعُ بْنُ
 أَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنِّي لَا طَمَعُ أَنْ يَكُونَ حَوْضِي أَنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَوْ سَعِ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى دِمَشْقَ وَإِنْ فِيهِ مِثْرَابُ رِثِي
 لَأَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكَزِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ الْفَقِيهَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا سَمِعْتُ قَالَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ شَنَا سَفِيحُ
 الثَّوْرِيِّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ كَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ لَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَا نِشَاءَ اللهِ بِكُمْ لَأَحْقُونَ نَسْأَلُ اللهُ لَنَا وَلِكُمُ الْعَافِيَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَى شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ وَأَخْرَجَهُ إِيْضًا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَ
 إِلَى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ أَنَا
 أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَازُ قَالَ شَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَضَرَ قَالَ شَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدِّجَالُ فَيُعِدُّ الْمَلَائِكَةُ يَحْزَنُونَهَا فَلَا
 يَدْخُلُهَا الدِّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ أَنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضا ع
 أصله قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال **ثنا** الحسن بن محمد الزعفراني
 قال **ثنا** سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **وأخبرنا** أبو عبد الله الخافض
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس قال **ثنا** عثمان بن سعيد الدارمي قال **ثنا** علي بن
 المديني قال **ثنا** سفيان بن عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعري عن أبي عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل طائف فلم يزل منهم
 شيئاً قال أنا قافلون أن شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولم نفتحه فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعدوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا قافلون غذا أن شاء الله تعالى فاجبرهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
 حدثنا بهذا الحديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ولم يقل عبد الله بن عمر رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله هكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب وابن نمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة فقالوا كما
 قال الزعفراني وهو في نسخة الكتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
 قد تابعه الحميدي على ما قال والله أعلم **أخبرنا** محمد بن عبد الله الخافض قال أخبرني أبو محمد
 أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال **ثنا** أبو إيمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 أراد قدام مكة منزلاً غداً أن شاء الله تعالى يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر رواه البخاري في
 الصحيح عن أبي إيمان **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبد الصفار
 قال **ثنا** معاذ بن المثني الغبيري قال **ثنا** اسحق بن عمر بن سليط قال **ثنا** سليمان بن المغيرة عن ثابت
 قال قال نس رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وأخبرنا**
 أبو عبد الله الخافض قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الخافض قال **ثنا** عمر بن موسى الجرجاني قال **ثنا**
 شبان بن فرخ عن قال **ثنا** سليمان بن المغيرة قال **ثنا** ثابت عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذرة المدينة فلو أهلكها لهلك من أعينها وكان من أعينها من أعينها وكان من أعينها من أعينها وكان من أعينها من أعينها
 لعمر رضي الله عنه أما رواه جعل الإبراه قال يقول عمر رضي الله عنه ساراه وأنا على فراش مستلق

ثم انشا مجدنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى قال عمر رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق
ما اخطا والحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فاطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر رضي الله
عنه يا رسول الله كيف تكلموا اجدنا الا اراهم فيها قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا
ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في
الصحيح عن اسحق بن عمار بن سليط وشيبان بن فروخ اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر
القطان قال ثنا ابراهيم بن الحرث قال ثنا يحيى بن ابي كبير قال ثنا سليمان بن المغيرة قال حدث
ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم ستسيرون عشيبتكم وليلتكم ثم اتون الماء غدا ان شاء الله تعالى قال
فانطلق الناس لا يلوي احد على احد في المسير وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح
عن حديث سليمان بن المغيرة اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال انا احمد بن عبد الصفا
قال ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعودته فقال
لا باس عليك ظهور ان شاء الله تعالى فقال لاعرابي ظهور كل ابل حمى تفور على شيخ كبير كما تزيده
القبور قال فتم اذ رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي امل قال انا ابو حامد الشافعي قال ثنا محمد بن عجيل
قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال خبرني ابو الزناد
عن عبد الرحمن الزعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تاتني
بفارس يقاقلني سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فطاف
عليهن جميعا فلم تحل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده

له في العتق

والا يظن عليه والوي

بوسه ولواه اذ انا من

باب السجدة

باب السجدة

باب السجدة

له وادرسه
الحق في الناس
له بولودهم
مستورا في القرب
سبعون راء
وفي السوراء
لا تباين

لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله اجمعون واخبرنا ابو عبد الله للحافظ فقال
اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الحدثاني قال ثنا سويد بن
سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد فذكره باسناد نحوه الا انه
قال تسعين امرأة وقال في اخره لجاهدوا في سبيل الله فهنا انا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
عن سويد بن سعيد واخرجاه من وجه اخر عن ابي الزناد اخبرنا ابو عبد الله للحافظ قال اخبرني
ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المدني
قال ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاؤس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول وتال
سليمن عليه السلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقال في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه يعني الملك قل ان شاء الله فنتى فاطاف بهن فلم تات امرأة بولد الا
واحدة بشق غلام قال بوهريرة رضي الله عنه يرويه لو قال ان شاء الله لو يحدث وكان ذلك
في حاجته واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا البراء بن عازب قال ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاؤس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال واحد ثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني بالاسنادين ورواه مسلم عن بن ابي عمر
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي قال ثنا عبد الحميد بن عبد الوارث وعبيد الله بن عبد الله السجستاني قال
ثنا ايوب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حائث اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال
انا ابو علي الوفا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا غزون قريشا
والله لا غزون قريشا فقتال في المشاة ان شاء الله اخبرنا ابو الحسن بن
الفضل لقطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المهاجر عن الضحاک المعافري
عن سليمان بن عيسى عن كريب مولى بن عباس قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

ثنا ابو الويثم قال ثنا عبد الوارث

سليمان عن ابي عمران الجوني عن زوف قال قال عزير فيما يجاري بخلق خلقا افضل من تشاء
 وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا افضل
 من تشاء وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثر شئ جدلا قال
 فقال يا عزير لترض عن هذا او لا تحونك من النبوة اني لا اسأل عما افعل وهم يستلون
اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو العباس الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوتي ابدا بطعام
 ولا يشرب حتى الداء فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
 ان نعم الله اكبر اللهم الفننا نعمتك بكل شر فاصبحنا وامسينا منها بكل خير نسألك تمامها و
 نشكرها الاخير الاخيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **اخبرنا** ابو نصر
 بن قتادة قال انا ابو منصور النضوي قال انا احمد بن محمد بن نوح قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا راي من ماله شيئا يجبه او دخل
 حائط من حيطانه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر
 بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال انا سعد بن سليمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب
 قال تخلق ادق شانا من ان يعصو الله تعالى الا ما اراد **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال **اخبرنا**
 ابو بكر قال انا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني السلي قال ثنا المومل بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حماد بن سلمة قال ثنا ابوسان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدر حتى
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وتركته **اخبرنا** ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال نا عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاضى
 قال ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلها نزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشية فقد كفر **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثني
 حمزة بن علي العطار قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام المطلبى الشافعى رضوان الله عليه

عن القدر فان شاء يقول ما شئت كان وان لم يشأ وما شئت لم تشأ عليك خلقت العباد على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسز على ما صنعت وهذا اخذت وهذا اعنت وهذا المصنف فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن + **باب ما جاء في قول الله عز وجل يري الله بكم اليسر ولا يريكم العسر** وقوله تعالى **فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ** وقوله **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ** وقوله **وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاكُمْ** وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعَالَمِينَ** وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعِبَادِ** اخبرنا ابو زرعي بن ابى اسحق المزكى قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ** قال **الْيُسْرُ** الافطار في السفر **وَالْعُسْرُ** الصيام في السفر وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ** يقول من شاء الله له الايمان امن ومن شاء الله له الكفر كفر وهو قوله تعالى **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ** وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا** قال كذب الذين من قبلهم شر قال ولو شاء الله ما اشركوا وقال **لَوْ شَاءَ لَعَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ** يقول الله عز وجل لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين اخبرنا ابو عبد الله فظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابى ايسر قال ثنا ورقان بن ابى نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ** قال هذا قول فريش كفولهم ان الله حرم هذا يعنون البعيرة والسائبة والوصيلة والحامى وعن مجاهد في قوله تعالى **لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاكُمْ** يعنون بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله **مَا لَكُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ** يعنى الاوثان لانهم لا يعلمون وقوله **إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ** يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك + **اخبرنا** الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال انا عبد الحائق بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابى عن الهذيل عن مقاتل عن من اخذ تفسيره من التابعين في قوله عز وجل **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا سَاعِ اللَّهُ آلِهَةٌ يَسْنَى** مشركي لعرب لو شاء الله ما اشركنا ولا اشرك آبائنا ولا احرمنا من شئ من الحوث والالعام ولكن الله

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

تعالى أمر بتحريمه كذلك يعني هكذا الكذب الذين من قبلهم من الأمم الخالية رسلهم كما
كذب كفار مكة محمد صلى الله عليه وسلم حتى ذاقوا بأسنا يعني عذابنا قل هل عسيء أن يكون علمي
يعني من بيان فتحة جوه لنا يقول تبيينوه لنا تحريم من الله عز وجل يقول الله عز وجل **أَنْ تَشْهَرُوا بِالْقَوْلِ**
وَرَاءَ أَنْتُمْ إِلَّا تَحْضُرُونَ الكذب قل لهم يا محمد **فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى الْخَلْقِ** فلو شاء لهدى كل الجمع
لدينه قل هل عسى أن يكونوا الذين يشهدون أن الله حرم هذا الحرم والآنعام فإن شهدوا
أن الله حرمه فلا تشهد معهم قال وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنيون الملائكة يقول
الله تعالى **وَاللَّهُ بِذَلِكَ مِنْ عَمَلِهِ بَانٌ** لو شاء لمنعه من عبادة الملائكة إنهم إلا يَخْضَعُونَ
يقول ما يقولون إلا الكذب أن الملائكة بنات الله وقال في قوله تعالى **وَاللَّهُ يُبَيِّنُ لَكُمْ**
الْغُلُوبَ فيعذب غير ذنب وفي قوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعِبَادِ** يذب على غير ذنب **قُلْتُ**
لا يريد أن يظلمهم فيعذبهم على غير ذنب عند من لا يعرف كمال ربوبيته وإن له أن يفعل ما
يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما **أَخْبَرَنَا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو زرعة الغنوي
قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن عبد الله
بن طائس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رجلا يقول النضر ليس بقدر فقال
ابن عباس رضي الله عنهما بيننا وبين أهل القدر **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا** لو شاء الله مآ
أَشْرَكُوا ولا أبأوتنا حتى بلغ فلو شاء لهدى كل الجمع قال ابن عباس رضي الله عنهما العجز
والكيس من القدر **وَأَخْبَرَنَا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن
علي بن عبد الحميد الصغاني بمكة قال ثنا اسحق بن إبراهيم الديري قال ثنا عبد الرزاق
فذكره بأسناده مثله وذكر قول ابن عباس في آخره بهذا الإسناد في موضع آخر مفصلا
مما قبله **بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَبَاتِ صَفَةِ السَّمْعِ** قال الله تبارك وتعالى **فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ**
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال إنه هو السميع العليم وقال إن الله سميع عليم وقال سميع
عليه وقال لقد سمع الله قول الذين قالوا قال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وَوَسَّيْنَا إِلَى اللَّهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْخَبِيرُ ورثنا وقال أنبي معكم أسمع وأرى وقال آفة يجسون أنا
لَا تَسْمَعُ سُرَّتَهُمْ وَتَجَاهَهُمْ بَلَى **أَخْبَرَنَا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن
اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير

فكنا اذا علونا كبرنا واذا هبطنا سبحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارجعوا
 على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غابيا ولكنكم تدعون سميعا قريبا واني على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اتول في نفسي الاحول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس قل
 الاحول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال يا عبد الله بن قيس الا ادلتك على كلمة
 من كنوز الجنة قل الاحول ولا قوة الا بالله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب و
 رواه مسلم عن خلف بن هشام وابي الربيع عن حماد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال ثنا العباس بن
 الوليد النرسي قال ثنا حماد بن زيد فذكره باسناده نحوه الا انه قال فانكم لا تدعون اصم ولا
 غابيا تدعون سميعا بصيرا قريبا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب املاء قال ثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل قال ثنا ابو الطاهر قال انا عبد الله
 بن وهب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا احمد بن صالح المصري قال ثنا ابن وهب قال خبرني
 يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنها حدثت انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل زعيتك يوم كان
 اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
 يوم العقبة يوم عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبيني الى ما اردت فانطلقت
 وانا مهموم على وجهي فلما استشفق والا انا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بالسحابة قد اظلمتني
 فظنرت فاذا فيها جبريل عليه الصلاة والسلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
 لك وماردوا عليك وقد بعث الله تعالى اليك ملك الجبال لتامرهم بما شئت فيهم قال فناداني
 ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك واما ملك الجبال وقد بعثتني
 اليك لتامرني بما رك بما شئت ان شئت ان احبط عليهم **الاخشبي** فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بل رجوا ان يخرج الله من اعصابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابى الطاهر وغيره **اخبرنا** ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرجي قال حدثنا سعدان بن نصر **قال**
 ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت الحمد لله الذي

عن ابن جابر بن عثمان
 بن ابي نعيم عن ابيه
 والاشعث بن ابي نعيم
 بن ابي نعيم

وسمع سمعة الأصوات لتجاءل المجادل فتشكروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في ناحية البيت
 ما سمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول الذي تجادلك في زوجته اخرجها البخاري
 في الصحيح فقال وقال لا عيش **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور بن مجاهد عن ابي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال جتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقد قلوبهم كثير ثم بطونهم
 قال حلهم اتروا ان الله يسمع ما تقول فقالوا لا نسمع اذ جهرنا ولا نسمع اذ اخفينا وقالوا ان كان يسمع
 اذ جهرنا فانه يسمع اذ اخفينا قال فانزل الله عز وجل **وَمَا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ أَنْ تَشْهَدَ كَلِمَةً مِنْكُمْ**
وَلَا أَبْصَارَكُمْ وَلَا حُبُوكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَيْفَ تَتَكَلَّمُونَ قال الحميدي وكان
 سفيان ولا يقول في هذا الحديث حدثنا منصور وابن نجيم وحميد بن الاعرج احدهما واثنا فيهم
 ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن ابن
 ابي عمر عن سفيان **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن اسحق الصغاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن
 سليمان عن دراج انه قال حدثني ابو الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه او عن ابي حمزة
 الاكبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان احدهما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال اذا كان يوم حار **القي الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض** فاذا قال
 العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجري من حرجهم قال الله عز وجل لجهنم
 ان عبدا من عبادي استجار في منك واني اشهدك اني قد اجرته فاذا كان يوم شديد البرد
القي الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء والارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم
 اللهم اجري من زهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم ان عبدا من عبيدي استجار في من
 زهريرك واني اشهدك اني قد اجرته فقالوا وما زهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر
 فينهز من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى
 بن ايوب **أخبرنا** الامام ابو الفتح العمري قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال نا عبد
 بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال انا شريك بن زياد بن فياض عن ابي عياض قال
 سألت ابن عمر وسئل بن عمر رضي الله عنهما وانا سمع عن اخبر فقال لا وسمع الله
 عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتياعها فحلفت بسمع الله عز وجل **باب ما جاء**

على الحسن بسم الله

قال ثنا سيف بن العمش عن عمر بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجابه المنار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أنا محمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال ناجري عن الأشعث بهذا الإسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب كلمات ثم ذكر مثل حديث سيفين إلا أنه قال حجابه المنار رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع إلى الخلق لأنهم هم المحجبون عنه بحجاب خلقه فيهم قال الله تعالى في الكفار **كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ مَنجُؤُونَ** وقوله لو كشفها يعني لورفع الحجاب عن أعينهم ولم يُنَبِّهْهُمْ لوربهم لا حفر قوا ما استطاعوا لها **أخبرنا أبو عبد الرحمن** السلي قال أنا أبو الحسن الكارزي قال أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة قال يقال في السبعة أنما جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله أنما هو تعظيم له وتنزيهه **وأخبرنا أبو القاسم** عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي السلي قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا المسعودي عن عمر بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب فقل إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه المنار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة رضي الله عنه **تَوَدَّى أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** وفي هذا تأكيد لقول أبي عبيدة رضي الله عنهما سبحات من السبيح الذي هو التعظيم والتنزيه **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المناد قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الزهري قال يا محمد **الرَّحْمَنُ** قال إن عبد الله كانك تراه فانك إن لا تكن تراه فانه يراك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد جماع أبواب اثبات صفة الكلام وما يستدل به على أن القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق وإحداث

لصحات المدح والثناء
في الأصل في سبوت قبل
انوار دمج في سبوت قبل
عاشية الملك في سبوت قبل
الوجه في سبوت قبل
سنة تشرية في سبوت قبل
يوم د ا ق س ب ن ذ
ان النبي صلى الله عليه وسلم
من انوار الله التي
تسبب بها عنه شيء لا يكذب
عن سنن في علمه ذلك في سبوت
ن س ب

باب ما جاء في اثبات صفة الكلام

أَجْرٌ مَدَّ أَدَا الْكَلِمَاتِ رَزَقَ لِنَفْسِ الْبَحْرِ قَبْلَ أَنْ تَتَغَدَّ كَلِمَاتُ رَزَقٍ وَلَوْ جُمُنَا بِمِلْهٍ مَدَّ ذَا قَوْلٍ
عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ مِدَادٌ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنْ أَحَدُكُمُ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
اللَّهِ وَلَهُ يُفْلِحُ حَتَّى يَرَى خَلْقَ اللَّهِ وَقَالَ لِيَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْكُمُونَهُ وَقَالَ يُرِيدُونَ أَنْ
يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ وَقَالَ أُنْزِلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ لَا
تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَقَالَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًّا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يُخَيِّجَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ وَخَيَّرَ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِلُونَ وَقَالَ وَلَكِنْ حَقَّقَتْ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّنَتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَكْمَلَ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنَّةِ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
أَحْسَنَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا **أَجْرُنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ وَاسِقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ لَدَا رِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الْقَعْنَبِيَّ فِيمَا قَوْلُهُ عَمَّا عَلِمْتُكَ عَنْ أَبِي الزَّيْنَادِ عَنِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ
لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيرُ كَلِمَاتِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ
مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ وَغَيْرِهِ عَنْ مُلْكٍ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي وَغُلِبَ بَنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّرَكْتَ
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْكَلْبِيَّ وَأَبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ قَالُوا سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ يَحْيَى قَالَ أَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَضْرَامِيُّ عَنْ أَبِي الزَّيْنَادِ عَنِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
تَكْفُلُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيرُ
كَلِمَاتِهِ بَانَ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ نَا أَبُو سَعِيدٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِزِيَادٍ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَانَ بْنَ نَصْرٍ الْحَرَمِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَوْثَبٍ الْبَصْرِيَّ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
فَقَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّجُلَ يَقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيَقَاتِلُ حِمِيَّةً وَيَقَاتِلُ رِيَاءً فَإِذَا ذَاكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَّةُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَوَاهُ

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الأعمش قال
 ثنا أبي قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله فذكر الحديث بطوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم **أخبرنا** أبو علي الحسين بن محمد الروذباري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفيان بن عيينة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جورية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها
 فخرج وهي في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم لم تزال في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن
 سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمرو وغيره عن سفيان بن عيينة قلت وكلمات الله تعالى لا تنتهي إلى أمر ولا تنقص
 بعدد وقد نفى الله تعالى عنها النفاق كما نفى عن ذاته الهلاك والمراد بالخير ضرب المثل دلالة
 على الوفور والكثرة والله أعلم **أخبرنا** أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر
 محمد بن محمود العسكري قال ثنا جعفر بن محمد الفلاسي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور **وأخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال شاعم بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لافقة
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واسحق عليهما السلام لفظ
 حديث جرير وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والمباقي سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جرير بن نصر قال ثنا ابن وهب قال
 أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب

بن عبد الله بن الاشج عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل
 اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شئ رحى يرحل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن الققعاع بن حكيمة عن ذكوان بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
 جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي
 ابارحة يعني اليوم قال صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم في الصحيحين عن هرون بن معروف وغيره عن
 ابن وهب **اخبرنا** محمد بن الحسين السلمي قال انا بشر بن احمد الاسفرائيني قال شادا وزياد
 الحسين البيهقي قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن
 يعقوب قال ان يعقوب بن عبد الله حدثه انه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن
 ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره
 شئ حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم في الصحيحين عن قتيبة و محمد بن ربح عن الليث بن سعد
 و **اخبرنا** ابو عبد الله المحاذق قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن محمد بن سميع
 قال انا عيسى بن حماد قال انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن
 يعقوب بن عبد الله انه ذكر له ان ابا صالح مولى عطفان اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو انك قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مسلم
 في الصحيحين عن عيسى بن حماد **اخبرنا** ابو زرير بن ابي اسحق قال انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي
 قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن
 عمه قال حدثني طارق بن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 اتى بلديغ فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضره **اخبرنا**
 ابو صالح بن ابي طاهر الغنبري قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا ابو علي محمد بن عمر
 قال انا القنبي قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال ان
 الوليد بن الوليد شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الارق حديث النفس بالليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوتيت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن هزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لم يضرك وحرى أن لا يقربك هذا مهمل وشاهدة الحديث الموصول لذى **أخبر** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الصغار قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا يزيد بن هرون عن محمد بن أسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من القرآن بسم الله أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن هزات الشياطين وأن يحضرون فكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعلمهما من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها وعلقها عليه **قلت** فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر أن يستعاذ في هذه الأخبار بكلمات الله تعالى كما أمره الله تعالى جل ثناؤه أن يستعين به فقال قل رب أعوذ بك من هزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون وقال عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولا يصح أن يستعين بمخلوق من مخلوق فدل أنه استعاذ بصفة من صفات ذاته وأمر أن يستعاذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما أمره الله تعالى أن يستعين بالله وذاته غير مخلوق **وأخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا العباس بن عبد العظيم قال ثنا الأحمص بن جواب قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي أسحق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند مضجعه اللهم أني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت أخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا ينهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك **قلت** فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجهه الكريم فكما أن وجهه الذي استعاذ به غير مخلوق فذلك كلماته التي استعاذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وأما جاء بلفظ الجمع على معنى التعظيم والتعظيم كقولهم **أنا نحن ربنا الذكر** وإنا له لحافظون وقال **فقد رآنا فتحنا لفرعون** وأما سهاها تامة لأنه لا يجوز أن يكون في كلامه عيب أو نقص كما يكون ذلك في كلام الراسخين وبلغني عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه كان يسندل بذلك على أن القرآن غير مخلوق قال وذلك لأنه ما من مخلوق إلا وفيه نقص **قلت** وأما الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافاةك من عقوبتك وبك منك
 فلا يخالف ما قلنا وذلك لان الرضا عندنا الحسن الاشهرى رضى الله عنه يرجع الى الارادة
 وهو ارادة اكرام المؤمنين وكذلك الرحمة ترجع الى الارادة وهو ارادة الانعام والكرام والارادة
 من صفات الذات فاستعاذته في هذا الخبر ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت في قوله بك
 بالذات وبالله التوفيق **ووجدت** في كلام ابن سليل الخطابي رحمه الله في هذا الحديث انه
 استعاذ بالله تعالى وسأله ان يجيره برضاه من سخطه ومعافاة من عقوبته **قلت**
 في هذا ايضا وقعت بغير مخلوق ليحمله من اهل رضاه ومعافاة دون سخطه وعقابه
أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابيهم بن شاذان ببغداد قال انا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا العباس
 بن محمد الدوري قال ثنا محمد بن كثير العبدى **ح** واخبرنا ابو علي الروادى باري قال انا ابو بكر
 بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم
 يعني ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال الرجل يحملنى الى قومه فان قرينا قد منعونى ان ابلغ
 كلام رب عز وجل لفظ حديث ابى داود وفى رواية الدورى قال لما أمر النبي صلى الله عليه و
 سلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لو تودوننى ان ابلغ كلام ربى يعنى القرآن **أخبرنا**
 ١ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
 الاصبهاني ابو الشيخ قال انا ابو علي قال ثنا ابو الربيع الزهراني قال ثنا يعقوب النقي قال ثنا
 جعفر عن سعيد بن جبيرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا فلقى العدو فاخرج المسلمون
 رجلا من المشركين واشتروا فيه الاسنة فقال الرجل رفعوا عنى سلاحكم واسمعوا كلام الله
 تعالى هذا مرسل حسن **باب ما جاء في اثبات صفة القول وهو**
والكلام عبارة عن معنى واحد قال الله عز وجل **وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ**
نَفْسٍ هَذَا هَذَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي وقال تعالى **لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ كَثِيرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** و
 قال جل وعلا **مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي** وقال جل جلاله **وَمَنْ أَضَدُّ مِنْ اللَّهِ قِيلًا** وقال
 تبارك وتعالى **وَمَنْ أَضَدُّ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا** وقال تعالى **سَلَامٌ قَوْلَ مَنْ رَّبٍّ تَرْجِمُهُ** وقال
 عز وجل **قَوْلَهُ الْحَقُّ** وقال جل وعلى **قَالَ الْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقْوَمُ** فاثبت الله تعالى جل ثناؤه لنفسه صفة
 القول في هذه الآيات **أخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال

أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال أنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
 بن جريج قال أخبرني سليمان الأحول عن طاووس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تجمعت من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
 ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
 الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وأليك
 أنبت وبك خاصمت إليك حاكمت فأعزني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 ٢ لله لا اله الا أنت رواه البخاري في الصحيحين عن حماد بن عمار عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شبيب روى قال ثنا
 محمد بن المنثري قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحرب عينا وعلاصوته و
 اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صدقكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
 ويفرق بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خيرا الحديث كتاب الله وخيرا الهدي
 هدي محمد وشرا الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مومن من نفسه من
 ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإني وعلى رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن المنثري
 وأخبارنا أبو زرعة وابن أبي اسحق قال أنا أبو عبد الله الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب
 قال أنا جعفر بن عون قال أنا أبو هيثم الجعفي عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال
 إنما هما اثنتان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد
 صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وهذا من قول بن مسعود رضي الله عنه والظاهر أنه أخذ من النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 المرادي قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا شريك
 بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن علي بن أبي حمزة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال فإوحى الله تعالى ما شاء فيما أوحى خمسين صلاة على منة كل يوم وليلة فذكر
 مروره على موسى وأمره آية بمسألة التخفيف وذكر ما جفتني ذلك حتى صار إلى خمس
 صلوات وأنه قال يا رب إن امتنى ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم تخفف

عنا فقال اني لا يبدل القول لدى هي ما كتبت عليك في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر
 أمثالها هي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك أخرجاه في الصحيح **باب ما جاء في**
إثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى قال الله
 جل ثناؤه وكلم الله موسى تكليماً فوصف نفسه بالتكليم وكده بالتركاز فقال تكليماً وقال
 تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله وذكر في غير آية من كتابه ما كلفه موسى عليه السلام فقال
 يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إناك بالقول المقدس طوى وأنا أخترتك فاستمع لما
 يوحي إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقيم الصلاة لذكري إلى قوله وأصطغفك لنفسك
 وقال يا موسى إني اصطغفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكُنْ مِنَ
 الشاكرين فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام بإسماع الحق آياه بلا ترجمان كان بينه وبينه
 دله بذلك على ربه وبيته ودعاه إلى وحدانيته وأمره بعبادته وإقامة الصلاة وذكره وأخبر
 أنه اصطغفه لنفسه واصطفاه برسالاته وبكلامه وأنه مبعوث إلى الخلق بأمره **أخبرنا**
 أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال
 ثنا الحسن بن محمد الرعزي قال ثنا سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس سمع
 أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عليهما
 السلام فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى
 اصطفاك الله تعالى بكلامه وخطاك التوراة أتومني على أمر قد رآه علي قبل أن يخلقني قال فخرج
 آدم موسى فخرج آدم موسى رواه البخاري في الصحيح **عنه** رواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم عن
 سيف **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق قال نا أحمد بن إبراهيم هو ابن محمد
ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصفاق قال نا ابن لمخارقال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
 عون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عليهما
 الصلاة والسلام فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة فقال له آدم أنت
 موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه تلومني على أمر قد رآه علي قبل أن أخلق فخرج
 آدم موسى رواه البخاري في الصحيح **عنه** يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

من ربه

الخبر أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي قال ثنا محمد
 بن أيوب قال أنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال قال ثقات عدة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحجم المؤمنون يومئذ فيهم تون لذلك اليوم ويقولون لو
 استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم ويقولون له يا آدم أنت أول الناس
 خلقتك الله بيده وأجمع لك الخلائق وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا
 من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناك ويدرهم خطيئة التي أصاب ولكن أتوا نوحا
 أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتون نوحا فيقول لهم لست هناك ويدرهم خطيئة
 التي أصاب ولكن أتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لهم لست هناك ويدرهم
 خطاياها التي أصاب ولكن أتوا موسى عبداً أتاه الله التوراة وكلمة تكليمها فيأتون موسى
 فيقول لهم لست هناك ويدرهم خطيئة التي أصاب ولكن أتوا عيسى رسول الله وكلمته
 وروحه فيأتون عيسى فيقول لهم لست هناك ولكن أتوا محمداً عبداً نفع الله له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأنطلق معهم فاستاذن علي رب فيوزن لي
 فإذا رآيت ربى وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد أرفع رأسك سل
 تعطه واشفع تشفع فأحمد ربى بحمده علمنيها وأحد لهم حداً فأدخلهم الجنة ثم أرجع الثالثة
 فاستاذن علي ربى فيوزن لي فإذا رآيت ربى وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
 يا محمد أرفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربى بحمده علمنيها وأحد لهم حداً فأدخلهم
 الجنة ثم أرجع الثالثة فاستاذن علي ربى فيوزن لي فإذا رآيت ربى وقعت له ساجداً فيدعني
 ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد أرفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربى بحمده
 علمنيها ثم أحد لهم حداً فأدخلهم الجنة حتى أرجع فأقول يا رب ما بقى في النار إلا من وجب
 عليه الخلود أوجبه القرآن رواه البخاري في الصحيحين عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم في الصحيحين
 محمد بن المنذر عن معاذ بن هشام عن أبيه وفي هذا أن موسى عليه السلام مخصوص بأن الله تعالى
 جل ثناؤه كلمة تكليمها ولو كان أنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية وقوله في عيسى عليه السلام أنه
 رسول الله وكلمته فأنما يريد به أنه بكلمة الله تعالى صار مكوّناً من غير أب وإنه رسول الله وعن
 كلمته يتكلم والاول أشبه بالتخصيص وقد بين الله تعالى ذلك بقوله عز وجل **إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى**
بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَةً أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ بَعْنَى اللَّهِ وَآلِهِ أَعْلَمُ وأوحى كلمته إلى مريم فصار عيسى مخلوقاً

بكلمته من غير اب ثم بين الكلمة التي اوحى الى مريم فصار عيسى مخلوقا فقال **اِنَّ مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ**
اللّٰهِ كَمِثْلِ اٰدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَكَ كُنْ فَيَكُونُ فاجبر ان عيسى انما صار مكونا بكلمة كن كما
 صار ادم بشرا بكلمة كن وبالله التوفيق **اخبرنا ابو علي الروذباري في اخيرين قالوا انا اسمعيل بن**
محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد بن الاعرج عن عبد الله بن
الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله
عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف ومكة صوف
ونعلاه من جلد حمار غير ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن محمد بن اهد في قوله
عز وجل تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ قَالِ كَلِمَةً سَلَى
اِلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الى الناس كافة باب قول الله عز وجل وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَّكَلِّمَهُ اللّٰهُ
اِلَّا وَحْيًا اَوْ مِنْ وَّرَآءِ حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رُسُلًا فَيُؤْتِيْهِ بِاٰذَنٍ مَا يَشَاءُ قَالَ بعض اهل التفسير فالوحى
الاول ما رآى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلاة والسلام في منامهم كما امر ابراهيم عليه السلام
في منامه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك فانتقم ما اذا
توسى قال يا ابي اقبل ما تؤمر قال لا اعم المطلبي لثنا نفي رضي الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير
رويا الانبياء وحى لقول ابراهيم الذي امر بذبحه افعل ما تؤمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني احمد بن محمد بن عبد وس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا
سفيان قال قال عمر وهولم دينار سمعت عبيد بن عمير يقول رويا الانبياء وحى وقراني ارسلني
في المنام اني اذبحك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وروينا في ذلك عن ابن عباس
رضي الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب والحجاب
المذكور في هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخالق **اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري**
قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني هناد
بن سعد عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب انا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله عز وجل
ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه و
علمك الاسماء كلها واما الملك فسمجد والملك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجنا ونفسك

هـ الكلمة القليلة

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بني اسرائيل الذي كلمك الله
من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلو مني في شئ سبق من الله عز وجل فيه القضاء
قبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فخرج ادم موسى فخرج ادم موسى واما الكلام
بالرسالة فهو ارساله الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عباده قال الله عز وجل **وَإِنَّهُ**
لَآتِزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ ابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال انا بكر بن عبد الله
المرزني وزيا بن جبير عن جبير بن حبة فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
اهل الهواز وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فخرج المغيرة بن شعبة فقال ترجمان القوم ما انتم
فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شتقاء شديد وبلاء طويل غصص الجمل والنوى من الجوع
ونلبس الوباء والشعر ونعبدا الشجر والحجر فيبيننا نحن كذلك اذ بعث رب السموات رب الارض بيننا نبيا
من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا بنينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقا تلکم حتى تعبدوا الله
وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا بنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقى منا ملك رفا بكم رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن يعقوب
عن عبد الله بن جعفر **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال** انا ابو الحسن محمد بن احمد
بن زكريا الرازي قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباقي قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا وهب بن جرير
قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعنه عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة وعنه عروة بن الزبير وصدب حديث عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحقوا بارض
الحبشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه للنجاحي بعث الله عز وجل
النبيا رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفافه فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلص
من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام
والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاخلاق الحسنة ونلنا علينا تنزيلا لا يشبهه شئ غيره
فصلت فناء وامناه وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث **قلت** وقد كان

لبنينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الأنواع أجمعاً الرسالة فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام
يأتيها من عند الله عز وجل وأما الرؤيا في المنام فقد قال الله عز وجل لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ فِي
الْبَاطِحِ لَنُدْخِلَنَّهُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمُزَيْنِينَ وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرى وهو بالحد يبية أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقين رؤسهم ومقصرين فقال له
أصحابه حين نحر بالحد يبية إِنْ رَأَيْتَ بِرَأْسِكَ رَسُولَ اللَّهِ فَانْزِلْ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرَّؤْيَا يَا بَاطِحُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَجَعَلَ مِنْ ذَلِكَ تَقَرُّبًا قَرِيبًا يَعْنِي الْمَنَاجِرَ بِالْحَد يبية ثُمَّ رَجَعُوا
فَفَقَّحُوا خَيْرَ شَيْءٍ اعْتَمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ نَصْدِيقِي رَوِيَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ أَجْمَعًا
بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ نَا بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا أَبُو بَرَاهِيمَ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ ثَنَا
أَدَمُ قَالَ ثَنَا وَرْقَانُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ فَذَكَرَهُ وَرَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ
مَا بَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الْوُحْيُ الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يُرَى رَوِيَاهُ الرَّجَاءُ تَضَلُّ فُلُقُ الصُّبْحِ تَرِيدُ ضِيَاءَ الصُّبْحِ إِذَا انْفَلَقَ وَأَمَّا التَّكْوِيمُ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَآوَى إِلَى عِبْدِهِ مَا أَوْحَى ثُمَّ كَانَ فِيهَا وَحْيٌ إِلَيْهِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ خَمْسِينَ صَلَوةً فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ
رَبَّهُ الْخَفِيفُ لَمْ يَنْتَهَ حَتَّى صَارَ إِلَى خَمْسِ صَلَواتٍ وَقَالَ لَهُ رَبُّهُ وَتَعَالَى إِنِّي لَا أَبْدِلُ لِقَوْلِي لَدَيْهِ
كَمَا كُنْتُ عَلَيْكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَلَكِنْ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرًا مِثْلَهَا هِيَ خَمْسُونَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَهِيَ خَمْسُ
عَلَيْكَ وَقَدْ مَضَى الْحَدِيثُ فِيهِ وَاتَّخَلَفَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي رَوَيْتِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَهَبَ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَهُ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَذَهَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَغَنَ نَذَرَ الْأَخْبَارِ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي مُسْئَلَةِ التَّرْوِيَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الزَّهْرِيُّ رَحِمَهُ فِي تَقْسِيمِ الْوَحْيِ إِلَى زِيَادَةٍ بَيَّا ذَلِكَ فِيهَا أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُجَوْدِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا
أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا جَمَاهُ بْنُ مِهَالٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ
سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ جِبِينَ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مَزُورًا عِجَابُ
الْآيَةِ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعْمُرُ مَنْ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّينَ قَالَ فَالْكَلَامُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي
كَلَّمَهُ مُوسَى مَزُورًا عِجَابُ الْوَحْيِ مَا يُوحَى اللَّهُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فَيُثَبِّتُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَرَادَ مِنْ وَحْيِهِ
فِي قَلْبِ لَبْنِي فَيَنْكَلِمُ بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُبَيِّنُهُ وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَوَحْيُهُ وَمَنْعُهُ مَا يَكُونُ
بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَا يَكَلِّمُهُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُ مَرْغِيبٌ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

ومنه ما يتكلم به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابتهم ولكنهم يحدثون به الناس
حديثا ويبينون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوه للناس ويبلغوهم ومن الوحي ما
يرسل الله به من يشاء فيوحى به وحيا في قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عز و
جل لنا في كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
في كتابه من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهذا
وكتبنا في القلوب لمن آمن وذكر انه الروح الامين فقال وانه لنزول رب العالمين نزل به الروح
الامين على قلبك الالهية فذهب في الوحي الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبي فيثبت ما
اراد من وحيه في قلبه فينتكلم به النبي وهذا يجمع حال اللفظة والنوم وذهب فيما يوحى
الله تعالى الى النبي بارسال الملك اليه الى انه يكون على نوعين احدهما ان ياتيه الملك
فيكلمه بامر الله تكليما والاخر ان ياتيه فيلقى في روعه ما امره الله عز وجل وكل ذلك
بين في الاخبار اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد قال ثنا
ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله
عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
عني وقد وعيت عنه قال وهو اشده علي ويتنزل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني واعني ما
يقول رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابى المغراء عن علي بن مسهر واخرجه مسلم
وحسين بن علي بن هشام بن عروة اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو في اخوين قالوا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى حمزة
مولى المطلب عن المطلب بن حنطب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما تركت شيئا مما امر الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم
عنه وان الروح الامين قد التقى في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها فاجلوا في المطلب
وقال بعضهم عن ابى العباس قد نفث في روعي وقد روينا في كتاب المدخل وغيره من حديث
بن مسعود مرسل ومتصل ثم ذهب الزهري في الوحي الى ان منه ما كان سرا فلم يحدث به النبي
احدا ومنه ما لم يكن سرا فحدث به الناس غير انه لم يكن مأمورا بكتابه قرانا فلم يكتب فيما كتب من
القران قبلت ومنه ما كان مأمورا بكتابه قرانا فكتب فيما كتب من القران اخبرنا

له فنضم السبع
وانضم المطر اذا قد
واكتشف وقد
وعيت يعني
الوحي انما يتبع

له النصب القبول
نسي

ولا نصب رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل **باب ما**
جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه
الذي لم ينزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا وتنزيل الملك به إلى من
أرسله إليه وما يكون في أهل السموات من الفرع عند ذلك قال الله تعالى
حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا أما إذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال نا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعد بن زبير
قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة **و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله**
المحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول **أن النبي**
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة باخفتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فرغ عن قلوبهم قالوا أما إذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصعد
سفيان أصابعه بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقها إلى من تحته ثم يلقها الآخر
إلى من تحته حتى يلقها على لسان الساحر أو الكاهن فربها أدركه الشهاب قبل أن يلقها
وربما ألغها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا الكلمة التي سمعت من السماء فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ
حديث الحميدي وقص سعدان باسناد أو سقط عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي
وعلى بن المديني قال البخاري في الترجمة وقال مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه إذا
تكلم الله بالوحي فذكر ما **أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران** قال
أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش
عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال إن الله عز وجل إذا تكلم بالوحي
سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجمرات السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى
يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا جاءهم جبريل فرغ عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

الصفحة
الحجرات
الصلوات
ج

ما ذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق الحق واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الحارثي ببغداد قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطن قال ثنا الحلبي بن اشكاب
 قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم بن ضميم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى فذكره كره بمثله مرفوعاً
 الا انه قال فاذا قال ربكم وكذلك رواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن ابي مغوية مرفوعاً اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود
 قال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي بن مسلم قالوا انا ابو مغوية
 قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى فذكر بمثله الا انه قال فيقولون يا جبريل ما ذا قال ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواه شعبه عن الاعمش موقوفاً وقيل عنه ايضاً
 مرفوعاً وروى من وجهين آخرين مرفوعاً اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 انا اسمعيل بن محمد لصغار قال ثنا احمد بن منصور الرهاذي قال ثنا نعيم بن حماد المرزقي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي زكريا عن رجاء بن حيوة عن النواس بن
 سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يوحى
 بامرء تكلمه بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات رجفة او قال رعدة شديدة خوافاً من الله
 عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا لله سجداً فيكون اول من يرفع
 راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد فيمضيه
 جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بسماء يسأله ملائكتها ما ذا قال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و
 ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 انا العباس بن الوليد بن مزياد قال اخبرني ابي قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
 عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني رجل من الانصار انهم
 بينا هم جلوس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحق قالوا ثنا ابو العباس قال
 ثنا محمد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعي عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

لا يجوز
 نقله
 لان روى عنه

أراه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيناهم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمى بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم قالوا كنا نقول ولذا الليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتها لترى موت أحد ولا حياة ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً ليس معه حيلة العرش ثم سمع أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حلة العرش حلة العرش ماذا قال ربكم فيضربونهم فيستنبرون أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم فما جاء به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرقرون فيه ويزيدون فيه أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث صالح بن كيسان والاوزاعي ويونس بن يزيد ومغل بن عبد الله الجعفي عن ابن شهاب عن الزهري وزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى إذا فرغ عن قولهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقال ولكنهم يرقون فيه يعني يزيدون أخبارنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا القعنبى فيما قرأ على ملك قال وثنا يحيى بن بكير قال ثنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم عنى وقد وعيت ما قال الملك وأحيانا يمثلى الملك رجلاً فيعلمنى قال القعنبى فيكلمنى فاعى ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحى في اليوم الشديد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقاً رواه البخارى في الصحيحين عن عبد الله بن يوسف عن ملك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة صوت الحديد إذا حرك قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله يريد والله أعلم أنه صوت متدرك يسمعه والابتيسنة عذول ما يفرق سمعه حتى يفهم ويستثبت فينلقنه حينئذ ويعيه ولذلك قال وهو أشده على وقوله فيفصم عنى معناه يقطع عنى ويجلى ما يتغشاه منه وقوله فرغ عن قولهم أى ذهب الفرغ غفرتوبهم باب أسماء الرب

له الفرق بالقرن
الدعوات

على الصلصلة
نقوتين بين الامانة
من الاصص صوت وقع
احد يقطع على بعض ثم
على كل صوت فحين
اجعل الذي يعلق في
الدوات ما يقع بارى
سكون الفاعل يقطع
الصلصلة

استثنى في
نحوه من الرامى
ما يقع بارى

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده قال الله عز وجل **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً** وقال جل وعلا **وَلَقَدْ قُلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا اسْجُدُوا لِلْآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ** **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ** وقال تعالى **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَذَكَرَ فِيهِ** موضع من كتابه ما لم يبه ملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما يطول به الكتاب وكل ذلك ورد بلفظ الكلام أو القول أو الأمر أو النداء ولم يطلق اسم المخلوق على شيء منه **أخبرنا أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد الحافظ** قال أنا أبو بكر بن المقرئ أن محمد بن الحسن بن قتيبة حدثهم قال ثنا محمد بن يحيى بن المتوكل قال ثنا المعتمر قال ثنا أبي عن ابن أبي عثمان عن سلمان رفعه قال لما خلق الله تعالى آدم قال يا آدم واحدة لي واحدة لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبد لي ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فما علمت من شيء جزيتك به وان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فمنك المسئلة والدعاء وعلى الاجابة والعتا **أخبرنا أبو نصر بن قتادة** قال أنا أبو الحسين علي بن الفضل الخزاعي قال أخبرني جعفر بن محمد القريابي قال ثنا عبد الله بن معاذ قال أنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان عن سلمان قال لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام فذكره موقفا **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال حدثني إبراهيم بن اسمعيل القاري قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو توبة الربيع بن ناضم الحلبي قال ثنا معاوية بن سلام قال حدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو امامة أن رجلا قال يا رسول الله أنبي كان آدم قال نعم معلم مكرم قال كم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كم كان بين نوح وإبراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر رجلا **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا أبي عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخذ الميثاق من ظهر آدم عليه السلام فاخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثر أبيين يديه كالذرثم كلمهم فقال السبت بركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشركنا بها وانما من قبل وكنا ذرية من بعدهم اذ هلكنا بما فعل المبطلون **أخبرنا أبو محمد**

السكري ببغداد قال أنا سمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا سمع بن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما أيوب يغتسل عرياناً خروجه عليه رجل جراد من ذهب فجعل أيوب يحشي في ثوبه قال
فناداه ربه ألم أراك أخيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى بي عن بركتك أو قال عن
فضلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق أخبرنا أبو طاهر العقيلي
قال أنا أبو بكر القطان قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال أنا سمع بن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج إليهم الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم
وهم يصلون وإتيانهم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخبره
البخاري من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر
ثنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ملائكة
فضلاً عن كتاب الناس سيّاحين في الأرض فاذا وجدوا قوماً يذكرون الله تعالى تنادوا أهلوا
إلى بيئتكم قال فيخرجون حتى يحفون بهم إلى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
يصنعون قال فيقولون تركناهم يحدونك ويسبحونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
لا قال فيقول كيف لورأوني قال فيقولون لورأوك لكانوا أشد تجيذاً وأشد ذكراً قال فيقول
فايش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
رأوها قال فيقولون لورأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً قال فيقول من أي شيء
يتعذون قال فيقولون يتعذون من النار قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول
فكيف لورأوها قال فيقولون لورأوها كانوا أشد منها تعذواً وأشد منها هرباً قال فيقول
فأني أشهدكم أني قد غمزت لهم قال فيقولون فان فيهم فلان الخطاء لم يردهم أنما جاء في حاجة
قال فيقول فهم القوم لا يشقى جلسهم أخرجه البخاري في الصحيح من حديث جرير عن الأعمش
وأخرجه مسلم من حديث سمعيل بن أبي صالح عن أبيه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف قال
أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا هم عبدى بحسنة فاكْتُبوا يعني حسنة قال عملها فاكْتُبوا
بعشر أمثالها فإن هم بسيئة فلا تكتبوها فإن عملها فاكْتُبوا مثلها فإن تركها فاكْتُبوا حسنة رواه
مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا أبو الفضل بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن
عبدية قال قتيبة ثنا وقال بن عبد الله بن محمد بن محمد الدوادري عن سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب
الله عبدا نادى جبريل عليه الصلاة والسلام قد أحبت فلانا فاجبه قال فينادى في السماء
ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض فذلك قول الله عز وجل أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيمجعل لهم الرحمن وذا وإذا أغضب عبدا نادى جبريل عليه السلام قد أغضبت فلانا
فينادى في أهل السماء ثم ينزل له البغضا في أهل الأرض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و
أخرجه البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن أبي صالح **باب رواية**
النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد
والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب قال الله عز وجل وما يظن
عَنِ الْقَوْمِ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَيْهِمْ شَيْدٌ الْقَوْمِ وقال جل وعلا وَمَا تَنْزِيلُ الْإِنشَارِ
رَبِّكَ أَخْبَرَنَا أَوْطَارَ الْفَقِيهِ وَأَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ قَالَ ثنا أحمد بن يوسف
السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال عذبت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل أنا عذبت عبدي بي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذب عبيد
ولم يكن له ذلك وشتمني عبدي ولم يكن له ذلك أما تكذيبه أيا عني يقول بن يعيدنا كما بدأنا
شتمه أيا يقول تكذب الله ولدا وإذا الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لي كفوا أحد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال نفق نفق عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
وَجَلَّ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَذَانُكَ لَفِي بَيْعٍ جَدِّهِ أَوْ
أَيْتِنَهُ بِاسْمِهِ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ الْأَخْبَرُ الْأَوَّلُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَمْرِو

منه
الوعيد والترغيب والترهيب

له
واليعين ١٢

وأخرج الحديث الثالث عن اسحق عن عبد الرزاق **وأخرج** مسلم المحدثين الأخيرين عن
 محمد بن رافع عن عبد الرزاق **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن
 حيوة الأسفريني قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدتي
 وأنا معه حيث يذكرني رواه البخاري في الصحيح **عن أبي الهيثم وأخبرنا** أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنا
 أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال أنا أحمد بن عبد الجبار قال أنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدتي بـ
 وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم
 وإن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا وإن أتاني بمشية
 أتته أهولا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معوية ورواه البخاري من وجه
 آخر عن الأعمش **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي الدهقان
 بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع **حم** قال وأنا أبو عمرو قال أنا الحسن بن
 سفيان قال أنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا وكيع عن الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
 أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيدة فجزا سيدة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
 ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني بمشية أتته هرولة ومن لقيني بقراب
 الأرض خطيئة لا يثرك شبرا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
قال سليمان الخطيب **رحمه الله** قوله إذا تقرب لعل العبد إلى شبرا تقربت إليه ذراعا هذا مثل ومعناه
 حسن القول ومضا عفة التواب على قدر العمل الذي يتقرب به العبد إلى ربه حتى يكون ذلك
 مثلاً بفعل من أقبل نحو صاحبه قدر شبرا فاستقبله صاحبه ذراعا وكمن مشى إليه فهو ل
 إليه صاحبه قبولاً له وزيادة في إكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذي
 يقربه منه والله أعلم **حل** ثنا أبو محمد بن يوسف أملا قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
 البصري بمكة قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال أنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة
 عن أبي اسحق عن الأعمري مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جلس قوم يذكر الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة

وأما حديث
 العبد يذكرك
 أبداً ما لم تزل
 وتقول يا عبد
 وتقول يا عبد
 من تقرب مني
 شبرا تقربت منه
 ذراعا ومن تقرب
 مني ذراعا
 تقربت منه باعا

وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن مهدي
ولهذا وأمثاله قلنا اسم الشكور يرجع إلى اثبات صفة الكلام وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال
ثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا يونس بن أبي اسحق عن
مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يبسط
بأهل عرفات أهل السماء فيقول انظروا إلى عبادي جاؤني شعثا غبرا أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال
أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد الأبيوردی قال ثنا وكيع عن سفيان عن
بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وَإِنْ يُبَدِّلْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خُفِّهِمْ يَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ قَالَ دخل قلوبهم منها شيء
لم يدخله من شيء فقال لبي صلى الله عليه وسلم قولوا أفسدنا وأطعنا وسلمنا قال فأنقذ الله عز وجل
الآمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل وَأَمَّا الرِّسُولُ فَأَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مِنَ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
إِلَى قَوْلِهِ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا رَوْعًا وَسَعَةً فَأَعْلَمَ كُفْرَهُمْ وَعِلْمَهُ مَا كَانَتْ تَرْبَا لَنَا إِذْ نَأْخُذُ
نَاسِيَةً أَوْ آخِطَانَا قَالَ قد فعلت ربنا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا مِمَّا كُنْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ قد
فعلت وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ قد فعلت
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال أنا أبو عمر بن نجيد قال ثنا محمد بن إبراهيم البغدادي قال ثنا أبي بكر
قال ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقربها بامر
القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا أبا هريرة في أيكون أحيانا فورا أو الامام قال
فغير ذراعي وقال يا فارسي اذ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ويقول لعبدي الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يقول الله تعالى حمد في عبدي
يقول لعبدي الرَّحْمَنُ يقول الله تعالى أشنى على عبدي يقول لعبدي مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ يقول الله تعالى
محمد فبذلك يقول لعبدي يَاكَ تَعْبُدُ وَيَاكَ تَسْتَعِينُ فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول
العبد اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فهو ذرا
لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك أخبرنا أبو القاسم عبد الله

بن علي المودن قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن العوام قال ثنا يزيد
 بن هرون قال انا همام بن يحيى **ح** **واخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو قتيبة سلام
 بن الفضل الادمي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا ابو الوليد **ح** **واخبرنا**
 ابو طاهر الفقيه قال انا علي بن محمد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد وابو الوليد قال ثنا همام
 عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال رب انى اصبت ذنبا وربما
 قال اذنبت ذنبا فاغفره لى فقال ربه علم عبدى ان له ربنا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدى
 قال ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب انى اذنبت ذنبا وربما قال صبت ذنبا فاغفره لى
 فقال ربه علم عبدى ان له ربنا يغفر الذنوب ياخذ به فقد غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
 ذنبا اخر فقال رب انى اذنبت ذنبا وربما قال صبت ذنبا فاغفره لى فقال ربه تبارك وتعالى علم عبدى
 ان له ربنا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدى فليعمل ما شاء لفظ حديث ابى الوليد رواه مسعودى
 الصحيح عن عبد بن حميد عن ابى الوليد واخرجه البخارى من وجه اخر عن همام **ح** **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال ثنا ابو هيثم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابى اياس قال
 ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما روى عن ربه تبارك وتعالى انه قال لكل عمل كفارة والصوم لى واذا اجزى به والحلوى فم
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه البخارى فى الصحيح **ح** **واخبرنا** ابو بكر
 بن ابى اسحق وابو سعيد بن ابى عمر وفى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع
 بن سليمان قال انا اسحاق بن محمد بن انا مالك **ح** **واخبرنا** ابو علي الروزبارى قال انا ابو بكر بن داسة
 قال ثنا ابو داود قال ثنا القعنبى عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
 خالد الجصنى رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فى الحديبية فى اثني
 سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال ركبوا قالوا الله ورسوله
 اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال اجتمع من عبادى صومنى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله و
 رحمته فذلك مومن بكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مومن بالكوكب
 رواه البخارى فى الصحيح **ح** **واخبرنا** مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **ح** **واخبرنا** ابو الطيب
 سهل بن محمد بن سليمان قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال أنا ابني وشعيب بن الليث قال أنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو ومولى المطلب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله سبحانه وتعالى يقول أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري
فإنما ضربه وعمري الذي عمله تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ومن
ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ في الأما إلى قال ثنا أبو جعفر أحمد
بن عبيد الحافظ بمحمد أن قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا أبو مسهر عبد الله بن عيسى
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز الترمذي عن ربيعة بن يزيد عن أبي أدريس الحولاني عن أبي ذر الغفاري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
وتعالى أنه قال يا عبادي إن حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا يا عبادي
الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبا لي فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي
كلكم جاع إلى الأمن فاستطعموني أطعمتكم يا عبادي كلكم عار إلى الأمن كسوتكم
فاستكسوني اكسبكم يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
لم يزد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل
منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكم وجنكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا
كما ينقص البحر أن يغرس فيه المحيط غمسته واحدة يا عبادي أنا هي أعمالكم أحفظها عليكم
فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلمن إلا نفسه قال سعيد بن
عبد العزيز وكان أبو أدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه أعظم ماله وواه مسلم
في الصحيح عن أبي بكر بن الصديق رضي الله عنه عن أبي مسهر **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني
أبو محمد بن زياد العدل قال ثنا محمد بن إسحق هو بن خزيمة قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال أنا ابن
وهب قال أخبرني عمر بن الحرث قال أن بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبر عن عبد الله بن عمر
بن العاص رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قول الله عز وجل في إبراهيم عليه الصلاة
والسلام رب انهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني الآية وقال عيسى بن مريم عليهما الصلاة
والسلام أن لقد بهم فأنهم عبادك وإن تقفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم رفع يديه وقال اللهم امتني
أمتي منك قال عز وجل يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسئل ما يبكيك فأنه عليه الصلاة

لهذا
كم في رواية
مس في رواية

والسلام فسأله فآخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل اذهب الى محمد وقل انا سرضيك في امتك ولا تسوءك رواه مسلم في الصحيح عن يونس بن عبد الأعلى **أخبرنا** أبو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابور حاجاً قال ثنا أبو عمر محمد بن محمد بن جابر قال ثنا أبو عمر وأحمد بن نصر الخفاف قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال **أنا جريح وأخبرنا** أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة قال أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النخعي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن اسحق الطالقاني قال ثنا جريير بن عبد الحميد عن عطية بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاء خير فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فقال أي البقاء شر فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل أي البقاء خير فقال لا أدري قال أي البقاء شر قال لا أدري قال سل ربك قال فانفض جبريل انتفاضة كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما سألته عن شر فقال الله عز وجل سألك محمد أي البقاء خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاء شر فقلت لا أدري فآخبره أن خيراً البقاء المساجد وأن شر البقاء الأسواق لفظ حديث الطالقاني **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة قال ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال أنا يعلى بن عبد الله بن الفضل بن دكين قال أنا عمر بن ذر عن أبيه **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يابويه المزكي قال أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فقال وما تنزل إلينا من ربك الآية رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن دكين **باب قول الله عز وجل لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ** **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران بغداد قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد المصري قال ثنا روح بن القريح قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني ابن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الأرض ويطوى السماء بهيمنة ثم يقول أنا الملك

لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ

ابن ملوك الارض اخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفيرة باب قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا ارجيتم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا ارجيتم المرسلين وقوله جل وعلا واذ قال الله يا عيسى بن مريم ائتني بالنبأين اتخذه وليا واهي اهلين من دون الله وقوله تبارك وتعالى فلنساكن الذين ارسل اليهم ولنساكن المرسلين فنقصت عليهم يعلمون ما كنا غائبين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن محمد بن احمد باويه قال ثنا اسحق بن الحسن الحراني قال ثنا عثمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا سليمان الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع نوح وامته يوم القيمة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم يارب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد وامته قال فنجي فنشهد انه قد بلغ قال فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة واحدة وسطا لتكنوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد بن زياد اخبرنا ابو الحسن بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبيد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن قمرى بن قنبر عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فيكلمة طيبة فان احكمه اذا لقي الله عز وجل يوم القيمة فيقول له الم ارجع لك سمعا وبصرا فيقول بل فيقول الم ارجع لك مالا ولدا فيقول بل فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر شمالا ويمينا فلا يرى شيئا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق املاء قال ناشر بن موسى قال ثنا الحميد بن اسحق قال ثنا سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرواية قال فيه فيلقى العبد فيقول اي قل الم اكرمك واسودك وارزجك واسخرك الخيل والابل واذرك نرأس وترتع قال فيقول بل اي رب قال فيقول افطننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقا الثاني فيقول اي قل فذكر مثل ما قال الاول ثم يلقى الثالث فيقول امنت بك وبكتابك ورسولك وصليت وصمت وتصدقت وبشيء بغير ما استطاع

له منى بلوط
النسب بن قنبر
في صحيحه وكسر الراء
مختلف لا تقرب
منه ما من يد
شيء من هذا

قال فيقول فيها هنا اذا قال ثم يقال الا نبعث شاهدا عليك فيكفر في نفسه من الذي
يشهد على فيغتم على فيه ويقال لخذله انطق فينطق فخذله ولحمه وعظامه بعمله ما
كان ذلك ليعتذر من نفسه وذلك المنافق وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن
ابن ابي عمر عن سفين **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ و**ابو عبد الرحمن** السلمي قال ثنا **ابو العباس**
محمد بن يعقوب قال ثنا **محمد بن اسحق الصاغاني** قال حدثني **ابو بكر بن ابي النصر** قال انا **ابو النصر**
عن **الاشعبي** عن **سفين** عن **عبيد الملك** عن **فضيل بن عمر** وعن **الشعبي** عن **انس بن مالك**
رضي الله عنه قال كنا مع **رسول الله صلى الله عليه وسلم** فضحك فقال هل تدرسون مما
أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب التوكل في
من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجد على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول فكيف
بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبتين شهدوا قال فيغتم على فيه ويقال لامرئانه انطق
قال تنطق بما عمله قال ثم يخفى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا وسحقا فضحك **كنان بن ابي**
سرواه مسلم في الصحيح عن **ابي بكر بن ابي النصر** **أخبرنا** **محمد بن عبد الله** الحافظ قال انا
ابو عبد الله **محمد بن يعقوب** قال ثنا **احمد بن سلمة** قال ثنا **محمد بن بشار** قال ثنا **محمد بن ابي**
جعفر قال ثنا **شعبة** عن **ابي عمران** **البحري** قال سمعت **انس بن مالك** **رضي الله عنه** يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لا هون اهل النار عذابا يوم القيمة لو كان ذلك
ما على الارض من شيء اكنتم تقتدي به فيقول نعم فيقول له قد اردت منك ما هو احسن
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فاميت الا ان تشرك رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن **محمد بن بشار** **أخبرنا** **ابو عبد الله** الحافظ و**ابو سعيد بن ابي عمر** قال ثنا **ابو العباس**
محمد بن يعقوب قال ثنا **محمد بن اسحق** قال انا **الحكم بن موسى** قال ثنا **عيسى بن يونس** قال ثنا
الاعمش عن **نعيم بن عبد الرحمن** عن **عدي بن حاتم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر اשמ منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بيمينه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فانقروا النار ولوبشق ثمره قال **عيسى** قال لا عيش حدثني عمر بن مرة عن خيثة مثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن **علي بن حجر** عن **عيسى** **أخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا **ابو العباس** **محمد بن يعقوب** قال ثنا **محمد بن اسحق** قال انا **الضحاك**

له ما نقله
رواه في نسخة
فلا يمكن من التزوير
والنسخة
منه انما ثبت في
نسخة
الاسكان
مع
بعض النسخ

حسناته أو ينشر كتاب حسناته وهو قوله هاءم أفقر وأما الكافرو المناق فينادون
 هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله إلا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
 وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن قتادة أخبرنا أبو القاسم عبد الحاق بن علي الموزني
 قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا زيد بن الحباب
 قال ثنا حماد بن سلمة سمعنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا
 محمد بن اسحق الصاغاني قال أنا حسن بن موسى الأسدي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
 عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل يا ابن آدم مضيت فلم تعد في فيقول يارب كيف أعودك وانت رب العالمين فيقول
 أما علمت أن عبدى فلانا مرض فلم تعد له أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده فيقول يا
 ابن آدم استسقيتك فلم تستقني فيقول أي رب وكيف استسقيتك وانت رب العالمين فيقول إنك
 وتعالى أما علمت أن عبدى فلانا استسقاك فلم تستقه أما علمت أنك لو استسقيته لوجدت
 ذلك عندى قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعني فيقول أي رب وكيف
 أطعمتك وانت رب العالمين فيقول أما علمت أن عبدى فلانا استطعمك فلم تطعه أما أنك
 لو أطعمته لوجدت ذلك عندى لفظ حديث الأسدي وفي رواية زيد بن الحباب فلم تعدته
 لوجدت ذلك عندى وبمعناه قال في باقي الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بهز
 بن أسد عن حماد وفيه أن ذلك يقوله يوم القيمة وفي استفسار هذا العبد ما أشكل عليه دليل
 على إباحة سؤال من لا يعلم من يعلم حتى يقف على المشكل من الألفاظ إذا أمكن الوصول إلى
 معرفته وفيه دليل على أن اللفظ قد يرد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهرا فإنه أطلق
 المرض والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولي من أوليائه وهو كما قال الله عز وجل
 إنما جزاء الذين يجارون الله ورسوله وقوله أن الذين يؤذون الله ورسوله وقوله أن
 تنصروا الله ينصركم والمراد بجميع ذلك أوليائه وقوله لوجدتني عنده أي وجدت
 رحمتي وثوابي عنده ومثله قوله عز وجل ووجد الله عنده فوفاه حسابه أي وجد
 حسابه وعقابه - **باب** الأجلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا
 المتقين يا عباده لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون وقوله تعالى إن أصحاب
 الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلل على الأكرام أنك متكون لهم

أخبرنا بعضهم بعضا عدا

فيها فأكهة ولهم ما يدعون سلام قولنا من رب رحيم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ و
 أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا طلق بن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضىتم فيقولون ربنا وما
 لنا لأرضى وقد أعطيتنا ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول إلا أعطيتكم أفضل من
 ذلك قال فيقولون زيارب وى شئ أفضل من ذلك قال حل عليكم رضوانى فلا يسخط عليكم بعدة
 أبدا رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الأيلي جميعا عن ابن
 وهب **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو طاهر محمد بن بادي قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
 ثنا عبد الله هو ابن موسى قال ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخرج أهل الجنة دخول الجنة وأخرج أهل النار خروجا من
 من النار رجل يحرج حبوا فيقول له ربه أدخل الجنة فيقول أرى الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث
 مرات كل ذلك يعيد الجنة ملأى فيقول لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد
 بن خالد عن عبد الله وأخرجه مسلم من ربه أخرجه منصور **باب** قول الله عز وجل إِنَّ الَّذِينَ
 يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَمْرِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وقال جل وعلا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ أُولُوكَ مَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا الشَّارُّ وَلَا يَكْلِمُهُمُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **حدثنا** أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي
 أملاء قال أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل لمروزي قال ثنا محمد بن آدم المروزي
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أراه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب
 أليم رجل حلف عابثين على مال مسلم فأقطعهم ورجل حلف على يمين بعد صلوة العصر
 أنه أعطى مسلمته أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فإن الله سبحانه يقول اليوم
 أضعت فضلي كما منعت فضل ما لم تغل يداك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
 ورواه مسلم عن عمرو والناسد كلاهما عن ابن عيينة **أخبرنا** أبو القاسم محمد بن زيد بن أبي هاشم

عن ابن شاذان
 ورواه مسلم

عن ابن شاذان
 ورواه مسلم

العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر بن وحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا
وكيع عن الأعمش **ح** وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو مغيرة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل بايع رجلا سلعة
بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا أفصده فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما
لا يبايعه إلا للدينا فان أعطاه منها وفا وان لم يعطه منها لم يفت له ورجل على فضل ماء بالفلانة
فيمنعه من ابن السبيل لفظ حديث أبي مغيرة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
وكيع وأبي معوية وأخبرنا أبو القسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو عبد الله الحافظ قال أنا
أبو جعفر بن وحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم
شيخ زان ومالك كذاب وعابد مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان
قال ثنا عفان قال ثنا شعبة **ح** وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر الغنبري قال ثنا جدي أبو محمد يحيى
بن منصور القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم
قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقَالَ خَابُوا وخَسِرُوا وخَسِرُوا
خَابُوا وخَسِرُوا قيل من هم يا رسول الله قال المسبل أزارة والمنفق سلعة والكاذب و
المانع عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عنده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره وأخبر
أيضا من حديث سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر جميع هذه الأخبار صحيحة وهذه أقويل
متفرقة يجمع بعضهن إلى بعض وليس في تنصيبه على الثلاثة نفي غيرهن ويجوز أن يقول ثلاثة
لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة آخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني محال للزول وفي ذلك
دلالة على أنه إذا لم يسمعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه أهل رحمته كرامة لهم إذا شاء وأنها
لا يسمع كلامه أهل عقوبته بما يسمعه أهل رحمته وقد يسمع كلامه في قول بعض أهل العلم
أهل عقوبته بما يزينهم حسرة وعقوبة قال الله عز وجل أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ

الذين يعذبون الخبيثين
السلوات

لَا تَقْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنْ أَعْبُدُ فِي هَذَا صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَسْأَلُ
 سَائِرَ مَا وَرَدَ فِي مَعْنَى هَذِهِ آيَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا
 فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ فَبَعْدَ ذَلِكَ
 لَا يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَذَلِكَ حِينَ وَجِبَ عَلَيْهِمُ الْخُلُودُ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدَلِيُّ وَخَبَرَنَا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثنا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ وَهَابُ بْنُ عَطَا قَالَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ إِذَا هَلْ لَنَا لِيُنَادُونَا
 مَا لَكُمْ يَا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبِّكَ قَالَ فَيَذَرُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يَجِيبُهُمْ ثُمَّ يَجِيبُهُمُ الْمَكْرُ
 مَا كُنْتُمْ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي رِوَايَتِهِ هَاجَتْ دَعْوَتُهُمْ وَاللَّهُ عَلَى مَالِكٍ وَرَبِّ مَالِكٍ
 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ
 قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُوا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَغِيِّ ثُمَّ يَنَادُوهُمْ فَيَذَرُهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَجِيبُهُمْ ثُمَّ يَجِيبُهُمُ
 اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ قَالَ فَمَا نَبَسَ الْقَوْمُ بِكَلِمَةٍ مَا كَانُوا إِلَّا الرِّفِيرَ وَالشَّهْقَ قَالَ قَتَادَةُ شَبَّهَ
 أَصْوَاتَهُمْ بِأَصْوَاتِ الْحَمِيرِ أَوَّلُهُ زَفِيرٌ وَآخِرُهُ شَهْقٌ قَالَ لِيُشْرِكُوا هَذَا مَوْقُوفٌ وَظَاهِرٌ أَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى يَجِيبُهُمْ بِقَوْلِهِ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ وَظَاهِرُ الْكِتَابِ أَيْضًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَجِيبُهُمْ بِذَلِكَ وَأَنْ كَانَ يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ لَقَا
 قَالَ نَافِعُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ هَذَا قَوْلُ الرَّحْمَنِ
 عَزَّ وَجَلَّ حِينَ انْقَطَعَ كَلَامُهُمْ مِنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو نُصَيْرٍ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْعَبَّاسِيُّ بْنُ الْفَضْلِ
 الْمَنْصُورِيُّ قَالَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ قَالَ ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ثنا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ
 لَا هَلْ لَنَا رَحِمَ عَوَاتٍ يَجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْبَعَةٍ فَإِذَا كَانَتْ الْخَامِسَةُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بَعْدَهَا
 أَبَدًا يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْنَا اثْنَيْنِ وَاجْتَبَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ
 فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دَعَى اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تَوَمَّنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ابْصُرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ
 تَعَالَى فَذُقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَنَا نَسِيتُكُمْ وَذُقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

ثم يقولون ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وتنتع الرسل فيجيبهم الله تعالى
اولم تكونوا اسمعتم من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا اثمنا
للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى احسبوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
بعدها ابدا **باب** قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطببه حينئذ والشمس والقمر
والنجوم مستقرات يا أيها الذين آمنوا صابروا صابروا صابروا ثم فصل الامر من الخلق
فقال الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفيان بن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر فقال الاله الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نردناه ان يقول له كن فيكون نوكد القول بالتكرار
وكذا المعنى بانما واخبر انه اذا اراد خلق شي قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لعلق بقول آخر
وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجود القول ذلك
محال فوجب ان يكون القول امر ازيا متعلقا بالمكن فيما لا يزال فلا يكون لا يزال او هو
كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالانصاف
غيره وغير موجود متعلق بهن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد له يوجد بعضهم
الا ان تعلقه بها وبهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم
قال انا جريح عن سميل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدهما ان ينام ان يضطج على شقه
الايمان ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك
عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيحين عن زهير بن حرب

عن جرير رضي الله عنه فهوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
 فاضاف المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق و اضاف التوراة والانجيل والفرقان الى الله
 تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق **اخبرنا**
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني
 ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
 وجل فذكر الحديث الى ان قال عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى شئ اذا اردته ان
 اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا** فاما اراد والله اعلم ما
 قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرأته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجاز
 التزوج بحلابل الاربعاء كان قضاء مقضيا وهو كقوله **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا**
 والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلاثة عشر وجهها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
 تعالى **حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر
 بمعنى القول فذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا** يعني قولنا وقوله عز وجل **فَنَادَوْا آمُرْهُمْ**
 يعني قولهم ومنها الامر بمعنى العذاب فذلك قوله **لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ** يعني لما وجب العذاب
 باهل النار وله نظائر ومنها الامر يعني عيسى عليه السلام فذلك قوله **إِذْ أَنْطَقَ اللَّهُ**
 عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب فاما يقول له **كُنْ فَيَكُونُ** ومنها امر الله تعالى
 يعني القتل ببد فذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني القتل ببد وقوله تعالى **لِيَقْضِيَ اللَّهُ**
أَمْرًا كان مفعولا يعني قتل كفار مكة ومنها امر يعني فتح مكة وذلك قوله **فَتَرْتَضَوْنَ**
 الله بامره يعني فتح مكة ومنها امر يعني قتل قريظة وجللاء البضير فذلك قوله تعالى **فَاعْفُوا**
وَأَصْفُوا حتى ياتي الله بامره ومنها امر يعني القيامة فذلك قوله **أَنَّى أَمْرُ اللَّهِ** فلا تسبحوه
 يعني القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذلك قوله تعالى في الرعد **يَدْبُرُ الْأُمُورَ** يعني القضاء
 وله نظائر ومنها الامر يعني الوحي فذلك قوله **يَدْبُرُ الْأُمُورَ** من السماء الى الارض يقول
 يتنزل الامر بينهم يعني الوحي ومنها الامر يعني امر الخلق فذلك قوله **أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ**
 يعني امور الخلائق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله **يَقُولُونَ كُلُّ الْأُمُورِ** يعني شئ يعنون
 النصر **قُلْ نَسْأَلُكُمْ اللَّهُ** يعني النصر ومنها الامر يعني الذنب فذلك قوله تعالى **وَذُنُوبُهُ**

من
 صفات الامر في القرآن

وَبَالَ أَمْرَهَا يَعْني جزء ذنبها وله نظائر أخبرنا بمعنى ذلك أبو الحسن بن أبي علي المسقا
قال أنا ابن أبي عمير بن محمد بن مسعود قال خبرني اسحق بن إبراهيم الجراب قال ثنا
محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل فذكر في كل
موضع يستدل بسياق الكلام على معنى الأمر فقوله الإله الخلق والأمر يدل على أن الأمر
غير الخلق حيث فصل بينهما فإما أراد به كلاما يخلق به الخلق أو إرادة يقضي بها بينهم
ويدبر أمرهم والله أعلم قال القتيبي هذا كله وإن اختلف فاصله واحد ولكن عن كل شيء
بالأمر لأن كل شيء يكون فإما يكون بأمر الله عز وجل فسميت الأشياء أمورا لأن الأمر سببها يقول
الله عز وجل إله تصير الأمور باب قول الله عز وجل لله الأمر مطلق ومن
بعد وهذا كله وإن كان قوله على سبب خاص فظاهر يدل على أن الأمر قبل كل شيء سواء بقي بعد
سواء وما هذا صنفة لا يكون الا قد بما وقوله تعالى وَلَوْ لَوُاْ كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ وَقوله عز وجل
لَوْ اَنَّ كِتَابَ مَنْ اَللهُ سَبَقَ وَقوله جل وعلا وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ اَنَّهُمْ لَهُمْ
الْمُصَوِّرُونَ وَاِنْ جُنْدُ نَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ والسبق على الإطلاق يقتضي سبق كل شيء
سواء وقوله تعالى خَسَمَ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ اِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ يعني والله
انا سميناه يريد كلامه قرانا عربيا وافهمناكموه بلغة العرب لعلكم تفقهون وهو قولهم
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَرْفَعُهُمْ عِبَادَ الرَّحْمٰنِ اِنَّا نَا اى سموهم وقوله ام جعلوا الله شركاء خلقوا
خلقته اى سموه شركاء ثم ان الله تعالى نفى عن كلامه الحديث بقوله وَاِنَّهُ فِي اَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلَّ حُكْمِيٍّ فَاخْبَرَانَهُ كَانَ موجودا مكنوبا قبل الحاجة اليه في ام الكتاب وقوله عز وجل بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مُجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاخْبَرَانَهُ الْقُرْآنَ كَانَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ يريد مكنوبا فيه وذلك قبل الحاجة اليه
وفيه ما فيه من الامر والمهي والوعد والوعيد والخبر والاستخبار واذ اثبت انه كان موجودا
قبل الحاجة اليه ثبت انه لم يزل كان وقوله تعالى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ اَلَا اَسْمَعُوْهُ
وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ يريد به ذكر القرآن لهم وتلاوته عليهم وعلهم به فكل ذلك محدث والمذكور
المتلو المعلوم غير محدث كما ان ذكر العبد لله عز وجل محدث والمذكور غير محدث وقوله تعالى
اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يريد به والله أعلم انا اسمعناه الملك وافهمناه آياه وانزلناه
بما سمع فيكون الملك منتقلا به من علو الى سفلى وقوله تبارك وتعالى اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ
اِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ يريد به حفظ رسومه وتلاوته وقوله وَاَنْزَلْنَاهُ الْخُزْيَدَ وَالْحَدِيدَ جَسَمَ

لا يستحيل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما الانزال
 بمعنى الخلق فغير معقول واما النسج والانشاء والنسيان والازهاب والترك والتبويض
 فكل ذلك راجع الى المتلاوة او الحكم المأمورية وبالله التوفيق **أخبرنا** ابو زكريا بن ابو اسحق
 المزكى قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **مَا تَسْمِعُهُمْ آيَاتِي**
أَوْ نَسِيهَا يقول ما تبدل من آية او نتركها اي لا تبدلها نأت بخير منها يقول خير لكم
 في المنفعة وارق بكم **وأخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسين القاضي
 قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عبيد
 بن عمير الليثي في قوله **مَا تَسْمِعُهُمْ آيَاتِي** او نسيها يقول او نتركها نرفعها من عندهم فنأت بمثلها او
 بخير منها وعن ابن ابي نجيم عن اصحاب بن مسعود رضي الله عنه في قوله **مَا تَسْمِعُهُمْ آيَاتِي**
 تثبت خطها ونبدل حكمها ونسيها اي نرجعها عند نأت بخير منها او مثلها **قلت**
 وفي هذا بيان لما قلنا والمخاطبة لا تقع في عين الكلام وانما هي في اللفظ والمنفعة كما اشار اليه
 ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة انما تقع في القراءة على ما جاء من وعد الثواب
 والجر في قراءة السورة والآيات والله اعلم **أخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفهاني
 بن اسحاق قال انا ابو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلاب قال
 ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
 وجهين فوجه منها جعلوا الله يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا الله
 شركاء يعني وصفوا الله شركاء وكفوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفوا له
 وكفوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكفوله في الزخرف
 وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا يعني وصفوا الملائكة اناثا فزعموا انهم بنات
 الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
 الانعام وجعلوا الله ما ذرأ من الحنث والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يونس
 قل ارايت ما انزل الله لكم من رزق يعني الحنث والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل
 منها زوجها يعني خلق **قلت** واما قوله عز وجل **إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ** وما هو بقول شاعر قليل ما يؤمنون
وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا ما تدكره من وقوله ذئ وقوله **عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ** فقد قال في آية اخرى

قال الشيخ

فاجره حتى يسمع كلام الله فثبت أن القرآن كلامه ولا يجوز أن يكون كلامه وكلام جبريل عليه السلام فثبت أن معنى قوله أنه لقول رسول كريم أي قول تلقاه عن رسول كريم أو قول سمعه من رسول كريم أو نزل به عليه رسول كريم **أخبرنا أبو عمر** ومحمد بن عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر الأسدي قال ثنا القاسم يعني بن زكريا قال ثنا أبو كريب ويعقوب والخزومي قالوا ثنا أبو معوية قال ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصيص **رضي** الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقبوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فقال أقبوا البشرى يا أهل اليمن قالوا قد بشرتنا فإخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وأتاني أيت فقال يا عمران أخلت نافتك من عقابها فقمت فإذا السراب منقطع بيني وبينها فلا أدري ما كان بعد ذلك أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والأرض ولعله سقط من كتابي والقرآن مما كتب في الذكر لقوله بن هوقران مجيد في لوح محفوظ **وأخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال ثنا عفا بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة قال أنا الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بالف عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تفران في دار فيقر بها شيطان ثلث ليال **أخبرنا أبو سهل** أحمد بن محمد بن إبراهيم البهراني وأبو النصر بن قتادة قال أنا محمد بن اسحق بن أيوب الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد السري قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى قرأ طه وليس قبل أن يخلق آدم عليه السلام بالف عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لانه ينزل هذا عليها وطوبى لحون يحمل هذا وطوبى للمشركين **هذا** **أخبرنا** أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسن السراج قال ثنا مطين قال ثنا إبراهيم بن المنذر فذكره بإسناد نحوه إلا أنه قال عن مولى الحرقة يعني عبد الرحمن بن يعقوب وقال في متنه بالف عام ولم يذكر قوله طوبى لحون يحمل هذا فذكره إبراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

السنن في الأربعين
ص ١٠

تكموا ففهمها ملائكته وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحاجة اليه اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالنا ثنا احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرم عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند بطن
 نخل ادم موسى وقال موسى انت الذي خلق الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
 جنته ثم هبطت الناس بنخيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالته وكلامه واعطاك الالواح فيها تبين كل شيء وقربك الله نجبا فبكم
 وجدت التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها نعيم
 ادم به فقوى قال نعم قال اقلوا مني ان اعمل عملا كتب الله علي عمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نوح آدم موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير راجع الى شيء واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر للملائكة
 ورسله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قالنا
 عمران هو ابن داود القبطان عن قتادة عن ابي المليح عن اثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل
 الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقرآن الاربعة وعشرين خلت من رمضان خالفه
 عبيد الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي المليح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يحاوز به الا انه قال لا تسنتي عشرة و
 كذلك وجد جريون حازم في كتاب ابي قلابة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقرآن من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابو بكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جريون عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر

من نزل كتاب الله تعالى

الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
 بعضه في اثربعض قال فقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
 لنثبت به فؤادك ونزلناه تنزيلا **واخبرنا** ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبيرى الاصفهاني قال
 ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن الاعمش عن حسان بن حرب عن سعيد بن
 جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
 في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله
 تنزيلا **واخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر المرزا قال ثنا علي بن ابراهيم
 الواسطي قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
 في عشرين سنة ولا يا تونك بمثل الاجئناك بالحق واحسن تفسير او قرانا فرقناه لتقرأه
 على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا **واخبرنا** محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا علي بن عيسى
 الحيزي قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الله بن
 عبد الله بن علي قال قال داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
 يوحى في الارض منه شيئا واحدا ويحدث منه شيئا احدثه **قلت** هذا يدل على
 ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث انما هو في
 اعلامهم آياه بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقراه عليه
واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
 الميموني قال خرج الى يوم ما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
 فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وباي شئ كانوا يجتجون عليك قال باشيء من
 القرآن يتناولونها ويفسرونها هم اخبوا بقوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث فتال
قلت قد يحتمل ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذكر نفسه **محدث قلت**
 والذي يدل على صحة تاويل احمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك
 قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عامر

عن النبي
 عن أبيه
 عن أبيه

هو الحديث

عن أبي وأهل عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فآخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدث في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لنبيه من أمره ما شاء وإن ما أحدث إلا تكلموا في الصلاة في هذا بيان ما صح لما قد منا ذكره حيث قال يحدث لنبيه وبالله التوفيق **أخبرنا** أبو طاهر النقيع قال أنا أبو بكر الفطان قال ثنا أحمد بن يوسف السلمة قال ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن محمد بن أبي المجالد عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألته عظمة بن الأسود فقال نه قد وقع في قلبي الشك في قول الله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وقوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة وقد أنزل في شوال وذي القعدة وذي الحجة والمحرم وشهر ربيع الأول فقال بن عباس رضي الله عنهما أنه أنزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهور والأيام **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعري قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جابر بن نفير عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث **الَّذِينَ كَفَرُوا بِالَّذِي تَعْبَاهُمْ وَأَنَّهُ لِكِتَابٍ عَزِيزٍ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّكَ** حِكْمٌ حَبِيبٌ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لن ترجعوا إلى الله تعالى شيء أحب إليه من شيء أخرجه منه يعني القرآن **أخبرنا** أبو عبد الله قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن زياد العدل قال ثنا جدي أحمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال حدثني أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جابر بن نفير عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا ترجعون إلى الله شيء أفضل مما أخرجه منه يعني القرآن **قال** أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد قلت ويحتمل أن يكون جابر بن نفير رواه عنهما جميعا ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في إسنادة وقوله خرج منه يريد أنه وجد منه بأن تكلم به وأنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وأفهمه عبادة وليس ذلك الخروج

أخبرنا أبو بكر
قال شيخنا

كَلَامًا مَنَافَاةً عَزَّ وَجَلَّ صَدْرَ الْجَوِّ لَهُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ شَبِّهِ الْخَلْقَيْنِ عُلُوًّا كَبِيرًا وَأَمَّا كَلَامُهُ
 صَفَةً لِمَا زَلِمَتْهُ مَوْجُودَةٌ بِذَاتِهِ لَمْ يَزَلْ كَانَ مَوْصُوفًا بِهِ وَلَا يَزَالُ مَوْصُوفًا بِهِ فَمَا أَفْهَمَهُ رَسَلُهُ وَ
 عِلْمُهُمْ إِيَّاهُ ثُمَّ تَلَوَهُ عَلَيْهِمَا وَتَلَوْنَا وَاسْتَعْلَمْنَا مَوْجِبَهُ وَمَقْتَضَاهُ فَهُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَيْنَا عَنْهُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ
 بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُحَمَّدِيُّ أَبَا دِي قَالَ ثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي قَالَ سَمِعْتُ
 الْجَرَّاحَ الْكِنْدِيَّ يَحْدِثُ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِفَّانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذَلِكَ الَّذِي أَجْلَسَنِي هَذَا الْمَجْلِسَ وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ وَفَضَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى
 سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضَّلَ الرَّبُّ عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ بَأَنَّهُ مِنْ كَذَلِكَ رَوَاهُ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَرَوَاهُ يَحْيَى
 بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ فَجَعَلَ الْخَبْرَ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَبِينًا وَتَابَعَهُ
 عَلَى ذَلِكَ غَيْرُهُ وَرَوَاهُ الْحَمَّانِيُّ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَبِينًا فِي رَفْعِ الْخَبْرِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغَرِ قَالَ ثَنَا عُبَيْدُ
 بْنُ الْفَضْلِ قَالَ ثَنَا الْحَمَّانِيُّ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي قَالَ ثَنَا الْجَرَّاحُ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَضَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ تَابَعَهُ يَعْلَى بْنُ
 الْمُنْهَالِ عَنْ اسْمَعِيلَ فِي رَفْعِهِ وَيَقَالُ أَنَّ الْحَمَّانِيَّ مِنْهُ أَخَذَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْجَرَّاحُ هُوَ ابْنُ الضَّحَّاكِ
 الْكِنْدِيُّ قَاضِي الرِّوَايَةِ وَكَانَ كُنْيَا **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَمْرٍو الْبَسْطَامِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيُّ قَالَ ثَنَا
 الْحَضْرِيُّ قَالَ ثَنَا يَعْلَى بْنُ الْمُنْهَالِ السَّكُونِيُّ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ
 الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيَّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ وَفَضَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ
 الْكَلَامِ كَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ قَالَ الْحَضْرِيُّ سَمِعَهُ يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ مِنْ يَعْلَى بْنِ
 الْمُنْهَالِ هَذَا **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشَرَانَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَيْغَدَاةً قَالَ
 أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ عَنْ مَطَرٍ قَالَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 حَمَادٍ الْوَرَّاقُ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَبْشُورًا

قراءة القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه لفظ حدِيثهما سواء إلا أن القطان قال في روايته محمد بن بشر
 أخو خطاب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 أبو أسامة الكلبى قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد المشعاري
 قال أبو أسامة المشعاري فخذ من هذين فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال أفضل ما أعطى
 السائلين قال وفضل كلام الله ولم يقل عن ذكرى قلت تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان
 عن عمرو بن قيس وروى من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً **أخبرنا** أبو سعيد
 أحمد بن محمد الملبيني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 قال ثنا شيبان قال ثنا عمر الأحمج عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الأشعث الأرمي
 عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
 القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه تفرد به عمر الأحمج وليس بالقوي
 وروى عن يونس بن واقد البصري عن سعيد دون ذكر الأشعث في أسناده ورواه
 عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواد عن سعيد عن الأشعث دون ذكر قتادة فيه
 قال أبو عبد الله الحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحق فآخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 أن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم يزل كذلك
 فضل كلامه لم يزل قلت ونقل الدنيا عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً القرآن كلام الله
 غير مخلوق وروى ذلك أيضاً عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله
 رضي الله عنهم مرفوعاً ولا يصح شيء من ذلك أسانيدهم مظلمة لا ينبغي أن يحتج بشيء منها
 لأن يستشهد بشيء منها فيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق **باب ما روى عن**
الصحابية والتابعين وأئمة المسلمين رضي الله عنهم في أن القرآن
كلام الله غير مخلوق أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن
 عبيد الصفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أنا أبو معمر الهذلي عن شريح بن النعمان
 قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم قال قال أبو بكر
 رضي الله عنه قال قوم من أهل مكة على أن الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارس فقرأها
 عليهم فقالوا كلامك هذا أم كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبك ولكنه كلام الله

له يدرك

أنه وتحقق التمام
 بن كرم مضمون الأدب
 ثمانية وثلاثون
 في تاريخه

خباب مدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشئ احب اليه
 من كلامه **واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث** الاصبهاني قال نا ابو محمد بن حيان يعني
 ابا الشيخ قال نا عبدان الرازي قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد بن حميد
 عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال لى خباب بن
 الحرث واقبلت مع من المسجد الى منزله فقال لى ان استطعت ان تقرب الى الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه **هذا اسناد صحيح** **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
 وابوصادق محمد بن ابي الفوارس قال نا ابو العباس هو الاصبهاني قال نا الحسن بن علي
 بن عفان قال نا ابن نمير قال نا سيف بن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثنى
 اناس عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كلام الله عز وجل فذكر الحديث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** قال نا ابو محمد بن حيان قال
 نا محمد بن الحسين الطبركي قال نا محمد بن مهران الجمال قال نا ابو معوية عن العباس
 بن عامر بن شاذان عن الاسود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرئ قال نا ابو عمرو الصفار قال نا ابو عوانة قال نا يوسف بن مسلم قال
 نا ابن اكرم قال نا احمد بن بشير قال نا مجاهد بن الشعبي عن مسروق عن عبد الله رضى
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فاما يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال نا ابو طاهر بن خزيمة قال نا محمد بن حمدون بن خالد بن
 يزيد قال نا ابو هرون اسمعيل بن محمد قال نا ابو صالح قال نا معوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل **انا نرى عابدا غير**
مخلوق قال الاستاذ ابو عثمان وروى عن حمزة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن معوية بن
 صالح **قلت** وابو هرون هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي المشاهي
 يروى عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** الفقيه قال نا
 ابو محمد بن حيان قال نا محمد بن العباس قال نا اسحق بن حاتم العلوي قال نا علي بن
 عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال حمل بن عباس رضى الله عنهما جنازة فلما وضع
 الميت في قبرة قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضى الله عنهما

له خبرنا
 باري تقيت ابا حسان
 ١٢٠

مه لا تقل مثل هذا منه بدأ وإليه يعود تابعه أحمد بن منصور الرمادي عن علي بن عامر
 وقال في منته صلى بن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن
 العظيم اغفر له فقال لعابن عباس رضي الله عنهما تمكثك أمك إن القرآن منه وهو فيما
 أجاز أبو عبد الله المحافظ روايته عنه أن أبابكر بن اسحق الفقيه أخبرهم قال أنا حمويه بن
 يونس بن هرون قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا علي بن عامر فذكره وروى في ذلك
 عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حبان الأصم
 قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جريش بن عبد الحميد عن زبنيث
 بن أبي سليم عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القرآن كلام الله ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه
 القرآن كلام الله قال أبو عبد الله المحافظ أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا يحيى الحماني قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره وأخبرنا
 أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى الصفار الضميري قال ثنا أبو عروبة
 الأسفرياني قال ثنا عثمان بن عزماد قال ثنا خالد بن خديش قال حدثني ابن وهب قال نا يونس
 بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله أخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه
 قال أنا أبو محمد بن حبان قال ثنا أحمد بن العباس بن أيوب قال ثنا أبو عمر بن أيوب
 الصرميني قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا إسرائيل أبو موسى قال سمعت الحسن يقول قال
 أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا وإنه
 لا كرامة أن يأق على يوم لا أنظر في المصحف ومات عثمان رضي الله عنه حتى خرق مصحفه من
 كثرة ما كان يديم النظر فيه وأخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه قال أنا محمد بن حبان قال أنا
 عبد الرحمن بن محمد بن إدريس قال ثنا محمد بن المجاهد الحضرمي البصري قال ثنا العلاء بن الوليد
 بن عبد العزيز القعقاع العبسي قال ثنا عقيبة بن السكن الفزاري قال ثنا الفرخ بن يزيد بكراع
 قال قالوا لعلي رضي الله عنه حكمت كافرا ومنا فقا فقال ما حكمت محلو فاما حكمت ألا
 القرآن هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين أهل العلم ولا أراها شائعة إلا
 عن أصل والله أعلم وقد رواها عبد الرحمن بن أبي حاتم بسناد هذا أخبرنا أبو سعيد المالميني أنا
 أبو أحمد بن عدي المحافظ قال ثنا أحمد بن حفص السعدي قال ثنا العباس بن الوليد النرسي

أحمد بن محمد بن
 عبد الوهاب

قال
 في

المثل

قال الشيخ

قال شامي بن سليم الطائفي عن الاوربن غالب عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال
القرآن كلام الله وليس كلام الله بخلافه قال ابو حمزة هذا الحديث وان كان موقوفاً على من رضى الله
عنه فهو منكراً لانه لا يعين للصحابة رضى الله عنهم الخوض في القرآن **قلت** انما اراد به انه
لم يقع في الصدور الاول ولا الثاني من يزعم ان القرآن مخلوق حتى يحتاج الى انكاره فلا يثبت عنهم
شيء بهذا اللفظ الذي روينا عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله وابين منه عن عمرو بن
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القرآن الى الله تعالى وتجيده
بانه كلام الله تعالى كما روينا عن ابي بكر وعائشة وخباب بن الارت وابن مسعود والعباس وغيرهم
والله اعلم واخبرنا علي بن احمد بن عيسى قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقة بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
قال ما تكلم العباد بكلام احب الى الله تعالى من كلامه وما اناب العباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا ابو قتادة
عبد الملك بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال خطبنا محمد فقال
ان ابن الزبير يدل كلام الله تعالى قال فقال بن عمر رضي الله عنهما كذب الحجاج ان ابن الزبير
لا يدل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك انبائي ابو عبد الله المحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن الحسن قال فضل القرآن على الكلام كفضل الله تعالى لعباده واخبرنا ابو الحسن
المقري قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة الاسفرايني قال حدثني عثمان بن خزيمة قال
ثنا ابو موفية الغزالي قال ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يقول لقرآن كلام الله تعالى الى
القوة والصفاء اعمال بني آدم الى الضعف والتقصير اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
بمحمد الفقيه قال ثنا ابو احمد المحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشكناً منذ سبعين
سنة يقول **رحم** قال ابو احمد المحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له قال
ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال الحكم بن محمد بن عمرو بن الطبري حدثنا سمع بن عيينة قال

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
 كذا قاله البغاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفين بن عيينة نخور رواية سلة بن
 شبيب عن الحكم بن محمد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن حكيم **محمد**
 بن حكيم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال ثنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن راهويه القاضي
 بمرو قال سئل بي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقرآن
 كلام الله وعلمه ووجهه ليس بمخلوق ولقد ذكر سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
 أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج واليه يعود
 قال بي وقد أدرك عمر بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدعيين
 والمهاجرين والأضرار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن جبر و
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة التابعين رضي الله عنهم
 وعلى هذا مضى صدر هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه منه
 سمع وتعليمه تعلمه وتفهمه فهم وقوله واليه يعود فمعناه اليه تعود تلاونا لكلامه و
 قيامنا بحقه كما قال اليه يصعد لكم الطيب على معنى القبول له والالتابة عليه وقيل
 معناه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه واليه يعود هو الذي
 يسألك عما أمرك به ونهاك عنه ورواه أيضا صاحب بن الهيثم أبو شعيب الواسطي عن
 سفين بن عيينة عن عمر بن دينار على اللفظ الأول **أخبرنا** أبو القاسم نذير بن الحسين
 بن جناح المحاربي بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر القليلي قال أنا
 أبو محمد بن زيد بن أبي الجعفي قال ثنا هرون بن حاتم البرز قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
 أبي قدريك عن أبي ذئب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
 عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيما **أحازني** أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
 قال أنا الشيخ أبو بكر بن اسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
 الحسين قال ثنا عباس بن عنبري قال ثنا رويم بن زيد لمقرئ قال ثنا عبد الله بن
 عباس الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل عن الحسين رضي
 الله عنهما عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه أيضا محمد
 بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم الغنبري وروى عن جعفر وهو عنه

صحيح ايضا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله و
ابو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسن بن الكوفي قال
ثنا عمر بن ابراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
كلام الله تعالى قلت فخلق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم انه مخلوق قال لا يقتل ولا يستتاب
و**اخبرنا** ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو زرعة الرازي
قال ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد لصادق عن القرآن خالق
او مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن احمد
بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قال ثنا احمد بن عثمان الادمي قال ثنا ابن ابي العوام قال ثنا
موسى بن داود الضبي عن معبد ابي عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر
بن محمد رضي الله عنهما فقالت انهم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعدان بن نصر عن موسى بن داود **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول
سمعت عليا يعني ابن المديني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى قال على لا اعلم انه تكلم بهذا الكلام في زمان اقدم من هذا قال على
هو كافر قال ابو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر **اخبرنا** ابو الفرج الحسن بن علي بن
احمد القتيبي الرازي بنيسابور قال انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يزيد بن كيسان القمي عن
قال ثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي ابو العباس قال ثنا ابراهيم بن موسى ابو عيسى صاحب
الثوري قال ثنا عباس بن ابراهيم قال ثنا محمد بن هدي الكوفي قال ثنا حيان بن سديد عن ابيه
قال لجعفر بن محمد رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن خالق ام مخلوق قال اقول
فيه ما يقول ابي وجدى ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل **اخبرنا** ابو عبد الله
الحافظ ابو بكر احمد بن الحسن قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابو امية الطرسى
قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافر فاقتلوه وقتال يحيى بن خلف وسألت الليث
بن سعد وابن لهيعة عن قال القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه ابو بكر محمد بن دلوويه
بن منصور عن يحيى بن خلف المروزي فزاد فيه قال ثم لقيت ابن عبيدة واما بكر بن عياش

وهشما وعلى بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملاي وحسين الجعفي ويحيى بن
 زكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن أدريس وأبا إسافة وعبدية بن سليمان ووكيع بن الجراح
 وابن المبارك والقراري والوليد بن مسلم فذكره أما ذكر مالك بن أنس رضي الله عنه
 وعن أبيه أخيرا فابو بكر بن الحرث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حبان قال ثنا أبو همام
 البكر أوى قال سمعت أبا مصعب يقول سمعت طائفة من أنس رضي الله عنه يقول لقرآن
 كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن أبي أويس عن مالك رضي الله عنه أخيرا فابو عبد الله
 المحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمر بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت طالب بن أنس وسماذ بن زياد
 وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان المخزومي وجريير بن عبد الحميد وعلى بن مسهر وعبد الله
 بن أدريس وحفص بن غياث ووكيعا ومحمد بن فضيل وعبد الرحمن بن سليمان وعبد الغني
 بن أبي حازم والد راودي واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون إلا إيمان قول وعمل ويزيد وينقص القرآن
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال أنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 أفضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 قتال عمران وبذلك أقول وبه أدین الله عز وجل وما سألت محمد ياقط إلا
 وهو يقول أخيرا فابو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد
 قال أخبرنا أحمد بن سلمان أنا عبد الله بن أحمد وحدثني محمد بن اسحق ثنا أحمد بن زبير
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال قال القرآن كلام الله عز وجل ليس مخلوق ولا
 مخلوق أخيرا فابو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عيسى الصفار النخعي
 ثنا أبو عوانة ثني أيوب بن اسحق ثنا أحمد بن زبير ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وصلى بن
 المبارك قال قلت لابن المبارك قال النضر بن محمد المروزي يقول من قال أن هذا
 مخلوق أني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق النضر عافا الله
 ما كان الله لياهم موسى عليه السلام بعبادة مخلوق أخيرا فابو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر
 الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال سمعت

أفضل أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم ان الله تعالى تكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب
والا ضربت عنقه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول وذكر الجهمية فقال اري ان يعرضوا على السيف قال وسمعت
عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
الجهمية لم يريدوا اذا وانما ارادوا ان ينفوا ان يكون الرحمن على العرش استوى وارادوا
ان ينفوا ان يكون الله تعالى كلم موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وارادوا
ان ينفوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا حسين بن علي بن الاسود قال سمعت وكيعا يقول لقرآن
كلام الله تعالى ليس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية محمد بن نصر
المروزي عن ابن ابي هشام الرفاعي عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث
ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر **اخبرنا ابو عبد الرحمن** محمد بن الحسين السلمي قال انا
ابو الحسن محمد بن عمود المروزي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى
محمد بن المثنى قال سألت عبد الله بن داود فقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
وحدثني سعيد بن نوح ابو حفص قال حدثني محمد بن نوح قال ثنا اسحق بن حكيم قال قلت
لعبد الله بن ادریس الاودي قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
فقال لا هذه من المقاتل لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقاتل **قال اسحق**
سألت ابا بكر بن عباس عن شهادة من قال لقرآن مخلوق فقال مالي ولك قد ادرت في
صماخي شيئا لم اسمع به قط لا تجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا ثنا كهم **قال اسحق** وسألت
بن غياث فقال اما هؤلاء فلا ادرى الصلاة خلفهم ولا قبول شهادتهم **قال اسحق**
وسألت وكيع بن الجراح فقال يا ابا يعقوب من قال لقرآن مخلوق فهو كافر قال ابو موسى
كتب الى احمد بن سنان الواسطي قال حدثني شاذ بن يحيى قال سمعت يزيد بن هرون
يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عند زنديق **قال**

وكتب إلى أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول القرآن كله كلام الله قال
 أبو موسى بلغني عن مسلم بن أبي مسلم النخعي قال سمعت سفين بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة إلا سمعت قوله إلا اله المخلق والام المخلق والامر المأخوذ
 أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال نا اسمعيل بن أحمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي قال
 سمعت كادح بن رزمة يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 رذيق **قال** سمعت سليمان بن قول سمعت لحارث بن أدريس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصل خلفه وقرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن أبي صالح الهمداني عن محمد بن أبي أيوب الرازي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سألت أبا يوسف فقلت كان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا أنا أقوله فقلت أكان يرى رأيهم فقال معاذ الله ولا أنا أقوله رواه ثقات **أما** أبو عبد
 الحافظ اجازه قال أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الشافعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن
 بن عبد الله الدشتكي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف القاضي يقول كلمت
 أبا حنيفة سنة جرداء في القرآن مخلوق أم لا فالتفت رأته ورأى علي أن من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال أبو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن
 محمد الفقيه قال أنا أبو جعفر الأصمعي قال أنا أبو يحيى الساجي اجازه قال سمعت أبا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن أدريس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن قال أنا عبد الرحمن يعني بن محمد بن أدريس
 الرازي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني أبو شعيب
 إلا أني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفرد فسأل حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال ما تقول في القرآن فإني
 أن يجيبه فسأل يوسف بن عمرو فلم يجبه **وكان** **أشارا** إلى الشافعي
 رضي الله عنه فسأل الشافعي فاحتج الشافعي وطالت المناظرة وعلب الشافعي بالحجة
 عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فليقت حفصا
 الفرد فقال راد الشافعي **قال** **أخبرنا** أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد

ومصر وعلماؤه أهل خراسان وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم
الدهقان بخساراً قال ثنا محمد بن يوسف الفريزي قال سمعت محمد بن اسماعيل الجعفي
يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والجوس فما ريت قوماً أضل
في كفرهم من الجهمية وإنني لا استعمل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم قال وقال عبد الرحمن
بن عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريس قال ويحكم القرآن
كلام الله قد صحبت الناس وأدركتهم هذا عمر بن دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكر مناصراً
والأعمش ومسعرين كرام قال بن عيينة فما نعت القرآن إلا كلام الله عز وجل ومن
قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تتلمعوا كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن
مهدى لورأيت رجلاً على الجسر ويدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه قال
أبو عبد الله البخاري وما أبالي صليت خلفت الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود و
النصارى لا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا توكل ذبا عنهم
قال البخاري وحدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال أن البخاري
قال سمعت وكيعاً يقول لا تستحقوا بقول القرآن مخلوق فأنه من شرب قلوبهم وأنما يذهبون إلى
التعطيل قلت وقد روينا نحوه هذا عن جماعة آخرين من فقهاء الأمصار وعلماؤهم
رضي الله عنهم وله يصح عندنا خلاف هذا القول عن أحد من الناس في زمان الصحابة
والتابعين رضي الله عنهم أجمعين **وأول من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن**
درهم فأنكره عليه خالد بن عبد الله القشيري وقته وذلك فيما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز
بن عثمان بن قنادة من أصل سماعه قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد
قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
بن محمد قال هو بغدادى ثقة قال ثنا عبد الرحمن بن جبيب بن أبي جبيب عن أبيه عن جده
قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري وقد خطبهم في يوم أصحى بواسط فقال رجعوا إلى الله
فصنعوا القبل لله منكم فإني مضى بالجعد بن درهم فإنه زعم أن الله تعالى لم يتخذ إبراهيم
خليلاً ولم يكلم موسى تكليماً سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علواً كبيراً قال ثم نزل
فدجته قال أبو رجاء وكان ألجم ياخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم رواه البخاري في
كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن جبيب بن أبي جبيب عن أبيه

أول من خالف الجماعة

قال خالد بن عبد الله القشيري
وأن ذلك من غلطه
بن عبد الله بن

عن جده هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم
بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البغاري
يقول سمعت علي بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودى الى بعض قضاةهم بالبصرة
فصارت اليمين على المسلم فقال اليهودى حلفه فقال الخصم الى الله حلف بالله الذى لا اله الا
هو فقال اليهودى انت تزعم ان القرآن مخلوق والله فى القرآن يعنى ذكره حلفه بالخالق
لا بالمخلوق قال فتجيد القاضى وقال قوما حتى انظر فى امركما **أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو**
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعى
رضى الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحنث فعليه الكفارة قال
وحق الله وعظمة الله وجلال الله وقدرته الله يريد بهذا كله اليمين أو لانه فى يمين
وفيا حكي الشافعى عن ملك أو قال وعزة الله أو وقدرته الله أو كبرياء الله أن عليه
فى ذلك كله كفارة مثل ما عليه فى قوله والله قال الشافعى رضى الله عنه ومن
حلف بشئ غير الله تعالى مثل أن يقول الرجل والكعبة وأبى وكذا وكذا ما كان
فحنث فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلى فى هذه الحكاية عن
الربيع عن الشافعى رضى الله عنه لأن هذا مخلوق وذاك غير مخلوق **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الملك
بن عبد الحميد الميمونى قال ثنا سليم بن منصور بن عمار فى مجلس روح بن عباد
قال كتب بشرا الميمونى الى أبيه منصور بن عمار أخبرنى القرآن خالق أو مخلوق فقال
فكتب اليه عافانا الله وإياك من كل الفتنة وجعلنا وإياك من أهل السنة و
الجماعة فإنه ان يفعل فاعظمه من نعمه والا فتهى لهلكة وليست لاحد على الله تعالى بعد
المرسلين حجة نحن نرى ان الكلام فى القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب تعالى
السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وما عرفت خالقاً لا الله وما دون الله
فمخلوق والقرآن كلام الله عز وجل فأنته بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى اسمائه التى
سماء الله تعالى بها تكن من المحدثين ولا نسلم القرآن باسم من عندك فتكون من
الضالين جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون **أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه** قال أنا أبو محمد بن حبان الاصبهاني

قال ثنا ابراهيم بن محمد القطان قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشرا لقي منصور بن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله تعالى اهو الله ام غير الله ام دون الله فقال ن كلام الله تعالى لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اى لم يقله احد الا الله فرضينا حيث رضى لنفسه واختارنا له من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بالاسم الذى سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عندنا كان من الضالين فانه عن هذا او ذل الذين يلحدون في اسماءهم سيجزون ما كانوا يعملون فان تالى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قال احمد بن حنبل رضى الله عنه قد روي عن جماعة من علماء ائمتنا رحمهم الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بخلق القرآن وحكيانه ايضا عن الشافعي رحمه الله واياه وريناه في كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدرى ولا يجيزون شهادته وحكيانه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء المبلغ بهم العصبية مبلغ العدواة فحينئذ ترد بالعدواة وحكيانه عنه في كتاب الصلوة انه قال واكره امامة الفاسق والمظهر للبدع ومن صلى خلف واحد منهم اجزاته صلواته ولم تكن عليه اعادة اذ اقام الصلوة وقد اختلف علماءنا في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في اهو الله ومن قال بهذا ثم ان تولى الشافعي في الصلوة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو اه عن الاسلام ومنهم من لا يكفرهم وزعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن اراد به كفر ادون كفر كقول الله عز وجل ومن كفر نكفركم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون ومن قال بهذا أجرى في قبول شهادتهم وجواز الصلوة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء والمظهر للبدع وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تناولوا فاحشا ولا يجيز شهادتهم المبلغ من الخوارج والروافض في مذهبه ان يكفر العصاة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلوة خلفهم ولا يرى احكام قصا نهم جائزة وراى السيوف استباح الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له و

وليس هو من الحجة التي اجاز الفقهاء شهادتهم قال وكأت المعتزلة في الزمان الاول
على خلاف هذه الهماء وانما احدثتها بعضهم في الزمان المتأخر قال احمد رضي الله
عنه وفي كلام الشافعي في شهادة اهل الاهواء اشارة الى بعض هذا والله اعلم ومن استدل
بالصحة تخلفهم فالذي اختار له ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
ابي يقول وامسلا على اصلاء قال كتب وامامنا قال ذلك القول لم يصل خلفه الجمعة
ولا غيرها الا انال اندع اتيانها فان صلى رجل اعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق
قلت ومن فعل هذا الذي اختاره احمد بن حنبل من اتيان الجمعة والجماعات
سواها ثم اعاد ما صلى خلفهم خرج من اختلاف العلماء في ذلك واخذ بالوثيقة وتخلص
من الوثيقة وبالله التوفيق والعصمة **باب الفرق بين التلاوة والتلو**
قال الله جل ثناؤه وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَكُنْ مِنْ مُذَكِّرِينَ وقال تعالى وَالطُّورِ
وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ وقال جل وعز ايها الكتاب بينات في صدور الذين
أوتوا العلم وقال تعالى وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
وقال عز وجل قُلِ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهٖ وَلَوْلَا تَشْرِیکُ رَبِّنَا أَحَدًا فالقرآن الذي تلووه كلام الله تعالى وهو
متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع باسماعنا
غير حال في شيء منها اذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كمان البارى عز وجل
معلوم بقلوبنا مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع باسماعنا
غير حال في شيء منها واما قرأتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من اكتسابنا واكتسابنا مخلوق
لا شك فيه قال الله عز وجل وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلاوة القرآن فعلا اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب قال نا ابو بكر الاسماعيلي
قال نا ابو بكر الفارابي قال ثنا اسحق وعثمان قال اسحق انا وقال عثمان ثنا جريج العريش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسدوا الاثنين
رجل تاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل والنهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل اناه ما لا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا علمت

من الفرق بين التلاوة والتلو

مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر بن محمد بن أبي الهيثم المطوعي بخارا قال حدثنا محمد بن يوسف
 الفريزي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري يقول أما أفعال العباد مخلوقة
فقد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربيعة بن خراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يصنع كل صانع
 وضعته ولا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون قال أبو عبد الله البخاري
 وسمعت عبدا لله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما كنت أسمع أصحبا يقولون
 أفعال العباد مخلوقة قال البخاري خرافاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن
 أمثلوا المبين المثبت في المصاحف المسطور في المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى
 ليس مخلوق قال الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال البخاري
 وقال سحن بن إبراهيم فاما الأوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل وكتبنا مسطور
 في رق منشور وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر أنه يحفظ ويسطر قال وما
 يسطرون قال محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبدة المومن قال ثنا يزيد بن زريع قال
 ثنا سعيد عن قتادة والطور وكتاب مسطور قال المسطور المكتوب في رق منشور وهو
 الكتاب قال محمد بن اسماعيل ثنا آدم قال ثنا ورقاع بن أبي نجيم عن مجاهد وكتاب مسطور
 صحف مكتوبة في رق منشور في صحف وقرأت في كتاب محمد بن نصر عن أحمد بن عمر عن
 عبدان عن ابن المبارك قال للورق والمداد مخلوق فاما القرآن فليس بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله عز وجل وفيما الجازي في محمد بن عبد الله روايته عنه أن أبا بكر بن اسحق الفقيه
 أخبرهم قال أنا محمد بن الفضل بن موسى قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن كثير عن جرير عن
 الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَكُنْ مِنْ
 مُذَكِّرِينَ قال لولا أن يسره على لسان الراميين ما استطاع أحد أن يتكلم بكلام الله عز وجل
 وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن
 الحسين قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ورقاع بن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى وَلَقَدْ
 يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ قال هو نا قرأته وفي قوله وكتاب مسطور يعني صحفا مكتوبة في رت
 منشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى

يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ يَقُولُ إِنْسَانٌ يَأْتِي فَيَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَيَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهَؤُلَاءِ مِنْ حَتَّى
يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى يَبْلُغَ مَا مَعْنَى حَيْثُ جَاءَ أَخْبَرْنَا عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الصَّفَّارِ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَطَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُبُوقِ عَكَظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ
عَلَيْهِمْ الشَّهْبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى تَوَهُّمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ فَتَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ الْأَشْيَاءُ حَدَّثَ فَاضْرِبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِهَا وَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَقُوا بِضَرْبِ
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِهَا يَنْتَفِعُونَ بِأَهْذَالِ حَالِ بَيْنِهِمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الْفَرَقَ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَخْلَعُ عَامِدًا إِلَى سُبُوقِ عَكَظٍ
وَهُوَ يَصِلُ بِأَصْحَابِهِ صَلَوةَ الْفَجْرِ فَلِأَسْمَعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا حِينَ رَجَعُوا إِلَى تَوَهُّمِهِمْ قَالُوا يَا تَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الْهُدَى فَا مَنَابِهِ وَلَنْ نَشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ وَانْمَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ
الْجِنِّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَوَارِكَةً لَكَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ صَوْتَهُ فَازْأَسْمَعُ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سُبُوتَ الْقُرْآنِ وَمَنْ نَزَلَ بِهِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَنَّهَا اسْمَعِ أَصْحَابُكَ وَأَتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا اسْمَعُوا
بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَأْخُذَ وَأَعْنَكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
بِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَالنَّافِذِ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي هَذَا لَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ مَسْمُوعٌ بِأَسْمَاعِنَا وَأَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ الصَّفَّارِ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُثْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْوَيْلِدَ
بْنَ عَثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ زُعَيْبَةَ يَقُولُ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكُمْ أَنْ جَعَلَكُمْ تَسْتَطِيعُوا
أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَرَوَيْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ وَاللَّهِ

ما كنت أظن أن ينزل في شاني وحى يتلى ولشاني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في
بأمر يتلى وفي ذلك دلالة على أن كلام الله تعالى متلو بالسنتنا وفي هذا المعنى أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعري قال ثنا جدي
قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الجاهد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سفيان بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ما أذن الله لشئ ما أذن لعبي النبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به رواه
البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو زرارة بن أبي اسحق المزكي قال أذا التفتني أبو بكر بن محمد بن خلف بن سماعة
قال ثنا محمد بن سعد يعني العوفي قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال
سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حسداً في شئتين جل عله الله القرآن فهو تلوته أنا الليل وأثناء النهار فسمعه جاره فقال
ليتنى أو تيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل أناه الله ما لا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل يا ليتنى أو تيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل ما يعمل رواه البخاري
في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن
جعفر المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى قال ثنا أبو خالد هديبة بن خالد
قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها
طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الخنطة طعمها ولا ريح لها رواه البخاري في الصحيح عن
هديبة بن خالد أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن محمود العسكري قال ثنا
جعفر بن محمد القلاسي قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زراراً بن
أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه
ويتعاهده وهو عليه شديد فله أجران رواه البخاري في الصحيح عن آدم وفيه دلالة على أن

القران مقروء بالسنتنا محفوظ في صدورنا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه فيرانه لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب القرآن ان يحل مع من حد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله عز وجل **قلت** ومعنى هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك ان ثبت مع الثابت قبله دلالة على ان كلام الله عز وجل محفوظ في صدورنا كما قال الله عز وجل **بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ** وفي هذا المعنى ما **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا ابن لهيعة عن مسطح بن هاعان عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسسته النار **اخبرنا** ابو الحسن المقرئ الاسفرايني قال انا ابو عمير الصغار قال ثنا ابو عوانة قال سمعت اسحق بن ابراهيم بن هانئ يقول سمعت احمد بن حنبل يقول في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان القرآن في اهاب يعني في جلد في قلب رجل يرحى لمن القرآن في قلبه محفوظ ان لا تمسه النار **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا علي الحسن بن احمد بن محمد بن موسى يقول سمعت ابا عبد الله البوشنجي يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسسته النار قال معناه ان من حمل القرآن وقرأه لم تمسه النار **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال نا حبيب بن احمد لطوسي قال ثنا ابو عبد الرحمن المروزي قال ثنا ابن المبارك قال انا يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثني السليبي بن يزيد ان شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوشع القرآن **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن محمد الخطيب بهر قال ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا منصور بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول لا قول القرآن خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى ليس منه بيان **قلت** هذا هو مذهب السلف

الحافظ ابو جعفر
في نسخة شيخنا ابو جعفر
مسلمة

في نسخة شيخنا ابو جعفر
مسلمة

في نسخة شيخنا ابو جعفر
مسلمة

في نسخة شيخنا ابو جعفر
مسلمة

في نسخة شيخنا ابو جعفر
مسلمة

والخلف من أصحاب الحديث أن القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات ذاته ليست بآية منه وإذا كان هذا أصل مذهبهم في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف ما ذكرنا في تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا إلا أنهم في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين التلاوة والمتلو كما فصلنا ومنهم من أحب ترك الكلام فيه مع النكار قول من زعم أن لفظي بالقرآن غير مخلوق وبصحته ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت أبا محمد ثوران يقول جاءني ابن شاذان برفعة فيها مسائل وفيها أن لفظي بالقرآن غير مخلوق فدفعته إلى أبي بكر المروزي فقلت له أذهب بها إلى أبي عبد الله وأخبره أن ابن شاذان هاهنا وهذه الرفعة قد جاء بها فما كرهت منها أو أكرهت فاضرب عليه فحاجني بالرفعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقرآن غير مخلوق وكتب القرآن حيث يصرف غير مخلوق قلت أبو عبد الله هذا هو أحمد بن حنبل رضي الله عنه وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قال ثنا أبو العباس قال سمعت محمدًا يقول سمعت أبا محمد ثوران يقول جاءني صالح بن أحمد وأبو بكر المروزي عندي فدعا إلى أبي عبد الله وقال لي أنه قد بلغني أن أبا طالب قد حكى عنه أنه يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق فقوموا إليه فقلت وأتبعني صالح وأبو بكر فدار صالح من بابي فدخلنا على أبي عبد الله ووافانا صالح من بابي فادأب عبد الله غضبان شديد الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال لا لي بكر أذهب جثني بأبي طالب فجاء أبو طالب وجعلت أسكن أبا عبد الله قبل محي أبي طالب وأقول له حرمة فقعد بين يديه وهو يرد عن غير الوجه فقال له أبو عبد الله حكيت عني أني قتلت لفظي بالقرآن غير مخلوق قال إنما حكيت عن نفسي فقال له لا تحك هذا عنك ولا عني فما سمعت عالما يقول هذا وقال له القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرفت قلت لأبي طالب وأبو عبد الله يسمع أن كنت حكيت هذا لأحد فاذهب حتى تخبره أن أبا عبد الله قد نهي عن هذا قال الشيباني فهاتان الحكايتان نصرحان بأن أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يرى مخالفاً هذا المحققين من أصحابنا إلا أنه كان يستحب قلة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه مع الكاسر ما خالف نذهب الجماعة وفي مثل ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط

ابي عمرو المستمل سمعت ابا عثمان سعيد بن اسكباب الشاشي يقول سالت اسحق بن راهويه
 بنيسابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي ان يناظر في هذا القرآن كلام الله تعالى غير
 مخلوق سمعت ابا عمرو ومحمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت احمد بن ابراهيم الحمادي
 يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجية يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
 ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو كافر قلت هذا تعقيد لحفظه عنه
 ابنه عبد الله وهو قوله يريد به القرآن فقد غفل عنه غيره ممن حكى عنه في اللفظ خلاف ما
 حكينا حتى نسب اليه ما تبرأ منه فيما ذكرناه واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
 محمد بن يوسف الموزن الدقاق قال سمعت ابا حامد بن الشرقي يقول حضرت مجلس محمد
 بن يحيى يعني الذهلي فقال الا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا فقام
 مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
 في ذلك قصة طويلة فان البخاري كان يفرق بين التلاوة والمتلو ومحمد بن يحيى كان ينكر
 التفصيل ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن اسم
 الطوسي في ذلك بعبارة ردية فقال فيما بلغني عنه الصوت من المصوت كلام الله
 واخذه عنه فيما بلغني محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله وعندى ان مقصود من قال ذلك منهم
 نفى الخلق عن المتلو من القرآن الا انه لم يحسن العبارة عما كان في ضميره من ذلك فتكلم
 بما هو خطأ في العبارة والله اعلم وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله
 محمد بن العباس الضبي يقول سمعت ابا الفضل البطايني ونحن بالري يقول كان ابو الفضل
 يحجب بين يدي ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة اذا ركب قال خرج ابو بكر محمد بن اسحق يوماً
 تربل لعصر من منزله فتبعته وانا لا ادرى اين مقصده الى ان بلغ باب معر فدخل دار
 ابي عبد الرحمن ثم خرج وهو منقسم القلب فلما بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكسي
 وقف وقال لمنصور الصيدلاني تعال فعدا اليه منصور فلما وقف بين يديه قال له ما
 صنعتك قال نا عطار قال تحسن صنعة الاساكفة قال لا قال تحسن صنعة التجارين فقال
 لا فقال لنا اذا كان العطار لا يحسن غير ما هو فيه فما تنكرون على فقيه راوى حديث
 انه لا يحسن الكلام وقد قال لي مودبي يعني المزني رحمه الله غير مرة كان الشافعي رضي الله
 عنه ينهانا عن الكلام قلت ابو عبد الرحمن هذا كان معتزلياً القى في سماع الشيخ شيئاً

من بدعته وصور له من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي و ابا بكر احمد بن اسحق الصنعبي و ابا محمد يحيى بن منصور القاضي و ابا بكر بن ابي عثمان الخيري رحمهم الله اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بعد ما تكلم في الزل حتى خرج عليهم و لا خصوصتهم و تكلم بما يوهم القول بحدث الكلام مع اعتقاده قديمة ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق الفقيه اعلى اعتقاده و اعتقاده رفقاءه على ابي بكر بن ابي عثمان وعرضه على محمد بن اسحق بن خزيمة فاستصوبه محمد بن اسحق و ارضاه و اعترف فيما حكينا عنه باننا انما اتى ذلك من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيما اعلى من اعتقادهم فيها **اخبرنا** ابو عبد الله المحاذي عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى حل ذكره لم يتكلم الا مرة و لا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله بل لم يزل الله متكلماً و لا يزال متكلماً الى مثل كلامه لانه صفة من صفات ذاته نفى الله تعالى المثل عن كلامه كما نفى المثل عن نفسه و نفى النقاد عن كلامه كما نفى الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه و قال تعالى قل لو كان البحر مداد الكلمات لربى لنفدت البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي فكلام الله عز وجل غير باين عن الله ليس هو دونه و لا غيره و لا هو هو بل هو صفة من صفات ذاته كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالماً و لا يزال عالماً و لم يزل يتكلم و لا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات العلى لم يزل بجميع صفاته التي هي صفات ذاته واحداً و لا يزال وهو اللطيف الخبير و كان فيما كتب القرآن كلام الله تعالى و صفة من صفات ذاته ليس شئ من كلامه خلق و لا مخلوق و لا فعل و لا مفعول و لا محدث و لا حادث و لا احداث **واخبرنا** ابو عبد الله المحاذي قال سمعت ابا الحسن على بن احمد الزاهد البوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فاخبرته بما جرى بين سابورين ابي بكر بن خزيمة وبين اصحابه فقال ما لابي بكر و الكلام انما الاول بنا و به ان لا نتكلم فيما لم تعلم فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي العباس القلانسي فقال كان بعض القدرية من المتكلمين و تع الى محمد بن اسحق فوقع كلامه عنده قبول ثم خرجت الى بغداد فلم ادع بها فقيها و لا متكلماً الا عرضت عليه تلك المسائل فما منهم احداً و لا هو يتابع ابا العباس القلانسي على مقالته و يغتم لابي بكر محمد بن اسحق فيما اظهره قلت القصة فيه طويلة و قد رجع محمد بن اسحق الى طريقة السلف بلهف

الرازي بالري

على ما قال والله أعلم **باب قول الله عز وجل قل أي شئكم أكبر شهادة قل**
الله شهيدكم بيني وبينكم وأوحى إلى هذا القرآن لا تذركوه به ومن بلغ وقوله لنذركم
أم القرى ومن حولها أخبرنا أبو زرارة قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الطرايف قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي
 بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى وأوحى إلى هذا القرآن
 لا تذركوه يعني أهل مكة ومن بلغ يعني من بلغه القرآن فهو له نذير من الناس وقوله
 لنذركم القرى ومن حولها يعني بام القرى مكة ومن حولها من القرى إلى المشرق والمغرب
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن
 الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقان بن أبي نعيم عن مجاهد في قوله تعالى وأوحى إلى
 هذا القرآن لا تذركوه به ومن بلغ يعني من أسلم من الجحيم وغيرهم **قلت** و
 قد يكون أعجميا لا يعرف العربية فاذا بلغه معناه بلسانه فهو له نذير **أخبرنا أبو عبد**
الرحيم قال أنا أبو بكر الأسدي قال ثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا أبو موسى محمد بن
 المنذر قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن عيسى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية فيفسرونها
 بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا بهم
 وتقولوا أمنا بالله وما أنزلنا وما أنزل اليك والله وألهكم واحد ونحن مسلمون رواه البخاري
 في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر **قلت** وفي هذا دليل على أنهم أن صدقوا
 فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان ذلك مما أنزل إليهم على معنى العبارة عما أنزل
 إليهم وكلام الله تعالى واحد لا يختلف باختلاف العبارات فبأي لسان قرئ كان
 قد قرئ كلام الله تعالى إلا أنه إنما يسمى قوراة إذا قرئ بالعبرانية وإنما يسمى انجيله
 إذا قرئ بالسريانية وإنما يسمى قرأنا إذا قرئ بالعربية على اللغات السبع التي اذن
 صاحب الشرع في قرآته عليهم لنزوله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام على تلك
 اللغات دون غيرهم ولما في نظمهم من الإعجاز قال الله عز وجل وإِنَّهٗ لَنَزِيلٌ مُّبِينٌ
 الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 وقال جل وعلا وكذلك أنزلناهُ حِكْمًا عَرَبِيًّا وقال تعالى وكذلك أنزلنا إليك قرآنًا

عَمَّا لَنَذِرَ أَمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَقَدْ تَعَلَّمُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 إِنَّمَا عَلَّمَهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبْ وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ وَقَالَ
 جُلَّ عِلْمُ قُلُوبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَمْدُ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا **أخبرنا** أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال نا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الحكم بن مجاهد عن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 عند أصاة بنى غفار فاتاه جبريل عليه السلام فقال أن الله عز وجل يأمر أن تقرأ امتك
 القرآن على حرف قال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن امتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية
 فقال أن الله تعالى يأمر أن تقرأ امتك القرآن على حرفين قال سألت الله تعالى معافاته ومغفرته
 وإن امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال أن الله تعالى يأمر أن تقرأ امتك القرآن
 على ثلاثة أحرف فقال سألت الله عز وجل معافاته ومغفرته وإن امتي لا تطيق ذلك ثم
 جاءه الرابعة فقال أن الله تعالى يأمر أن تقرأ امتك القرآن على سبعة أحرف فإما حروف
 قرأوا عليه فقد صابوا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وأخرجه حديث عمرو هشام
 بن حكيم بن حزام رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن القرآن أنزل على سبعة
 أحرف فأقرءوا ما تيسر وفي ذلك دلالة على قصر قرأته على هذه اللغات السبع من لغات العرب
 شرعا ومن بلغه معناه فاسلم كان عليه أن يتعلم منه ما تجزى به الصلاة وعلى جماعتهم أن
 يتعلموا جميعا حتى يقوم بتعلمه من فيه الكفاية **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر
 الفقيه وأبو زرارة بن أبي اسحق وأبو سعيد بن أبي عمر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا الشافعي محمد بن إدريس قال ثنا اسمعيل بن قسطنطين
 قال قرأت على شبيل وأخبر الشبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله بن كثير أنه
 قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي قتال
 ابن عباس وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
 الشافعي قرأت على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من
 قرأت ولو أخذ من قرأت كان كل ما قرى قرأنا ولكنه اسم القرآن مثل التوراة و
 الإنجيل وكان يقول إذا قرأت القرآن تهز قرأت ولا تهز القرآن قلت وذهب

الاصالة في الخبر
 والحق في الآثار
 من الصحيح

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرأت قراءة وقرأنا كما يقال سبحت تسبيحا وسبحنا و
 عفرت مغفرة وغفرا قال الله عز وجل ان قرآن الفجر كان مشهودا وامننا اذا صلوة
 الفجر التي يقع فيها القراءة فمها قرأنا يريد به قراءة ثم كثيرا استعماله في كلام الله عز وجل فصلا
 مطلقة له وقد يسمى سائرا ما انزل الله عز وجل على سائر رسله قرأنا **احد** ثنا ابو الحسن محمد بن
 الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزاني قال ثنا احمد
 بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
 صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خفف على داود عليه الصلاة والسلام القرآن فكان يامر بدايته تسرح فيقرأ
 القرآن قبل ان تسرح وكان لا ياكل الا من عمل بيده **اخرجه** البخاري في الصحيح فقال وقال
 موسى بن عقبة فذكره **قلت** الكلام هو نطق نفس المتكلم بدليل ما روينا عن امير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه في حديث السقيفة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنهما فكان
 عمر يقول والله ما اردت بذلك الا في قد هيأت كلاما قد عجبني وفي رواية اخرى وكنت
 امرت مقالة اعجبني فسمي تزوير الكلام في نفسه كما قبل لتلفظه ثم ان كان المتكلم
 ذا مخارج سمع كلامه ذا حروف واصوات وان كان المتكلم غيبي مخارج سمع كلامه غير ذي
 حروف واصوات والباري جل ثناؤه ليس بذي مخارج وكلامه ليس بحروف ولا صوت ف اذا
 فهمناه ثم تلاونا تلاوة بحروف واصوات وقد **اخبرونا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
 المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن يحيى عن القاسم
 بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس رضي
 الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لمطال قال يحشر الله تعالى العباد او قال
 الناس عُرَّة غر (أهـ) ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا
 الديان وهذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقیل والقاسم بن عبد الواحد
 بن ايمن المكي لم يحججهما الشيخان ابو عبد الله البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
 ولم يخرجاهما الحديث في الصحيحين باسناد وانما اشار البخاري اليه في ترجمة الباب واختلف
 الحافظ في الاحتجاج بروايات بن عقیل لسوء حفظه ولم يثبت صفة الصوت وكلام الله
 عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس بانصاف ردة الى اثباته

وقد يجوز ان يكون الصوت فيه ان كان ناشرا جعا الى غيرهما وينا عن عبد الله بن مسعود
موقفا وموقعا اذ تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء صلصلة كجمرات سلسلة على الصفا وفي
حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقضى الله الامم في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعنا لقوله كانه سلسلة على صفوان ففي هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
انهم يسمعون عند الوحى صوتا لكن للسماء والجنحة الملائكة تعالى الله عن شبه المخلوقين علواً
كبيرا **واما الحديث الذى ذكره البخارى** عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول البيك
وسعد بك فينادى بصوت ان الله تبارك وتعالى يامر ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار فخذ اللفظ تفرد به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجري وغيرهما من اصحاب
الاعمش فلم يذكر وايفيه لفظ الصوت وقد سئل احمد بن حنبل عن حفص فقال كان
يخلط في حديثه ثم ان كان حفظه ففيه ما دل على ان هذا القول لادم يكون على لسان
ملك يناديه بصوت ان الله تبارك وتعالى يامر ان فيكون قوله فينادى بصوت يعنى
والله اعلم يناديه ملك بصوت وهذا ظاهر في الخبر وبالله التوفيق **واما الحديث الذى**
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عدا انا اسمعيل بن محمد الصغار نا
سعد بن نصر نا على بن عاصم **ح** **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن
القاضى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا على بن عاصم نا الفضل
بن عيسى نا محمد بن المنذر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذى كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب
كلامك الذى كلمتنى به يوم ناديتنى قال يا موسى انما كلمتك بقوة عشرة الف لسان
ولى قوة الالسنه كلها وانا اقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بنى اسرائيل قالوا يا موسى
صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا فنبهه لنا قال المرءوا الى اصوات
الصواعق حين تقبل في احدى حلاوة سمعتموه فانه قريب منه وليس به قال على بن عاصم
فحدثت بهذا الحديث في مجلس زهري عن رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
كلمه بغير الكلام الذى كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذى كلمتنى به يوم
ناديتنى قال يا موسى انما كلمتك بما تطيق به بل اخفها لك ولو كلمتك باشد من هذا المثل

لفظ حديث يحيى بن أبي طالب فهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف
 الحديث جرحه احمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري ورحمهما الله وحديث كعب
 منقطع وقد روى من وجه اخر موصولاً اخبرنا ابو محمد السكري انا اسمعيل بن محمد
 بن الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
 بن الحارث عن جرير بن جابر الخثعمي عن كعب قال ان الله عز وجل لما كلم موسى كلمه بالاسنة
 كلها سوى كلامه قال له موسى اى رب هذا كلامك قال لا لو كلمتك بكلامي لم تستقم له قال
 اى رب فهل من خلقك شئ يشبه كلامك قال لا واشد خلقى شبهها بكلامي اسندنا
 سمعون من هذه الصواعق رواه ابن اخي الزهري عنه عن ابي بكر فقال عن جرير بن
 جابر الخثعمي وقال البخاري وقال يونس وابن اخي الزهري والزبيدي جرو وقال شعيب
 جزي بن جابر وهو رجل مجبول ثم يحتل انه اراد ما سمع للسموات والارض من الاصوات عند
 اسماع الرب جل ذكره اياه كلامه ككلامهم وينا عن اهل السماوات انهم يسمعون عند نزول الوحي
 للسماء صلصلة كج السلسلة على الصفاء وكما روي في الحديث الصحيح عن ابي هريرة عن النبي الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاء
 لقوله كأنه سلسلة على صفوان وكما روي عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان ياتي به الوحي
 احياناً في مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصور
 المذكور في هذا الحديث ان كان صحيحاً او لا اراه يصح مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى
 واما قول كعب الاخبار فانه يحدّث عن التوراة التي اخبر الله تعالى عن اهلها انهم حرفوها
 وبدلوا فليس من قوله ما يدبر منا وجبته اذا لم يوافق اصول الدين والله اعلم
جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى ما مضى في
 الابواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه الى التاويل وحكاية قول الائمة فيه
باب قول الله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير قال
 اهل النظر معناه ليس كمثله شئ ونظيره قوله عز وجل فان امنوا بعثت ما امنتم به اى
 بالذي امنتم به ويذكر عن ابن عباس انه فراها بالذي امنتم به اخبرنا ابو عبد الله
 المحافض انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبيدة احمد بن الفرج نا بقية نا شعبة حدثنى
 ابو حمزة عن ابن عباس قال لا تقولوا فان امنوا بمثل ما امنتم به فان الله ليس له

ليس كمثله شئ

مثل ولكن قولوا بالذي امنتم به تابعه على بن نصر الجعفي عن شعبة وقال اهل النظر
يقول القائل مثل لا يقابل بمثل هذا الكلام. ومثلي لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا
ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام كلمني فلان بلسان كمثل لسان
ولهذه الجارية بنان كمثل لعندم ومعناه مثل لعندم وقد قيل العرب اذا ارادت لتأكله
في اثبات التشبيه كررت حرف التشبيه فقال هذا هكذا قال الشاعر وصاليات
ككما يوثقين يعني هكذا وكما اوجعت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقالت
هذا كمثل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفي التشبيه على الكد ما يكون من التفعج
في قرأتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي موكدا على المبالغة اخبرنا
ابو علي الروزباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالبصرة نا احمد
بن عمرو بن عبد الخالق البزاز نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ح واخبرنا منصور
بن عبد الوهاب الشاذلي نا ابو عمرو بن ابن حمدان نا عمران بن موسى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا يحيى قال نا خالد بن سعيد عن علي بن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت يقول
اللهم الهى اله ابراهيم ودينى دين ابراهيم ويصلى ويسجد قال فقال ذاك امة واحدة يحشر دينه
وبين عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرأيت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت
ويقول اللهم دينى دين زيد والهى اله زيد وقد كان يمتدح نفسه وشدة وانعتاب بن عمرو واما
تجئبت تنورا من النار حاصيا فربك رب ليس رب كمثل ذاك تركى بخان الجبال كما هيا قال
رايته في بطن الجنة عليه حنة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على ظهر
من انهار الجنة في بيت من قصب الالغ وفيها ولا نصب لفظ حديث عمران وفي رواية بن عبد
الخالق ودينك دين ليس بكلمته قال الشيخ وقد كان نصر زيد وامر يعيسى بن مريم
عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض اهل العلم واوداه قوله دينى دين
ابراهيم في خلق الانداد والله اعلم قال الشيخ والذي روى عن بن عباس عن النبي عن القراءة لقوله
فان امنوا بمثل ما امنتم به شئ ذهب اليه المبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل والقراءة
العامه اولى ومعناها ما ذكرناه وقيل معناه فان امنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصديق
فقد اهدت واخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابى طالب نا يزيد

ل
النعم وم الفون
او العرم ان

ل
بنا قول عام الجاشي
يقال في بيت القدر
اس جئت لها نا
يؤلفين رايشين
فاخرهم على الاصل
من العلى والامر

ل
بنا قول شيخنا بلال بن
دين الجن انا

بن هرون أنا ديلم بن غزوان عن ثابت البناني عن أنس قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا من أصحابه إلى رأس من رؤس المشركين يدعوهم إلى الله عز وجل فقال لها المشرك هذا
 لا إله إلا الذي تدعوا إليه ما هو من ذهب هوام من فضة قال فتعاطم مقالة المشرك في
 صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 والله والله لقد بعثتني إلى رجل سمعت منه مقالة له ليتك أدق أن أقولها قال له أرحم إليه
 فرجع إليه فقال له مثل ذلك فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول الله
 ما زادني على ما قال لي قال رجع إليه فرجع إليه فقال له مثل ذلك قال فانزل الله عز وجل
 جل عليه صاعقة من السماء فاهلكته ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى فانتهى إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قد هلك
 صاحبك بعدك فانزل الله عز وجل وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ
 يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ + **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد
 الصفرارنا محمد بن أبي عاصم نا محمد بن موسى يعني الحرشي نا عبيد الله بن عيسى نا داود
 يعني ابن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أن اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
 منهم كعب بن الأشرف وحبي بن أخبط فقالوا يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك فانزل
 الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ فَيُخْرِجْ مِنْهُ
 شَيْءٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ولا شبهه فقال هذه صفة ربي عز وجل وتقدس علوا كبيرا
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا
 أحمد بن منيع نا أبو سعيد محمد بن ميسرة الصغاني نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس
 عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم أنسب لنا
 ربك فانزل الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لَئِنْ
 شَاءَ لَيُولَدَ لِأَسْمَاءٍ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِثْلُ أَسْمَاءٍ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبُورُ وَلَمْ يَكُنْ
 لَيْكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قال لم يكن له شبه ولا عدل وليس كمثل شيء **أخبرنا** أبو عبد الله
 نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق نا شريح بن يونس نا اسمعيل بن محمد نا محمد بن عبد الله نا
 عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنسب لنا ربك فانزل الله
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ **أخبرنا**

أبو عبد الله الحافظنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سفيان نا حملة نا عبد الله بن
 وهب قال ونا محمد بن يعقوب نا أحمد بن مهمل بن بحر نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي نا عمر
 بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال نا أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حنبل نا عمر بن عبد الرحمن
 وكانت في حجر عائشة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
 فكان يقرأ للمعابة في صلاة فتم فبقل هو الله أحد فلما رجعا ذكره ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال سلوه لا شيء يصنع هذا فسلوه فقال لا نها صفة الرحمن فانا أحب
 أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيزة أن الله عز وجل يحبه رواه مسلم
 في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا أخرجه البخاري عن محمد بن أحمد بن صالح
 عن ابن وهب نا أخبرنا زكريا بن أبي اسحق نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى قَالَ يقول ليس كمثله شيء وفي قوله هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا يقول هل تعلم
 للرب مثلا وشبهها نا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد
 بن اسحق نا الحسن بن موسى نا أبو هلال محمد بن سليم نا رجل نا ابن رواحة البصري نا
 الحسن فقال يا أبا سعيد هل تصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير مثال نا أخبرنا أبو زكريا
 بن أبي اسحق المزكي نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وكذلك نرى آياتهم ملكوت السموات
 والأرض يعني به الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا ربي حتى غاب فلما غاب
 قال لا أحب أن أفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي هذا أكبر غاب فلما غاب قال لن
 لمعهدي ربي لا تكون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر
 حتى غاب قال يقوم اني برئ مما تشركون نا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن
 الحسن نا آدم نا ورقان بن أبي نجيح عن مجاهد قال الملكوت الآيات قال بوسلين الخطابي
 رحمه الله كل وقت وزمان وحوال ومقام حكم لا امتحان فيها قائم فلا اجتهدوا والاستدلال
 فيها مدخل وقد قال إبراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هذا ربي ثم تبين فساد
 هذا القول لما رأى القمر أكبر جوا وأهرونا فلما رأى الشمس هي اعلا في منظر العين واجلاها
 للبصر واكثرها ضياء وشعا قال هذا ربي هذا أكبر فلما رأى افولها وزيا لها وتبين له

كونه محل الحوادث والتغيرات تبرا منها كلها وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشئها
 لا تغترضه الآفات ولا تحلها الاعراض والتغيرات **باب قول الله عز وجل قل**
أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَاضِي نَا بَرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ نَا أَدَمَ بْنِ أَبِي أَيَّاسٍ نَا وَرْقَانَ بْنِ أَبِي نُجَيْمٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ قُلِ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قَالَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِيسَاءَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ثُمَّ أَمْرُهُ أَنِ يُخْبِرُهُمْ يَقُولُ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ نَا أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ الصَّفَا نَا بَرَاهِيمَ بْنِ اسْتَحْقٍ السَّرَاجَ نَا يَحْيَى بْنَ يَحْيَى
نَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ نَا إِسْرَءِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا شَعَرَبِيتُ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ كَلِمَةً لَسِبْتُ
إِلَّا كُلَّ شَيْءٍ مَا ظَلَمَ اللَّهُ بَاطِلًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْحَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَخْرَجَاهُ مِنْ
حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرَةَ **باب ما ذكر في الذات أخبرنا**
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ نَا أَبُو الطَّاهِرِ
أَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ أَبْرَاهِيمَ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ثَلْتَيْنِ
فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ أَنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةٌ فِي شَأْنِ سَارَةِ أُمِّكَ
أَخْتِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْحَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ تَلَيْدٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ**
بْنُ مُحَمَّدٍ بَنْ زِيَادٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى نَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَفِينٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةَ مِنْهُمْ خَبِيبَ الْأَنْصَارِيِّ فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اتَّفَقُوا لِقَتْلِهِ اسْتَعَارَ مِنْهَا مَوْشَى يَسْتَعِدُّ بِهَا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ
قَالَ خَبِيبٌ مَا أَلْبَى حِينَ أَقْبَلَ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي + وَذَلِكَ فِي ذَاتِ
الْإِلَهِ وَانْزِلِشَاءُ + يَبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَلُومَنْعَ + فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أَصْبَحُوا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْحَمِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَكَذَلِكَ
قَالَ مَعْرُوفُ الزُّهْرِيِّ مَدْرَجًا فِي الْأَسْنَادِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ أَخْبَرَنَا

أي شيء أكبر شهادة

أي نفع الشهادة في الدنيا والآخرة

أي ما كان في الاستعداد

النفس

الحسين بن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال
تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات

أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن اسحق نا عاصم بن علي نا أبي عن عظم
 بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
 الله **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور
 نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال لا تفقه كل الفقه حتى
 تمقت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها اشد مقتا من الناس +
باب ما ذكر في النفس قال الله عز وجل **وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ** وقال **كُتِبَ عَلَيْكُمُ**
عَلَى نَفْسِهِ الرِّحْمَةُ وقال **وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي** وقال فيما اخبر به عن عيسى عليه السلام انه
 قال ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن
 حمدان النيسابوري نا محمد بن أيوب نا أبو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 أبي داود عن عبد الله بن مسعود قال لا احدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قال قلت سمعنا من
 عبد الله فقال نعم فقلت ورفعه قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن
 حفص بن عمرو واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة و**أخبرنا** أبو الحسين بن بشران
 ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرهاذي نا عبد الرزاق نا معمر بن
 الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اليه
 المدح من الله ومن اجل ذلك مدح نفسه وما احدا غير من الله ومن اجل ذلك حرم الفواحش
 تابعه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو عبد الله
 الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا علي بن خنيس نا أبو حمزة عن الحارث عن عبد الرحمن
 عن عطاء بن ميثاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
 الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو رفوع فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي
 رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنيس واخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة
حزنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله نا أبو عمر واسماعيل بن نجيد
 السلمى نا ابراهيم بن عبد الله البصري نا ابو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن ابيه عن أبي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

نفسه رحمتي سبقت غضبي **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان
 الفقيه نا اسمعيل بن أبي اسحق القاضي نا ججاج بن منهال عن مهدي بن ميمون
 عن محمد بن سيورين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 التقى آدم وموسى فقال موسى لإدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من
 الجنة قال فقال دم موسى أنت الذي صطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل
 عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدته كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى رواة البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد
 عن مهدي **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا العباس بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي
 بن عفان العامري نا عبد الله بن نير عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين
 يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأٍ غيري ملأٍ
 يذكرون إلى شرا تقربت إليه ذراعاً وإن تقربت إلي ذراعاً تقربت منه باعاً وإن أتاني
 يمشي أتيت به هرولة أخرجه في الصحيح من أوجه عن الأعشى **وأخبرنا** أبو الحسين
 بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا ماعز بن
 قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم أذكرني في
 نفسك أذكرك في نفسي فإن ذكرته في ملأٍ ذكرته في ملأٍ من الملائكة
 ٢ وقال ملأٍ خير منه ثم ذكر ما بعده بمعنى ما تقدم زاد قال قتادة والله أسرع
 بالمغفرة **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو سعيد أحمد بن محمد
 بن زياد البصري بمكة نا العباس بن عبد الله الترقفي نا أبو مسهر عبد الله نا
 بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي أدريس الخولاني عن أبي ذر
 الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال إني حرمت الظلم
 على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا وذكر الحديث بطوله رواة مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر الصغاني عن أبي مسهر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن
 إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا اسحق بن إبراهيم نا محمد بن بشرنا عبد بن
 عبد الرحمن عن أبي رشدين عن ابن عباس عن جويرية نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى النبي

مر بها حين صلى الغداة أو بعد ما صلى الغداة ونسي تذكر الله ثم مر بها بعد ما أرتفع عنها
أو بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وفقت عليك كلمات
ثلاث مرات هي أكثر أو أرحم أو أوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زينة عرشه سبحان الله مداد كلماته رواه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره **أخبرنا أبو سهل** محمد بن نصرويه المروزي
أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل أنا أبو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميهون الحرابي نا
الحسن يعني بن موسى الاشيب نا حماد بن سلمة نا اسحق بن عبد الله بن اوطحة
عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره
وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا يمجده نفسه عز وجل أنا الجبار أنا العزيز المتكبر فزجفت به المنبر حتى قلنا
ليخزن به الارض **قال الشيخ** ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس موجود
ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس النفس
في كلام العرب على وجه فنبها نفس منقوسة مجتمه مروحة ومنها مجتمه غير مروحة
تعالى الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى اثبات الذات كما نقول في الكلام
هذا نفس الامر يريد اثبات الامر لان له نفسا منقوسة او جسمها مروحا فله
هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لان له نفسا منقوسة وقد قيل
في قوله عز وجل **تَعْلَمُونَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكُمْ** أى تعلموا لكنه واسره
ولا علم لي بما تستره عني وتغيبه ومثل هذا قول لبي بن ربيعة صلى الله عليه وسلم فيما روي
عنه فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي أى حيث لا يعلم به احد ولا يطعم عليه وأما
الاقتراب والالتصاف المذكوران في الخير فاما يعنى بهما اخبارا عن سرعة الاجابة
والمغفرة كما رويناه عن قتادة وأما الغيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فاما يعنى
بها الزجر قوله لا احد اغير من الله تعالى يعنى لا احد انجز من الله تعالى والله غيور على
معنى انه زجور يزجر عن المعاصي ولا يحب دنى الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله
بن مسعود وابو هريرة وعائشة بنت ابي بكر واسما بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد
اغير من الله وقال بعضهم لا شئ اغير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن

النفس على وجه

منقوسة أو جسمها

الاقتراب والالتصاف
الغيرة

ورآد عن المغيرة بن شعبه على لفظ لم يتابع عليه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن المنصور بن عبد الوهاب نا أبو كامل نا أبو عوانة
 عن عبد الملك بن عمير عن ورآد كاتبا لمغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن
 عبادة لو رأيت مع امرأتي رجلا لضربته بالسيف غير مصفح قال فباغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غير سعد فوالله لا نا غير منه والله غير مني ومن أجل
 غيرته الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص غير من الله ولا شخص
 أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
 ولا شخص أحب إليه المدم من الله من أجل ذلك وعد الجنة **رواه مسلم**
 في الصحيح عن أبي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك رواه جماعة عن أبي عوانة
ورواه البخاري عن موسى بن اسماعيل عن أبي عوانة دون ذكر الشخص فيه
 ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص غير من الله **أخبرنا** أحمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن أبي أسامة نا زكريا بن
 عدى نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ورآد عن المغيرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحوه وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه أطلق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز
 ذلك لأن الشخص لا يكون الأجسام مولفا وانما سمي شخصا ما كان له شخوص وارتفاع مثل
 هذا اللغز منفي عن الله سبحانه تعالى وخليف أن لا يكون هذه اللفظة صحيحة وان تكون
 تصحيحا من الراوي والشئ والشخص في الشطر الأول **الهم** سواء فمن أين نعم الاستماع لو يامن
 الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يعمدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى
 وليس كلهم بفقير وقد قال بعض السلف في كلامه نعم المرء ربنا لو اطعناه ما عصانا ولفظ
 المرء انما يطلق في المذكور من الروايات يقول القائل المرء باصغريه والمرء مخبوء تحت لسانه
 ونحو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة لم يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه
 ولكنه أرسل الكلام على بدعيمة الطبع من غير تأمل ولا تغزل له على المعنى الاخص به وحرى أن
 يكون لفظ الشخص ناجزا من الراوي على هذا السبيل أن لم يكن ذلك غلطا من قبل التصحيح
قال **لشبه** ولو ثبت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب أن يكون الله سبحانه شخصا فانما قصدنا

نعم الله ربنا

كان يجتني على تصنيف هذا الكتاب لما في الاحاديث المخرجة فيه من العون
على ما كان فيه من نصرة السنة وقمع البدعة ولم يقدر في ايام حياته لاشتغالي بتخريج
الاحاديث في الفقهيات على مبسوط ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الذي
اخرجه على ترتيب مختصر ابي ابراهيم المزني رحمه الله ولكل اجل كتاب فاما الحديث
الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف
السلمي نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد انصاف
نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه
قال اذهب فسلم على اولئك المفلوجين وهم نقر من الملائكة جلوس فاستمع ما يخبرونك فانها
تحييتك ونجاة ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعاً فلم ينزل الخلق
ينقص بعد حتى الان فهذا حديث مخبر في الصحيحين وقد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
قوله خلق الله آدم على صورته الهلوة وتعد كناية بين اسمين ظاهرين فلم يصلح ان يصرف الى
الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كمثله شيء فكان مرجعها
الى آدم عليه السلام فالمعنى ان ذرية آدم انما خلقوا اطوارا كانوا في مبدأ الخلقة نطفة ثم
علقة ثم مضغة ثم صاروا اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالا وينشئون
صغارا الى ان يكبروا فافطوا لجسامهم يقول ان آدم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه
اول ما تناولته الخلقة وجد خلقا تاما طوله ستون ذراعاً قال الشيخ في ذكر الاستاذ
ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائد ان الحية لما اخرجت من الجنة شوهت
خلقها وسلبت قواؤها فالبني صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان آدم كان مخلوقا
على صورته التي كان عليها بعد اخرج من الجنة لم تشوه صورته ولم تغير خلقته ولما
الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي عن المثني بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم

له شاهد ووجه
في كونه

على صورته فهذا حديث روى **أبو مسلم في الصحيحين** عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن هدي
وروى أيضاً في حديث **الاعرج** عن **أبي هريرة** مرفوعاً **أخبرنا** **أبو عبد الله** **الحافظ** **نا**
أبو بكر بن اسحق **أنا** **بشر بن موسى** **أنا** **الحجيدى** **نا** **سفيان** **نا** **أبو الزناد** عن **الاعرج** عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب لوجه فان
الله خلق آدم على صورة **قال** **نا** **أنا** **أراد الله** **أعلم** فان الله خلق آدم على صورة هذا المصروب هكذا
المأرد **أنا** **أخبرنا** **أبو الحسن** **على بن محمد** **المقرئ** **أنا** **الحسن بن محمد بن اسحق** **نا** **يوسف**
يعقوب **لقاضي** **نا** **الحمد بن أبي بكر** **نا** **الحسين بن سعيد** عن **أبي عجلان** قال حدثني **سعيد بن أبي سعيد** عن **أبي هريرة** عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب لوجه ولا يقل قميصه ولا يلبس قميصه ولا يلبس
وجهك فان الله خلق آدم على صورته **قال** **نا** **ذهب بعض أهل النظر** ان الصور كلها لله
تعالى على معنى الملك والفعل ثم ورد التخصيص في بعضها بالاضافة تشريفاً وتكريماً كما يقال فاقم
الله وبيت الله ومسجد الله وغير بعضهم بانه سبحانه ابتدأ صورة آدم له على مثال يسبق شهم
اخترع من بعده على مثاله فخص بالاضافة والله أعلم وعلى هذا حملوا في الحديث الذي **أخبرنا**
أبو نصر بن قتادة **أنا** **أبو عمرو بن مطر** **أنا** **أحمد بن محمد** **الواسطي** **نا** **أحمد بن عثمان بن أبي شيبة** **نا** **أحمد بن محمد**
عن **أبي عمار** عن **حبيب بن أبي ثابت** عن **عطاء بن أبي رباح** عن **أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقبخوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن ويحتمل ان يكون لفظ **أخبرنا**
في الاصل **أخبرنا** في حديث **أبي هريرة** فاداه بعض الرواة على ما وقع في قلبه من معناه **وأما**
الحديث الذي **أنا** **أبو عبد الله** **الحافظ** **أخبرنا** **أبو المنذر محمد بن محمد بن يوسف** **الفقيه** **نا** **علي بن محمد بن عيسى**
نا **أبو اليمان** **أنا** **أشعيب** **نا** **أبي حمزة** عن **الزهري** قال **أخبرني** **سعيد بن المسيب** **وعطاء بن**
يزيد **الليثي** ان **أبا هريرة** **أخبرها** ان **الانس** قالوا **لنبي** صلى الله عليه وسلم **يا رسول الله** **هل ترى**
ربنا **يوم القيمة** قال هل **تمارون** في **القرملة** **البدر** ليس **دونه** **سحاب** قالوا **لا** **يا رسول الله** قال فهل
تمارون في **الشمس** ليس **دونها** **سحاب** قالوا **لا** **يا رسول الله** قال فانكم تزرونه **كذلك** **يخسر**
الناس **يوم القيمة** فيقال من كان **يعبد شيئاً** فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القدر ومنهم من يتبع **الطواغيت** وتبقى هذه الامة فيها ما فقوها فيايتهم الله تبارك وتعالى
في غير صورة التي يعرفون فيقولون **أنا ربكم** فيقولون **نعوذ بالله منك** هذا ما كنا حتى **يايتنا ربنا**
فاذا جاء ربنا عرفناه فيايتهم الله في صورة التي يعرفون فيقولون **أنا ربكم** فيقولون **انت ربنا**

على صورة الرحمن

عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة **وأخرجه** ايضاً من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري
ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي ايمان نحو حديث
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة **وأخرجه** من حديث
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري الا ان في حديثه في ادنى صورة من التي راوه فيها
وقل نكلم الشيخ ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتاويله بما فيه الكفاية
فقال قوله هل تمارون من المرية وهي الشك في الشئ والاختلاف فيه واصله تمارون
فاستقط احدى التائين واما قوله فيأتيهم الله الى تمام الفصل فان هذا موضع يحتاج
الكلام فيه الى تاويل وتخريج وليس ذلك من احكامنا شكروية الله سبحانه بل نبتها ولا من
اجل ان انا دفع ما جاء في الكتاب وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذاك المجرى والاثبات
غير اننا لا نكيف ذلك ولا تجعله حكمة وانتقالا لشيء الا لشخص او اثباتها فان ذلك من
نعت الحديث وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ويجب ان تعلم ان الرواية التي هي ثواب وليا
وكرامة لهم في الجنة غير هذه الرواية المذكورة في مقامهم يوم القيمة واحتمل حديث مصيب
في الرواية بعد دخولهم الجنة واما تعرضهم لهذه الرواية امتحان من الله عز وجل لهم ليقع بها
التمييز بين من عبد الله وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت فيتبع كل من الفريقين معبوده
وليس نكولاً يكون الامتحان اذ ذلك بعد قانما وحكمه على الخلق جارية حتى يفرغ من الحساب
ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع اذا حقت الحقائق واستقرت امور
العباد فقرارها لا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون فاصحوا
هناك بالسجود وجاء في الحديث ان المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبعا واحداً
قال وتخريج معنى آيات الله في هذا اياهم انه يشهدهم برويته ليثبتوه فتكون معرفتهم له
في الآخرة عياناً كما كان اعترافهم برويته في الدنيا علماً واستدلالاً ويكون طر الرواية
بعد ان لا يمكن بمنزلة آيات الا ان من حيث لم يكونوا شاهداً وفيه قيل في شبه ان يكون و
الله اعلم انما مجتهدهم عن تحقيق الرواية في الكثرة الاولى حتى قالوا هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
من اجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرواية وهم عن ربهم محجوبون فلما تميزوا
عنه ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه انت ربنا وقد يحتمل ان يكون ذلك قول منافقين
دون المؤمنين قال واما ذكر الصورة في هذه القصة فان الذي يجب علينا وعلى كل مسلم

ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهي عن الله و
 صفاته منفية **وقل** بتناول معناها على وجهين احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة
 كقول القائل صورة هذا الامر كذا وكذا يريد صفة فتضع الصفة موضع الصفة والوجه الاخر ان
 المذكور من المعبودات في اول الحديث انما هي صور واجسام كالشمس والقمر والطواغيت
 ونحوها **ثم** لما عطف عليها ذكر الله سبحانه خبر الكلام فيه على نوع من المطابقة فيقول يا ايها ^{الله}
 في صورة كذا انه كانت المذكورات قبله صورا واجساما وقد يحمل آخر الكلام على اوله في اللفظ ويعطف
 باحدا لاسمين على الاخر والمعيان متباينان هو كثير في كلامهم كالغمرين والاسودين والعصرين
 ومثله في الكلام كثير **وما** يؤكد التاويل الاول وهو ان معنى الصورة الصفة فتقوله من رواية
 عطاء بن يسار عن ابي سعيد فياتهم الله في ادى صورة من التي راوه فيها وهم لم يكونوا راوه
 قط قبل ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوها وقد تكون الرواية بمعنى العلم
 كقوله وارنا مناسكنا اي علمنا **قال** ابو سليمان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل
 هذه الالفاظ التي تستشعرها النفوس انما خرجت على سعة محال كلام العرب ومصارف لغاتها
 وان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد في اداء المعنى دون مراعاة
 اعيان الالفاظ وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة اليان من لفظة وعلى
 اهل العلم ان يلزموا حسن الظن بهم وان يحتسبوا التاني لمعرفة معاني ما روه وان ينزلوا كل شيء
 منه منزلة مثله فيما يقتضيه احكام الدين ومعانيها على انك لا تجد بحمد الله ومثته شيئا صححت
 به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوله تاويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستعمل
 في عقل ومعرفة **اخبرنا** على بن احمد بن عبد الله انا احمد بن عبيد الصغار نا ابراهيم بن عبد الله نا ابو الوليد
 وسليمان بن حرب **قال** احمد نا شعيب نا حدثني عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري يحدث عن ابي عبد الرحمن
 السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اياه واهله **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا
 ابو الحسن المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا نعيم بن حماد نا سيف بن عيينة سمع مسعر بن كرام
 عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سمية عن علي بن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود انها
قالا اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اياه واهله واتقوا **قال**
 الشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روى الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه

قال معنى الضحك فيه الرحمة ونحن نبسط الكلام فيه ان شاء الله عند ذكر صفات الفعل وأما
 الصورة المذكورة فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب نا أبو العباس بن الوليد بن مزيد الميرولي أخبرني أبي نا ابن جابر قال نا الأوزاعي
 أيضا قال نا خالد بن الجراح قال سمعت عبد الرحمن بن عباس الحضري يقول صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل ما رأيتك أصفر وجهًا منك الغداة فقال ما لي
 وقد تبدل لي رثي في أحسن صورة فقال فيم يختصم الماء الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم
 رب قال فيم يختصم الماء الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
 بين يدي فقلت ما في السماء والأرض وتلاهها الآية وكذلك قال فيم يختصم طلوت الله وات
 الأرض وليكونن من المؤمنين قال فيم يختصم الماء الأعلى يا محمد قلت في الكفارات رب
 قال وما هي قلت أمشي على الأقدام إلى الجماعات والمجالس في المساجد خلاف الصلوات
 وأبلغ الوضوء ما أمكنه في المكاره قال من يفعل يعيش بخير ويمت بخير ويكون من خلائقه
 كيوم ولدته أمه ومن الدرجات أطعام الطعام ودال السلام وأن تقوم باللبس والناس نيام
 سل قطعه قلت اللهم اني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي و
 اذا أردت فتنة تقوم فتوفني غير مفتون فتعلمه من فولدي نفسي مبدية الحق **فهذا**
 حديث مختلف في أسناده فروى هكذا أورواه زهير بن محمد بن يزيد بن جابر عن خالد
 بن الجراح عن عبد الرحمن بن عباس عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
 جهم بن عبد الله عن يحيى بن زكريا عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عباس الحضري
 عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه موسى بن خلف العمري
 عن يحيى بن يزيد عن جده مصطور وهو أبو سلام عن ابن السكسكي عن مالك بن يخامر وقيل فيه غير
 ذلك ورواه أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس وقال فيه أحسبه يعني في المنام ورواه قتادة
 يعني عن أبي قلابة عن خالد بن الجراح عن ابن عباس **أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي نا**
أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد محمد بن سليمان نا فارس نا محمد بن أسيل
الجاري نا عبد الرحمن بن عايش الحضري نا حديث واحد إلا أنهم يضطربون فيه وهو
حديث الثوبه قال الشيخ وقد روى من وجه آخر كلها ضعيف وأحسن طريق فيه رواية جهم
 بن عبد الله ثم رواية موسى بن خلف وفيهما ما دل على أن ذلك كان في النوم ثم تأويله عند

أبو جعفر محمد بن عثمان
 وأبو عبد الله بن الحسين
 وأبو جعفر محمد بن الحسين
 كانت داره من

اهل النظر على وجهين احدهما ان يكون معناه وانما في احسن صورة كانه زاده كمالا وحسنا و
 جمالا عند رويته وانما التغير وقع بعدا لشدة الوجد وتقلبه والثاني انه بمعنى الصفة و
 معناه انه تلقاه بالاكرام والاحمال فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه
 جميل ومعناه انه محمل في افعاله واما قوله فوضع كفه بين كفتي فلذا في روايتنا وفي رواية
 بعضهم يده وتاويله عند اهل النظر لكرام الله اياه وانعامه عليه حتى وجد برو النعمة يعني
 روحها واثرها في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد التي هي صفة الخلق
 آدم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها لا على معنى المباشرة وانما امره اذا اراد شيئا
 ان يقول له كن فيكون لا تجوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مائة او مائة
 تعالى الله عز اسمه عن شبهه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظر الله اعلم
باب ما جاء في اثبات الوجه صفة لان حيث الصورة لورود خبر
 الصادق به قال الله عز وجل وَيَتَقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَالَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُتَرَكِّبُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّمَا تُطِيعُونَ وَجْهَ
 اللَّهِ وَقَالَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ قَالَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ أَلَا عَلَى وَقَالَ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْمَرِيُّ
 نَاصِعُ بْنُ نَاصِرٍ نَاصِفِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَاسًا فَوَقَّكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِرَبِّكَ
 أَوْ بِرَبِّكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِلِسْمِكَ شَيْعًا وَيُذِينَ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضُكُمْ بِأَسْ هَاتَانِ أَهْوَنُ وَ
 أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفِينَ عَنْ عَمِيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 ابْنُ دَاوُدَ الْعُلَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ الشَّرْقِيِّ نَاصِحِينَ بِمُحَمَّدٍ بِمُحَمَّدٍ بِمُحَمَّدٍ بِمُحَمَّدٍ بِمُحَمَّدٍ
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا بَاسًا فَوَقَّكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجَلِكَ قَالَ أَعُوذُ
 بِوَجْهِكَ أَوْ بِلِسْمِكَ شَيْعًا وَيُذِينَ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضُكُمْ بِأَسْ هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ وَقَتِيْبَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي أَنَا الْحَسَنُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ اسْتَحْقَ الْأَسْفَرَابَادِيِّ نَاصِفِينَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي نَاصِرِينَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

من وجه

دخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم ينتهي به وجه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند
 الموت باطعام مسكين ينتهي به وجه الله دخل الجنة قال والخبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا
 كفاية وبالله التوفيق **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني اعمامنا ابو بكر محمد بن الحسين
 القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن المقدام بن شريح عن
 ابيه عن سعد بن ابى وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
 فقال للمشركين اطعم هؤلاء عنك ولا يجتروا علينا وكننا ثمانية وعبد الله بن مسعود اظنه قال
 وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسميهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
 ما شاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل واك تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و
 العشى يريدون وجهه الآية وكذلك كنا بعضهم بعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من
 بيننا الآية اخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل الا انه قال ورجلان نسيت اسميهما
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل الدقاق قال ثنا
 احمد بن الازهر بن صبيح قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا معاوية بن سلام قال حدثني اخي زيد
 بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام فقام فحمد الله تعالى و
 اشتمى عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلوة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله
 تعالى بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه وروى في مثل
 هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم من قولهم **اخبرنا** ابو الحسن العلوي
 قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البراز قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال
 حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابي وايل انه قال كنا في بيت حذيفة
 بن اليمان رضى الله عنه فقام تثبت بن ربيع فصرى فتقل بين يديه قال فقال له حذيفة رضى الله
 عنه لا تقل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كانت الحسنات فان الرجل اذا
 توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصل اقبل الله تعالى اليه بوجهه يناجيه فلا يصرفه عنه حتى
 ينصرف او يحدث حدث سوء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا محمد بن ميمون عن محمد بن
 عبد الله بن ابي يعقوب قال حدثني ابن ابي نعيم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه راى

رجلا يصلي يلتفت في صلاته فقال بن عمر رضي الله عنهما ان الله عز وجل مقبل على عبده
 بوجهه ما قبل اليه فاذا التفت انصرف عنه **قلت** ليس في صفات ذات الله عز وجل
 اقبال ولا اعراض ولا صرف واما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها تاتيه من قبل وجه المصلي فعبّر عن اقبال تلك الرحمة وصرفها باقبال
 الوجه وصرفه لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم والذي يبين صحة هذا التأويل ما
أخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان
 بن عيينة عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجمه فلا تمس لحصا **قلت** وشائع في
 كلام الناس الامير مقبل على فلان وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعروض عن
 فلان وهم يريدون به ترك احسانه اليه وصرفت انعامه عنه والله اعلم **أخبرنا** علي بن احمد
 بن عبدان قال انا ابو بكر بن محمود العسكري قال ثنا محمد بن الوليد بن ابان العقيلي بحلب
 قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال انبأني عطارد بن السايب عن ابيه عن عمار بن
 ياسر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وارزقني لذّة النظر
 الى وجهك **أخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق
 قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد بن الحارث عن سعيد
 عن قتادة عن ابن ابي نهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ح وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
 اسحق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرساني قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
 عن ابي سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصنفار قال ثنا ابراهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن
 ابي حمزة قال حدثني احمد بن عمر العصفري البصري قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال
 حدثني سليمان بن معاذ التميمي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسأل بوجه الله شيئا الا اجبته اخبره
 ابو داود في كتاب السنن عن ابي العباس العصفري **وأخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال

ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال ثنا جراح بن محمد قال قال ابن جريح قال عطاء
بلغنا انه يكره ان يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه **قال** وثنا ابن جريح اخبرني
ابن طاووس عن ابيه انه كان يكره ان يسأل الانسان بوجه الله **قال** وقال ابن جريح عن عمرو
بن دينار قال بلغنا ذلك **قال** قال ابن جريح اخبرني عبد الكريم بن مالك قال ان رجلا
جاء الى عمر بن عبد العزيز فرفع اليه حاجته ثم قال اسألك بوجه الله تعالى فقال عمر رضي الله
عنه قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا الا اعطاه اياه ثم قال عمر رضي الله عنه وبحك
الا سألت بوجهه الجنة **اخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو القاسم عبد الله
بن موسى بن رافع الشيباني من اصل كتابه قال ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز
قال ثنا داود بن مهران الدبائع قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد قال
سمعت رجلا من اهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجح من قبل عفرية من الجح في بدة شعلية من
النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد الا قربا فقال له جبريل عليه
الصلوة والسلام الا اعلمك كلمات تقولهن ينكب منها لفيه وتطفأ شعلته فتل
اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما ينزل من السماء ومن شر ما يبعث فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن
شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق الا طارق يطرق
بخير يا رحمن فقال لها فانكبت لفيه وطفيت شعلته اخرجته مالك بن انس في الموطأ عن يحيى
بن سعيد الا انه ارسله **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الصغار
قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني يعقوب بن عبيد قال أنا هشام بن عمار قال
ثنا أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن الكلبى قال ثنا أبو اسحق الهمداني عن ابيه قال كتب لي
علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتابا قال مرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اخذت مضجعا فقل أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ
بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماتر اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك وقد روينا هذا في باب الكلام من حديث
عمار بن رزيق عن أبي اسحق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

النيسا بوري

له طوارق محظورة
بما يؤمن الزاوية
الليل والليل طارق

النبى صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح وابو ميرة عمر بن شرجيل من الثقات ومن دونه
كلهم ثقات وكان ابا اسحق سمع منها ومن ابيه ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى من اصله وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجا قال ثنا ابو العباس
الاصم قال ثنا ابراهيم بن بكر المروزي قال ثنا قبيصة بن عقبة ابو عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن عبد الرحمن بن ابي بلى عن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم في قوله عز وجل الذين احسنوا الحسنه وزياده قال لنظر الى وجهه وبناعز وجل **اخبرنا** ابو طي
الحسين بن محمد الروذباري قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال ثنا ابو خالد يزيد
بن محمد العقيلي بكه قال ثنا عبد الله بن رجا قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد
عن ابي بكر يعنى الصديق رضى الله عنه وعن مسلم عن حذيفة رضى الله عنه في قول الله عز وجل
الذين احسنوا الحسنه وزياده قال النظر الى وجهه **قلت** الا تار في معنى هذا عن
الصحابه والتابعين رضى الله عنهم اجمعين كثيرة وهي في باب لروية مذكورة باذن الله عز وجل
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي المومل قال ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال حدثنا حماد
بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودي عن
عبد الله بن الحارث عن الحارث بن سليم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه اذا حدثكم
بحدیث ائینا کم بتصدیق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد
بها فلا يمن بها على جمع من الملائكة الا استغفروا لها لمن حتى يستغفر بها وجه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله
اليه يصعد الحكم الطيب والعمل الصالح يرفعه **اخبرنا** علي بن احمد بن عبد ان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال انا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفين بن سعيد عن
الاعمش عن ابي وايل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نبتغي وجهه الله تعالى فوجب اجرنا على الله عز وجل فمنا من ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم احد ولم يكن له الا ثمره كنا اذا غطينا
هماراسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجلاه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عطوا هماراسه واجعلوا على رجليه من الذخرو منا من ابتعت له ثمرته فهو هيك بهارواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم من اوجه اخر عن الاعمش **اخبرنا** ابو عبد الله

له
لصحة الجمل من
الخير ورفع الوجه على
الفصل ١١

مع
بدره من صوت اذ غفر غفلة
يقول ك
بنا الحسن بن محمد
مع
كان غلاة كاذب ادق
مع
اسه تحقيا

الحافظ قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال
 ثنا وهب بن جبر قال ثنا شعبة عن الأعمش **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني
 أبو عمرو بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
 عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يضرب غلامه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم أما والله الله أقدر عليك منك عليه فقال يا بني الله فاني اعتقته
 لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني اعتنقه لوجه الله رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن خالد
 وأخرجه أيضاً من حديث أبي معاوية عن سليمان الأعمش وفيه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه
 الله وأما قوله عز وجل والله المشرق والمغرب فإيماناً قولاً فثم وجه الله فقد حكى المزي عن الشافعي
 رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية يعني والله أعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله إليه وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القضاة قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن
 بن علي بن عفان قال ثنا أبو أسامة عن النضر عن مجاهد في قوله عز وجل
 فإيماناً قولوا فثم وجه الله فقال فبئس ما كنت في شروت
 أو غريب فلا تجهن إلا إليها وأما نور الوجه فقد احتج بعضهم في ذلك بما أخبر الاستاذ
 أبو بكر محمد بن الحسن بن نورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا أبو داود
 قال ثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن
 ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المسعودي
 وحجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء
 أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة بورك من في النار ومن حولها سبحان الله
 رب العالمين أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن شعبة وأخرجه بطوله من حديث الأعمش
 عن عمرو بن مرة دون قراءة أبي عبيدة **أخبرنا** أبو عبد الرحمن السلمي قال أنا أبو الحسن الكاظمي
 قال أنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في هذا الحديث يقال السبعة أنما جلال وجهه
 نوره ومنه قيل سبحان الله أنما هو عظيم لوله وتنزيه قلبي إذا كان قوله سبحات من
 التسبيح والتسبيح تنزيه الله تعالى عن كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وإنما فيه أنه
 لو كشف الحجاب لذي على أعين الناس ولم يشبههم لرويته لأحرقوا والله أعلم وفيه عبارة

أخرى وهي أنه لو كشف عنهم الحجاب لافنى جلده و هيبته وقهره ما ادركه بصره يعني كل
 ما اوجده من العرش الى الثرى فلانهاية لبصره **واخبرنا** ابو الحسين بن بشران العدل
 ببغداد قال انا د علي بن احمد بن د علي قال ثنا ابو عبد الله البوشنجي عن سليمان بن عبد الرحمن
 قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا ابي انت وامى يا رسول الله ثقلت هذا القرآن من صدري
فذكر الحديث بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن
 اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
 ان اتلوه على الخواذ من يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال الاكرام
 والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور كتابك بصري وان
 تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تستخرج به صدري وان تستعمل به بدني
 فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيئه الا انت ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر
 الحديث وهذا حديث تفرد به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بهذا اللفظ فان كان
 محفوظا فيه فاتهم كانوا يقولون ذلك ويريدون به نفي النقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن
 بن هدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه عن ابن النباري عن ثعلب في قول الله عز
 وجل **الله نور السموات والارض** يعني انه حق اهل السموات والارض وهذا نظير قول العرب
 اذا سمعوا قول القائل **حقا كلامك** هذا عليه نور اي هو حق فيعمل ان يكون قوله ان كان
 ثابتا اسألك بجلالك ونور وجهك اي وحق وجهك والحق هو المتحقق كونه وجوده وكان
 الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم يقول في معنى النور انه الذي لا يخفى على اوليائه بالدر
 ويصير رويته بالا بصار ويظهر لكل ذي لب بالعقل فيكون قوله اسألك بجلالك ونور وجهك
 راجعا في النور الى احده هذه المعاني والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا روح بن عباد قال ثنا حماد بن سلمة قال
 ثنا الزبير ابو عبد السلام عن ايوب بن عبد الله بن مكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال ان ربك ليس عندك ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف و
 راويه غير معروف **اخبرنا** ابو زرارة عن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا

تشتغل

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الله قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر عن عمرو بن مرة قال قلت لسعيد بن المسيب علمني كلمات اتقون عند المساء قل اعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم وكلماتك النافعة من شر السامة والهامة ومزمتها خالفت ابي رب ومن شر ما انت اخذت بنا صيته ومن شر هذه الليلة وشر ما بعدها وشر الدنيا واهلها اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل قال انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن القعقاع بن حكيم قال ان كعب الاخبار قال لولا كلمات اتقون لجعلتني يهود حاراً فيقول له ما هي فقال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس كمثل شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن هلال قال قال رجل رحم الله رجلاه على هذه الرقية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فيسألك الله تبارك وتعالى بذلك الوجه الباقي بحملى قلت الجمل في اسماء الله تعالى قد ذكرناه وهو عند اهل النظر بمعنى الجمل المحسن فتال ابو سليمان وقد يكون الجمل معناه ذو النور قلت ثم يكون ذلك ايضا من صفات الفعل قال الله عز وجل وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ وقال تعالى يَجْعَلُكُمْ مِنَ الظَّالِمَاتِ الى النور وقد يجوز ان يستعمل النور في صفات الذات بمعنى انه لا يخفى على اوليائه بالدليل وهذا شبه بمعنى الجمل في هذا الموضع والله اعلم باب ما جاء في اثبات العين صفة لا مزج حيث الحرفة قال الله عز وجل وَلَيْسَ خَلْقُ الْعَيْنِ شَيْئًا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ وقال تعالى يَجْعَلُكُمْ مِنَ الظَّالِمَاتِ على عيني وقال تعالى فَاِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَقَالَ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ يَا عَيْنُنَا وَقَالَ تَبَارَكَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقييل قال ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا عمي جويرية بن اسماء عن نافع قال ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبرنا ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنية طافية ورواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرية وقال فتنه فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واثار بيده الى عينه اخبرنا ابو زرارة بن ابي

ابو عبد الله

اسحق قال انا العباس بن الفضل الاسفاطي قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة قال
 سمعت النضر بن رضى الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث بنى الزود
 انذارا لاهل الاوراك الا لانه اعور وان ركبكم ليس باعور بين عينيه مكتوب كافرا **واخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان النخعي قال ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسي قال
 ثنا ابو عمر الحوصي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما بعث بنى الاقداد والرجال الا وانه اعور وان ركبكم ليس باعور **واخبرنا ابو علي**
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر بن
 شعبة فذكره وزاد وان بين عينيه مكتوب ك ف **رواه** البخاري في الصحيح عن ابى عمر
ورواه مسلم عن محمد بن المثنى **واخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصفاي قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء الخراساني
 عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما واصنع الفلك باعيننا قال بعين الله تبارك وتعالى
قلت ومن اصحابنا من حمل العين المذكورة في الكتاب على الروية وقال تولد ولتضع على عيني
 معناه بمراي مني وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اى بمراي ساو كذلك قوله تجرى باعيننا و
 قد يكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فيها على معنى التعظيم كقوله ما اشد
 كلمات الله ومنهم من حملها على الحفظ والكلالة وزعم انما من صفات الفعل والجمع فيها شائع
 والله اعلم ومن قال باحد هذين زعم ان المراد بالخبر نفى نقص العور عن الله سبحانه وتعالى
 وانه لا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين من الافات والنقائص والذي يدل عليه ظاهر الكتاب
 والسنة من اثبات العين له صفة الامن حيث المحدثه اولى وبالله التوفيق **واخبرنا ابو**
 عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب له ما قال ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى
 زكريا بن يحيى البراز قال ثنا ابو عبد الله محمد بن الموفق قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال
 سمعت سفين بن عيينة يقول ما وصف الله تبارك وتعالى نفسه في كتابه ثمانية تفسيره
 ليس لاحد ان يفهمه بالعربية ولا بالفارسية **باب ما جاء في اثبات**
اليدين صفتين كما من حيث الجراحة لورود الخبر الصادق عليه السلام قال الله عز و
 جل يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ لَئِي تَعْلَمُوا مَوَاقِفَ بَيْتِي وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْعِيُ اللَّهُ
 مَعْلُولَةً عَلَتْ اَيْدِيَهُمْ وَلَعَنُوا اِيْمَانًا قَالُوا ابْنُ بِلَالٍ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ **اخبارنا**

له اكلة الخراساني
 كانه منقولة

اليدين

ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن
 عمار الصباح الزعفراني قال ثنا روح بن عباد قال ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة فيهمتمون
 لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى ترجمنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم انت
 ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شئ انفع لنا الى ربنا حتى
 يترجمنا من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله **اخرجه البخاري** ومسلم في الصحيحين من حديث هشام
 الدستواي **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن
 السعدي قال انا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا ابو حيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما يلجم قدفع اليه الزرع وكانت تجبه فنهس
 منها نخسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك قال فذكر حديث الشفاعة
 وفيه فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه
 اظنه قال وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربك **رواه البخاري** في الصحيحين عن اسحق بن
 نصر عن محمد بن عبيد **واخرجه مسلم** من وجه اخر عن ابي حيان **اخبرنا ابو طاهر**
 الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن الاحمق قال ثنا النضر بن شميل قال انا محمد بن
 عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبم
 ادم موسى فقال موسى انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
 الجنة ثم اخرجتنا منها فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالة وقرئك نبييا
 وكلما تكلموا وازل عليك التوراة فبكرت في التوراة انه كتب على العمل الذي علمته قبل ان اخلق قال
 موسى باربعين سنة قال ادم كيف تلومني على عمل كتبه الله على قبل ان يخلقني باربعين سنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ادم موسى وكذلك رواه يزيد بن هرم وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ذكر ابيه قول موسى لادم عليهما السلام انت الذي خلقك
 الله بيده ومن ذلك الوجه **اخرجه مسلم** في الصحيحين **قد مضى ذكره** وذكره ايضا ابو صالح عن ابي هريرة
 وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا
 ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا بشير بن موسى قال حدثنا الحميد قال ثنا سفيان قال ثنا عمر بن دينار
 عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبم ادم موسى

ابي الحسن قال
 بطلت الاسنان

عليهما السلام فقال موسى لآدم يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم
 انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخطبك في الالواح بيده اتلو مني على امر قضاة الله
 على قبل ان يخلقني باربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر آدم موسى فخر آدم موسى قال وهذا
 الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مثله مرواة البخارى في الصحيحين عن ابى عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
 عمر الناقض عن سفيان بالاسناد الاول وعن ابى عمر عن سفيان بالاسناد الثانى وقال بن
 ابى عمر فى الاسناد الثانى وكتب لك التوراة بيده وليس بين هذين الاسنادين وبين ما مضى
 اختلاف الا ان هذين الاسنادين حفظ فيهما كتابة التوراة بيده ولم يحفظ ذلك في الحديث
 الاول حفظ في الحديث الاول قوله موسى لآدم خلقتك الله بيده ولم يحفظ في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا ابو زرعة
 عبيد الله بن عبد الكريم الرازى قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرشي قال
 ثنا عروة بن رويم عن الانصاري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
 آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون ويتكلمون ويكفون فاجعل
 لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من
 روحي من قلت له كن فيكون **وأخبرنا** عن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار
 قال ثنا جنيد بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عروقه بن رويم
 الحمصي يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
 الا انه قال ويكفون الخيل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني وابراهيم بن ابى طالب
 قال ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف وابن ابجر اخما سمعا الشيباني
 يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبرنا عن انس على المنبر قال سفيان رفعه احدهما اراه قال ابراهيم
 قال سأل موسى ربه عز وجل ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يحى بعد ما ادخل اهل الجنة
 الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول رب وكيف ادخل وقد نزل الناس منازلهم وقد اخذوا
 اخذاتهم فيقال له اترضى ان تكون لك مثل ما كان يكون لمالك من ملوك الدنيا فيقول
 رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله حتى عقد خسا فيقول رضيت فيقال لك هذا

وعشرة أمثاله فيقول رب رضيت فيقال لك هذا وما اشتبهت نفسك ولذبت عينك
قال يا رب أخبرني بأعلام منزلة قالنا ذلك الذين أردت وسوف أخبرك غرست
كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب ومصدقة
في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قوتهم حين جاءهم كادوا يعلمون رواه
مسلم في الصحيح عن بشر بن الحکم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن عاصم قال أنا حميد الطويل
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنة
عدن وعرس أشجارها بيده فقال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون أخبرنا أبو نصر
بن قتادة قال ثنا أبو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعري
قال ثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أبو عن عون بن عبد الله بن الحارث الهاشمي من بني نوفل
عن أخيه عبد الله بن الحارث عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وعرس الفردوس بيده ثم
قال وعزني لا يسكنها مدم من خمر ولا ديوت فقالوا يا رسول الله قد عرفنا مدم من خمر فما الذي يوت
قال صلى الله عليه وسلم الذي ييسر لأهل السوء هذا مهمل وفيه أن ثبت دلالة على أن
الكتب ههنا بمعنى الخلق وإنما أراد خلق رسوم التوراة وهي حروفها وأما المكتوب فكلام
الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير بائن منه أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا محمد بن ربح السواك قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا سفيان بن سعيد
عن عبيد المكنب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى أربعة
أشياء بيده العرش وجنات عدن وادم والقلوب واحتجب من الخلق بأربعة بنا ووظمة
ونور وظمة هذا موقوف والمحجب يرجع إلى الخلق لا إلى الخالق أخبرنا محمد بن محمد بن حمش
الفقيه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صفوان بن
عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب ربكم تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق أن رحمتي تسبق أو
قال سبقت غضبي قلت وقد قال بعض أهل النظر في معنى اليد في غير هذه المواضع أنها
قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل وأذكر عبد نادأود ذا الأيد أي ذا القوة وقد يكون

بمعنى الملك والقدره قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بمعنى النعمة
يقول العرب كريد لي عند فلان اى كرم من نعمة لي قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى فَاَعْلَمْتُ اَيْدِيَنَا اَلْعَامَا اى مما علمنا نحن وقال جل وعلا اَوْ يَعْقُلُ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ
النِّكَاحِ اى الذى له عقد النكاح وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى وَخُذْ بِيَدِكَ
ضُغْثًا فَاَضْرِبْ بِهِ فاما قوله عز وجل يَا اِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِدَيَّ فلابحور
ان يعمل على جارحة لان البارى جل جلاله واحد لا يجوز عليه التبعض (اعلم القوة والملك والنعمة و
الصلة لان الاشتراك يقع حينئذ بين وليه آدم وعدوه ابليس فيبطل ما ذكر من تفضيله عليه
لبطلان معنى التخصيص فلم يبق الا ان يحل على صفتين تعلقنا بخلق آدم لتشريفه دون
خلق ابليس تعلق القدرة بالمقدور لان طين المباشرة لا من حيث الماسة و
لكذلك تعلقتم بما روينا في الاخبار من خط التوراة وغرس الكرمة لاهل الجنة وغير ذلك فعلق
الصفة بمقتضاها وقد روينا ذكر اليد في اخبار اخر الا ان سياقها يدل على ان المراد بها
الملك والقدرة والرحمة والنعمة او جرى ذكرها صلة في الكلام فاما فيما ذكرنا ذكره فانه يوجب
التفضيل والتفصيل انما يحصل بالتخصيص فلم يخرج حملها فيه على غير الصفة وكذلك في كل موضع
جرى ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضى تعلق الصفة التي تسمى بالسمع يدا بالكان فيما
خص بذكر ما فيه تعلق النصفة بمقتضاها ثم لا يكون في ذلك بطلان موضع تفضيل آدم عليه
السلام على ابليس لان التخصيص اذا وجد له في معنى دون ابليس لم يضر مشاركة غيره اياه في
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابليس والله اعلم **خبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا
ابوبكر بن اسحق الفقيه قال انا احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث
عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن ابن يسار يعني عطاء عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفها الجبار سيده كما يتكفها احدكم خبزته في السفر تزل الاهل
الجنة قال فاق رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال يكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال انظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ثم صحت خبري ثم قال لا اخبرك بادامهم قال ادمهم
بالام ونون قال وما هذا قال ثور ووزن ياكل من زيادة كبديهما سبعون الف امر واه

له اى عليه السلام
نحو واحدة كخبر واحد
عن
ويعني قوله والارض الخبزة
بمعنى الثور والوزن الصغرى
يكون ثور
جمع

البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن السخني قال أنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا
 سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوزني ابن آدم بسبب الدهر وأنا الدهر بيدى الرحمن
 أقلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد
 المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن السخني قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال
 ثنا يوسف الماجشون قال حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام
 إلى الصلوة قال فذكر دعاء الاستفتاح وفيه قال لبيك وسعديك والخير كله في يديك
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القفطان
 قال ثنا أحمد بن يوسف السليعي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن ضبة قال هذا
 ما حدثناه أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قدرت خلف سرية تغزو في سبيل الله تعالى
 ولكن لا أجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا
 بعدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لقد هممت أن أمر
 فتياي أن يستعدوا لي خروا من حطب ثم أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق بيوتهم من
 فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لياتين على
 أحبيكم يوم لا يراني ثم لا يراني أحب إليهم من مثل هله وعاله معهم رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والحاديث في مثال ذلك كثيرة أخبرنا أبو بكر
 محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال حدثنا يوسف بن حبيب قال
 ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى
 الأشعري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى يبسط يده
 بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
 رواه مسلم في الصحيح عن بندار عن أبي داود وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن بابويه المراكشي قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن القفطان قال ثنا قطن بن إبراهيم

النيسابوري قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم الحنفي عن
 عن ابي الرخوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يدي ثلاث يدا لله هي العليا ويلا المعطي التي تليها ويلا لسانا للسفلى الى يوم القيمة
 فاستغففت من السؤال ما استطعت وكذلك رواه علي بن عاصم عن ابراهيم الحنفي و
 خالفهما جعفر بن عون فرواه عن ابراهيم موقوفا على عبد الله ورواه ابو الزعراء
 عن ابي الرخوص عن ابيه مالك بن نضلة مرفوعا فان صح فاما اراد الله اعلم تعظيم امر
 الصدقة وهو كقول يدا لله فوق ايديهم اراد تعظيم امر البيعة اخبرنا ابو عبد الله
 المحافظ قال انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا يعقوب
 بن ابراهيم قال ثنا المعتمر بن سليمان قال حدثني ابو سفيان المدني عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة ابداد يدا لله على الجماعة فمن شذ شذ في النار ابو سفيان المدني يقول انه
 سليمان بن سفيان واختلف في كنيته وليس بمعروف وروى من وجه اخر اخبرنا
 ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال ثنا محمد بن سليمان بن
 خالد قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابراهيم بن ميمون قال اخبرني عبد الله
 بن طائوس انه سمع ابا عبد الله يحدث انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي او متال هذه الامة على الضلالة ابدا ويلا الله على
 الجماعة تفرد به ابراهيم بن ميمون العدي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال انا يحيى بن اسحق الساساني
 قال انا ابن ابي عمير عن عبيد الله بن ابي جعفر عن عمر بن الاسود عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا لله مع القاضي حين يقضى ويلا الله مع القاسم حين يقسم
 تفرد به ابن لهيعة فان صح فاما اراد والله اعلم انه معه بالتأييد والنصرة وكذلك هو مع
 الجماعة بالتأييد والنصرة **باب ما ذكره اليمين والكف** قال الله عز وجل
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَوْمَ يَقْبِضُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
 بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَتَّالٍ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا
 مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۖ أَخْبَرَنَا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو بكر محمد

له ابراهيم بن
 سلم البصري الحنفي
 يجمع الدار واليمين

لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة

ذكر اليمين والكف

بن أحمد بن بالويه قال ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
 يعني ابن المبارك قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيمة
 ويطوى السماء بميمنة ثم يقول نا الملك ابن ملوك الأرض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل وأخرجاه من حديث ابن وهب عن يونس **رواه شعيب بن**
أبي حمزة في آخرين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما وكان سمعهما
 جميعا **أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري** قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا
 أبو داود قال ثنا ابن أبي شيبه ومحمد بن العلاء أن أبا أسامة أخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك ابن الجبارون
 ابن المتكبرون ثم يطوى الأرضين ياخذهن قال بن العلاء بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك ابن
 الجبارون ابن المتكبرون **أخبرنا أبو عبد الله المحافظ** قال ثنا أبو بكر بن اسحق أملاء قال ثنا إبراهيم
 بن اسحق الحاربي وموسى بن اسحق الأنصاري قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال ثنا أبو أسامة فذكر
 بأسناده نحوه إلا أنه قال ثم يطوى الأرضين بشماله **رواه مسلم في الصحيح** عن أبي بكر بن أبي شيبه
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبد الله بن
 مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة إلا
 أنه ضعيف بمرة تفرد بها جعفر بن الزبير وبالآخر يزيد الرقاشي وهما متروكان وكيف
 يصح ذلك وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمي كلتي يديه يمينا وكان من قال ذلك أرسله
 من لفظه على ما وقع له أو على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمن **أخبرنا أبو طاهر**
الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزاز قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان أراه عن عمر
 بن دينار عن عمر بن أوس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال للمقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
 يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا **رواه مسلم في الصحيح** عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان
أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو نعباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكار بن كتيبة

القاضي بمصر قال ثنا صفوان بن عيسى القاضي قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله عز وجل
بإذن الله تبارك وتعالى فقال له ربه رحمك ربك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى ولاتك
الملوك الى ملائكة منهم جلوس فقتل السلام عليكم فذهب قالوا عليك السلام ورحمة الله
وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك ونحية بنيك فيهم فقال الله تبارك وتعالى له
ويذكره مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مبارك ثم
بسوطها فاذا فيها آدم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعني الى مسألة ربه اولى
مقام نفسه الذي يسمعه خطابه وادوم في ذلك المقام **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاني قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا
اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد قال والسموات مطويات بيمينه قال وكلتا يدي الرحمن
يمين قال قلت فاین الناس يومئذ قال على جسر جهنم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المشيبي قال ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ قال ثنا اسحق
بن سليمان قال سمعت مالك بن انس يذكر **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال اخبرني
ابو بكر بن ابي نصر قال ثنا احمد بن موسى بن عيسى القاضي قال ثنا عبد الله بن مسلمة فيما
قرأ على مالك عن زيد بن ابي انيسة قال ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
اخبره عن مسلم بن يسار الجعفي قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن
هذه الآية **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ**
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ الآية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم عليه الصلاة
والسلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار
يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل اهل النار فيدخله به النار

في هذا ارسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر الخطاب رضي الله عنه اخبرنا ابو نصر عمر بن
 عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الاديب قال ثنا ابو علي
 الحسين بن محمد بن زياد القبا في قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا بقيق بن الوليد قال حدثني
 الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النصري عن
 ابيه عن هشام بن حكيم قال ن رجلا قال يا رسول الله ايتبدا الاعمال ام قد قضى القضاء
 فقال ن الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم من طهرة اشهدهم على انفسهم و اخبرنا
 ابو نصر بن قتادة املاء قال انا ابو عمر بن مطر قال انا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان قال
 ثنا هشام بن خنيس قال ثنا بقيق قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد
 بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النصري عن هشام بن حكيم قال ن رجلا اتي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايتبدا الاعمال وقد قضى القضاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ ذرية بني آدم من طهورهم واشهدهم على انفسهم
 ثم افاض بهم فكفيه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة ميسرون لعل اهل الجنة
 واهل النار ميسرون لعل لنا را خبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الامام
 قال ثنا الصغاني قال ثنا ابو صالح قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابي اسيد عن ابي فراس
 مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله عز وجل آدم
 نفخ فيه نفخ المزود فخر منه مثل النعف نقبض قبضتين فقال لما في اليمين في الجنة وقال
 لما في الاخرى في النار هذا موقوف اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر الفطان قال ثنا
 ابو الزاهر قال ثنا وهب بن جري قال ثنا ابي وحيد ثنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد
 بن علي بن مكرم بن بعداد قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا الحسين بن محمد المزدي قال
 ثنا جري بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خدا لله بارك وتعالى الميتاق من طهر آدم عليه السلام بنما يعنى
 بعرفة فلما اخرج من صلبه كل ذرية ذراها نثرهم بين يديه كالذرثم كلهم ثم قال الست
 بركم قالوا الى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة الى قوله بما نعل المبطلون اخبرنا ابو طاهر
 الحسين بن علي بن سلة الحمدي في بها قال انا احمد بن جعفر هو القطيعي قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الراشعي يقول قال

له النعم

مكة وروى في

الابل والقم والواحدة

نقطة ١٢

له تشبيه الزاد

القال الخمسة ١١

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارضين فجاء
 بنو آدم على قدر الارض فمنهم الأحمر والبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبث
 والطيب **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن عبد
 الملك قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أو سلمان رضي الله
 عنه قال إن الله تبارك وتعالى خمر طينة آدم عليه السلام أربعين يوماً وأربعين ليلة شك يزيد ثم ضرب
 بيده فما كان من طيب خرج بيمينه وما كان من خبيث خرج بيده الأخرى ثم خلطه فمن
 ثم يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى **وأخبرنا أبو نصر بن قتادة** قال أنا أبو منصور
 النضرى قال ثنا أحمد بن نجرة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن
 أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أو سلمان رضي الله عنهما قال أبى ولا إراة إلا سلمان قال خمر الله
 تبارك وتعالى طينة آدم عليه السلام أربعين ليلة وأربعين يوماً ثم ضرب بيده فخرج كل طيب بيمينه
 وكل خبيث بيده الأخرى ثم خلط بينهما فمن ثم يخرج الحى من الميت والميت من الحى هذا
 موقوف ورأه غيرها عن سليمان التيمي فقال عن سلمان من غير شك ومعلوم أن سلمان كان قد
 أخذ أمثال هذا من أهل الكتاب حتى أسلم بعد ورؤى ذلك من وجه آخر ضعيف عن التيمي مر فوعا
 وليس بشئ ثم تأويله مذكور في آخر الباب وسنوروى فيما بعد أن شاء الله عن ابن مسعود وابن عباس
 رضي الله عنهما أن الله عز وجل أمر ملك الموت عليه السلام بذلك فاخذ من وجه الأرض وخالط
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا يعقوب بن أحمد لا تحسن وجرى قال ثنا أبو عبد الله المحمدي
 قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث **وأخبرنا أبو عبد الله** قال أنا أبو عبد الله الشيباني قال ثنا أبو عمرو المستملي
 وأبو هيثم بن محمد الصبيداني وأحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
 الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب
 ألا اخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتزوي في كف الرحمن حتى تكون أعظم من
 الجبل كما يرى أحد كوفلوه أو فضيله **رواه مسلم في الصحيح** عن قتيبة بن سعيد وأخرجه
 البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار أنه لم يذكر لفظ الكف في حديثه
أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أحمد بن يوسف السلي
 قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال

له انفق بك شكره و
 بحسن الوفا والقبول
 مع انصاف
 ولذا ذكره ابن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا يغنيها نفقة سماء الليل والنهار أربع
 ما أنفق من خلق السموات والأرض فانه لو ينقص مما في يمينه قال وعرشه على الماء وبه
 الأعراس القبط يرفع ويخفض رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
 عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن
 أبي الزناد عن الأعرج وقال يدا الله ملاي وقال وبه الميزان يخفض ويرفع وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا زكريا بن يحيى بن
 أسد قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال بن آدم أنفق أنفق عليك وقال يمين الله ملاي سماء لا يغنيها شيء الليل والنهار أخرجه
 مسلم من حديث ابن عينة أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا سمعيل بن محمد الصفا
 قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن قنادة عن النضر بن أنس
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل عدنان يخل الجنة من أمي
 أربعة ألاف فقال أبو بكر زنا يا رسول الله قال وهكذا أجمع يديه قال زنا يا رسول الله قال هكذا
 فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني يا عمر ما عليك أن يدخلنا الجنة
 كلنا فقال عمر رضي الله عنه أن شاء الله أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم صدق عمرو رواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن قنادة عن أنس بن مالك عن النضر
 بن أنس عن أنس رضي الله عنه بالشك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن
 هشام عن أبيه عن قتادة مرة عن أبي بكر بن عمير عن أبيه ومرة عن أبي بكر بن أنس عن أبي بكر
 بن عمير عن أبي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه أن الله تبارك وتعالى أن شاء أدخل الناس
 الجنة جملة واحدة وقال في ابتداءه فقال عمير بدل أبي بكر وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن
 الفضل بن لطيف بكه وقال ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الشامي ملاي قال ثنا خلف بن عمر
 العكبري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
 أبا أمامة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربّي أن يدخل
 الجنة من أمّي سبعين ألفاً مع كل واحد سبعين ألفاً وثلاث
 حثيات من حثيات ربّي تابعه بقبية عن محمد بن زياد عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله

له أي دنة
 الصبي باعط
 لا يغنيها شيء
 شيء له نفقة شيء
 جمع

مستحق هذا الطيب
 نفق على هذا الطيب

ألف

عليه وسلم وعن أبي أمامة رضي الله عنه بالشك يوروي غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف
قلت ما المنتقدون من هذه الامة فاعلم لم يفسروا ما كتبنا من الايتين والخيار في هذا
الباب مع اعتقادهم باجمعهم ان الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ ابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله
النادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النخعي عن قتادة قوله وما قدر الله تحريك
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها قتادة
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن محسن يقول سمعت ابا العباس
يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت سفين بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال
سمعت خلف بن محمد الغاري قال سمعت محمد بن زهر بن الكرابيسي يقول سمعت ابا عبد الله محمد
بن ابي حفص قال قال الشيمع يعني اياه قال اظن بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة على صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله انا اشد الناس
كرهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشئ جسرنا عليه واذا جاءت الاحاديث المستفيضة
الظاهرة تكلمنا به قلت وانما اراد والله اهل الاروصات الخيرية ثم تكلمهم بها على نحو ما
ورد به **اخبرنا ابو جازرون** وذهب بعض اهل النظر منهم الى ان اليمين يراد به اليد والكف
عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بلا جارحة لكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة
صحيحة فالمراد بذكرها تعلقها بالكان المذكور معها من الطي والخذ والقبض والبسط والسم
والقبول والافاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا مماسية وليس في
ذلك تشبيه بحال وذهب آخرون الى ان القبض في غير هذا الموضع قد يكون بالجارحة تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدر يقال ما فلان الا في قبضتي يعني فلان
الا في قدرتي والناس يقولون الاشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون بمعنى
افناء الشئ واذها به يقال فلان قبضه الله بمعنى انه افناه واذهبه من دار الدنيا فقله
جل ثناؤه والارض جميعا قبضته يوم القيمة **يحتل** يكون المراد به والارض جميعا اذ اصبحت فانية يوم
القيمة بقدرته **ما افاء الله** قوله والسموات مطويات بيمينه ليس يريد به طيا بعلمهم وانصاف
وانما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عما اكن فيه جاء غير وانطوى عنادها

بمعنى المضى والذهاب وقوله بيمينه يحتمل ان يكون اخبارا عن الملك والقدرة كقوله مسأ
 ملكك ايمانكم يريد به الملك وقيل قوله مطويات بيمينه يريد به ذاهبات بقسمه
 اى اقسم ليفيهها وقوله لاخذنا منه باليمين اى بالقوة والقدرة اى اخذنا قدرته وقوته و
 قال بن عرفة اى لاخذنا بيمينه فمعناه التصرف ثم لقطعنا منه الوتين اى عرقا في القلب و
 قيل هو جمل القلب اذا انقطع مات صاحبه **أخبرنا** ابو العباس سعيد بن ابى عمرو قال ثنا
 ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء اليمين القوة والقدرة + قال لشاعر
 اذا ما غاية زُعت لمجد + تلقاها عراة باليمين + وقال فى قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة
 والقوة وقال فى قوله كتمت ما توتنا عن اليمين يقول كتمت ما توتنا من قبل الدين اى تاتونا
 نخدعوننا باقوى الوجه قالوا واليمين المذكور فى الاخبار التى ذكرناها محمول فى بعضها
 على القوة والقدرة وهو ما فى الاخبار التى وردت على وفق الآية وفى بعضها على حس القبول
 لان فى عرف الناس ان ايمانهم تكون مهدة لما عزم من الامور وشمالهم لما هان منها و
 العرب تقول فلان عندنا باليمين اى بالحق الجليل ومنه قول لشاعر اقول لما قتلى بلغنى
 لقد أصبحت عندى باليمين + اى بالحق الجليل واما قوله كلتا يدي يمين فانه اراد بذلك التاكيد
 والكمال وكانت العرب تحب التيامن وتكره التياسر لما فى التياسر من الفصان وفى
 التيامن من التام وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ليس فيما يضاف الى الله عز وجل من صفة
 الميدين شمال لان الشمال محل لنقص والضعف وقد روى كلتا يدي يمين وليس معنى اليد
 عندنا المجارحة انما هو صفة جاء بها التوقيف فحق نطقها على ما جاء لا نيكفها ونهى
 الى حيث انتمونا الكتاب والاخبار الماثورة الصحيحة وهو مذهب هل السنة والجماعة
قلت واما قوله فى كف الرحمن معناه عنداهل النظر فى ملكه وسلطانه ومنه قول عمر
 بن الخطاب رضى الله عنه ان صح فيما **أخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس محمد بن
 اسحق الضبي ما الحسن بن على بن زياد نا اسمعيل بن ابى اويس حدثني محمد بن عتبة
 الخزاز عن حماد بن عمر الاسدي عن حماد بن ثعلج عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر خفض عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
 فليس ياتيك مخيبها ولا قاصر عنك مامورها + قال اهل النظر قوله بكف الاله اى فى ملك
 الاله وقدرته وقد تكون الكف فى مثل ورد في الخبر المرفوع بمعنى النعمة والله اعلم وقوله

رأيت
 ورواه اسحق بن العباس
 من الاكابر والاشجع

يمين الله ملاي يريد كثرة نعمة **قال** أبو سلمة بن رحمه الله وقوله لا يفيضها نفقة يريد ان يقصدها
 واصله من غاضل الماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض من فيض اي قليل من
 كثير وقوله سحاء السمح السيلان يريد كانهما اشتراهما تسيل بالعطاء ابدأو السمح والصبي مثل وهذا
 وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع فالميزان ههنا ايضا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين
 الخلق يخفض من يشاء ان يضعه ويرفع من يشاء ان يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
 يقرع على من يشاء كما يصنعه الوزن عند لوزن يرفع مرة ويخفض اخرى + **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ نا أبو بكر بن اسحق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد **قال** وحدثنا أبو جعفر عن أبي
 الفقيه بخاراً انا صاحب بن محمد بن حبيب الحافظ **قال** انا سعيد بن سليمان الواسطي نا
 عبد الله بن المومل **قال** سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **قال** يا في الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفقتان يتكلم عن
 استلمه بالنية وهو بين الله التي يصاخر بها خلقه **قال** اهل النظر ليمين ههنا عبارة
 عن النعمة وقيل انه تمثيل فان الملك اذا صاخر رجلاً قبل الرجل يده وفي سناد الحديث
ضعف باب ما ذكر في الاصابع **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصبهاني انا أبو سعيد بن الاعرابي نا سعد بن نصر نا ابو معاوية عن اعمش عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله **قال** اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
 ابغضك ان الله عز وجل يحمل السموات على صبع والارضين على اصبع والشجر على صبع
 والنزى على صبع والخلأق على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابو معاوية **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا أبو الفضل
 الحسن بن يعقوب نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قلاوينا السري بن خزيمة نا عمر بن جفص
 بن غياث نا ابي نا الاعمش **قال** سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول **قال** عبد الله
 جاد رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه لم يقل ابغضك
 زاد ثم يقول انا الملك انا الملك **قال** فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
 بدت نواجذه ثم **قال** وما قدروا الله حق قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعاً

عن عمر بن حفص بن غياث وكذلك رواه أبو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن الأعشى
ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعشى وزاد فيه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تصدق له تعجبا لما قال أخبرونا أبو عبد الله الخفاف
أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا عث بن أبي شيبه نا جرير عن الأعشى
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء خبر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال إذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على أصبع فذكره وليس في حديثه والخلائق
على أصبع ولكن في حديثه والجبال على أصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
بن أبي شيبه نا أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن المعتمر
عن إبراهيم عن عبيدة السلمي نا عن عبد الله بن مسعود قال جاء خبر إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد أويار رسول الله أن الله جعل السموات على أصبع والأرضين على أصبع والجبال
والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلق على أصبع فيهنهن فيقول أنا الملك فقال
نفخك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدق بقول الخبر ثم قال وما قد رواه
حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة إلى آخر الآية رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن
شيبان نا أخبرنا أبو الحسن بن الفضل لقطان ببغداد نا أبو سهل بن زياد لقطان نا أبو إسحاق
محمد بن اسمعيل الترمذي نا سليمان بن داود نا أبو الربيع نا عمار بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن منصور
فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال جاء خبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على أصبع
وقال تعجبا له تصدق له رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبه عن جرير و
كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان الأعشى عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل تصدق له نا أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن
داود العلوي رحمه الله أنا أبو حامد بن الشرف نا أبو الزهراء السليطي نا أحمد بن الفضل النخعي
نا أسباط بن نصر عن منصور عن خثمة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه خبر من أخبار اليهود فجلس إليه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قال أن الله عز وجل إذا كان يوم القيمة جعل السموات على
أصبع والأرضين على أصبع والجبال على أصبع والماء والشجر على أصبع وجميع الخلائق على أصبع ثم

يجر من يقولنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت فواحدة تصدق لما
 قال ثم قرأ هذه الآية وما قدر رؤا الله حتى قدرهم وألخص جميعاً فبصته يوم القيمة الى قوله سبحانه
 وتعالى عما يشركون قرأها كلها وكذلك رواه ابن أبي الحنيفة الكوفي عن الغزالي قال الشيخ رضي الله
 عنه اما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يشتغلوا بتأويل هذا الحديث وما جرى مجراه وانما هموا
 منه ومن امثاله ما سبق لاحله من اظهار قدرة الله تعالى وعظم شأنه واما المتأخرون
 منهم فانهم تكلموا في تأويله بما يحتمل فذهب ابو سليمان الخطابي رحمه الله الى ان الاصل في
 هذا وما اشبهه من اثبات الصفات انه لا يجوز ذلك الا ان يكون بكتاب ناطق او خبر
 مقطوع بصحته فان لم يكونا بما يشهد من اخبار الاحاديث المستندة الى اصل في الكتاب
 او في السنة المقطوع بصحتها او بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالتوقف عن
 اطلاق الاسم به هو الواجب ويتناول حينئذ على ما يليق بمعاني الاصول المتفق عليها
 من اقاويل اهل الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه هذا هو الاصل الذي ينبغي عليه الكلام
 ونعمته في هذا الباب وذكر الاصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة التي شرطها
 في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجراحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
 الاصابع بل هو توقيف شرعي اطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تكليف والتشبيه
 فخر بذلك عن ان يكون له اصل في الكتاب او السنة او ان يكون على شيء من معانيها وقد
 روى هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله من غير طريق عبدة فلم يذكر فيه قوله
 تصديقاً لقول خبر قال الشيخ قد روينا متابعة حلقة آية في ذلك في بعض الروايات عنه
 قال ابو سليمان واليهود مشبهة فيما يدعون من نزول في التوراة الفاظ تدخل في باب التشبيه
 ليس لقولهم بما من هذا به المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
 حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بما انزل الله من كتاب والنبى
 صلى الله عليه وسلم اولى الخلق بان يكون قد استعمل مع هذا الحد والدليل على صحة ذلك انه
 لم ينطق فيه بحرف تصديقاً له او تكذيباً انما ظهر منه في ذلك الضحك الخيل للرضى مرة والتعجب
 والاحكام اخرى ثم تلا الآية والآية محتملة للوجوهين معاً وليس فيها الاصح ذكر قول من قال من
 الرواة تصديقاً لقول الخبر ظن وحسبان والامر فيه ضعيف اذ كان لا تحصى شهادته
 لاحد الوجهين ودما استدلال المستدل بحجة اللون على الخجل وبصغرة على الوجع وذلك

غالب مجرى العادة في مثله ثم لا يخلو ذلك من إرتياب وشك في صدق الشهادة منهما بذكر
لجواز أن تكون الحجرة ليحجم دم وزيادة مقدار له في البدن وان تكون الصفة ليحجم مواد وثوران
خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك ومثل هذا الأمر المحسوم قدرة تحليل خطره
غير سائغ مع تكافؤ وجه الدلالة المتعارض فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
اللفظ منه متناوئاً على نوع من المجاز أو ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
في عرف مخاطبيهم فيكون المعنى في ذلك على تأويل قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه
قدرة على طيها وسهولة الأمر في جمعها وقلة أغنياءها عليه بمنزلة من جمع شيئاً في كفه فاستخف
حمله فلم يشتمل جميع كفه عليه لكنه يقفه بعض أصابعه فقد يقول الإنسان في الأمر الشاق إذا
أضيق إلى الرجل القوي المستقل بعبئه أنه لياقي عليه باصبع واحدة أو أنه يعمل بمخضرة أو
أنه يكفيه بصغرى أصابعه وما أشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدرة
عليه والاستهانة به كقول لشاعر الرثمة لأمرأى كفى به والليل لا اتباع تزواله يريد أنه
لا يتكلف أن يجمع كفه فيشتمل بها كلها على الرغم لكن يطعن به خلساً باطراف أصابعه **قال**
ابوسلمين ويؤكد ما ذهبنا إليه حديث أبي هريرة يعني ما أخبرنا على بن أحمد بن عبد
أنا أحمد بن عبيد الصغارنا عبيد بن شريك ناظر عفيرونا الميث عن ابن مسافر عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض
ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض رواه البخاري في الصحيح عن سعيد
بن عفي **قال** ابوسلمين رحمه الله وهذا قول لابي النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه جاء على وفات
الأنبياء من قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الأصابع وتقسيم الخليفة
على أعدادها فدل أن ذلك من تخليط اليهود وتحريفهم وأن ضحك النبي صلى الله عليه وسلم
أنما كان على معنى التعجب منه والتكبر له والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو بكر القاسمي
قالنا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسن بن عيسى بن عطية عن يعقوب
القاسمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن اليهود
النصارى وصفوا الرب عز وجل فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره ثم بين للناس عظمتهم فقال والأرض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركاً هذا الأثر عن ابن عباس أن صح

على الناس عليه حشرته
ن

مع البياض السج
والنزال المبل المعنى
أنه بلغ الغرض منه ما قبل
مع سجي ذال

يوكده ما قاله أبو سليمان رحمه وقال أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطبري رحمه الله أنا لا نذكر هذا
 الحديث ولا نبطله لصحة سنده ولكن ليس فيه أن يجعل ذلك على أصبع نفسه وأما ما يجعل
 ذلك على أصبع فيحتمل أنه أراد أصبعاً من أصابع خلقه قال وإذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب أن
 يجعل الله أصبعاً **وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن أسحق**
وعبد الله بن محمد الكعبي قال نا محمد بن أيوب نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن
قال حدثني أبو حازم عن عبيد الله بن مقسم أنه نظر إلى عبد الله بن عمر كفيته يحكي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وأرضيه بيديه فيقول نا الله ويقبض أصابعه ويبسطها
انا الملك حتى نظرت إلى المنبر فيحرك من أسفل شيء منه حتى أتى (أقول) أساقط هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأخبرنا أبو عبد الله نا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن أيوب نا سعيد بن
منصور نا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ الجبار سمواته وأرضيه بيده قال ثم
ذكره نحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا الأسنادين جميعاً هكذا ويحتمل أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض أصابعه ويبسطها ثم نا ويله ما تقدم والله أعلم
وأما الحديث الذي أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا علي بن محمد نا العبد نا الحارث
بن أبي سامة نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة قال أخبرني أبو هاني أنه سمع أبا عبد الرحمن
يقول أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرفت القلوب صرفت قلوبنا إلى طاعتك
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن أبي عبد الرحمن المقرئ وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا العباس بن الوليد البيري نا محمد بن شعيب
بن شاذان نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبد الله عن أبي إدريس الخولاني عن
النواسة بن سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد
الرحمن يرفع أقداماً ويضع آخرين وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء
أقامه وإن شاء أذاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقد قرأت بخط أبي حاتم أحمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تأويل هذا الخبر قيل

معناه تحت قدرته وملكه وفائدة تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محل المحو
والازادات والعزوم والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الجوارح تابعتها
في الحركات والسكنات ودل بذلك على ان افعالنا مقدرة لله تعالى محمولة لا يقع شيء
دون ارادته ومثل الاصحاب قد رتبوا القديم باوهم ما يقولون من انفسهم لا للمع لا يكون اقدم
على شيء منه على ما بين اصبعيه محققا لما بين يميني النفع والدفع او بين اثره في الفضل والعدل يؤيد
ان في بعض هذه الاخبار اذا اشاء ازاعه واذا اشاء اقامه ويوضحه قوله في سياق الخبر ما قبل
القلوب ثبت قلبي واما شئ لفظ الاصبعين والقدرة واحدة لانه جرى على المعهود من لفظ ^{مثل}
وزاد عليه غير في تأكيد التاويل الاول بقوله ما فلان الا في يدي وما فلان الا في كفي وما فلان الا
في خصره يريد بذلك اثبات قدرته عليه لا ان خصره يحوى فلانا وكيف يحويه وهو
بعض من جسده وقد يكون فلانا شديدا بطشا واعظم منه جساما **باب ما ذكر في**
المساعد والذراع اخبرنا ابو عبد الله المحافظنا ابو عبد الله الصفارنا احمد بن
مهدى بن رستم ناروح بن عبادنا شعبة ح واخبرنا ابو عبد الله نا على بن مشداد
العدل نا ابو المثنى ومحمد بن ايوب نا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن ابي اسحق عن
ابو الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قنفت الهيئة فقال هل لك
من مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل من الرب لم يخل والريق والغنم قال فاذا اناك
الله ما لا فليس عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل قومك صواحا اذاها
فتعد الى موسى فقطع اذاها وتقول هي بحر وتشقها او تشق جلودها وتقول هي حرم فتحرسا
عليك وعلى اهلك قال قلت نعم قال فكل ما اناك الله لك حل وساعد الله اشد من
ساعدك وموسى الله احد من موساك تابعه ابو الزعراء عن ابي الاحوص وابوه مالك
بن فضلة الجشمي ليس له راو غير ابنه ابي الاحوص واخبرنا على بن احمد بن
عبدان نا احمد بن عبيد الصفارنا احمد بن عبيد الزسى نا عبيد الله بن موسى نا شيبة
عن الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد
الكافر ثمان واربعون ذراعا بذراع الجمار وضرسه مثل احد قال بعض اهل النظر
في قوله ساعد الله اشد من ساعدك معناه امة افند من امرك وقدرته انهم قد ^{تلك}
كفؤ لهم جمعت هذا المال بقوة ساعدى يعنى راته وتدبيره وقدرته فاما عبيد

له القنفت ثمانية عبيد
وسنة اهل بيت العيش
المساعد والذراع
حسنه

صلى الله عليه وآله

من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساعات
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مو من ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب كما يسجد
فيعود ظههم طبقا واحدا قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير رواه عن آدم
ابن أبي إياس عن الليث مختصرا وقال في هذا الحديث يكشف ربنا عن ساقه رواه مسلم عن
عيسى بن حماد عن الليث كما رواه ابن بكير وروى ذلك أيضا عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تهيئ القول فيه شيئا
فاجروه على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو ما ذهبهم في التوقف عن تفسير كل
ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تأوله بعضهم على معنى قوله يوم يكشف عن ساق فروى عن ابن
عباس أنه قال عن شدة وكرب قال أبو سليمان فيعقل أن يكون معنى قوله يوم يكشف ربنا
عن ساقه أي عن قدرته التي تكشف عن الشدة والمعزة وذكر الأثر الذي حدث سنة
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن يحيى بن محمد العنبري نا الحسين بن محمد القبا في ناسعيد بن عيسى بن
مسعود الأموي نا عبد الله بن المبارك نا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قال إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه من الشعر
فانه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر أصبر عناق أنه شربا في قد بي قومك ضرب
الزعاق فهو قامت الحرب بنا على ساق قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة تابعه أبو كرب
عن ابن المبارك وقال أبو سليمان وقال غيره من أهل التفسير والتأويل في قوله يوم يكشف عن
ساق أي عن الأمر الشديد والنشدة قد شمرت عن ساقها فشدت الوجدت الحرب بكل فجرا
وقال بعض الأعراب وكان يطرد الطير عن الرزق في سنة جدت عجبت من نفسي ومن
أشفاقها ومن طرادى الطير عن أرضها فها في سنة قد كشفت عن ساقها قال الشيخ
رضي الله عنه هذا وما رواه عن ابن عباس في المغيرة تقاربا وقد روي عن ابن عباس بهذا اللفظ وروى بمعناه
أخبارنا أبو بكر بن أبي اسحق الزكي نا أبو الحسن الطائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن
صالح نا علي بن أبي طلحة نا ابن عباس في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الأمر
الشد يد المفظع من الهول يوم القيامة وأخبارنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم
نا محمد بن النجاشي نا زياد القرظي نا سفيان بن عيينة نا عمرو بن دينار نا ابن عباس
نا قرأ يوم يكشف عن ساق يريد القيامة والساعة لشدتها قال القرظي نا سفيان نا ابن عباس نا

عليه وسع من ذلك
على قديم ولاه في القائل
من كل شيء والمعنى ان شئت
فمنه قد بدا معنى الشر ١١

جعله مرفوعة كشفت لهم عن ساقها ويدا من البشر الصالح + أخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
احمد بن كامل القاضي انا ابو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني ابي حدثني عيسى
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود يقول حين يكشف الامر وتبدوا الاعمال وكشفه
دخول الآخرة وكشف الامر عنه أخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور المصنوعى نا احمد
بن محمد ناسع بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود
يكشف عن ساقه فيسجد كل مو من ويقسو ظهر الكافر فيصير عظما واحدا وعن ابراهيم
قال قال ابن عباس يكشف عن امر شديد قد قامت الحرب على ساق + وأخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قالنا ابو العباس هو الاصح نا ابو بكر يحيى بن ابيطاب
انا حماد بن مسعدة انا عمر بن ابي زائدة قال سمعت عكرمة سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال اذا اشتد الامر في الحرب قيل كشفت الحرب عن ساق قال فاخبرهم عن
شدته ذلك قال ابو سليمان رحمه الله فاما جاء ذكر الكشف عن الساق على المشقة فيحمل
والله اعلم ان يكون معنى الحديث انه يبرز امر القيمة وشدتها ما ترتفع معه سواها والاحتيا
فيبرز عند ذلك اهل اليقين والاخلاص فيوزن لهم في السجود ويكشف الغطاء عن اهل
الانفاق فتعوز ظهورهم لطيفة الاستطيعون السجود قال وقد تاوله بعض الناس فقال لا يصح
ان يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكة او غيرهم فيجعل
ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في اهل الايمان واهل النفاق قال ابو سليمان رحمه الله وفيه
وجه اخر لم سمعه من قدوة وقد يحتمل معنى اللغة سمعت ابا عمر يذكر عن ابي العباس احمد
بن يحيى النخعي فيما عد من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس
قال ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين راجعه اصحابه عن قتل الخوارج فقال
والله لا قاتلهم ولولفت ساق يريد نفسه قال ابو سليمان فقد يحتمل على هذا ان يكون المراد
به القتل لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا له قال ولست اقطع به القول ولا اراه واجبا
فيما اذهب اليه من ذلك واسئل الله ان يعصمنا من القول بما لا علم لنا به قال الشيخ وقد
اخبارنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا محمد بن الحسين الحسن نا
الوليد بن مسلم نا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز عن ابي بردة بن ابي موسى عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرجون
 له سجدة فخر به روح بن خنيس وهو شامي ياتي بأحاديث منكورة لا يتابع عليها والله أعلم
 وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل الخبر**
 أبو زكريا بن أبي سحر أنا أبو محمد عبد الله بن اسحق أنا إبراهيم بن الهيثم البغدادي حدثنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محبوب الطوسي أنا
 أبو جاتم محمد بن أدريس الرازي قال أنا آدم بن أبي إياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
 عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جفون تقول هل
 من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروى بعضها إلى بعض
 ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا يسكنه فضولا الجنة رواه البخاري في الصحيح
 عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان وشد رواه سليمان التيمي عن
 قتادة وقال في الروايتين عنه حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الأخرى
 عنه حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن أبي عروبة وإبان بن يزيد لعطاء عن قتادة
 وقال في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة كما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عبد الله نا
 حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلق
 في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه أو رجله عليه فتقول قط قط رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن أبي الاسود عن حرمي بن عمار نا أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر
 محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال
 هذا ما حدثنا البهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
 النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لا يدخلني الا ضعفاء الناس سقطهم
 وعزهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار ائما انت
 عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى
 يضع الله فيها رجله فتقول قط قط ففعلت ذلك تمتلئ ويروى بعضها إلى بعض ولا ينظر الله
 من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح
 عبد الله بن يحيى ورواه مسلم عن محمد بن ارفع كلهما عن عبد الرزاق ورواه أيوب عن محمد بن سيرين

القدم والرجل

في قطع قطع من كتاب
 وذكر في كتابه في سائر
 الآثار

في كتابه في قطع من كتاب
 الآثار

في كتابه في قطع من كتاب
 الآثار

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
ورواه عن عبيد بن محمد عن أبي هريرة يرفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الأعرابي عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها
فثقول قط قط فهذا لك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو الفضل بن أبي هيثمنا أحمد بن سميعة عن محمد بن رافع نا شابة بن سوار حدثني ورقاء عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحو حديث
همام بن منبه إلا أنه قال وسقطهم وعجزهم وانتهى حديثه عند قوله ويزوي بعضها الى
بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير إضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال أبو سليمان الخطابي
رحمه الله في شبهه أن يكون من ذكر القدم والرجل أو ترك الإضافة إنما تركها تقييها لها وطلباً
للسلامة من خطأ التأويل فيها وكان أبو عبيد وهو أحد أئمة أهل العلم يقول نحن نروي
هذه الأحاديث ولا نرفع لها المعال لا قال أبو سليمان ونحن نحرم أخرى بان لا تقدم
فيما تخرعنا من هو أكثر علماً وأقدم زماناً وسناً ولكن الزمان الذي نحن فيه قد
حصل أهله خربين منكراً لما يروى من نوع هذه الأحاديث رأساً ومكذب به أصلاً وفي
ذلك تكذيب العلماء الذين رَوَوْا هذه الأحاديث وهم أئمة الدين ونقله السَّيْنِ
والواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الأخرى مسئلة
لرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهباً يكاد يفضي بهم الى القول بالتشبيه
ونحن نرغب عن الأمرين معاً ولا نرضى بواحد منهما مذهباً فيحق علينا أن نطلب لما
يرد من هذه الأحاديث إذا صححت من طريق النقل والسند تأويلاً يخرج على معاني أصول
الدين ومذهب العلماء ولا تبطل الرواية فيها أصلاً إذا كانت طريقها مضنية ونقلها
عدولاً قال أبو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل أن يكون المراد به مرقمهم الله للنار
من أهلها فيقع بهم استيفاء عدد أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لما هدمته هدم
ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل أن لهم قدماً صدق عند زعمهم ما قدموه من الأعمال
الصالحات وقد روى معنى هذا عن الحسن ويؤكد قوله في الحديث وأما الجنة فإن الله نفعني
لها خلقاً فانفق المعين أن كل واحدة من الجنة والنار عدد زيادة عدد يستوفى بها عدة أهلها

طلب من الأئمة يعني أرادوا
طلبه

ينبطل

فقتل عند ذلك قال الشيخ أحمد وفيه كتب في أبو نصر من كتاب أبي الحسن بن محمد الطبري حكاية
عن النظر بن شميل أن معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قد نسي من سبق في علمه من أهل النار قال أبو سليمان
سعد تارول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمراد به استيفاء عدد الجماعة الذين استوجبوا دخول النار قال
والعرب تسمى جماعة الجراد جماعة كما سمو جماعة الأطباء سرياء وجماعة النعام خيطاء وجماعة الخبيثات عانة قال و
هذا وإن كان اسما خاصا لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعار
والمقول من موضعه كثير والأمر فيه عند أهل اللغة مشهور قال أبو سليمان رحمه الله و
فيه وجه آخر وهو أن هذه الأسماء مثال يراودها أثبات معان لاحظ لظاهر الأسماء
فيها من طريق الحقيقة وإنما يريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والتشكين من
عزمها كما يقول لقائل للشيء يريد محوه وإبطاله جعلته تحت رجله ووضعته تحت
قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال ألا إن كل دم وماثره في
الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين إلا مسقية الحاج وسدنة البيت ويدي تحت تلك المأثر
وابطالها وما أكرمها تضرب العرب الأمثال في كلامها بأسماء الأعضاء وهي لا تريد أعيانها
كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يندم عليه وقد سقط في يده أي ندم وكهوله
رغم أفت الرجل إذا ذل وعلا كعبه إذا أجل وجعلت كلام فلان دبراذني وجعلت يا هذا
حاجتي بظهم ونحوها من ألفاظهم الدائرة في كلامهم وكهول مر القيس في وصف طول الليل
فقلت له لما تمطى بصلبه ووردت أعجازا وناء بكل كل وليس هناك صلب ولا عجز
ولا كل كل وإنما هي أمثال ضربها لما أراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
فقطع الليل تقطيع ذي أعضاء من الحيوان وقد تمطى عنذ قباله وأمتد بعد
بدوام ركوده وطول ساعاته وقد تستعمل الرجل أيضا في القصد للشيء والطلب له على
سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الأمر على رجل وقام على ساق إذا جلد والطلب
وبالغ في السعي وهذا الباب كثير التصرف فان قيل فهلا تناولت اليد والوجه على هذا النوع
من التاويل وجعلت الأسماء فيها أمثالا كذلك قيل إن هذه الصفات مذكورة في كتاب
الله عز وجل باسمائها هي صفات مدح ولا أصل أن كل صفة جاء بها الكتاب وصحت بجبال
التواتر وأرويت من طريق الأحاد وكان لها أصل في الكتاب أو خرجت على بعض معانيه
فإننا نقول بها ونعجزها على ظاهرها من غير تكليف والممكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

في الغاية والبيان

اصل ولاله بمعاني الكتاب تعلق وكان مجيئه من طريق الاحاد وافضى بنا القول اذ اجريناه
على ظاهرة الى التشبيه فاننا نتاوله على معنى يحتمل الكلام وينزل معه معنى التشبيه وهذا
هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العظمة
ونسئل التوفيق لصواب القول ونعوذ بالله من الخطاء والزلل فيما نه رؤف مرحلهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا عمرو بن طلحة
نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن
ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحمى القيوم تلا الى
قوله وهو العلي العظيم اما قوله القيوم فهو القائم واما سنة فهو يوم النور التي تاخذ في الوجه
فينعزل الانسان واما ما بين ايديهم فالدينا واما خلفهم الاخرة واما لا يحيطون بشئ من
علمه الا بما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسية السموات
والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
قدميه واما لا يؤده حفظهما فلا يتقل عليه كذا في هذه الرواية موضع قدميه وقتد
اخبرنا ابو نصر بن قتيادة نا ابو عمرو بن نجيد السلمي نا ابو مسلم الكجنا ابو عاصم عن
سفينة عن عمار الذهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وسع كرسية
السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقدر قد رعرشته كذا قال موضع القدمين
من غير اضافة وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه صح وناويله عند اهل
النظر مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سرير قد وضع لقدمي القاعد على
السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي للموضع ودونه موضعا للقدمين هذا هو
المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم والخبر موقوف لا يصح رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا و
لم يشتغلوا بتاويلها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعض ولا ذي جارحة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا سمعت العباس بن
محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سال وكيعا فقال يا
ابا سفينة هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع لا
اسمعي بن ابي خالد وسفينة ومسعر لا يجدون بهذه الاحاديث ولا يفسرون شيئا

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الإصبهاني
 فيما أجاز له جده عن العباس بن محمد قال سمعت أبا عبيد يقول هذه الأحاديث
 التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيره وإن جهنم لا تمتلئ حتى
 يضع ربك قدماه فيها **والكرسي** موضع القدمين وهذه الأحاديث في الرواية
 هي عندنا من حملها الثقات بعضهم عن بعض غير أنا إذ استئذنا عن تفسيرها
 لا نفسرهما وما أدرى كذا أحد أي فسرهما وأما الحديث الذي **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا إبراهيم
 بن المنذر نا حماد نا محمد بن فليح عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد
 بن حنين قال بينما أنا جالس في المسجد أذ جاء قتادة بن النعمان فجلس
 فتحدث فثاب إليه أناس ثم قال انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فإني قد أخبرت
 أنه قد اشتكى فإلطفنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله
 اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرجع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري فقصها
 قرصة شديدة فقال أبو سعيد سبحان الله يا ابن آدم وأجعتني قال ذاك أوردت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما خلق خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجليه
 على الأخرى ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا قال أبو سعيد لا أجزم إلا أنه بدأ
 بهذا الحديث منكروا لم يكتبه إلا من هذا الوجه وفليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
 ومسلم فلم يخجأ حديثه هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير محتج به **أخبرنا أبو عبد**
الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
 فليح بن سليمان لا يحتج بحديثه **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو بكر**
أحمد بن محمد لا شئنا في قالوا أنا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت
 يحيى بن معين يقول فليح ضعيف **قال الشيخ أحمد** وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي
 أنه قال فليح بن سليمان ليس بالقوي **قال الشيخ** فإذا كان فليح بن سليمان المدني
 مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه علة
 أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه
 عمر وعبيد بن حنينة مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

له القوس نذكر حكمه
 بصيغته في قوله إن

وابن بكير فكانوا روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوي وانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد
 لا يرجع إلى عبيد بن حنين وإنما يرجع إلى من أرسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل له ما سئل
 في الأحكام فكيف في هذا الأمر العظيم ثم إن صح طريقه يحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حدث به عن بعض أهل الكتاب على طريق الإنكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان أنكاره
 أخيراً أبو جعفر الغزالي أنا أبو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن داود نا أبي أويس حدثني
 ابن أبي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير نا الزبير بن العوام مع رجل يحدث
 حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى إذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا أو شابهه ما
 يمنعنا أن نحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
 فحدثناه عن رجل من أهل الكتاب حدثنا إياه فحدثت أنت يومئذ بعد أن قضى صدر الحديث
 وذكر الرجل الذي من أهل الكتاب فظننت أنه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليشيخ وهذا الوجه من الاحتمال ترك أهل النظر من اصحابنا الاحتجاج بأخبار الاحاد
 في صفات الله تعالى إذا لم يكن لما انفرد منها أصل في الكتاب أو الإجماع واشتغلوا بتأويله
 وما نقل في هذا الخبر إنما يفعل في الشاهد من القاريين من أعمالهم من مسه لغوب أو
 أصابه نصب مما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع أحد رجليه على الأخرى وقد كذب الله
 تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والأرض وما بينهما فقال لقد
 خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على أن يقولون
 حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمر الجعفي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هناد بن السري نا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد عن عروة عن ابن عباس
 أن اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والأرض فقال خلق
 الأرض يوم الأحد والأثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيها من المنافع وخلق يوم
 الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والحرب فهذه أربعة فقال عز من قائل أنكم
 لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقد فيها أقواها في أربعة أيام سواء للساكنين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
بقين منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الرجال حين يعمت
من مات وفي الثانية القى الافة على كل شيء ما يتفجع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه
الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبحت لو اتممت قالوا ثم استراخ قال فغضب ابني
صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسن نا آدم نا ورقان بن ابي نجيم عن
بجاده في قوله تعالى وما مسنا من لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعين
بعد خلقهم قال الشيخ رضي الله عنه واما النهى عن وضع الرجل احدى رجله على الاخرى
فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل
العلم على ما يخشى من انكشاف العورة وهي الفخذ اذا رفع احدى رجله على الاخرى
مستلقيا والارضين وهو جائز عند الجميع اذ المبحث ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابوزكر يابن ابي اسحق المزكي قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن تميم عن عمار بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستلق في المسجد واحدى رجله على الاخرى وزاد ابوزكر يابن روايته قال وزعم عباد ان
عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر وحمله
عن ابن وهب واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابوبكر بن داسة نا ابوداود نا
القعي نا مالك عن ابن شهاب ح واخبرنا ابو علي انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن
شاذب الواسطي بها قال نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمار وهو عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعاً احدى رجله على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابراهيم في
روايته وانه فعل ذلك ابوبكر وعمر وعثمان رواه البخاري في الصحيح عن القعي عن
مالك وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابوبكر بن داسة نا ابوداود نا القعي نا مالك عن

أبو شهاب عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما كانا
 يفعلان ذلك وأخبرنا أبو زرعة بن أبي اسحق نا أبو العباس الأصم نا بحري نا نصر نا ابن
 وهب نا خبر نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد العزيز نا محمد بن نوفل نا خبر نا
 أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا إحدى رجله
 على الآخر **قال الشيخ** وقال بعض أهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق
 ما أراد خلقه ترك أمانة مثله ولو شاء لألهم هذا مثل جار فيمن فرغ مما قصد فلا ت
 استلقى على ظهره وإن لم يكن سطح يحتمل أن يكون استلقى بمعنى اتقى فيكون معناه أنه اتقى بعض السموات
 فوق بعض واللقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وتكون السنين بمثابة في استدعى و
 استبرى وأما تأويل قوله ثم وضع إحدى رجله على الأخرى أي رفع قوما على قوم فجعل بعضهم
 سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة أو جعلهم صنيعين في الشقاوة أو السعادة أو القدر
 الفقر والصحة والسقم بريدة حديث الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن
 زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد وأضعا إحدى رجله على الأخرى
 وكان أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يفعلون ذلك وأما أحمد بن محمد نا الذي أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن
 بكير عن ابن اسحق نا قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس أنشد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قول أمية بن أبي الصلت رجل وثور تحت رجل عينة والنسر
 للأخرى وليث مهصد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وإنشد قوله والشمس تطلع
 كل ليلة **تفسير** يصعد لوها يتورد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 تابا فما تطلع لنا من رسلها الأعداء والآنجلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 فهذا الحديث يتفرع به محمد بن اسحق بن يسار باسناد هذا وإنما أريد به ما جاء في حديث
 آخر عن ابن عباس أن الكرسي يحل أربع من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نمر كانه أن صم بين أن الملك الذي
 في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يحلان من الكرسي موضع الرجلين والملك الذي
 في صورة النسر والذي في صورة الأسد هو الليث يحلان من الكرسي موضع الرجلين
 الأخرى أن لو كان الذي عليه ذراجلين + باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل

محمد
 أبو عبد الله بن محمد نا

نا أحمد بن محمد نا

أن تقول لئن يا حسرة على
 وطلعت في جنب الله

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّقْتُنِي فِي جَنبِ اللَّهِ أَخْبَرْنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَاضِي ثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْكَسَايْنِ ثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ ثَنَا وَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ بَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّقْتُنِي فِي جَنبِ
 اللَّهِ يَعْنِي مَا ضَيَعْتَ مِنْ أَمْرٍ اللَّهِ + **بَابُ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الرُّوحِ** وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَذْكَالَ
 رَبِّكَ لِلْمَلَأِكَةِ أَلَى خَالِقٍ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَادَّاسُوْنَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعَالَهُ سَاجِدِينَ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ
 فَا مَتُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ + وَقَوْلُهُ فَنَخَفْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ
 بْنُ يَحْيَى بْنِ اسْتَحْقَ الصَّفَارِ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ اللَّبَّادِ نَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ بْنِ طَلْحَةَ نَا السَّبَّاطُ بْنُ نَصْرِ
 عَنِ السَّيِّدِ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي
 قِصَّةِ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَبَعَثَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ لِيَأْتِيَهُ بَطِينٌ مِنْهَا
 فَقَالَتْ الْأَرْضُ أَنِي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَنْ تَنْقُصَ مِنِّي أَوْ تَشِينَنِي فَرَجَعَ وَلَمْ يَأْخُذْهُ وَقَالَ رَبُّ
 أَنْهَا عَاذَتْ بِكَ فَأَعَذْتُهَا فَبَعَثَ مِيكَائِيلُ فَعَاذَتْ مِنْهُ فَأَعَاذَهَا فَرَجَعَ فَقَالَ كَمَا قَالَ جِبْرِيلُ
 فَبَعَثَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَعَاذَتْ مِنْهُ فَقَالَ وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ أَفْعَدْهَا فَأَخَذَ
 مِنْ رُوحِهِ الْأَرْضَ وَخَلَطَ طَعْمًا يَأْخُذُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَأَخَذَ مِنْ تَرَبَّةٍ حُمْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَسَوْدَاءَ
 فَلِذَاكَ خَرَجَ بَنُو آدَمَ مُتَخَلِّفِينَ وَلِذَاكَ سَمِيَ آدَمُ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ آدَمِ الْأَرْضِ فَصَعَدَ
 فَبَلَّ لَتَرَابٍ حَتَّى عَادَ طِينًا إِلَى الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي يَلْذُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ تَرَكَ حَتَّى أَتَقَنَّ
 فَذَاكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ حَمَاءٍ مَسْفُونٍ قَالَ مَنْتَقَنَ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَأِكَةِ أَلَى خَالِقٍ بَشَرًا مِنْ طِينٍ
 فَادَّاسُوْنَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعَالَهُ سَاجِدِينَ فَخَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ لَمْ يَتَكَبَّرْ أَيْلَيْسَ عَنْهُ
 لِيَقُولَ أَتَتَكَبَّرُ عَمَّا عَمِلْتُ بِيَدِي وَلَمْ أَتَكَبَّرْ أَنَا عَنْهُ فَخَلَقَهُ بَشَرًا فَكَانَ جَسَدًا مِنْ طِينٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 مِنْ مَقْدَارِ يَوْمٍ الْجَمْعَةِ فَمَرَّتْ بِهِ الْمَلَأِكَةُ فَفَرَّغُوا مِنْهُ لَمَّا لَوْ وَكَانَ اسْتَدْرَجَهُمْ فَرَّغُوا مِنْهُ أَيْلَيْسَ يَمْرُ
 فَيَضْرِبُهُ فَيَصُوتُ الْجَسَدُ كَمَا يَصُوتُ الْفَخَّارُ تَكُونُ لَهُ صَلَاسَةٌ فَذَاكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ صَلَاسَةٍ
 كَالْفَخَّارِ وَيَقُولُ لَامَ مَا خَلَقْتُ وَدَخَلَ مِنْ فَمِهِ فَخَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ فَقَالَ لِلْمَلَأِكَةِ
 لَا تَرْهَبُوا مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ أَجُوفٌ وَلَنْ سُلْطَتَ عَلَيْهِ لِأَهْلِكَ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيَيْنَ الَّذِي أَرِيدَ
 أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ قَالَ لِلْمَلَأِكَةِ أَذَا نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَاسْجُدُوا لَهُ فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ
 فَدَخَلَ الرُّوحُ فِي رَأْسِهِ عَطَسَ فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَأِكَةُ قُلْ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ فَقَالَ اللَّهُ

تفسير الروح

رحمك ربك فلما دخل الروح في عينية نظرا الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتد الطعام
فوثب قبل ان يبلغ الروح رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فنجدا الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الى ان يكون من الساجدين وذكر القصة ونحن
الاسناد في قصة مريم وابنها قالوا اخرجت مريم الى جانب الحراب ليحصل صاحبها فلما ظهرت
اذا هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففرغت منه وقالت لي اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لا اهاب لك غلاما زكيا الاية فخرجت وعليها جلبا بها فاخذ بكما فقم في جيب درعها وكان
مشقوقا من قدامها فدخلت النفخة صدها فحملت فاتتها اختها امرأة زكريا ليلة لتزورها
فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت اني جلي قالت مريم اشعرت
ايضا اني جلي قالت امرأة زكريا فاني وجدت ماني بطني يسجد للذي في بطنك فذلك قوله
عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة قال **لشئني** مني الله عنه فالروح الذي
منه نفخ في ادم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله عز وجل حياة الاجسام
به وانما اضاف الى نفسه على طريق الخلق والملك لا انه جزء منه وهو قوله عز وجل ونفخ فيهم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي من خلقه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابي بكر بن وكيع نا ابراهيم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرت
بالمدينة وهو متوكي على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فسالوا يا محمد ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت
انه يوحى اليه فقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجاه في الصحيح من حديث وكيع وغيره قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيما وقعت عنه المسئلة من الارواح فقال بعضهم الروح ههنا
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلقة قال وذهب اكثر اهل التاويل لا تخم سالوه عن الروح الذي به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوه عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الانسان وكيف
امتزجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شئ لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

لما نفخ فيهم
من خلقه
من جبريل عليه السلام

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الروحاح جنود مجندة فما تقاربت منها ايتلفت و
 ما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير خضر تعلق من ثمار الجنة فاخبر
 انما كانت منفصلة من الابدان فانصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفات الاجسام
 ١ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا مسدد بن قطن نا عثمان بن
 ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي عمير عن ابي الزبير عن سعيد
 بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصبى اخوانكم باحد
 جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتادى القناديل
 من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشتمهم ومقيلهم قالوا من
 يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لظلائرهم وفي الجهاد ولا يتكلموا في الحرب
 فقال الله انا بلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
 بل احياء عند ربهم يرزقون فحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن
 مسعود من قوله اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو احمد القسم بن ابي صالح المهداني نا
 ابراهيم بن الحسين نا سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عمر عن عايشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الروحاح جنود مجندة فما
 تقاربت منها ايتلفت وما تناكر منها اختلف واخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس
 الحافظ نا الله نا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم نا ابي نباري نا ابراهيم بن اسحق الحرابي
 نا يحيى بن معين نا سعيد بن الحكم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عمر
 قالت كانت بكاء امرأة مزاحة فقدمت المدينة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ عايشة قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره اخرجته البخاري في الصحيح فقال وقال يحيى
 بن ايوب فذكره وكذلك رواة الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد نا انصاري نا اخبرنا
 علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا ابو الجاهر نا عبد العزيز و
 ٢ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا احمد بن سلمة نا
 نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة نا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الروحاح جنود مجندة فما تقاربت منها ايتلفت وما تناكر منها
 اختلف رواة مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة

جمع بين مجندة
 مجندة كالجنات
 ونا ابراهيم بن محمد
 ونا ابراهيم بن محمد

يرفعه قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا يتادل على وجهين أحدهما أن يكون إشارة إلى معنى
 التفات كل شيء إلى الخير والشر والصلح والفساد فإن الخير من الناس يحسن إلى شكله والشر يرمي إلى
 نظيره ومثله والارواح إنما تتعارف بصواب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فإذا
 انفقت الأشكال تعارف وتالفت وإذا اختلفت تناكرت وتناكرت وذلك صار للانسان
 يعرف بقرينه ويعتبر بحاله بالغة وصحيحة والوجه الآخر أنه أخبر عن بدء الخلق في حال الغيب
 على ما روى في الأخبار أن الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت تلتقي فتشامك كما
 تشام الخيل فلما التبست بالاجسام تعارف بالذكرا لاول فصار كل منهما إنما يعرف وينكر
 على ما سبق له من العهد المتقدم والله أعلم قلت وأما قوله في عيسى عليه الصلاة والسلام فنحننا
 فيه من روحا يريد جيب درع مريم عليها السلام وقوله فيها يريد نفس مريم وذلك أن جبريل عليه الصلاة والسلام
 نفخ في جيب درعها فوصل النفخ إليها وقوله من روحا أي من نفخ جبريل عليه السلام قال القتيبي الروح النفخ من روحا
 لأنه ريم نفخهم عن الروح قال ذو الرمة سه فقلت له ارتعها إليك وأحجها بروحك وأجعلها
 بقتة قدرا وقوله أحجها بروحك أي أحجها بنفخك فالمسيح ابن مريم روح الله لأنه كان
 بنفخة جبريل عليه الصلاة والسلام في درع مريم ونفس الروح اليه لأنه بأمرة كان فتال
 بعض المفسرين وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله عز وجل وأيدهم بروح منه أي قواهم
 برحمته منه فقوله فنحننا فيه من روحا أي من رحمتنا ويقال لعيسى روح الله أي رحمة
 الله على من آمن به وقيل قد يكون الروح بمعنى الوحي قال الله عز وجل يلقى الروح من أمرة
 على من يشاء من عباده وقال وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا وقال ينزل الملائكة
 بالروح من أمرة يعني بالوحي وإنما سمي الوحي روحا لأنه حياة عن الجهل فلذلك سمي المسيح
 عيسى بن مريم روحا لأن الله تعالى يهدي به من اتبعه فيحييه من الكفر والضلالة وقال
 ونفخنا فيه من روحنا أي صار بكلمتنا كن بشرا من غير أب وسمى جبريل عليه السلام روحا
 فقال قل نزل روح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال نزل به الروح الامين يعني جبريل
 عليه السلام وقال وأيدناه بروح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال فارسلنا إليها
 روحنا يعني جبريل عليه السلام وقال تنزل الملائكة والروح فيها قيل أراد به جبريل عليه
 السلام وقيل أراد به الملك المعظم الذي أراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله
 ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ناعبد الله

له جمع يرمي به
 العصف ١٢

له مدوى البيت
 بعضهم قد أضاف بدل فيها
 واقفت الشيخ الأوزاعي
 على اقفة بدل الجمل
 زعمه في قوله
 وقال من نزل في
 واجعل شيئا بعد وقال
 الجعبي فاستل
 فثبتها الخطيب
 فثبتها فثبتها
 والافيات فثبتها
 القوت ١٢

بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن ادم بن ابي اياس ناهشيم عن ابي بشر عن
 مجاهد بن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح امر الله عز وجل وخلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة بني ادم وما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من
 الروح **أخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله وليشولنك عن الروح يقول الروح ملك وبإسناده عن معوية بن صالح قال حدثني
 ابو هذان يزيد بن سمرة عن حدثه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في قوله ويشولنك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه لكل وجه منها سبعون ألف
 لسان لكل لسان منها سبعون ألف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة الى يوم القيمة **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية
 عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال الروح خلق
 كالناس وليسوا بالناس لهم ايدي وارجل **أخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسين
 محمد بن عبد الله القهستاني قال ثنا محمد بن ايوب قال انا نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني
 ابي عن شعبه عن الراعي عن مجاهد قال الروح نحو خلق الانسان **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا احمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن
 بن عطية قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم ارواح الناس مع الملائكة فيما بين النفتين قبل ان تروا الارواح
 الى الاجساد وفي كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قول اخر عن ابي بن كعب رضي الله
 عنه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال انا احمد
 بن حازم الغفاري قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس
 عن ابي لعالية عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليهما الصلاة
 والسلام من تلك الارواح التي اخذ الله عليها الميثاق في زمن ادم عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى مريم في صورة بشر فتمثل لها بشرا سويا تلا الى قوله فحملته قال حملت الذي خاطبها
 وهو روح عيسى فتال فدخل من فيها **باب ما روى في الرحم**

المعروف في نسخة الزاوية
وتشمل رأس المسورة ١٠

أنها قامت فاخذت بحق الرحمن أخبرنا أبو الحسين العلوي قال
أنا حاجب بن أحمد الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا أبو بكر الجعفي قال ثنا
مغوية بن أبي مزرعة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال
ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن سميل عن مغوية بن أبي مزرعة
بن هاشم قال حدثني أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الروح
فاخذت بحق الرحمن فقال له فقالت هذا مكان العائذ من القطيعة قال نعم يا أبا هريرة
إن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأوا أن شئتم فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم فلا يبدون القرآن أم
على قلوب أقفالها رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن
حاتم ورواه سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرعة قال فاخذت بحق الرحمن ومعناه
عند أهل النظر أنها استجارت وأعصمت بالله عز وجل كما تقول العرب تعلقت بطل
جناحه أي أعصمت به وقيل لحقوا الزار وأزاره عزة بمعنى أنه موصوف بالعزيز
فأخذت لهم بغيره من القطيعة وعازت به وقد رواه مغوية بن أبي مزرعة عن يزيد بن زمران
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرحمن
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أخبرني أبو عمر بن أبي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال ثنا وكيع عن مغوية فذكره رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
فيحتمل أن يكون هذا مراده بالخبر الأول وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشر قال
أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عبد الكريم بن أهيتهم قال أنا أبو توبة قال ثنا
يزيد بن ربيعة الرجبى عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي عثمان الصنعاني عن ثوبان
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات بالعرش
الرحم تقول اللهم أنى بك فلا أقطع والأمانة تقول اللهم لا تخان والنعمة تقول
اللهم أنى بك فلا أكفر وإماما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف قال ثنا أبو عبد الله

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم
 ح وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ أبو محمد بن يوسف أبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو الحسن
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا سليمان
 بن بلال قال قال خبرني مغيرة بن أبي المزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي
 الله عنها قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصله
 الله ومن قطعها قطعها الله لفظ حديث الصنعاني وفي رواية الدارمي الرحم شجنة من الرحمن
 رواية البخاري عن أبي مريم ورواه حاتم بن مغيرة فقال الرحم شجنة من الرحمن وكذلك
 روى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره وإنما أراد والله أعلم أن اسم الرحم شعبة
 مأخوذة من تسمية الرحمن وذلك بين فيما أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا سفيان
 الصنعاني قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن أبي قال أنا معمر بن الزهري قال حدثني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن رداً دليلاً أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
 عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الرحمن خلقت الرحم وشفقت
 لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته كذا قال الرازي وجماعة عن
 عبد الرزاق وقال بعضهم أن الراد دليلاً أخبره وكذلك قاله جماعة عن الزهري +
باب ما روى في الاطلال بطله يوم لا ظل الا ظله أخبرنا
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نطين المصري بمكة قال ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أبي لموت
 ملا قال ثنا علي بن عبد العزيز المكي قال ثنا القعني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
 عن حفص بن حاصم عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة رضي الله عنها قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله أمام عادل وشاب نشأ
 بعبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعت زوجته
 ورجل فقال أني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
 يمينه ورجل كان قلبه معلقاً بالسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجل اتخاها لله تعالى
 اجتماعاً على ذلك وتفرقا عليه أخرجه البخاري في الصحيح وأخرجه من حديث
 عبيد الله بن عمر عن خبيب ومعناه عند أهل النظر دخاله أي أدام في رحمة ورعايته
 كما يقال أسبل الأمية والوزير ظله على فلان بمعنى الرعايته وقد قيل المراد بالخبر ظل العرش

الرحم شجنة من الرحمن
 الشجنة شجرة من الجن
 أي شجرة من الجن
 إنما تسمى من الجن
 شجرة من الجن
 من الجن
 في الاطلال بطله

واما الاضافة الى الله تعالى وقعت على معنى الملك واجتمعت من قال ذلك بما اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل الصفا قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا
 عبد الرزاق قال انا معمر بن قنادة قال ان سلمان قال لناجر الصدوق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو محمد احمد بن
 عبد الله المزني بنيسابور و ابو محمد بن ابي بكر الشافعي ببغداد و ابو عمرو محمد بن جعفر
 العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن
 خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد و رجل دعة امرأة ذات منصب فقال اني اخاف
 الله عز وجل و رجلان تحابا في الله و رجل غص عني عن محارم الله تعالى و عيز حرس
 في سبيل الله و عين بكت من خشية الله و روى ذلك ايضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن خبيب و روى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن ابي المهزم في
 اجراء الفرس اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المالبني انا ابو احمد عبد الله بن عبد الله
 قل ثنا محمد بن شجاع التميمي وكان يضع احاديث في التشبيه نسبها الى اصحاب الحديث
 ليثبتهم بها و روى عن حبان بن هلال و حبان ثقة عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت ثم
 خلق نفسه منها مع احاديث كثيرة وضعها من هذا النحو تعصبا لليناب اهل لاثر بذلك
 اخبرنا ابو سعيد المالبني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الاشيب يقول كان ابن التميمي يقول من كان الشافعي ويقع فيه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحمه الله ابا عبد الله يعني الشافعي وذكر
 علمه وقال قد رجعت عما كنت اقول فيه قلت و ابو المهزم وان كان متروكا فلا يحتل
 مثل هذا و لاحامد بن سلمة يستجير ان يروى عنه مثل هذا فاما نحن فلم نعلم من دون
 حبان بن هلال كما قاله ابن عدي ثم قال ابي المهزم واسمه يزيد بن سفيان البصري

ذكر الحديث الموضوع

الحديث المنكر الموضوع
 باب في نفسه

عن ابن عباس في تفسيره

عند أهل العلم بالحديث كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا عمر بن السمار
قال ثنا حنبل بن اسحق قال سمعت مسلم بن إبراهيم قال سأل رجل شعبة عن حديث
لأبي المهرزم فقال شعبة أبو المهرزم رأيتَه مطروحاً في مسجد ثابت ولو أعطاه إنسان
فلسطين أو قال درهمين حدثه سبعين حديثاً وأخبرنا أبو سعيد الماليني قال أنا أبو أحمد
بن عدي المحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا صغوية عن يحيى بن معين قال أبو المهرزم يزيد بن
سفين ليس حديثه بشيء قال سمعت ابن حماد يقول قال ليخاري تركه شعبة يعني أبو المهرزم
قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفين أبا المهرزم بصرى متروك الحديث
قلت وكان يحيى بن سعيد لفظاً لا يروى من حديثه شيء جماع أبواب أثبات صفات
الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال تعالى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ
تَقْدِيرًا وقال جل وعلا فَعَالِمًا يُرِيدُ وقال تبارك وتعالى إِنَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ ١
سائر ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على أن مصدر ما سوى الله من الله
على معنى أنه هو الذي أبدعه واخترعه لا اله غيره ولا خالق سواه باب بدء الخلق
قال الله عز وجل وهو الذي يبدئ الخلق ثم يعيده أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال
أنا أبو حامد بن بلال البرز قال ثنا فيلح بن نوح أبو نصر وأخبرنا أبو طاهر قال
ثنا أبو العباس أحمد بن هرون الفقيه أملأ قال ثنا بشر بن موسى قال أنا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن أبي عمير قالنا أبو هاشم في حماد بن عمار قال سمعت
أبا عبد الرحمن الجبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رآته المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض
بخمسين ألف سنة رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْمُقَرِّي عَنْ حَيَوَةَ وَحْدَهُ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَضِيرُ الْخَوَاصِّ قَالَ ثَنَا اسْتَحْقُ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ
الْجُبَيْبِ بِمَصْرَحٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْتَحْقُ قَالَ أَنَا عُبَيْدُ بْنُ
عَبْدِ لَوْاحِدٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمَقَادِيرِ وَأَمُورَ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَعَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ

مصدر الفعل

بنية الخلق

بن عسكو القيمي عن ابن أبي مريم وقوله فرغ أي يريد به أتمام خلق المقادير لا أنه كان مشغولاً
 به وفرغ منه لأن الله تعالى لا يشغل شيء عن شيء فاما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن
 فيكون ورواه ابن وهب عن أبي هاني فقال كتب وزاد ايضا ما زاد من قوله وعشرته على
 الماء **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه قال انا
 بشر بن موسى قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق الفزاري عن الأعمش عن جامع
 بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال نيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقلت ناقتي بالباب ثم دخلت فباتا ففر من بني تميم فقال
أقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فجاءه نفر من أهل اليمن فقال **أقبلوا** البشرى
 يا أهل اليمن اذ لم يقبلها آخركم بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله اتيناك لتنفقه في الدين
 ولنساء لك عن أول هذا **ألهي** كيف كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
 الماء ثم كتب جل ثناء في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض قال ثم اتاني رجل فقال درك
 ناقتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دودها السراب وإيم الله لوددت اني كنت
 تركتها اخرجها البخاري في الصحيح من حديث الأعمش وقوله كان الله عز وجل لم يكن شيء
 غيره يدل على أنه لم يكن شيء غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرهما فجميع ذلك غير الله تعالى وقوله
 وكان عرشه على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء كما روينا
 في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وذلك بين في حديث أبي رزين العقيلي **أخبرنا**
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا ابوداود وقال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن محمد عن أبي رزين يعني
 العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يسأل فاذا سأل أبو رزين أعجبه قال قلت
 يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كان في
 عاء مافوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن
 وكيع بن حدس وقال ابن محمد بن سعد بن عدي لا نعلم لو كيع بن حدس هذا راوياً غير يعلى بن عطاء
 ووجدته في كتابي في عماليق بالمد فان كان في الأصل محمداً فعنه سحاب رقيق ويريد
 بقوله في عاء أي فوق سحاب مدبره وعاليا عليه كما قال تعالى **أَمْ نَكْمُومُ فِي السَّمَاءِ** يعني
 من فوق السماء وقال **أَمْ صَبَّأْتُمْ كُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ** يعني على جذوعها وقوله مافوقه

هو ما في ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله وما تحت هواء أي ما تحت السحاب هواء وقد قيل أن ذلك
من الماء مقصورا والماء إذا كان مقصورا فمعناه لا شيء ثابت لأنه ما يعمى على الخلق لكونه غير شيء وكان
قال في جوابه كان قبل أن يخلق خلقه ولم يكن شيء غير كما قال في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ثم
قال فما فوقه ولا تحت هواء أي ليس فوق العلى الذي لا شيء موجود هواء ولا تحت هواء لأن ذلك
إذا كان غير شيء فليس يثبت له هواء والله أعلم وقال أبو عبد الله الهروي صاحب
الغريبي وقال بعض أهل العلم معناه أين كان عرش ربنا فخذت اختصارا لقوله وأسأل القلم
أي أهل القربة ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا السخني بن الحسن قال ثنا أبو حذيفة قال
ثنا سيف بن الأعمش عن المفضل بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن
قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على أي شيء كان الماء قال على متن الريح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أن أول شيء خلقه الله تعالى القلم وأمره فكتب كل شيء يكون ويروى ذلك أيضا عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه مرفوعا وأما أراد والله أعلم أول شيء خلقه بعد خلق الماء
والريح والعرش والقلم وذلك بين في حديث عمران بن الحصين رضي الله عنه ثم خلق
السموات والأرض وفي حديث أبي طيبان عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا عليه
ثم خلق النون فدحا الأرض عليها أخبرنا أبو ذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المزني
قال أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع عن
الأعمش عن أبي طيبان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن أول ما خلق الله عز وجل
من شيء القلم فقال أكتب يا رب وما أكتب قال أكتب لقد رفجى بما هو كائن
من ذلك اليوم إلى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الأرض عليها فارتفع بخار
الماء فخلق الله السموات واضطرب النون فمادت الأرض فانبثت بالجبال وأن الجبال
لتنحصر على الأرض إلى يوم القيمة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال
ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال أنا الحسن بن موسى قال أنا أبو هارث

محمد بن سليم قال ثنا حيان الأعرج قال كتب يزيد بن أبي مسلم إلى جابر بن زيد يسأله عن بدء
 الخلق قال العرش والماء والقلم والله أعلم أي ذلك بدأ قبل وأخبرنا أبو نصر بن قتادة
 قالنا أبو منصور النضوي قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة
 عن أبي بشر عن مجاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلق الأرض من الماء
 وقال بدأ الخلق يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
 وقبضت اليهود يوم السبت ويوم من السنة الأيام كالف سنة مما تعدون وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصغار قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم
 استوى إلى السماء فسوّهن سبع سموات قال أن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
 ولم يخلق شيئاً قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً فارتفع فوق السماء فسمّا
 عليه فسماه سماء ثم أبس الماء فجعله أرضاً واحدة ثم فققها فجعلها سبع أرضين في يومين في الأحد
 والاثنين فخلق الأرض على الحوت والحوت هو النون الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقولون و
 القلم والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والماء على الصخرة والصخرة على البحر
 وهي الصخرة التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الأرض فتحرك الحوت فاضطرب في ذلك
 الأرض فأسل عليها الجبال ففرت فالجبال تفجر على الأرض وذلك قوله تعالى وجعل لها رواسي
 أن تميد بكم وخلق الجبال فيها وأقوات أهلها وشجرها وما ينبت لها في يومين في الثلاثاء
 والأربعاء وذلك حين يقول أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له
 أنذاراً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها يقول أنبتت شجرها
 وقدر فيها أوقاتها يقول أوقاتها لأهلها في أربعة أيام سواء للسائلين يقول من سأل فهكذا
 الأمر ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها
 سماء واحدة ثم فققها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وإنما سمي يوم الجمعة
 لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأولح في كل سماء أمها قال خلق في كل سماء خلقاً
 من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرود وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا

بالكواكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
 على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كاتبنا رتقا ففقتنا
 هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح اخبرنا ابو الحسن
 بن بشير قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفان قال ثنا همام
 عن قنادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذ ابتك
 طابت نفسي فرت عيني فابناني عن كل شيء قال صلى الله عليه وسلم كل شيء خلق من الماء و
 ذكر الحديث اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل لقطان ببغداد قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سيفين قال حدثني يوسف بن
 عدي ح واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال ثنا ابو العباس
 محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا عثمان بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
 عدي قال ثنا عبد الله بن عمر بن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن
 اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال بن عباس انكذيب فقال الرجل ما هو
 بتكذيب ولكن اختلف قال فهل هو واقع في نفسك قال له الرجل اسمع الله تعالى يقول
 فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى واقبل بعضهم على بعض
 يتساءلون وقال في آية اخرى ولا يكتنون الله حديثنا وقال في آية اخرى والله ربنا ما
 كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال في قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناه رفعت سمكها فاستوحى
 واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلق
 السماء قبل خلق الارض ثم قال في الآية الاخرى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
 يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين جعل فيهما راس من فيهما وبارك فيهما وقد فيها
 اقواتها في اربعة ايام سواء للساكنين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
 انتي طوعا او كرها قالتا اتينا طاهيعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله
 وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيم وكان الله سميعا بصيرا وكان الله
 مضي وفي رواية الخوارزمي ثم تقضى فقال بن عباس رضي الله عنهما هات ما وقع في
 في نفسك من هذا فقال السائل اذ انت انبأني بهذا فحسبي قال بن عباس رضي الله

عنهما قوله تعالى فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الأولى ينفخ في الصور
 فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا
 يتساءلون ثم إذا كان في النفخة الأخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما
 قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتنون الله حديثا فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
 لأهل الإخلاص ذنوبهم ولا يتعاطى عليهم ذنب أن يغفره ولا يغفر للشرك فلما رأى المشركون
 ذلك قالوا إن ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر للشرك فقالوا نقول أنا كنا أهل ذنوب ولم نكن
 مشركين فقال الله تعالى ما اذ كنتمم الشرك فاختموا على أفواههم فيختم على أفواههم فتقطع
 أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون أن الله لا يكتفي حديثا
 فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كَفَرُوا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون
 الله حديثا وأما قوله أنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها
 وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها فانه خلق الأرض في يومين قبل خلق السماء
 ثم استوى إلى السماء فسوئهن في يومين آخرين ثم تزل إلى الأرض فدحاها ودحواها
 أخرج منها الماء والمرعى وبنق فيها الأنهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال و
 الأكمام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والأرض بعد ذلك دحاها وقوله أنكم
 لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين فجعلت الأرض
 وما فيها من شيء في أربعة أيام وجعلت السموات في يومين وأما قوله وكان الله غفورا
 رحاما وكان الله عزيزا حكيمًا وكان الله سميعا بصيرا فان الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
 لاحد غيره وفي رواية الخوارزمي رحمه الله ولم يخله أحد غيره فذلك قوله وكان الله أي
 له يزل كذلك ثم قال بن عباس رضي الله عنهما للرجل أحفظ عني ما حدثتك وأعلم أن
 ما اختلف عليك من القرآن أشباه ما حدثتك فان الله تعالى له يزل شيئا الا قد صاب
 به الذي أراد ولكن الناس لا يعلمون فالاختلفن عليك القرآن فان كلًّا من عند الله تبارك
 وتعالى - أخرجه البخاري في الترجمة فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في أخرة حديثه
 يوسف بن عدي قلت وبلغني عن مجاهد وغيره من أهل التفسير في قوله والأرض
 بعد ذلك دحاها معناه والأرض مع ذلك دحاها أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد

بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
 محمد بن مندرة الاصبهاني قال ثنا محمد بن بكير ان حضرة محمد بن خالد عن المشيباني عن عون
 بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
 عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتداء الخلق فخلق الارض يوم الاثنين والسموات يوم الثلاثاء
 والارض يوم الأربعاء وخلق الاوقات وما في الارض يوم الخميس يوم الجمعة الى صلاة العصر
 وهي ما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس تابعه ذهب بن بقيقه عن خالد بن عبد الله
 واخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه قال أنا أبو عمرو بن نجيد قال أنا أبو مسلم
 قال ثنا أبو عاصم عن ابن أبي ذيب عن المقبري عن امير عن عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض
 في يومين وقد فيها اقواتها في يومين ثم استوى فخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم
 الاثنين والارض في يوم الثلاثاء والارض في يوم الأربعاء والارض في يوم الخميس والارض في يوم الجمعة
 خلق الله آدم في عمل وهي التي تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تفرج
 من يوم الجمعة الا الانسان والشيطان ٢ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن
 جريم اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله الارض في يوم
 السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
 النور يوم الأربعاء وابتث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر
 الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل هذا حديث قد اخرج
 مسلم في كتابه عن شريك بن يوسف وغيره عن حجاج بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحديث
 انه غير محفوظ لحال الفقه ما عليه اهل التفسير واهل التاريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
 امية انما اخذه عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ايوب بن خالد وابراهيم غير محجة به اخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي ببخارا قال ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر قال حدثني
 محمد بن يحيى قال سألت علي بن المديني عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلق الله الارض

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جريح عن اسمعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن أبي رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي قال على وشبك يدي إبراهيم بن أبي يحيى وقال لي شبك يدي أيوب بن خالد وقال لي شبك يدي عبد الله بن رافع وقال لي شبك يدي أبو هريرة رضي الله عنه وقال لي شبك يدي أبو القاسم صلوات الله عليه وسلم وقال لي خلق الله الأرض يوم السبت فذكرنا الحديث بنحوه قال علي بن المديني وما أرى اسمعيل بن أمية أخذ هذا إلا من إبراهيم بن أبي يحيى قلت وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الرزدي عن أيوب بن خالد إلا أن موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشريد عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن أيوب بن خالد وأسادة ضعيف والله أعلم **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هاني وأبراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفين عن ابن جريح عن سليمان بن الجول عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لهما وللأرض اثنيان طوعا وكرها قال للسماة أخرى شمسك وقمرك ونجومك وقال للأرض شفق أحمر وأخرى شامرك فقالا لا اثنيان طائعين **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال نا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر قال نا اسحق الأزرق عن عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضتها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأسود والابيض والسهل والحزن وبين ذلك والحجيث والطيب ورواه غيره عن عوف فزاد فيه الاسم وقوله من قبضة قبضتها يريد به الملك الموكل به بامرأه وقد روينا عن السدي بأسا نيرة أن الذي قبضتها ملك الموت عليه السلام بأمر الله تعالى **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو عبد الله الصغار قال ثنا أحمد بن محمد بن معمر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من آدم الأرض كلها فسمي آدم قال إبراهيم فسمعت سعيد بن جبيرة يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال خلق الله تعالى آدم فسمي الإنسان فقال عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فسمي ولم نجد له عزما **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبد الصغار قال نا اسحق

الحزبي قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء بن رباح
 رضى الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض فسمى
 آدم الا ترى ان من ولده الابيض والاسود والطيب الخبيث ثم عبد الله فسمى
 الانسان قال فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى هبط **اخبرنا** ابو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد بن الشرقى قال ثنا محمد بن يحيى و ابو الزهر
 محمد بن اسلم قالوا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
 نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن زافع
 عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاني قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
 رضى الله عنه قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ماشاء الله ان يتركه فجعل بلقيس يطيف به فينظر ما هو فلما رآه اجون عن ان يخلق اجون
 لا يتمالك رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يونس بن محمد **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفاق قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا اسباط عن السدى عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس
 وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضى الله عنه وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى في باب الروح قال واسكن
 آدم الجنة فكان يعيش فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فانما نومة فاستيقظ واذا عند
 راسه امرأة قاعدة خلقتها الله تعالى من ضلعه فسألها ما انت فقالت امرأة قال ولم خلقت
 قالت تسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا لم
 حواء قال لانها خلقت من شئ حتى فقال الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة **اخبرنا** ابو على الحسين بن محمد الروذباري قال انا
 ابو محمد بن شاذب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن ايوب قال ثنا ابن نمير و ابو اسامة عن
 الاعمش **ح** و **اخبرنا** ابو على الروذباري و ابو الحسين بن بشران قالوا انا اسمعيل بن محمد
 الصفاق قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث إليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يوم باربع أكتب رزقه وعمله واجله وشقاه هو أم سعيد فالذي لا إله غيره أن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فينجم له عمل أهل الجنة فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فينجم له عمل أهل النار فيدخلها وإلا مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي مغوية و أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو الصباس محمد بن يعقوب قال ثنا السري بن يحيى قال ثنا قبيصة قال ثنا عمار بن زريق عن الأعمش عن يزيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث نحوه قال عمار فقلت للأعمش ما يجمع في بطن أمه قال حدثني خيثة قال قال عبد الله رضي الله عنه إن النطفة إذا وضعت في الرحم فإراد الله تعالى أن يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم يمكث أربعين ليلة ثم يترك دما في الرحم فذلك جمعها وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل لقطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد بن الأسود قال ثنا أنيس بن سوار الجرجي قال ثنا أبي عن مالك بن الحويرث صاحب لبني صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله عز وجل إذا أرا خلق عبد فجاءه الرجل للمرأة طار ماؤه في كل عرق وعضو منها فإذا كان يوم السابع جمعه الله تعالى ثم أحضره كل عرق له دون آدم في أي صورة ما شاء ركبت أخبرنا أبو زكريا بن أبي أسحق قال أنا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال أنا جعفر بن عون قال أنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله تعالى والذين يتوفون منكم الآية فقلت لابي العالية لا شيء ضمت هذه العشرة إلا أيام إلى الأربعة أشهر قال لا إنه ينفخ فيه الروح في العشرة أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المدني قال ثنا مروان بن مغوية قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول

محمد بن عبد الله بن عمرو

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعة أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب قال انا ابو حاتم الرازي قال ثنا عبد الله بن
 موسى قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله وجعلنا من الماء كل
 شيء حي قال نقطة الرجل أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن محمد الغزالي
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن
 ابي اهريرة عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الجن ثلاثة اصناف ضعف لهم اجحة يطيطون في الهراء وصنفت حيات وكلاب
 وصنفت يحلون ويطعنون قلت وايات القرآن واخبار الرسول في خلق الله تعالى وافعاله
 كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدناه أخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بسال
 قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن قال ثنا ابو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضى الله عنهما قال انما خلق الله تعالى درة بيضاء وقناه يا قوتة نحره قلبه نور وكتاب
 نور ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويفعل
 ويفعل ما يشاء فذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن أخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو زرارة يحيى بن محمد الغنبري قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا الحسن بن علي بن فضال
 عن عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الاعمري عن طاروس قال جاء رجل الى عبد الله بن عمرو بن
 العاص رضى الله عنهما فسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فم
 خلق هو الآخر قال لا ادري قال ثم اتى الرجل عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما فسأله فقال مثل قول عبد الله بن
 عمر قال فأتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال من خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب
 قال الرجل فم خلق هؤلاء فم عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وسبح لكو ما في السموات
 وما في الارض جميعا منه فقال الرجل ما كان ليأتى بهذا الرجل من اهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت اراد ان مصدر الجميع منه ما من خلقه وابداعه واختراعه خلق الماء اولا
 او الماء وما شاء من خلقه لانه اصل ولا سألته مثال سبقت ثم جعله اصلا لما خلق بعده فهو
 المبدع وهو البارئ لا اله غيره ولا خالق سواه أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هو الاصح قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن ثابت قال ثنا القاسم
 بن سلمان قال سمعت الشعبي يقول ان الله عبادا من وراء الاندلس كما بيننا وبين الاندلس

له الزمان
الحق اوعاها اوق

حديث سيد ارمين

ام خلقوا من غير شي ام هم
الخالقون

ما يرونه ان الله عز وجل عصاه مخلوق رضي الله عنهم الدوا لياقوت وجبالهم الذهب و
الفضة لا يخرقون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لهم شجر على ابوابهم لها ثمر هي طعامهم وشجرها
اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن يعقوب الثقفي قال
ثنا عبيد بن غنام النخعي قال انا علي بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن المسائب عن
ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض بني كنعان وادم كادهم فوج كنوح واريهم كاريهم وعيسى
كعيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم الحسين
قال ثنا ادم بن ابي اس قال ثنا شعبة عن عوف بن زرقة عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام
اسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح وهو شاذ مرة لا اعلم الا في الضحى عليه متابعا
والله اعلم اخبرنا ابو زرارة بن ابي سحقي قال انا ابو عبد الله بن ابي يعقوب قال ثنا محمد بن
عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاذ عن عبد الله بن عبيد
قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل بئيعاهل سمعت كعبا يذكر السحاب بشئ قال
سمعت كعبا يقول ان السحاب غزال للمطر ولولا السحاب لافسد المطر ما يقع عليه قال صدقت
وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام نباتا وقابل غيره قال نعم قال و
سمعت كعبا يقول ان البذر يعني بذرا الحشائش ينزل مع المطر فيخرج في الارض قال نعم
صدقت وانا قد سمعته باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل **اَمْ خَلِقُوا**
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
في الجامع الصحيح حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المغرب والطور فلما
بلغ هذه الآية **اَمْ خَلِقُوا** من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا
يوتنون كاد قلبي ان يطير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صالح عن ابراهيم بن
معقل عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره قال يوسيل الخطابي رحمه الله انها كان انزعاجه عند سماع
هذه الآية لحسن تلقيه معنى الآية ومعرفته بما تضمنته من بليغ المجاز فاستدركها بطييف طبعه
واستشفت معانيها بذلك فهذه الآية مشككة جدا قال ابو اسحق الزجاج في معنى

هذه الآية قال فهي أصعب ما في هذه السورة قال بعض أهل اللغة ليس هم بأشد خلقا من خلق السموات والأرض لأن السموات والأرض خلقتا من غير شيء وهم خلقوا من آدم وادم خلق من تراب قال وقيل فيما قول آخر خلقوا من غير شيء أم خلقوا من غير شيء أي خلقوا باطلا لا يحاسبون ولا يومرون ولا ينهون قال الشيخ أبو سليمان وههنا قول ثالث هو وجود من القولين اللذين ذكرهما أبو إسحق وهو الذي يلين بنظم الكلام وهو أن يكون المعنى أم خلقوا من غير شيء فوجدوا بلا خالق وذلك ما لا يجوز أن يكون لأن تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الأمر فلا بد له من خالق فاذ قد أنكروا الله الخالق ولم يجز أن يوجدوا بلا خالق خلقهم أنفسهم الخالقون لأنفسهم وذلك في الفساد أكثر وفي الباطل أشد لأن ما لا وجود له فيجوز أن يكون موصوفاً بالقدرة كيف يخلق وكيف يتلقى منه الفعل وإذا بطل الوجهان معاً قامت الحجة عليهم بأن لهم خالفاً فليومنوا به إذا ثم قال أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون وذلك شيء لا يمكنهم أن يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة الزهية لهم من الوجهين معاً ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقبتهم عن الإيمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا يزال الابتؤيقه ولهذا كان نزاع جبرين مطعم رضي الله عنه حتى قال كاد قلبي أن يطير والله أعلم وهذا باب لا يفهمه إلا أرباب القلوب قلت وقد روى محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية أم خلقوا من غير شيء من غير رب أم هم الخالقون يعني أهل مكة باب ما جاء في العرش والكرسي قال الله عز وجل وكان عرشه على الماء وقال تعالى وهو رب العرش العظيم وقال جل وعلا ذوالعرش المجيد وقال جلت عظمتهم وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال تبارك وتعالى ويحلى عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وأقويل هل التفسير على أن العرش هو السريوانه جسم مجسم خلقه الله تعالى وأمر ملائكة بحمله وتعبدهم بتعظيمه والطواف كما خلق في الأرض نبيا وأمر بني آدم بالطواف واستقباله في الصلاة وفي أكثر هذه الآيات دلالة على صحته ما ذهبوا إليه وفي الأخبار والآثار الواردة في معناه دليل على صحته ذلك وقال تبارك وتعالى وسع كرسيه السموات والأرض وروينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال علمه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على أن المراد به الكرسي المشهور

الوقوف كان يدين خلق الله تعالى في عرشه على الماء

العرش والكرسي

المذكور مع العرش **أخبرنا** أبو زركا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام بن أبي عبد الله ح قال وحدثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا عفان قال ثنا ابن قال ثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوه عند الكعب لا إله الا الله العظيم الحليم لا إله الا الله رب العرش الكريم لا إله الا الله رب السموات ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام ح **ثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء قال أنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه قال أنا بشر بن موسى **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زركا بن أبي إسحق وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس لمكي قالوا أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النخعي قال نا علي بن عبد العزيز قال **ثنا** أبو نعيم قال **ثنا** الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي زر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قال قلت الله ورسوله أعلم قال فاتها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها فيوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **رواه البخاري في الصحيح** عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال خبرني عبد الله بن محمد الكوفي قال أنا محمد بن أيوب قال أنا عياش الرقام قال **ثنا** وكيع قال **ثنا** الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي زر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **رواه البخاري في الصحيح** عن عياش الرقام وغيره **ورواه مسلم** عن إسحق بن إبراهيم وغيره عن وكيع **وذكر أبو سليمان الخطابي رحمه الله** في قوله والشمس تجري لمستقر لها أن أهل التفسير وأصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال بعضهم معناه أن الشمس تجري لمستقر لها أي لأجل أجل لها وقد قدر لها يعني انقطاع مدة بقاء العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما تنتهي إليه في صعودها وارتفاعها الطول يوم في أيام الصيف ثم تأخذ في النزول حتى تنتهي إلى أقصى مشارق الشتاء في قصر يوم في السنة وأما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر أن يكون لها مستقر ما تحت العرش من حيث

لا تذر كره ولا نشأهدها وإنما أخبر عن غيب فلا تكذب به ولا تكيفه لأن علمنا لا يحيط به و
يحتمل أن يكون المعنى أن علمه يسأل عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مباد
أموال العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي إليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي بين فيه أحوال الخلق والخلقة وأجالهم
و قال أموره والله أعلم بذلك قال الشيخ أبو سليمان وفي هذا يعني الحديث الأول جاء عن
سجود الشمس تحت العرش فلا ينكر أن يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها والخبر
عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب وليس في سجودها تحت العرش
ما يعرفها عن الدواب في سيرها والمصير لما سخرت له قال فاما قول الله عز وجل حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة فانه ليس بخالف لما جاء في هذا الخبر من أن
الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لأن المذكور في الآية إنما هو نهاية مدرك البصر أيها
حال لغروب ومسيرها تحت العرش للسجود إنما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ الخبر
فليس بينهما تعارض وليس معنى قوله تغرب في عين حمئة أنها تسقط في تلك العين فتغرب وإنما
هو خبر عن الغاية التي بلغها ذلك في مسيرها حتى لم يجد وراءها مسلكا فوجد
الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين أو على سمت هذه العين وكذلك يترأى
غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كما أنها تغيب في البحر
وأنكأنت في الحقيقة تغيب وراء البحر في ههنا بمعنى فوق أو بمعنى على معروفة الصفات
تبدل بعضها مكان بعض أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو القاسم
سليمان بن أحمد النخعي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قيس بن روح قال وحدثنا ابن أبي مريم قال ثنا
الفرجاني قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال جاء رجل من اليهود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قد بطم وجهه فقال يا محمد رجل من أصحابك لطم وجهي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله أني مررت بالسوق
وهو يقول والذي أصططع موسى على لبشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتني غصبة
فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الأنبياء فان الناس يصيغون
يوم القيمة فكون أول من يفيق فإذا ما موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدركه
أفاق قبل أن يجزي بصعقته رواه البخاري في الصحيح عن الفرجاني ورواه مسلم من جهة آخر

من سفين اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسين احمد بن عثمان قال ثنا ابو قزعة الرقائي
قال ثنا ابو الوليد وحيان قال ثنا شعبة قال اخبرنا ابو المغيرة بن النعمان قال سمعت
بن جبر قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يكسى حلة من الجنة ويؤتى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يؤتى فاكسى حلة من
الجنة لا يقوم لها البشر ثم يؤتى بكرسى فيطرح له على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس بن لادوري قال قال ابو عاصم النبيل عن سفين
عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام والنبي حلة حبة وهو عن يمين العرش
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحر في بغداد قال ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعمش
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري عن اسمعيل بن
ابي ابيس قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم انه اراد
بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاها ووجه كقوله كتب الله لا غلب انا ورسلي
اي قضى الله واجب ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فعله ذلك عند الله تعالى فوق العرش
القياس ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علمها عند ربّي في كتاب لا يضل ربّي ولا ينسى
واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلق والخلق وبيان
امورهم وذكر احوالهم وارزاقهم والافضية النافذة فيهم ومال عواقب امورهم ويكون
معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فذكره عند فوق العرش ويضم فيه الذكر والاعلم وكل
ذلك جائز في الكلام سهل في التحريم على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
ان يمس كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روي ان العرش على كواهلهم و
ليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل للعرش وحامل حمله في الحقيقة
هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انه ماس له او متمكن فيه او
متخير في جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه وانما هو خبر جاء به المتوفيق فقلنا به

له الفقيه تاج يعنى
تلق من كان يمشي فوق
يعنى لا يمشي فوق في الزينة
كما قالوا سبي ودمي ١٢
من الصالح
هو كخبرنا عن ابن ابي ابيس
ق

وفينا عنه التكيف اذ ليس كغثه شئ وهو السميع البصير **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله الموفن قال ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال ثنا ابو موسى قال ثنا ابو المساور الفضل بن المساور قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز العرش لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه وعن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال فقال رجل لجابر رضي الله عنه فان البراء رضي الله عنه يقول هتز السرير فقال انه كان بين هذين الحسيين الاوس والخزرج ضغنا سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى واخرجه مسلم من وجه اخر عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه ومن حديث ابي الزبير عن جابر ومن حديث قتادة عن انس رضي الله عنهم **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله فقال انا الحسن بن سفين قال ثنا محمد بن عبد الله الرزقي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعيد بن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجازة سعد رضي الله عنه موضوعة اهتز لها عرش الرحمن تبارك وتعالى رواه مسلم عن محمد بن عبد الله الرزقي قال **ابو الحسن** علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله الصفيح التاويل في هذا ان يقال الاهتز اهوا الاستبشار والسرور يقال زفلان يهتز للسرور اي يستبشر ويسر به وذكر ما يدل عليه من الكلام والشعر قال واما العرش فعرش الرحمن على ما جاء في الحديث ومعنى ذلك ان حملة العرش الذين يحملونه ويحفظون حوله فزجوا بقدر روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحمله ويحفظ به من الملائكة كما قال صلى الله عليه وسلم هذا جبل يحبنا ونحبه يريد اهله كما قال عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض يريد اهلها وقد جاء في الحديث ان الملائكة يستبشرون روح المؤمن وان لكل مؤمن بابا في السماء يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه ويعرج فيه روحه اذ مات وكان حملة العرش

عن شيخنا
سعد

عن جابر
صلى الله عليه وسلم
نصحه

من الملائكة فرجوا واستبشروا بقدر روح سعد عليهم الكرامة وطيب رائحته وحسن
عمل صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتزله عرش الرحمن تبارك وتعالى والله أعلم
أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا أبو الحسن محمد بن محمد
الحسن الكارزي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
حقاً على الله تعالى أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي قد ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا نبشرك الناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم إن الجنة مائة درجة
أعطاه الله للمجاهدين وأقال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله تعالى فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة وأما البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر وقال للمجاهدين
حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال أنا أبو حامد محمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبد
بن محمد النضر أبا ذى قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله
عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله
تعالى من حملة العرش ما بين شجرة أذنه إلى عاقبة مسيرة سبعة أيام أخبرنا أبو علي الرضا
قال نا أبو بكر جاسق قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا الوليد بن أبي ثور
عن سماك عن عبد الله بن عتبة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال كنت في البطحاء في عصاة فبههم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمهرت سماعة ففطر
إليها فقال ما شئتم هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا المزن قال والحنان قالوا الحنان
قال هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندرى قال إن بعد ما بينهما أما واحد
أو ثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم من فوق
السماء بعدة بحرين أسفلهما وأعلىهما كحامين سما إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية عوالم يدور
فيهم مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين أسفلها وأعلىها مثل ما بين سماء
إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال أبو داود وحديثنا أحمد بن حفص

سورة الرحمن بالفتح
وذلك في كتابنا في تفسيرنا
ثم نيزه وقال في الجنة على نورا
أرواحاً فأبوس وروح الجبار

قال حدثني ابي عن ابراهيم بن محمد عن سماك باسناده ومعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصم عن علي بن عباس رضي الله عنهما قال حمله العرش
ما بين كعب احدهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حمله العرش منهم من
صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
من صورته صورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي
قال ثنا ابراهيم الحسين قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شيكان قال ثنا قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ماهذه
التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الربيع سقطت محفوظة وموج مكفون هل
تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة
عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ماهذه التي تحتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
عام حتى عد سبع ارضين وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم الذي
نفس محمد بيده لو انكم وليتم احدكم بحبل لي الارض لسابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قلت هذه الرواية
في مسيرة خمسمائة عام اشتهر فيها بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
مثناها ويحتمل ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسير القوم
اقل وبسير الضعيف اكثر والله اعلم والذي روي في اخر هذا الحديث اشارة الى نفى المكان
عن الله تعالى وان العبد انما كان نهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء انه الظاهر فيصير
ادراكه بالادلة الباطنة فلا يصح ادراكه بالكون في مكان واستبدل بعض اصحابنا في نفى المكان عنه
بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وإذا
لم يكن فوقك شيء ولا دونك شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انقطاع

ولا ثبت سماه من أبي هريرة وروى من وجه آخر منقطع عن أبي ذر رضي الله عنه من رواه الخبر فإله
 أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد
 قال ثنا أبو موفية عن الأعشى عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض
 إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء إلى السماء التي عليها مسيرة
 خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو
 حفرتكم لصاحبكم ثم دليتكم لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه أبو حمزة السكري وغيره عن
 الأعشى في المقلد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن
 عاصم بن زرعي عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة
 عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلموا أنهم عليه أظنه
 أراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله أعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن عاصم بن محمد بن بحدلة عن أبي وأثل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما بين
 السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل
 سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من أعمالكم
 شيئا **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
 قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن فضالة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر و
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصائفي قال قال أناروح بن عباد قال
 ثنا السائب بن عمر التخزومي قال أنا مسلم بن نياق قال سمعت عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله
 عنهما يقول وهو ينظر إلى السماء فقال تبارك الله ما أشد بياضها والثانية أشد بياضها ثم
 كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
 فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق قال أنا مكى بن إبراهيم قال
 ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن العاص وعن أبي حازم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع من نفس شيء خمس تلك الحجاب إلا بهفت نفسها تفرد به موسى بن عبيدة الرندي وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف والحجاب المذكور في الخبر يرجع إلى الخلق لا إلى الخلق وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد بن إسحق قال أنا روح قال ثنا شبيل عن ابن بكير نجيح فقال أراه عن مجاهد وقرئ بناه نجيبا قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صرير القلم قال رب ارفني أنظر إليك يعني والله أعلم يقربه من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد قال أنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله بن المبارك قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين الملكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال بن شقيق بلغني في حديث أن جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لودنوت إلى أحد من اخترقت قلت وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروي عن زرارة بن أبي أوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إلا أنه يذكر العرش وفي هذا الأمر عن مجاهد بن جبر وهو أحد أركان أهل النفس إشارة إلى الحجاب المذكور في الخبر أنما هو بين الخلق من الملائكة وغيرهم وبين العرش وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصاغاني قال أنا عبد الله بن موسى قال أنا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله وسع كرسيه السموات والأرض فقال إن الصخرة التي في الأرض السابعة وضعت الخلق على أرجائها عليها أربعة من الملائكة لكل واحد منهم أربعة وجوه وجه إنسان ووجه أسد ووجه ثور ووجه نمر فهم قيام عليها قد أحاطوا بالارضين والسموات وروسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى وأضع كرسيه على العرش في هذه إشارة إلى كرسيين أحدهما تحت العرش والآخر موضوع على العرش وقد مضت رواية أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في
جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد الصفي
ثنا احمد بن محمد بن فضال قال ثنا عمر بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا ابن محمدا عن سلة بن كهيل عن عمارة
بن عمير عن ابي موسى رضي الله عنه قال الكرسي موضع القدمين وله اطيوط كاطيط الرحل
قد روينا في هذا ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكرنا ان معناه فيما نرى انه موضع
من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو عمرو وعثمان بن احمد السماك قال حدثنا عبد الله
بن ابي سعد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال ثنا عطاء بن السائب
عن محارب بن دثار عن ابن بري عن ابيه رضي الله عنه قال لما قدم جعفر رضي الله عنه من
الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احبب شيء امرأته ثم قال رايت امرأة على
راسها مكمل من طعام فمرفار فاذراه فقعدت تجمع طعامها ثم التفتت اليه فقالت
ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فياخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقعد يقال قولها لا قد ست امة او كيف تقدس امة لا ياخذ ضيقها حق من شديدا
وهو غير متعنع اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري قال
ثنا عبد الملك بن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت
فاي اية اترك الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما السموات
السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل لعرش على الكرسي كفضل لفلاة على
تلك الحلقة فترجوه يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح ان ابي ابو عبد الله
الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن سفيان بن عامر قال ثنا
ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال ثنا ابي عن جدي عن ابي ادريس الخزازي عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايما انزل عليك اعظم قال صلى الله عليه وسلم

له الاطيوط صوت
الرجل والابل من ثقل
ق

يرونه

له ذر الشكر
واذيت الشكر اذا اقيمت
قالوا كالحب الذي في
من القاموس والصالح

عليه بن عمار بن محمد
ابن عبيد بن يحيى بن عمار بن محمد
جمع

و

أية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السموات المسبوح مع الكرسي إلا حلقة ملقاة بارض فلاة وفضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة أخبرنا أبو نصر برفقادة قال أننا أبو منصور
 النضر بن محمد قال أنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن
 مجاهد قال ما السموات والأرض في الكرسي إلا بمنزلة حلقة ملقاة في الأرض الفلاة +
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
 وقوله عز وجل ثم استوى على العرش الرحمن وقال تعالى إِنَّ رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وقال جل وعلا اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
 تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ أخبرنا أبو الحسين بن محمد الرود باري قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي بالمرحلة قال ثنا ابن أبي ياس قال ثنا
 حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدس عن أبي رزین العقیلی قال قلت یا رسول الله
 أين كان بنا تبارك وتعالى قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كان
 في عمامة فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى
 الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء أما الاستواء فالتقدمون من أصحابنا رضي
 الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كنعوذ بهم في أمثال ذلك أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم قال
 ثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الأوزاعي يقول كنا والمتابعون متوافرون نقول ان الله
 تعالى ذكره فوق عرشه ونومنه بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا أخبرنا أبو عبد الله
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا أبي قال حدثنا أبو الربيع بن أخي رشدين
 بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن أنس فدخل رجل فقال
 يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطمته مالك وأخذته الحضاة
 ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصفت نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه فزع
 وأنت رجل سوء صاحب بدعة أخرجه قال فأخرج الرجل أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد
 بن الحارث الفقيه الأصفهاني قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابن
 الشيخ قال ثنا أبو جعفر بن زيرك البزري قال سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري يقول
 يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن أنس فخرج رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

عن الرضا كماله شاور
 العرق بوزن الحلي وادع قنديل
 الجذر كزهره اوق

استوى فكيف استوى قال فاطرق مالك رأسه حتى علاه الرخصا ثم قال الاستواء غير
 مجهول وكيف غير معقول والايان به واجب والسؤال عند بدعه وما أراك إلا مبتدعا
 فامر به أن يخرج وروى في ذلك ايضا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن استأذنا مالك بن النضر
 رضي الله تعالى عنهما أخبرنا أبو بكر بن الحارث قال أنا أبو الشيخ قال ثنا محمد بن أحمد
 بن معدان قال ثنا أحمد بن مهدي قال ثنا موسى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن صالح
 بن مسلم قال سئل ربيعة الرازي عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول ويجب على وعلى الإيمان بذلك
 كله أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني محمد بن يزيد قال سمعت أبا يحيى البزاز يقول
 سمعت أبا العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت سفيان بن
 عيينة يقول كل ما وصفت الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره ثلاثه والسكوت عليه
 أخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي أملاه الشيخ أبو بكر أحمد بن
 إسحق بن أيوب في مذهب أهل السنة فيما جرى بين محمد بن إسحق بن خزيمة وبين أصحابه فذكر
 وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بلا كيف والآثار عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلو هذه
 الطريقة يدل مذهب لشافعي رضي الله عنه واليه ذهب أحمد بن حنبل والحسين بن الفضل
 البجلي ومن المتأخرين أبو سليمان الخطابي وذهب أبو الحسن علي بن أسبغ الشعمري إلى أن
 الله تعالى جل ثناؤه فعل في العرش فعلا سماه استواء كما فعل في غيره فعلا سماه رزقا ونعمة
 أو غيرهما من أفعاله ثم لم يكيف الاستواء إلا أنه جعله من صفات الفعل لقوله ثم استوى
 على العرش وشم للترسخ والترسخ إنما يكون في الأفعال وأفعال الله تعالى توجد بلا مباينة
 منه إياها والحركة وذهب أبو الحسن علي بن محمد الطبري في آخرين من أهل النظر إلى أن الله
 تعالى في السماء فوق كل شيء مستوى على عرشه بمعنى أنه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتدال
 كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على
 واستوى الطير على قبة راسي بمعنى على في الجو فوجد فوق راسي والقديم سبحانه عال على عرشه لا
 قاعد ولا قائم ولا مماس ولا مباين عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتدال أو
 التباعذ لأن المماس والمباينة التي هي ضد هاو القيام والقعود من أوصاف الأجسام
 والله عز وجل حد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلا يجوز عليه ما يجوز على الأجسام

البلخ

تبارك وتعالى وحكي الاستناد أبو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض أصحابنا انه قال
استوى بمعنى على ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكوز في مكان متمكنا فيه
ولا كزير يد معنى قول الله عز وجل **أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ** مرفوقها على معنى نفى الحد عنه وانه
ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطره وصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقه الخبز فلا يتعدى ما
ورده الخبر **قلت** وهو على هذه الطريقة من صفات الذات كونه ثم تعلقت بالمستوى عليه **قال** الاستواء
وهو كقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون يعني ثم يكون عملهم فيشهد **وقد** **نشا** ابو الحسن على
بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض أصحابنا انه صفة ذات ولا يقال له يزل
مستويا على عرشه كما ان العلويان **قال** الاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال له يزل
عالمها بان قد حدثت ولما حدثت **بعقل** وجوابي هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و
انه فوق الاشياء بان منها بمعنى انها لا تخلو ولا يحلها ولا تماسها ولا يشبهها وليست
البسبوبة بالعلو تعالى الله ربنا عن الحلول والتماسة علوا كبيرا **قال** وقد قال بعض
أصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى بنفى العوجاج عنه وفيه **كتب** الى الاستاذ ابو منصور
بن أبي ايوب ان كثيرا من متأخري أصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو القهر والغلبة ومعناه
ان الرحمن غلب العرش وقهره وفادته الاخبار عن قهره مملوكاته وانها لم تقهره وانما خص
العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات فنبه بالاعلى **قال** والاستواء بمعنى القهر والغلبة
شائع في اللغة كما يقال استوى فلان على الحاجة اذا غلب أهلها وقال الشاعر في بشر بن
مروان قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهوراق يريد انه غلب اهل من غير
محاربة **قال** وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال
وما يود ما قلنا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان والاستواء الى السماء هو
القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القدرة
على العرش استواء **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زياد الفراء في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء
فسواهن قال الاستواء في كلام العرب على حصتين احدهما ان يستوى الرجل وينتهي شبابه
وقوته او يستوى من اعوجاج فخذ ان وجهه ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان
ثم استوى على يشا ثمنى والى سواه على معنى اقبل الى وعلى فهذا معنى قوله استوى الى السماء

والله أعلم قال وقد قال بن عباس رضي الله عنهما ثم استوى صعود هذا لقولك للرجل كان
 قاعا فاستوى قائما وكان قائما فاستوى قاعا وكل في كلام العرب جازا قلت قولها استوى بمعنى اقبل
 صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الإرادة وذلك هو جازا في صفات الله
 تعالى ولفظ ثم تعلق بالخلق لا بالارادة واما ما حكى عن بن عباس رضي الله عنهما فانما اخذ عن
 تفسير الكلبى والكلبى ضعيف والرواية عنه عندنا في أحد الموضعين كما ذكره الفراء في موضع آخر كما
 أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قال أنا الحسين بن محمد بن محمد بن الحسن
 بن محمد بن نصر قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس
 رضي الله عنهما في قوله ثم استوى الى السماء يعني صعودا الى السماء فسمواهن يعني خلق سبع
 سموات قال أجرى النار على الماء يعني فبخر البحر فصعد في الهواء فجعل السموات منه و
 يذكر عن أبي العالية في هذه الآية انه قال استوى يعني ارتفع ومرتدة بذلك والله أعلم ارتفاع
 أمرة وهو بخار الماء الذي منه وقع خلق السماء قالوا أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب والده أن قال أنا الحسين بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر
 قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس رضي الله
 عنهما في قوله ثم استوى على العرش يقول يستقر على العرش ويقال امتلا به ويقال قائم على العرش
 وهو السرير ويحمد الاسناد في موضع آخر عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استوى على العرش
 يقول استوى عنده الخلائق القريب والبعيد صاروا عنده سواء ويقال استوى استقر على
 السرير ويقال امتلا به فهذه الرواية منكورة واما اضاف في الموضع الثاني القول الاول
 الى بن عباس رضي الله عنهما دون ما بعده وفيه ايضار كالتشابه لا يبين بقول بن عباس
 رضي الله عنهما اذا كان الاستواء بمعنى استواء الخلائق عنده فليس المعنى في قوله على العرش
 وكانه مع سائر الخلائق فيها من جهة من دونه وقد قال في موضع آخر بهذا الاسناد
 استوى على العرش يقول يستقر مرة على السرير ودنا استقر الى الامر وأبو صالح هذا والكلبي و
 محمد بن مروان كلهم متروك عندنا هل العلم بالحديث لا يحتجون بشئ من رواياتهم لكثرة المناكير
 فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الملقب بالدينوري قال أنا أبو عبد الله
 بن عدي الحافظ ثنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا
 سيف بن محمد بن قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال كنا نسبي المذبح من يعني أبا صالح مولى

الشيخ الفاضل بن عيسى
 الكاتب

أبو عبد الله والكلبي ومحمد بن مروان بن محمد
 متروك

مولى أم هانئ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر الحفصدي قال ثنا هرون بن عبد الصمد
 قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سفينة قال قال الكلبي قال
 أبو صالح كل واحد شئ كذب أخبرنا أبو سعيد الملقب قال ثنا أبو أحمد بن عدي قال أنا أحمد بن أبي حفص
 قال ثنا أبو حفص الفلاس قال ثنا أبو عاصم عن سفينة عن الكلبي قال قال لي أبو صالح أنظر كل شئ
 رويت عنى عن ابن عباس رضى الله عنهما فلا تروه قال وأخبرنا أبو أحمد قال سمعت عبد الله
 يقول سمعت زيد بن الحريش يقول سمعت أبا صعوبة يقول قلنا للكلبي بين لنا ما سمعت من أبي صالح
 وما هو قولك فاذا الأمر عنده قليل قال وأخبرنا أبو أحمد قال ثنا المجدي قال ثنا البخاري قال
 محمد بن المسائب أبو النصر الكلبي الكوفي تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
 معين يقول الكلبي ليس بشئ أخبرنا أبو سهل حمد بن محمد بن إبراهيم بن مهملان المزكي قال ثنا
 أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد العطار قال أخبرني أبو عبد الله الرضا قال سمعت محمد بن اسمعيل
 البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي سكتوا عنه إلا يكتب حديثه البتة قلت
 وكيف يجوز أن يكون مثل هذه الأقاويل صحيحة عن ابن عباس رضى الله عنهما ثم لا يرويهما ولا
 يعرفهما أحد من أصحاب الثقات إلا ثبتت مع شدة الحاجة إلى معرفتها ما تفرده الكلبي وأما
 يوجب الحد والحد يوجب الحد حاجة الحد إلى حد خصه به والباري قديم لم يزل أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر حمد بن سهل لفيقه وأبا صالح خلف بن محمد يقول سمعتنا
 صالح بن محمد يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن زياد الأعرجي صاحب الخو يقول قال لي أحمد بن
 أبي داود يابا عبد الله يصح هذا في اللغة ومخرج الكلام الرحمن علا من العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى إذا قلت الرحمن علا من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش
 استوى يجوز أن رفعت العرش لأنه فاعل ولكن إذا قلت له ما في السموات وما في الأرض فهو
 العرش وهذا كفر فيما روى أبو الحسن بن مهدي الطبري عن أبي عبد الله نفيوه قال أخبرني
 أبو سليمان يعني داود قال كنا عند ابن الأعرابي فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
 على العرش استوى فقال أنه مستو على عرشه كما أخبر فقال الرجل أنا معنى قوله استوى على
 استوى فقال له ابن الأعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على العرش فلا يكون له
 فيه مضاد فأيها غلب قيل قد استوى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما أخبر

باب قول الله عز وجل وَهُوَ الْقَاهِرُ فَرَقَ عِبَادَهُ وَقَوْلُهُ نَحْنُ قَاتِلُونَ

سَأَلْتُهُمْ مَنْ قَاتِلُهُمْ وَيَقْتُلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثنا أَبُو بَكْرِ
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَزْكِيُّ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ بْنُ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 الْمَقْدُمِيُّ قَالَ ثنا سَامِدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ النُّبَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ
 حَارِثَةَ يَشْكُو زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقِ اللَّهَ وَامْسِكْ
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَلَوْ كَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَمَا
 لَشَيْءٌ مِثْلَهُ هَذَا فَلَقَدْ كَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَفْخَرُ عَلَى زَوْجِهَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ
 زَوْجَكَ أَهْلِيكَ وَزَوْجَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْغَةِ **أَخْبَرَنَا**
 بَنُو أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْتَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ السُّوسِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالُوا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلْقٍ قَالَ
 ثَنَا بِشْرُ بْنُ شَعِيبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْجَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْضِ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ هُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ
 أَنْ رَحِمْتِي غَلَبَتْ غَضَبِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْغَةِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلَويُّ قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ الْبَزْزَارِيُّ
 قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَرَّتْ
 سَمَاءُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا أَتَقْلُنَا السَّحَابَ فَقَالَ
 أَوَالسَّحَابُ قَلْبُنَا أَوَالْمَرْءُ قَالَ أَوَالْعَنَانُ قَلْبُنَا أَوَالْعَنَانُ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ قَلْبُنَا قَالَ أَحَدَى وَسَبْعِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَوْ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ فَقَالَ
 وَأَيُّ فَوْقَهَا مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ فَوْقَ السَّابِقَةِ الْهَجْرِ
 ٢ سَفَلَهُ مِنْ أَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ فَوْقَ ثَمَانِيَةِ أَوْ عَالٍ مَا بَيْنَ أَفْلاَقِهِمْ وَرُكْبِهِمْ
 مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ الْعَرْشُ فَوْقَ ذَلِكَ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ
 أَنْ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشِ **أَخْرَجَهُ** أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ **أَخْبَرَنَا**
 أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ الْبَزْزَارِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو الزَّمَرُ قَالَ
 ثَنَا وَهَبُ بْنُ جَوْرِ بْنِ حَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْتَحْيَى يَحْدِثُ عَنْ يَعْقُوبَ

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضى الله عنهما قال جاء أعرابي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هككت النفس ورجع العيال وهلك
 الأموال سنسئق لنار بك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال لنبى صلى
 الله عليه وسلم سيمان الله سيمان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجه أصحابه رضى
 الله عنهم فقال ويحك أترى ما الله أن شأنه أعظم من ذلك أنه لا يستشفع به على
 أحد أنه لفتى سمواته على عرشه وأنه عليه الملك وأشار به بيد مثل القبة وأشار بالزهر ليدل على
 لياط به أطيط الرجل بالراكب أخرجه أبو داود في كتاب السنن كما أخبرنا أبو علي الزيد بذكر
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن حماد عن محمد بن المثني ومحمد بن
 بشار وأحمد بن سعيد الرابطي قالوا ثنا وهب بن جرير قال قال أحمد كنيته من فضته وهذا
 لفظه فذكر نحو أسناد أبي الزهر لا أنه قال جمعت النفس وضاعت العيال وهككت
 الأموال وهلك المولى وقال في الجواب أن عرشه على سمواته لهكذا وقال بأصابعه
 مثل القبة عليه وأنه لياط به أطيط الرجل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه أن الله
 عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساق الحديث وقال عبد الله بن علي وابن المثني وابن
 بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده قال أبو داود وأحمد
 بأسنادهما حديث أحمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن السني
 كما قال أحمد أيضا وكان سماع عبد الله بن علي وابن المثني وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني
 قلت أن كان لفظ الحديث على ما رواه أحمد بن سعيد الرابطي وتابعه عليه يحيى بن معين جماعة
 فالشبهة بالقبة إنما وقع للمرش وروايته في رواية يحيى بن معين أترى ما الله أن عرشه
 على سمواته وأرضيه لهكذا بأصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سفيان القاري
 عن محمد بن يزيد الواسطي عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن إسحق بن يسار
 عن يعقوب بن عتبة وصاحبنا الصحيح لم يحتج به أنا استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن إسحق في
 في أحاديث معدودة أظنهم خمسة قد رواه عن غيره وذكره البخاري في الشواهد ذكرنا من
 غير رواية وكان مالك بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين
 يقول ليس هو بحجة وأحمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي ونحوها
 فإذا جاء الحلال والحرام ردنا قوما هكذا يريد أقوى منه فإذا كان لا يحتج به في الحلال والحرام

صالح
 ابن محمد بن أبي بكر
 عنده نسخة من نسخة
 رضى الله عنه

كناية

محمد بن الحنف

فاولى ان لا يتحجب به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقموا عليه في روايته من اهل الكتاب
 ثم عن ضعفاء الناس وتدليسهم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه فجماعته من
 الائمة لم يروا به باسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جبير بن محمد بن جبير ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله
 ابو سليمان الخطابي ثابته واشتغل بتاويله فقال هذا الكلام اذا جرى على ظاهره كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعرضه صفة ضمنية فعقل ان ليس للمراد منه تحقيق هذه
 الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام قريب يريد به تقرير عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وانما قصد به افهام المسائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرايا جلفا لا علم له بما
 دق من الكلام وما لطف منه عن درك الافهام وفي الكلام حدث واضمار فغنى قوله انه تدرى
 ما الله فمعناه انه تدرى ما عظمته وجلاله وقوله انه ليا ط به معناه انه ليحجز عن جلاله وعظمته
 حتى ياطبه اذا كان معلوما ان اطيع الرجل بالركب انما يكون لقوة ما فوقه ولجزة عن احتماله
 فقرر بهذا النوع من التمثيل عند معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
 بعلو الشان وجلالة القدر وفخامة الذكر لا يجعل شفيعا الى من هو دونه في القدر واسفل منه
 في الدرجة وتعالى الله ان يكون مشبها بشئ او مكيفا بصورة خلق او مدركا بحس ليس كمثل شئ
 وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي
 الحافظ يحمدا قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل قال ثنا اسحق بن محمد الفريسي واسماعيل
 بن ابي اويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
 ان سعد بن معاذ رضي الله عنه حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى
 وان يقسم اموالهم وذرايعهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكم به من فوق سبع سموات **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
 جوير بن حازم عن ابي يزيد المدني قال قال ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر في ناس من اصحابه
 فلقينته عجزا فاستوقفته فوقف عليها فوضع يده على منكبيه احتى قضت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالات قريش على هذه العجزة قال ويحك تدرى من هذه هذه عجز
 سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتني الى الليل لو قتت عليها

إلا في الصلاة ثم أعود إليها حتى تقضى حاجتها **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس
 هو الأصم قال ثنا الصاغاني قال نا عاصم بن علي قال ثنا أبي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل فان بين السماء
 السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك **أخبرنا** أبو سعيد عن أبي عمر قال ثنا
 أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا الفرقي قال عذرة بن جهم وهو القاهر فوق عبادة و
 قال كل شيء قهر شيء فهو مستعل عليه **باب ما جاء في قول الله عز وجل**
أأنتم من في السماء قال أبو عبد الله المحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن
 أيوب لغنيته قد توضع العرب في موضع على قال الله عز وجل فيسبحوا في الأرض وقال لأصليتك كنز
 جذوع النخل ومعناه على الأرض وعلى النخل فذلك قوله في السماء أي على العرش فوق السماء كما
 صحت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما روي
 فيما **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني أبي إبراهيم بن
 محمد الصبيداني وأبو عمر المستملي وأحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد
 بن زياد عن عمار بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري
 رضي الله عنه يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اليمن بن عبيدة في أديم مفرق لم تحصل من ترابها فقسها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والأرج
 بن حابس وزيد الخيل والرابع أما قل علقمة بن علاثة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من
 من أصحابه كنا نحن اثنى بهذا من هو لم يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تأمنوني
 وأنا أمين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساءً وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
 في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **أخبرنا** أبو عبد الله الشيخ بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس
 الأصم قال أنا العباس بن الوليد بن مزهر قال أخبرني قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن
 هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني معوية بن الحكم السلمي قال قلت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ثم أطلعت غنيمة ترعاها جارية لى
 قبل أحد وإلى الجوانية فوجدت الذئب قد أصاب منها شاة وأنا رجل من بني آدم أسف كما
 يا سغون فعمد كتمها صكة ثم أنصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
 فعظم ذلك علي قال فقلت يا رسول الله أفلا اعتقها قال لم يأتني بها قال فجنبت بها رسول الله

أأنتم من في السماء

له ذئبة تفقر ذئب ذي
 ذئبة تفقر ذئب ذي
 له ذئبة تفقر ذئب ذي
 له ذئبة تفقر ذئب ذي

له ذئبة تفقر ذئب ذي

صلى الله عليه وسلم فقال لها أين الله قالت الله في السماء قال من أنا فقالت أنت رسول الله قال
 أنها مومنة فاعتقها وأخبرها أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنايونس بن حبيب
 قال ثنايونس بن داود الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد وابن بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال
 بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي قد كره بمعناه وهذا صحيح قد أخرجه مسلم
 مقطعا من حديث الروايعي وحجاج الطبراني عن يحيى بن أبي كثير دون قصة التجارة وأظنه إنما
 تركها من الحديث لاختلاف الرواية في لفظه وقد ذكرت في كتاب الظاهر من السنن مخالفة من
 خالف معوية بن الحكم في لفظ الحديث **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن أحمد الفقيه
 قال نا أحمد بن إبراهيم بن سليمان قال نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زائدة بن محمد
 عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال نا رجلين أقبالا يلبسان لابسهما الشفاه من
 البول فانطلق بها إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فذكر ما أوجع ألبها له فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء تقدس اسمك في السماء والارض كما حمتك في السماء
 فاحفظ حمتك في الارض واغفر لنا حوتنا وخطايانا انك رب لطيف فانزل رحمة من رحمتك وشفاء من
 شفائك على هذا الوجع فبدا أن شاء الله تعالى أخرجه أبو داود في كتاب السنن **أخبرنا** أبو طاهر
 الفقيه قال نا أبو حامد بن بلال قال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي
 قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رحمة
 يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء **أخبرنا** أحمد بن علي بن عبدان
 قال نا أحمد بن عبد الله قال نا الحسن بن المتوكل قال نا سهل بن أبو صفوان عن شبيب بن شيبه عن
 الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رحمة من
 تعبدا اليوم من الله قال سبعة سنة في الارض وواحد في السماء قال فأيهم تعد لرحمتك ولرحمتك
 قال الذي في السماء قال أما انك لو أسلمت حلتك كلمتين تنفعانك قال فلما أسلم حصين في
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم الهمني رشدي وعافني من شر نفسي نا بعده أحمد بن منيع عن أبي معوية ومعنى
 قوله في هذه الاخبار من في السماء أي فوق السماء على العرش كما نطق به الكتاب والسنة ثم معناه
 والله أعلم عند أهل النظر ما قد مر ذكره **وقد قال** بعض أهل النظر معناه من في السماء الأول

منقطعا

حكيت

إلا الطيب ولا يصعد لسماء إلا الطيب الاوه ويضعها في يد الرحمن اوفى كفت الرحمن فيرسلها اليكما
 يعني أحد كقولوه اوفصيله وحتى ان التمرة لتكون مثل الجبل العظيم **أخبرنا** أبو زكريا بن أبي اسحق
 قال نا أبو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح بن معوية بن صالح
 عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه قال الكلام الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح أداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى
 ولم يؤد فرائضه سر كلامه على علمه فكان أولى به **وأخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال أنا عبد الرحمن
 بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثلوثا عن ابن أبي نجيم عن مجاهد
 في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول العمل لصالحه هو الذي
 يرفع الكلم الطيب **قلت** صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة الى السماء عبارة عن
 حسن القبول لها وعروج الملائكة يكون الى مقامهم الى السماء وانما وقعت العبارة عن ذلك
 بالصعود والعروج الى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل **أَوْفُوا بعهدي فأنوفوا** وقد ذكرنا ان
 معناه من فوق السماء على العرش كما قال فيجوز في الارض أي فوق الارض فقد قال يخافون
 ربهم من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى ثم قد مضى قول اهل النظر في معناه وحكيان عن
 المتقدمين من اصحابنا ترك الكلام في امثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفى الحد والتشبيه ^{تقتل}
 عن الله سبحانه وتعالى **أخبرنا** الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الاصمعي قال أنا أبو محمد
 بن حبان قال ثنا اسحق بن احمد لفارسي قال ثنا حفص بن عمر المهرجاني قال ثنا ابو داود قال كان
 سفيل الثور وشجيرة حماد بن زيد وحماد بن سلة وشريك وابوعوانة لا يجدون ولا يشبهون ولا يمثلون
 يروون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثقال بوداود وهو قولنا **قلت** وعلى
 هذا معنى اكارنا فاما الحكاية التي تعلق بها من اثبت الله تعالى جهنم **فأخبرنا** أبو عبد الله
 المحافظ قال ثنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد البخاري بنيسابور قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق **ح** **وأخبرنا** أبو عبد الله قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ
 يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول سمعت علي بن الحسن
 يقول سألت عبد الله بن المبارك **قلت** كيف تعرف ربنا قال في السماء السابعة عرشه **قلت**
فلن الحمية تقول هو هذا قالنا لا نقول كما قالت الحمية نقول هو هو **قلت** محمد بن يحيى قال سمعت
 لفظ حديث محمد صالح قال **لشيخ** أحمد بن الحسين البجلي انما اراد عبد الله بالحد السبع

وهو ان عبد الصادق ورد بانه على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبر وقصد بذلك تكذيب
 الجهمية فيما زعموا انه بكل مكان وكحايتة تدل على مراده والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله المحافظ
 قال انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن احمد
 بن شبيب المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
 فعرفت ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بائن من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا
 واشار الى الارض **قلت** قوله بائن من خلقه يريد به ما فسر بعده من نفى قول الجهمية لاثبات
 جهة من جانب آخر يريد ما اطلقه الشرح والله اعلم **اخبرنا** محمد بن عبد الله المحافظ قال
 سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة
 يقول سمعت ابا معاذ البلخي بفرغته قال قرأت على محمد بن القزاق وكان على معبر الترمذ وكان رجلا
 كوفي الاصل فصيح اللسان لم يكن له علم ولا بحالسة اهل العلم كان يتكلم المنتكلمين فقالوا له صف
 ربك الذي تعبده قال قد دخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكره فقال هو
 هذا الهواه مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو امر شيء كذب عد والله ان الله تعالى في السماء ما وصف
 نفسه **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حبان قال انا احمد بن جعفر بن نصر قال
 ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوح بن ابي مرهم ابا عصمة يقول كنا عند
 ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالس حماد فدخلت الكوفة فاظنني اقل
 ما رايت عليها عشرة الا ان من الناس تدعو الى سرايا فليل لها ان ههنا رجلا قد نظر في المعقول
 يقال له ابو حنيفة فانتبه فقالت انت الذي تعلم الناس لمساائل وقد تركت دينك اين الهالك
 الذي تعبده فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابان الله تبارك
 وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل رايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو
 كما تكتب الى الرجل ابي معك وانت غائب عنه **قلت** لقد اصاب ابو حنيفة رضى الله عنه
 فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله
 ان الله عز وجل في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان صححت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى
 قوله اثمتم من في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر مذهب اهل السنة وذكر في حلق
 ذلك وانا لا شك في الله بشيء وهو نظير ما روينا عن سفينة بن عيينة **اخبرنا** ابو بكر
 بن الحارث قال انا ابو محمد بن حبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

قال ثنا السخني بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه فتفسيره
 قرأته ليس لاحد ان يفسره الا الله تبارك وتعالى او رسله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وما في معناه من الآيات
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله المحرقي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن هاجر عن
 عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل ابيمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان **اخبرنا**
 ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال انا ابو الحسن محمد بن محمود المروزي الفقيه قال ثنا ابو عبد الله
 محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معاذ بن العابد قال سألت سفيل بن الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال علمه **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن المجوسي
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني ابي نوح بن ميمون
 قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من بخوي ثلثة الا هو را بهم
 والخمسة الا هو سادهم قال هو الله عز وجل على العرش وعليه معهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله عز وجل هو الا ول
 قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر في كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما يعني
 بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو كل شيء عليه هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 مقدر كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من
 النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة
 وهو معكم اينما كنتم يعني قدرته وسلطانه وعلمه معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير و
بهذا الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله **الا هو** معهم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء
 عليم فيعملون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد
 بن عبيد الله بن المناري قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان الخوي عن قتادة **ح** **واخبرنا**

ابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا علي بن الحسن بن شقيق قال انا خارجة قال لنا سعيد بن ابي عمرو عن قتادة في قول الله عز وجل هو الذي في السماء اله وفي الارض اله قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض قلت وفي معنى هذه الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم وهم يعلمون ما تكسبون على ان بعض القراء يجعل الوقف في هذه الآية عند قوله في السموات ثم يتبدى فيقول وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم وكيف ما كان فلوان قائلان قال فلان بالشاء والعراق يملك لدل قوله يملك على الملك بالشام والعراق انه بذاته فيهما **باب ما جاء في قوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد** اخبرنا ابو بكر بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان ربك لبالمرصاد يقول سمع ويري اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصحم قال ثنا محمد بن الجهم قال سمعت ابا بكر بن يحيى بن زياد الفراء يقول قوله ان ربك لبالمرصاد يقول اليه المصير قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما ثم قول الفراء في معنى هذه الآية يدل على ان المراد بها تخويف العباد ليحذروا عقوبته اذا علموا انه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون وان مصيرهم اليه **حذل** ثنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس قاسم بن قاسم السيارى بمرو قال ثنا ابراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا ابو حمزة عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم ان ربك لبالمرصاد من وراء الصراط ثلاثة جسر جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قبل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومرسل بينه وبين سالم بن ابي الجعد ورواه ابو فرقة عن سالم بن ابي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله وان صح فاما المراد والله اعلم ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه **اخبرنا** ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام قال انا عبد الحالح بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الهذيل بن مقاتل بن سليمان قال اقسم الله تعالى ان ربك لبالمرصاد يعني الصراط وذلك ان جنتهم عليها سبع فناطير على كل منطرة ملائكة قيام وجوههم مثل حجر او عينهم مثل البرق يسألون الناس في اول منطرة عن الايمان وفي الثانية يسألونهم صلوات الخمس وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة

ان ربك لبالمرصاد

يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم
فن أتى بما سئل عنه كما أمر جاز على الصراط والاحبس فذلك قوله تبارك وتعالى أن ربك
للملحماد يعني ملائكة يرصدون الناس على جسر جهنم في هذه المواطن السبع فيسألونهم
عن هذه الخصال **السبع باب ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى**
فكان قاب قوسين أو أدنى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر
محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سيار الطائي وإبراهيم بن
إسماعيل العنبري قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن زرياد
قال ثنا سليمان الشيباني قال ثنا زريق جئيش رضي الله عنه قال قال عبد الله رضي الله
عنه في هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن
عبد الواحد بن زرياد **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال** ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا عباد بن العوام قال
ثنا الشيباني قال سألت زريق جئيش رضي الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب
قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه مسلم في الصحيح عن أبي
الربيع **أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال** ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد قال ثنا أبو معوية عن أبي اسحق عن زريق جئيش
رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى صلى الله
عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستمائة جناح 4 ورواه شعبة عن أبي اسحق الشيباني
في قوله تبارك وتعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن
الشيباني في قوله عز وجل ما لئب القواد ما رأى ورواه زائدة وزهير بن معوية في قوله جل وعلا
فكان قاب قوسين أو أدنى ويحتمل أن يكون الشيباني سأل زريق رضي الله عنه عن جميع
هذه الآيات فأخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه أن جميع ذلك يرجع به إلى رواية النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن**
غالب الخوارزمي ببغداد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن

أيوب قال نا أبو عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال لقد رأيت من آيات ربه الكبرى قال رأى رفقا أخضر سدا فوق السماء رواه البخاري
 في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر أخرجه أيضا من حديث الثوري عن سليمان بن الأشعث
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام في حلة زرقاء أخضر قد ملأ ما بين السموات والأرض أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم
 قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
 فذكره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال نا أحمد بن
 سلمة قال ثنا إسحق بن إبراهيم قال نا أبو سافة قال ثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن أشوع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى دنا فتدلى فكان قاب
 قوسين أو أدنى قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه السلام يأتي محمدا صلى الله عليه وسلم
 في صورة الرجل فاتاه هذه المرة قد ملأ ما بين الخافقين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن أبي أسامة أخبرنا أبو علي الزبيري
 وأبو الحسين بن بشران قال نا أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعد بن بن نصر قال ثنا محمد بن
 عبد الله هو الأنصاري عن أبي عون قال نا أنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت من
 زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله عز وجل ولكن رأى
 جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلفه سادا ما بين الأفق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن أبي الثلج عن الأنصاري أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال نا إبراهيم بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال نا داود بن أبي هند قال نا أبو الفضل
 الفقيه واللفظ له قال نا محمد بن إسحق بن خزيمة قال نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال نا ابن عتبة
 قال نا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة رضي الله عنها فقالت ما
 رضي الله عنها ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قلت وما هن قالت من زعم
 أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست وقلت
 يا أم المؤمنين انظري فلا تجعلي على العرقل الله تبارك وتعالى ولقد رآه بالأفق المبين ولقد رآه
 نزلة أخرى فقالت رضي الله عنها نا أول هذه الآية سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطاً
 من السماء سبداً عظم خلقه طين السماء إلى الأرض قالت أولم تسمع الله جل ذكره يقول لا
 تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قالت أولم تسمع الله عز وجل يقول
 وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحياً قرأت الى قوله على حكيم قالت رضى الله عنها ومن زعم أن محمداً
 صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من كتاب الله عز وجل فقد أعظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى
 جل ذكره يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس قالت
 رضى الله عنها ومن زعم أنه صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية
 والله تعالى يقول لا يعلمون في السموات والأرض الغيب الا الله سواه مسلم في الصحيح عن زهير
 بن حرب عن اسمعيل بن علية وأخبرنا أبو بكر بن زورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال ثنا أبو داود وهيب بن خالد وي زيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن
 مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى ولقد رآه
 بالافق المبين فقالت أنا أول هذه الأمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا فقال صلى الله
 عليه وسلم جبريل رأيته مرتين رأيته بالافق الاعلى ورأيته بالافق المبين الرواية الأولى أصح
 في ذكرها الاثنين والمرتين أن الرواية الأولى كانت وهو بالافق الاعلى ويحتمل أن يكون الافق المبين
 عبارة عنه ايضاً ثم كانت الرواية الأخرى عند سيرة المنتهية والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله محمد
 بن يعقوب قال ثنا حسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
 عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة فأنفقت رواية عبد الله بن مسعود وعائشة بنت الصديق
 وأبي هريرة رضى الله عنهم على أن هذه الآيات أنزلت في رواية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 الصلاة والسلام وفي بعضها أسنداً يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعلم بمعنى ما أنزل الله عليه
ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تفدير قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى على ما تأوله عبد الله
 بن مسعود وعائشة رضى الله عنهما من روايته صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته
 التي خلق عليها والدنومنه عند المقام الذي رفع اليه وأقيم فيه قوله دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه
 السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى أى وقف وقفة ثم دنا فتدلى أى
 تزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين أو أدنى فيما يراه

الرائي ويقدره المقدس وقال بعضهم دنا جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه وقوله في
الحديث رأى رفر فايريد جبريل عليه السلام في صورته على رفرت والرفرت البساط ويقال فراش
ويقال مل هو ثوب كان لباسا لقد روى انه رأى في حلة رفرت **قلت** وفي حديث قتادة عن الحسن
البصري في قوله فاجى ابي عبد ما اوحى قال عبد جبريل عليه السلام اوحى الله تعالى الى جبريل رأى
النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب وهذا يدل على انه ذهب في تفسير الآية الى معنى ما تقدم ذكره وان
الله تعالى اوحى الى جبريل عليه السلام ما اوحى ثم جبريل عليه السلام القاها الى محمد صلى الله
عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم الحجاب يريد والله أعلم ما روى في بعض الاخبار من
رويته النور الاعظم ودونه الحجاب سرفت الدر واليا قوت **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و
ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي قالانا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال ثنا ابراهيم
بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع عن الاعش عن زياد بن حصين عن ابي العالمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ما كذب الفواد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه صلى الله عليه وسلم بفراة
مرتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا عبد الرحمن بن الحسين القاصي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فان اغصان السدرة
من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فراها محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد في قوله
عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى يعني حيث التوتر من القوس يعني ربه تبارك وتعالى من
جبريل عليه السلام **قلت** فعلى هذه الطريقة المأذ بالقرب المذكور في الآية قرب من حيث الكرامة
لا من حيث المكان الا انراة قال او ادنى معناه بل ادنى وانما يتصور الادنى من قاب قوسين
في الكرامة وهو كقوله عز وجل واذا سألك عبادى عني فاني قريب يعني بالاجابة الا انراة قال
اجيب دعوة الداع اذا دعى وقد قال ونحن اقرب اليه منكم وقال ونحن اقرب اليه من
جبل الوريد وانما اراد بالعلو والقدرة لا قرب البقعة ونظيره من الحديث **ما اخبرنا** ابو زرارة بن
ابى اسحق المزكى قال انا ابو محمد عبد الله بن اسحق الخراساني قال ثنا يحيى يعني بن ابي جعفر بن الزبير قال
قال نا علي بن عاصم قال انا خالد بن الحارث عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا الانصباء فاولا نصيب واديا الاربع فاعصا صوتا بالكلية
والثقت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ضعوا لمصر انكم فانكم لا تدعون

اصم ولا غائباً ان الذين تدعون دون ربكم ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس قلت
 ليبيك يا رسول الله قال الا اذكرك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال صلى الله عليه وسلم لا حول
 ولا قوة الا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاق قال في الحديث فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سميعاً قريباً والذي تدعون اقرب
 الى احدكم من عتيق راحلة احدكم اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي فذكره رواه مسلم عن اسحق
 بن ابراهيم والطريق الأولى في معنى الآية اصم والقائلون بها اكبر واكثر وفي رواية عايشة وابن مسعود
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على صحتها فاما الحديث الذي اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان المراد
 قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن عبد الله
 بن ابى نمر قال سمعت فضيل بن مالك رضي الله عنه يحدث حدثنا عن ليلة امره برسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهوناهم في المسجد احمرا فقال
 اولهم اهو هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذ واخيرهم فكانت تلك الليلة قديم حتى جاءه
 ليلة اخرهم فيها يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا تنام قلبه وكذلك الانبياء
 تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عند بئر زمزم فقتلوه منهم جبريل
 عليه السلام فشق جبريل ما بين غمره الى لبتة حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم حتى
 اتقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايماناً وحكمة فحشا صدره وجوفه و
 اعاده ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب باباً من ابوابها فاداه اهل السماء من هذا
 قال هذا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمر جبابه واهل
 يستبشر به اهل السماء لا يعلم به اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
 الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه وقال مرحبا بك واهل ايامي
 فغم الزين انت فاذا هو في السماء بنهرين يطردان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا ان
 النيل والفرات عنصهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب يشم
 تراه فاذا هو المسك فقال يا جبريل وما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به
 الى السماء الثانية فقالت له الملائكة متلها قالت له في الأولى من هذا معك قال محمد قالوا وقد بعث

الحبيب النخعي
 كاتبه وروى في الخلافة
 من المصادر

اليه قال نعم قالوا فمر جابهوا هلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقال مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس رضى الله عنه فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في
الرابعة واخر في الخامسة لم يحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لو اظن ان يرفع الى احد ثم علا به فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى ودنا الجبارتبارك وتعالى فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او
ادنى فادعى اليه ما شاء فبنا اوى خمسين صلاة على آمنه كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كانه يستشير
في ذلك فاشار اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتى به الى الجبارتبارك وتعالى
وهو مكانه فقال يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشرة صلوات ثم عرج الى
موسى عليه السلام فاحتبسه ولم ينزل يرد موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه
وامتك اضعفت اجساد او قلوب او ابصار او اسماها فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان امتي
ضعفت اجسادهم وقلوبهم واسماهم فليخفف عنا فقال عز وجل انى لا يبدل لى القول لى هى كما
كتبت عليك فى ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هى خمسون فى ام الكتاب وهن خمس
عليك فرجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صلى الله عليه وسلم والله قد استحييت من ربى مما اختلف اليه قال فاذهب بسم الله فاستيقظ
وهو صلى الله عليه وسلم فى المسجد الحرام رواه البخارى فى الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الا يلى عن ابن وهب ولم يسق متنه واحال به
على رواية ثابت عن انس رضى الله عنه وليس فى رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابي ذر

وقد روى عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة ليس في حديث واحد منهما شيء من ذلك وقد ذكر شريك بن عبد الله بن أبي نمر في روايته هذه ما يستدل به على أنه لم يحفظ الحديث كما ينبغي له من نسيانه ما حفظه غيره ومن تحالفته في مقامات الأنبياء الذين رآهم في السماء من هو أحفظ منه وقال في آخر الحديث فاستيقظ وهو في المسجد **ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم** كان رواية عين وإنما شق صدره كان وهو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان ثم إن هذه القصة بطولها إنما هي حكاية حكاها شريك عن أنس بن مالك رضي الله عنه من تلقاء نفسه لم يبرها إلى رسول الله عليه وسلم ولا رآها عنه ولا أضافها إلى قوله وقد خالفها نفر من فيها عبد الله بن مسعود وعائشة وأبو هريرة رضي الله عنهم وهم أحفظوا أكبروا أكثر وروى عائشة وابن مسعود رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على أن قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته التي خلق عليها قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله والذي قيل في هذه الآية أقوال أحدها أنه دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى أي ف قرب منه وقال بعضهم أن معنى فتوله ثم دنا فتدلى على التقدير والتأخير أي تدلى ودنا وذلك أن التدلى سبب الدنو **أخبرنا بهذا القول أبو سعيد بن أبي عمر** قال ثنا أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء قوله تبارك وتعالى ثم دنا فتدلى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين أو أدنى أي قدر قوسين عمر بينين أو أدنى فادعى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام إلى عبده إلى عبد الله محمد ما **وقال الفراء** قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى قد ناول لكنه جائز إذا كان معنى الفعلين واحدا أو كالأول واحد قدمت أيهما شئت فقلت قد دنا ف قرب وقرب فدنا و شتمني فأسأوا أسأفتهم لأن الشتم والإساءة شيء واحد وكذلك قوله اقتربت الساعة وأنشئ القمر المعنى والله أعلم أنشئ القمر واقتربت الساعة والمعنى واحد قال أبو سليمان وقال بعضهم أنه تدلى يعني جبريل بعد الانتصاب والارتفاع حتى رآه النبي صلى الله عليه وسلم متدليا كما رآه منتصباً وكان ذلك من آيات قدرة الله سبحانه وتعالى حين أقدره على أن يتدلى في الهواء من غير اعتماد على شيء ولا تمسك بشيء وقال بعضهم معنى قوله دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام فتدلى أي ف قرب منه عليه وسلم يسأجل الرب شكره على ما رآه من قدرته وإنا له من كرامته قال أبو سليمان ولم يثبت في شيء مما روى عن أسلف أن التدلى مضاف إلى الله سبحانه وتعالى جل ونا عن صفات المخلوقين ونفوت المرئيين **الحمد ودين قال أبو سليمان** وفي الحديث لفظ آخر تقردها

شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاف الى الله سبحانه انما هو مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه الاول الذي اقيم فيه قال ابو سليمان وهما لفظة اخرى في قصة الشفاعة
 رواها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني يعني اهل المحشر يسألوني شفاعة
 فاستأذن علي بن ابي في دارة فيؤذن لي عليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن يحيى
 قال ثنا محمد بن ايوب قال نا هادبة بن خالد قال ثنا هارم قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
 البخاري وقال حجاج بن منهال ثنا هارم بن يحيى فذكره **قال** ابو سليمان معنى قوله فاستأذن علي بن ابي
 في دارة فيؤذن لي عليه أي في دارة التي دورها الاوليان وهما الجنة كقوله عز وجل لهم دار السلام عند
 ربهم وكقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام وكما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت الذي جعله
 الله مثابة للناس والحرم الذي جعله امنا لهم ومثله روح الله على سبيل التخصيل له على سائر الارواح
 واما ذلك في ترتيب الكلام كقوله جل وعلا ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون فاضاف الرسول
 اليهم واما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم **قلت** وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
 عنه فمثله نقول فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن
 ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى ولقد راى نذرة اخرى عند سدرة
 المنتهى قال ذنابه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فادعى الى عبده ما ادعى قال قال ابن عباس رضي
 الله عنهما قد راى النبي صلى الله عليه وسلم واما **الحديث** الذي اخبرنا به محمد بن عبد الله
 الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الحيمري قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا يعلى بن
 عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس الاصم
 قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما بعث الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم راى فارسل اليه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انهم فرغوا عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف راى فارسلانه راى
 في روضة خضراء ودونه فرش من ذهب على كرسي من ذهب يحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد لفظ حديث يعلى زاد يونس في روايته
 في صورة رجل شاب **قلت** فهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن عيسى وقد مضى الكلام

في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو زرعة البغلي
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال أنا إبراهيم بن الحكم بن أبان قال حدثني أبي عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعمראה
 كان قد مضى على خضرة دونه ستر من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس ليس يقول الله عز وجل لا تدركه
 الأبصار قال يا أبا أم لك ذلك نوره الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء إبراهيم بن الحكم بن أبان
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو
 الأصم قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف قلت
 وروى عن القناري عن الحكم وهو مجهول والحكم غير مجتبه به في الصحيح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني موسى القناري
 منك الحديث وضعيفه قلت وهذا الحديث أعما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة
 كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم
 قال ثنا الحسن بن علي بن عاصم قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد الذارع قال ثنا حماد بن سلمة وأخبرنا
 أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني الحسن بن سفيان قال ثنا محمد
 بن رافع قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعداً امر عليه حلة خضراء قال وأخبرنا
 أبو أحمد قال ثنا ابن أبي سفيان الموصلي وابن شهر آشوب قال ثنا محمد بن رزق الله بن موسى قال ثنا
 الأسود بن عامر فذكره بإسناده إلا أنه قال في صورة شاب أمر جعد قال وزاد علي بن شهر يار
 عليه حلة خضراء ورواه النضر بن سلمة عن الأسود بن عامر بإسناده أن محمد أصلي الله عليه وسلم
 رأى ربه في صورة شاب أمر دونه ستر من لؤلؤ قد مضى عليه أو قال رجليه في خضرة أخبرنا
 أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله
 النضر بن سلمة فذكره وهذا إنما يعرف بالأسود بن عامر شاذ عن حماد ورويناه من حديث
 إبراهيم بن أبي سويد الذارع عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد فذهب أبو عبد الله محمد
 بن شعيب التميمي وكان من المتقصبين إلى ما أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي

إبراهيم بن محمد بن أبي العباس

نانا بن حماد قال شاعرج بن شجاع البلخي قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان حماد
 بن سلمة لا يعرف بهذه الاحاديث حتى خرج خروجه الى حماد ان جاء وهو يرويه اظلا احسب الا
 شيطانا خرج اليه في الجمر فلقاه اليه قال ابو عبد الله الشيعي سمعت عباد بن صهيب يقول ان حماد بن سلمة
 كان لا يحفظ وكانوا يقولون انما درست في كتبه وقد قيل ان ابن ابي العرجاء كان يريه وكان يدس
 في كتبه هذه الاحاديث قال ابو احمد ابو عبد الله الشيعي كذاب وكان يضع الحديث ويدسه في
 كتب اصحاب الحديث باحاديث كبريات من مذهبهم قال ابو احمد والاحاديث التي رويت عن
 حماد بن سلمة في الرواية قد رواها غير حماد بن سلمة قلت وقد حمل غيره من اهل النظر في هذه
 الرواية على عكوة مولى ابن عباس رضي الله عنهما وزعم ان سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطاء
 وطائوس وعمر بن سبيرين وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لم يجزه في الصحاح
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال قال
 حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول اشهد اكثر على علي بن ابي
 انه سمع سعيد بن المسيب يقول لعلاء بن اسباط يا برء ان تكذب على كما تكذب عكوة
 علي بن عباس قلت وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير عكوة الا النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه السلام في حلة رفرقت اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 في قوله اذ يغشي السدره ما يغشي قال غشيها فراش من ذهب وذكر انه رأى جبريل عليه السلام
 في صورته وهو انما رأى جبريل عليه السلام على هذه الصفة ثم قد حمل بعض اهل النظر على انه
 رآه في المنام واستدل عليه مجديت ام الطيفيل رضي الله عنها وذلك فيما اخبرنا علي بن احمد
 بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال ثنا اسحق بن الحسن الحنفي قال ثنا احمد بن عيسى لمصرعي
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال قال خبرني عمر بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي هلال عن
 هروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن ام الطيفيل امرأة ابي بن كعب رضي الله عنهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى عن رجل في المنام في صورة شاب موفري خضر على فراش
 من ذهب في رجليه نعلان من ذهب وقوله موفري يعني ذا وفرة اي شعرة وقوله في خضراي ثياب خضر
 وهذا شبيه بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية عن رويارها في المنام قال اهل
 النظر ويا المنوم قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للرأى على امره الف او اثف على طريق التعبير

له لا يسأل الا خروجه
 الشيعي تمت لك اذن
 كذبته
 ابو عبد الله الشيعي كذاب

باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في

ظل من الغام والسلام والملائكة وقصص الامم والى الله ترجع الامور وقوله تبارك وتعالى
وجاء ربك والملائكة صفًا صفًا اخبيرا فابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي حمزة قالنا ابوالعباس

محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن الفضل الصائغ قال ثنا آدم بن ابي اس قال ثنا ابو جعفر
الرازمي عن الربيع عن ابي العالية في قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظل من الغام

والملائكة يقول الملائكة يجيئون في ظل من الغام والله عز وجل يجيئ فيم ايشاء وهي في بعض
القراءات هل ينظرون الا ان ياتيهم الله والملائكة في ظل من الغام وهي كقوله يوم تشقق السماء

بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا قلت فصح هذا التفسير ان الغمام انما هو مكان الملائكة وما هم
وان الله تعالى لا مكان له ولا مركب واما الايتان والحي فعلى قول ابي الحسن الاشعري رضي الله

بعده الله تعالى يوم القيمة فعلا يسميه اتيانا ويجيئنا لان يتحرك او ينتقل فان الحركة والسكون
والانتقال والاستقرار من صفات الاجسام والله تعالى احد صمد ليس كمثل شي وهذا لقوله

عز وجل فاق الله بنياهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واما هم لعذاب من
حيث لا يشعرون ولم يرد به اتيانا من حيث القلة واما اراد احدث الفعل الذي به خرب

بنياهم وخر عليهم السقف من فوقهم فسمى ذلك الفعل اتيانا وهكذا قال في اخبار النزول
ان المراد به فعل يجد ثمة الله عز وجل في سماء الدنيا كل ليلة يسميه نزولا بحرركة ولا نقلة تعالى

الله عن صفات المخلوقين اخبيرا فابو الحسين بن بشران قال ثنا احمد بن سلمان البخاري قال
قري على سليمان بن الاشعث الاشجعي وانا اسمع قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة

بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني

فاستجب له من يسالني فاعطيه من يستغفر فاعفله واهبنا فابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على

مالك فذكر بمتناه رواة البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه ايضا
يحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

اخبيرا فابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني
والعباس بن محمد الدورى قالنا ثنا حاضر بن المورع قال ثنا سعد بن سعيد بن مر جانة قال سمعت

سليمان البخاري

ثنا سعد بن سعيد بن مر جانة

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا ليشطر
 الليل او ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني فاعطيه ثم يقول من
 يقرض غيري عداوم ولا ظلم رواه مسلم في الصحيح عن جراح بن المشاعر عن محاضر بن المورع وغيره
 ايضا من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه ايضا ابو جعفر محمد بن علي بن
 آخرين عن ابي هريرة رضي الله عنه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال **انا عبد الله**
 بن جعفر قال ثنا يونس بن جيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال **انا ابو اسحق** قال سمعت
 ابا هريرة يقول اشهد على ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يميل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يهبط فيقول هل من
 سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع الفجر فقال نعم اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث عند ر عن شعبة وقال فينزل بدل قوله ثم يهبط وبمعناه
 قاله منصور عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم ينزل الى السماء الدنيا **اخبرنا** ابو سعيد عبد الرحمن
 بن محمد بن شيبان الشاهد بهد ان قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا محمد بن
 ايوب قال **انا ابو الوليد الطيالسي** قال **ح** **واخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق قال ثنا احمد بن
 سلمان الفقيه قال ثنا محمد بن عيسى الواسطي قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا حماد
 بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا في ثلث الليل فيقول هل من تائب فاقرب اليه
 هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاعفله قال وذلك في كل ليلة لفظ حديث الواسطي
 وهو اتم وقد روي في معنى هذا الحديث عن ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 وعبد الله بن الصامت ورافعة بن عمر بن جابر بن عبد الله وعثمان بن ابي العاص وابي الدرداء
 وانس بن مالك وعمرو بن عيسى وابي موسى الاشعري وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وروى فيه عن عبد الله بن عباس وام سلمة وغيرهما رضي الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله
 المحافظ ابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني
 قال **انا سلم بن قادم** قال ثنا موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا اشريك بن
 عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلت لدايا ابا عبد الله ان عندنا قوما من المعتزلة يكرهون
 الاحاديث قال فحدثني بنحو من عشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن

شبانة

عليه

التابعين عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من اخذوا **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال سمعت ابا نضر كريا الغنزي يقول سمعت ابا العباس
محمد بن اسحق الثقفي يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروسي يقول سمعت قاضي
فارس يقول قال اسحق بن راھويه دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا ابا يعقوب
تقول ان الله ينزل كل ليلة ثقلته له ويقدر فسكت عبد الله قال ابو العباس اخبرنا الثقفي
من اصحابنا قال سمعت اسحق بن راھويه يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
ابا يعقوب تقول ان الله ينزل كل ليلة ثقلته ايها الامير ان الله تعالى بعث الديناريا نفل الينا
عند اجار بما نخل الدماء وما نخل الفروج وما نخل الاموال وما نخل فدان
صمخا صمخا ذلك وان بطل ذابطل ذاك قال فامسك عبد الله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ****
قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت اسحق بن
ابراهيم الخطي يقول جمعني وهذا المبتدع يعني ابراهيم بن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن
طاهر فسألني الامير عن اخبار النزول فسردها فقال ابراهيم كبرت برب ينزل من سماء الى سماء
ثقلت امنت برب يفعل ما يشاء قال فرضى عبد الله كلامي وانكر على ابراهيم هذا معنى الحكاية
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا نضر كريا الغنزي يقول سمعت ابا العباس يقول****
سمعت اسحق بن ابراهيم يقول دخلت يوما على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعنده منصور بن طلحة
فقال لي يا ابا يعقوب ان الله ينزل كل ليلة ثقلته له تومن به فقال طاهر الم تخاف من هذا
الشئ فما دعاك الى ان تساله عن مثل هذا قال اسحق فقلت له اذا انت لم تومن ان لك ربيا
يفعل ما يشاء ليس يحتاج ان تسالني قلت فقد بين اسحق بن ابراهيم الخطي في هذه الحكاية
ان النزول عنده من صفات الفعل ثم انه كان يجعله نزولا بلا كيف وفي ذلك دلالة على انه
كان لا يفتقد فيه الانتقال والروا **اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن**
حيان ابو الشيم الاصبهاني قال وفيما اجازني جدي يعني محمود بن الفرج قال قال اسحق بن
راھويه سألني ابن طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النزول قلت لما النزول
بلا كيف قال ابو سليمان الخطابي هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث في الصفات كان
مذهب السلف فيها الايمان بما واخبرها وها على طاهرها ونفي الكيفية عنها وذكر الحكاية التي
****اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن محمد الدراري قال****

ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو مصعب قال ثنا بقية قال ثنا الأزاعي عن الزهري ومكحول قال لا أمضوا الأحاديث
 على ما جاءت وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال ثنا محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الأزاعي ومالك و
 سفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أمرها
 كما جاءت بلا كيفية قال أبو سليمان وقدر بينا عن عبد الله بن المبارك أن رجلا قال له كيف
 ينزل فقال له بالفارسية كد خدائي كد خويش كن ينزل كما يشاء أخبرنا أبو عثمان قال
 ثنا أبو يعقوب الأسدي بن إبراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جده
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب قال ثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الرحمن العتكي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كد خدائي كد خويش كن ينزل كيف يشاء قال أبو سليمان رحمه
 الله وإنما يذكر هذا وما أشبهه من الحديث من يفسر الأمور في ذلك بما يشاء هذه من النزول الذي
 هو نزلة من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذا صفة الأجسام والاشباح فما
 تنزل من لا يستولى عليه صفات الأجسام فان هذه المعاني غير متوهمه فيه وإنما هو خبر عن قدرته
 ورافته بعبادة وعطفه عليهم واستجابته دعاهم ومغفرة لهم بفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا على أفعاله كية سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال أبو سليمان رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهرة وإن لا نكشف عن
 باطنه وهو من جملة التشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهاً الآية فالمحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل المتشأن
 يقع به الإيمان والعلم الظاهر يوكل باطنه إلى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله إلا
 الله وأملحظ الراغبين أن يقولوا أمنا به كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ليل من الغمام والمرأة تكة وقضى الأمر
 وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروى
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد زل بعض شيوخ أهل الحديث لمن يرجع
 إلى معرفة الحديث والرجال فجاد عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم أقبل على
 نفسه فقال ز قال كيف ينزل ربنا إلى السماء قيل له ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك إذا نزل

فقال ان شاء يتحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيمه الله تعالى لا يوصف بالحركة
 لان الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف
 بالسكون وكلهما من اعراض الحدوث واوصاف المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عنهم ليس
 كمثل شيء فلو جرى هذا الشئ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرجهم
 القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما ذكرت هذا لكي يتوَقَّى الكلام فيما كان من
 هذا النوع فانه لا يثير خيرا ولا يفيد رشداً ونسأل الله العصمة من الضلال والقول بما لا يجوز
 من الفاسد والحال وقال القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشيء بالاشارة والنية
 وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل
 على ذلك قال ولا يراد في شيء من هذا انتقال يعني بالذات وانما يراد به المقصد الى الشيء بالاشارة
 والعزم والنية قلت وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفاية قد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال
 لا تختصم على النزول منه بشيء ولكننا بنين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد وقرأت بخط الاستاذ
 ابي عثمان رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني
 الخشاذي على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف
 وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزولاً يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون
 نزوله مثل نزول الخلق بالخلق والتعليق لان جل جلاله منزّه عن ان تكون صفاته مثل صفات
 الخلق كما كان منزها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فجعية وانتيانه ونزوله على حسب ما يليق
 بصفاته من غير تشبيه وكيفية شهم روى الامام رحمه الله عقيب حكاية ابن المبارك
 حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا خدائي كاريغيش كن ينزل كيف يشاء و
 قد سبق من هذه الحكاية باسنادها وكتبها حيث ذكرها ابو سليمان رحمه الله واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد
 ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدق
 وهو قوله تعالى وحاء رَبُّكَ وَالْمَلِكُ صَفَا صفا والجمع والنزول صفتان منفيتان عن الله
 تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله
 تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علواً كبيراً اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحرشي قال ثنا

ثنا القعنبي قال ثنا يزيد بن أبي رهم التستري عن عبد الله بن أبي عبيدة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
 الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراغبون في العلم يقولون انما يدرك كل من عند
 ربنا وما يدرك الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون
 ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله عز وجل فاحذروهم رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن
 القعنبي **باب ما روى في التقرب والالتيان والهرولة اخبرنا ابو عبد الله**
 المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا ابن نمير عن
 الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل حسنة فجزاؤه عشر أمثالهوازيد ومن عمل شئة فجزاؤه مثلهاواغفر ومن تقرب الى
 شبرا تقربت منه ذراعاً ومن تقرب الى ذراعاً تقربت منه باعاً ومن اتاني يمشى اتيتته
 هرولة ومن لقيني بقرب الارض خطية لم يشرك في شئاً جعلت له مثلها مغفرة فقالوا هذا
 الحديث يستنبطه الناس فقال انما هذا عندنا على الاجابة **واخرجه مسلم في الصحيحين** من
 حديث وكيع عن الاعمش وقال في اوله يقول الله عز وجل وكانه سقط من روايتنا والذي في آخر
 روايتنا اظنه من قول الاعمش **اخبرنا ابو بكر بن فورك** قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبدى منى شبرا تقربت منه ذراعاً وان تقرب منى
 ذراعاً تقربت منه باعاً **اخبرنا ابو عبد الله المحافظ** وابوزكريا بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره باسناد
 نحوه زاد واذا اتاني يمشى اتيتته هرولة **اخبرنا ابو جهم** البخاري في الصحيحين من حديث ابي زيد الهروي
 نازلاً عن شعبة قال البخاري وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انس يحدث عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل **اخبرنا ابو نصر** عمر بن عبد العزيز
 بن عمر بن قتادة قال ثنا الامام ابو سهل محمد بن سليمان املك قال انا محمد بن اسحق بن خزيمة
 ابو بكر الامام قال ثنا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه
 عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه

التقرب والالتيان والهرولة

عن رجل انه قال اذا تقرب مني عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
 يوعا واذا تقرب مني يوعا اتيته له رول او كما قال **قال الشيخ ابو سهل** وفي هذا الحديث اختصار و
 لفظة تفرد بها هذا الراوي اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ويقولون
 في تمام الحديث واذا اتاني يمشي اتيته له رول والباع والبوع مستقيمان في اللغة جاريتان
 على سبيل العربية والاصل في التحرف الواو فقلبت الواو الفاء للفتحة ثم الجمجمة واصنافا للقدية
 واخفاف المعتزلة المجترة على رداخبار الرسول بالمزيت من العقول لما ردوا الى حولهم
 واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم غدايعة الشيطان ولم يعصمهم التوفيق ولا استنقذهم
 التحقيق قالوا له ولما لا تكون الا من الجسم المنقل والحيو ان المهرول وهو ضرب من ضرب
 حركات الانسان كالمهرولة المعروفة في الحج وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا تشبيه اذ قال
 ذلك في الاشخاص المتقاربة والاحكام المتدانية الحاملة للاعراض ذات الانبساط والقبض
 فاما القديم المتعالي عن صفة المخلوقين وعن نعوت المخلوعين فلا يقال عليه ما ينتميه التوحيد
 ولا يسلم عليه التمجيد **فاقول** ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لقضايا العقول اذ هو
 سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبذ الدين وراه وحكم هواه واره ضل عن
 سبيل المومنين وباء بسخط رب العالمين تقرب العبد من مولاه بطاعة واراثة وحركاته و
 سكناته سرا وعلنا كالذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد مني بمثل ما تقرب
 من احاء ما افترضته عليه فلا يزال يتقرب الى بالنوافل حتى اكون له سمعا وبصرا وهذا القول من
 الرسول صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوى التحصيل البعيد من التشبيه المكين
 من التوحيد وهو ان يستولى الحق على المتقرب اليه بالنوافل حتى لا يسمع شيئا الا به ولا ينطق الا عنه
 نشر الا لانه وذكر نعمائه واخبارا عن منته المستغفرة للخلق فهذا معنى قوله يسمع به وينطق
 ولا يقع منظرة على منظور اليه الا سرا به بقلبه موحدا وبطوائف آثار حكمته ومواقع قدرته
 من ذلك المرئ المشاهد يشهده بعين المتدبر وتحقيق التقدير بقصدي المقصود
 وفي كل شئ له شاهد يدل على انه واحد ف تقرب العبد بالاحسان وتقرب الخوا بالافتنان
 يريد ان الذي ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والازابة وتقرب الباري اليه بالرحمة والمغفرة
 وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقربه اليه بالنوال وتقرب العبد اليه بالسمر وتقرب اليه بالبشر
 الا من حيث توهمته الفرة المضلة الاعمال والمتغابية بالاغتثار وقد قيل في معناه اذا تقرب

لهذا فنظن الدار
 جملهم وردة فضل كريمة

له تعالى والرسول
 كقرب وفي وقته فان لم يتم
 سره فانه

له تعالى فانظر العبد المذنب

العبد الى بابه تصعد تنقرب اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناه انما هو كلام خرج على طريقي
 القرب من القلوب دون الخواس مع السلطنة من العيوب على حسب ما يعرفه المتأهدون و
 يجده العابدون من اخبار دون من يدنو منه قريبا يقرب اليه فقال على هذه السبيل و
 على مذهب التمثيل ولسان التعليم بما يقرب من التفهيم ان قرب الباري من خلقه بقربهم
 اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم هكذا القول في المهرلة انما يخبر عن سرعة القبول وحقيقة
 الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لائق و
 يكونه متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
 التجريد الى نغمة التعالية واسماؤه الحسنة ولولا الاملال احذره واخشاه لقلت وهذا ما يطول
 ذكره ويصعب ملكه والذي اقله في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم
 المقولة على الصحة والاستقامة بالرواية الاثبات العدول وجوب التسليم ولفظ التحكيم والافق
 بتحقيق الطاعة وقطع الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين
 اختارهم الله تعالى وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السقاة بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
 عن حق عداة او عدوة وصدق تجاوزه والناس ضرابان مقلدون وعلاء فالذين يقلدون
 ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منغوا العلم ورزقوا الفهم هم الانوار
 المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم ولا اعلمهم الا الطائفة السنية والحمد لله رب العالمين
 ٢ اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الرضا يار ي قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة
 قال ثنا ابو عبد الرحمن النساقي احمد بن شعيب قاضي حمص قال ثنا عمرو بن يزيد قال ثنا سيف بن
 عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
 هل ترون الشمس في يوم الغيم فيه وترون القمر في ليلة الاغيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
 فانكم سترون ربكم حتى ان احداكم ليحاضر ربه محاصرة فيقول له عبي هل تعرفن ذنبك كن او
 كذا فيقول ربنا لغفر له فيقول بمخفرتي صرت الي هذا اقلت حديثا
 قد رواه غيبة عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ليس فيه لفظ المحاصرة وسلمة بن العيار وسيف بن عبيد الله لم يكن يذكر في الصحاح ومثل
 هذا لا يثبت برواية امثالها ثم انه محمول على محاصرة ملائكة ربه ونبوة ربه المحاصرة المصاحفة

وقد معنى في الركن انه عمن الله تعالى التي يصاف بها حلقه فلا ينكر ان يكون في الآخرة للعرش
 او غيره ركن او شئ يصانحه عباد الله تعالى كما يصافحون الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى
 الله تعالى **باب ما روى في الوطاة بوج** اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا
 سيف بن عيسى بن ابراهيم بن ميسرة عن ابن ابي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة
 خولة بنت حكيم مرضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احدا بنى ابنته
 وهو يقول والله انكم للثقلون وتجهلون وانكم لمن ريجان الله تعالى وان اخروطه
 وطئها الرحمن جل وعلا **بوج قلت** قوله لمن ريجان الله يعني به من رزق الله عز وجل
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد
 بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن سعيد بن ابى راشد انه اخبر عن يعلى بن مرة ان
 حسنا وحسينا رضى الله عنهما اقبلا ليعميا الى رسول الله عليه وسلم فلما جاءه احدهما جعل
 يده في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا اشم فمال صلى الله عليه
 وسلم الى احدهما فاجهما ايها الناس ان الولد بمجلة مجبنة وان اخروطه وطئها الرحمن
بوج الوطاة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزول باسمه به قال ابو الحسن علي بن محمد
 بن محمد معنى عند هل النظر ان اخر ما وقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالباطل و
 كان اخر غزاة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو ووج واد بالطانف قال
 وكان سيف بن عيسى رضي الله عنه يذهب في تاويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل
 قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
 ٢ **اخبرنا** ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن زياد القطن قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى
 قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن عيسى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي
 الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر في دعاء الفنون **قلت** وهو كماروس
 في حديث آخر سبحانه الذي في السماء عرشه سبحانه الذي في الارض موطنه وانما امراد
 آثار قدرته والله اعلم **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد
 الله قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث خولة رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخروطه بوج قال سيف بن عيسى بن عيينة فسر فقال لما

الوطاة لغة الدوس
 بالضم وادب الحظ والقتل كانت
 فذة الطائف آخر فذة الطائف
 على الله عود سلم فاذم الزمير
 لا يتوك ولم يكن فيما قال
 في الغرض اودون الابطال
 الكشيح ١٢

هو أن خيّل الله بوج قال الدارمي والوج مدينة الطائف قتلت الوج واد بالطائف كما قال
 ابن محمدي وهو من حصنها قريب وكان مدينة الطائف أيضا تسمى وجا كما قال الدارمي
باب ما روى في النفس وتقدّم النفس أخبرنا أبو الحسين **بلفظ**
 القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان **ح** وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصائغ قال قالنا عبد الله بن يوسف قال أنا
 عبد الله بن سالم المحمدي قال ثنا إبراهيم بن سليمان الألفطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجاني عن
 جبير بن نفير قال أخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال دونت من رسول الله صلى الله عليه و
 سلم حتى كادت ركبتا من غسان فخذت فقلت يا رسول الله يحيى بالخيل والنفى السلاطون
 أن لا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم أقوام أن لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كن بالإن
 جاء القتال لا تزال من أمتي قائمة على الحق ظاهرة على الناس يزيغ الله قلوب أقوام
 فيقاتلهم لينالوا منهم قال يعقوب قلوبهم قاتلهم لينالوا منهم وقال وهو مولّ ظهرة قبل
 أيمن أني أجد نفس الرحمن من ههنا ولقد أوحى إلي مكفون غير ملبث وتنبعوني أنذا
 والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة وأهلها معانون عليها قال عبد الله بن جعفر
 بن زنتويه يحيى إذا عظمت الخيل قلت قوله أني أجد نفس الرحمن من ههنا أن كان محفوظا
 فأنما أراد أني أجد الفرح من قبل أيمن وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن
 موضع كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وأما أراد من
 فرج عن مومن كربة أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس
 قال ثنا محمد بن صندة قال ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت
 عن زرعة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أنس عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لا تسبوا
 الربيع فأنها من نفس الرحمن تبارك وتعالى هذا موقوف على أبي بن كعب رضي الله عنه وأما أراد الله
 أعلم الربيع من روح الله وهو كما روى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الربيع من روح
 الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوا واسألوا الله خيرها واستعينوا بالله من
 شرها وقرأت في كتاب الغربيين قال أبو منصور الأزهري النفس في هذين الحديثين
 اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرح يفرح فرحيا وفرجا
 كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل أيمن وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الربيع من نفس الرحمن

أى من تنفيس الله تعالى به عن المكروبين فاما الحديث الذى أخبرنا أبو علي الرضا باري
قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثلث ما ذنب هشام قال حدثني
أبي عن فتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الزمهم مهاجرا إبراهيم وبيته
في الأرض شرا أهلها تلفظهم رضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القرظة
والخنار بهذا الحديث في النفس إلى النفس وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى
الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في المقام
بها وهي مهاجرا إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقذرهم نفس الله تعالى
تأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصا روا بالرد وترك
القبول في معنى الشئ الذي تقذره نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجازا لتساع
في الكلام وهذا شبيهه بمعنى قوله تعالى ولكن الله ابتعناهم فبطهم وقيل تعدوا مع
القاعدين قلت والحديث يفرجه شهر بن حوشب رضى الله عنه وروى من وجه آخر عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما موقوف عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكره أبو سليمان
من كراهيته للذكورين فيه والله أعلم وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله
بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سيف قال حدثنا أبو النضر اسحق بن إبراهيم بن يزيد وهشام بن عمار
الدمشقيان قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزواعي عن نافع وقال أبو النضر عن حدثه عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
إلى مهاجرا إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا أهلها تلفظهم الرضوهم وتقذرهم
روح الرحمن وتحشرهم النار مع القرظة والخنار يرتببت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث
قالوا ولها ما يسقط منهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان نشرهم وأن الأرواح التي خلقها الله
تعالى تقذرهم وإضافة الروح إلى الله تعالى بمعنى الملك والخلق والله أعلم باب ما روي
في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجهه أن صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى
تأويل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
بن اسحق الصمغاني قال ثنا سجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاة في قبلة المسجد هو

له استأذنهم وترجم
وأن ثلثه تركهم فيجوز من
كان روضة ١٢

نقن

أن الله تعالى قبل وجهه الصلاة

يصل بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين قصص صلاة ان احداكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فلا تتخمن احدكم قبل وجهه في الصلاة مرواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
عن حجاج واخرجه البخاري فقال مرواه موسى بن عقبة واخرجاه من اوجه اخر عن نافع
وكذلك مرواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مرواه انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فاما يناجي ربه دروا
حميد عن انس رضي الله عنه فزاد فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة **اخبرنا** ابو
الفقيه قال انا ابو طاهر المحمدي قال انا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأي نخاعة في قبلة المسجد تحكها بيده فرأى في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فاما يناجي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا بصق احدكم فليبصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم يترك في ثوبه وذلك
بعضه ببعض قال يزيد وانا حميد اخرجه البخاري في الصحيحين من وجهين اخبرني عن حميد
قال بوسيل بن الخطابي رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاديله ان القبلة التي امر الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليضمنها عن النخاعة وفيه اضرار وحذف واختصار
كقوله تعالى واشروا في قلوبكم العجل امي حب العجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية ومثله
في الكلام كثير واما اضيئه تلك الجهة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل التكرار كما قيل بيت الله
وكعبة الله في نحو ذلك **مر الكلام** وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجهه
الى القبلة مفض بالتقصيد منه الى ربه فصارت المقدير كانه مقصودة بينه وبين قبلته فامر
بان تصان تلك الجهة عن الزناق ونحوه **وقال** ابو الحسن بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن
قنادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجهه اي ان ثواب الله لهذا المصلي بتركه
من قبل وجهه ومثله قوله يحج القرآن بين يدي صاحبه يوم القيامة اي يحج ثواب قارئ القرآن
قال لشيخنا وحديث ابي ذر يركب هذه التاويل **اخبرنا** ابو الحسن بن الفضل بن القطان
بن عبد الله بن جعفر بن درستويه بن يعقوب بن سفيان نا ابو بكر المحمدي نا سفيان نا
الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواوجهه فلا يسم الحصباء قال سفيان فقال سعد بن ابراهيم

للزهرى من الاحوص فقال الزهرى اما رايت الشيخ الذى يصلى فى الروضة فجعل الزهرى
 ينقته وسعد لا يعرفه ففى هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يؤكد ما مضى
 من التاويل للحديث الاول واما حديث جى القرآن **فاخبرنا** ابو على الروذبارى وابوعبدالله
 الحافظ قالانا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابوتوبة
 نا معوية بن سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
 الباهلى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن فانه يحى يوم القيامة شفيعا
 لصحابه اقرا البقرة وال عمران فانهما الزهر وان ياتيان يوم القيامة كانهما غامتان او
 وكانهما غيبتان او كانهما قران من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرا وسورة
 البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية البطلة السحرة رواه
 مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الحلوانى عن ابى توبة والمراد بهذا والله اعلم الترغيب فى
 قراءة القرآن ثم الكلام فى معنى قراءته يوم القيمة نحو الكلام فى وزن الاعمال يوم القيمة وذلك
 مذكور فى موضعه واما الحديث الذى **اخبونا** ابو الحسين بن بشران انا سمع
 الصغار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
 ابي مالك الاشعرى قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا
 لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤلكم قال فنهى الناس ان يسألوه اذ قال ان الله عبادا ليسوا بانبيا
 ولا شهداء يعذبهم النبىون والشهداء بقرعهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة قال
 وفى ناحية القوم اعرابى مخفى على ركبتيه ورعى بيده فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
 فرأيت فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبى صلى الله عليه وسلم هم عباد من عباد الله من
 بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا خبايا يبادلون
 بها يتخابون بروح الله عز وجل يجعل الله وجههم نوراً ويجعل لهم من لؤلؤ قد ام الرحمن يرفع الناس
 ولا يرفعون ويخاف الناس ولا يخافون فهذا حديث راويه شهر بن حوشب وهو عند اهل
 العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله بقرعهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد به فى الكرامة وقوله
 قد ام الرحمن يريد به والله اعلم قد ام عرش الرحمن **باب ما جاء فى الضحك**
اخبونا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغانى
 نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له النيات فى كل اقل فوق
 الراس والجمجمة فوقان اسرة
 قطشان ١٣

الضحك

قال يضحك الله الى جليل يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة فيقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سفيل عن ابي الزناد واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا انا ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى الى جليلين يقتل احدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيمجم الجنة ثم يتوب الله على
الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
سراغ عن عبد الرزاق قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله يضحك الله سبحانه الضحك الذي
يعتري البشر عند ما يستفهم الفرح او يستفهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو نفى عن
صفاته وانما هو مثل ضرب بهذا الصنيع الذي يحل محل العجب عند البشر فاذا رآوه اضحكهم
ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للآخر ومجازا فاعلم على
صنيعهما الجنة مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما امتال ونظير هذا ما رواه ابو عبد الله
البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب يعني ما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد نا قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فاذا طلق به الى امرأته فقال اكرم ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هي طعامك واصلي سراجا
ونومي صبيانك اذ ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلي سراجها فاطفأت وجعل يريانه كأنهما ياكلان فباتا طويلا حتى صبحا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعلكما وانزل
الله عز وجل ويثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال
ابو سليمان قول ابي عبد الله قريب وتاويله على معنى الرضى لفعلهما اقرب واشبه ومعلوم ان

عن شيخنا شيخنا

الضحك من ذوى التميز يدل على الرضى والبشر والاستقلال منهم دليل قبول الوسيلة ومقتضى
 ٢ نجاح الطلبة والكرام بوصفون عند السئلة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى فى قوله بضحك
 الله الى رجلين اى يجذل العطاء لهما لانه موجب الضحك ومقتضاه قال زهيره تراه
 اذا ما جئته متهللا + كانك تعطيه الذى انت سائله + واذا ضحكوا وهبوا وحولوا قال كثير
 من غير الرداء اذا تبسم ضاحكا + غلقت لضحكتك رقاب المائل وقال الكيميت او غيره فاعط
 ثم اعطى ثم عدنا + فاعطى ثم عدت له فعاد + مرارا ما اعود اليه الا تبسم ضاحكا وثى لوسا
قال ابوسليمن فى قوله عجب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته
 وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منهما حل من الرضا عند الله والقبول لموضعه
 الثواب عليه على العجب عندكم فى الشئ الشافى اذا رفع فوق قدره واعطى به الاضعاف من قيمته
قال ابوسليمن وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته ويضحكهم وذلك ان التواضع
 على النفس امر نادر فى العادات مستغرب فى الطباع وهذا يخرج على سعة المجاز ولا يمتنع على
 مذهب الاشاعرة فى الكلام ونظائره فى كلامهم كثيرة **قال الشيخ** رضى الله عنه وفى هذا
المعنى ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بن اسحق الصغاني نا
 ابونعيم نا اسمعيل بن عبد الملك سمعنا **واخبرنا** ابو على الروذبارى انا ابو محمد شاذب الواسطى
 بهانا شعيب بن ايوب نا ابونعيم عن اسمعيل بن ابى الصفيه عن على بن ربيعة قال جعلنى على بن
 ابى طالب رضى الله عنه خلفه ثم سارنى فى جبانته الكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال
 اغفرلى ذنوبى وفى رواية الصغاني اللهم اغفرلى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى
 فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والمقاتك الى تنحكت فقال ن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حملنى خلفه ثم سارنى فى جانب كوفة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفرلى
 ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى ضحك فقلت يا رسول الله استغفارك ربك
 والمقاتك الى ضحك قال ضحكك لضحك ربى تعجب لعبده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غير
واخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو محمد بن شاذب نا شعيب بن ايوب نا عمر بن عون عن
 ابى الحوص عن ابى اسحق عن على بن ربيعة الاسدى قال شهدت عليا واى بابة يركبها فلما وضع
 رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
 وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال ان الله اكبر ثمان مائة ثم قال سبحان الله

له اسير مؤمن شمس
 الاسلامين ١١
 له الماء قبل ١٢

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكك قال ربك يضحك الى عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى **أخبرنا**
ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نايل بن حبيب نا اوداود نا سلام يعنى يا ابا الحسن
فذكره باسناد ومعناه وقال ان ربك يحب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبى يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيرى رواه اسرايل والاحم عن ابي اسحق فقال لا يجب بدل يضحك **أخبرنا ابو الحسن**
على بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضى نا محمد بن ابي بكر نا
فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة حدثنى عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم ويستبشروهم الذى
اذا انكشفت فيه قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان يضمره الله عز وجل
ويكفيه فيقول انظروا الى عبدى كيف صبر على نفسه والذى له امر تهجسنا وفراش لين حسن
فيقوم من الليل فيذكر شهوته فيذكره ويناجينى ولو شاء لهدم والذى يكون فى سفر وكارمعه
ركب فسهو او نصبوا ثم جعوا اقام من السحر في سراء وضراء **أخبرنا ابو الحسن** على بن محمد
المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن
سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطاءه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته
رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فلعلم ما عليه في الانهزام وماله
في الرجوع فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدى رجع رغبة
فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهرق دمه رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موثقا
عليه انه قال رجلا يضحك الله عز وجل عليهما فذكرهما **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا محمد نا ابي الوداك عن
ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا للصلاة
والقوم اذا اصطفوا للقتال المشركين ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل **أخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الاعلى نا مسهر

نا اسمعيل بن عياش نا جعفر بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن هلال قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ائى الشهاداء افضل قال الذين يلقون في الصف فلا يلقون
 وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرث يضحك اليهم ربك واذا اضحك الله الى قوم
 فلا حساب عليهم **اخبرنا** الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس
 بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن خدس عن ابي رزين قال
 قال لنبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيرة فقلت يا رسول الله
 ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن نعم من رب يضحك خيرا
 وروى عن عائشة مرفوعا في معنى هذا **وذكر** ابو الحسن بن مهدى الطبري رحمه الله فيما كتبه الى
 ابو نصر بن قيس اشارة من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى البيان يقول العرب ضحكك
 الارض اذا انتبت لانها تبدي عن حسن النبات وتنفتح عن الزهر كما ينفتح الضاحك عن
 التغر ويقال ضحكك الطلعة اذا بدا ما كان فيها مستجيبا قال الشاعر ضحكك المزني بها
 شربكي يريد بالضحك اظهار البرق وبكائه المطر **قال الشيخ احمد** وروينا عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عبد الله نا الحافظ نا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن
 المسيب الشعري نا جدي نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال
 كنت مع حميد بن عبد الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد رجل من
 بني غفار جليل في بصره بعض الضعف فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا ابن اخي
 اوسع له بيني وبينك فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة
 قال فاوسعت له بيني وبينه فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر انك سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
 ينشئ السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
 ابو الحسن من لسان العرب **قال** ابو الحسن في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
 الله ائى بين ويبدي من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعباده الذي رضى عنه **قال الشيخ**
 وعلى هذا المعنى يحل ما **اخبرنا** ابو عبد الله نا الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
 محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب و
 عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبرها ان الناس قالوا للنبي صلى الله

عليه وسلم هل نرى ربنا فذكر الحديث وقال اولست قد اعطيت اليهود والمواشي الاحتفال
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشفق خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم
يأذن له في دخول الجنة اخرجاه في الصحيح من حديث ابي اليمان كما مضى وروى عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فيقول يا ابن آدم اترضى ان اعطيك
الدنيا ومثلها معها فيقول اى رب استهزئ بى وانت رب العالمين وضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاتسألونى صم ضحكتم فقالوا امم ضحكك يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال استهزئ بى وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ بك ولكنى على
ما اشاء قادر **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا على بن الحسن
بن ابي عيسى ناجح بن المنهال نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل عيشى على الصراط فذكر
الحديث بطوله وذكر فى اخره ما كتبنا اخرج به مسلم فى الصحيح من حديث حماد بن سلمة قال
وكان الله تعالى يبدى وبين ما اعد لهذا العبد فيستكثر لما يعلم من نفسه فيقول ما فى الخبر
فيقول عز ذكره لكنى على ما اشاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا امر هذه الاحاديث
ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغلوا
بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذى جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة
الاسنان وقعر الفم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **باب ما جاء فى العجب**
وقوله تعالى بل عجبتم ويسخرون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا العنبرى نا حماد بن
عبد السلام نا اسحق بن ابراهيم نا جابر بن الاعمش عن ابي واثل شقيق بن سلمة قال قراها
عبد الله بن مسعود بل عجبتم ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من
لا يعلم قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه رايد ان عبد الله كان اعلم
من شريح وكان عبد الله يقرها بل عجبتم **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم
نا محمد بن النجم نا الفراء فى قوله سبحانه بل عجبتم ويسخرون قراها الناس بنصب التاء ورفعها
والرفع احب الى الفراء قراءة على وعبد الله وابن عباس رضى الله عنهم قال الفراء وحديثى
مندل بن على العنبرى عن الاعمش قال قال شقيق قرأت عند شريح بل عجبتم ويسخرون فقال
ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال يريد الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم النخعي

ابو زكريا بن ابي اسحق نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل عيشى على الصراط فذكر الحديث بطوله وذكر فى اخره ما كتبنا اخرج به مسلم فى الصحيح من حديث حماد بن سلمة قال وكان الله تعالى يبدى وبين ما اعد لهذا العبد فيستكثر لما يعلم من نفسه فيقول ما فى الخبر فيقول عز ذكره لكنى على ما اشاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا امر هذه الاحاديث ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغلوا بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذى جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة الاسنان وقعر الفم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا

باب ما جاء فى العجب

مندل ثلث الميم
ساكن الالف فى الفراء
المسعودى فى الفراء

فقال ان شريحا شاعر بحجة علمه وعبد الله اعلم منه بذلك فراه ابل عجمت ويسخر وقال بكم يا
 الفراء العجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كعنا من العباد الا ترى انه
 قال فيسخر من منهم سخر الله منهم وليس السخرى من الله كعنا من العباد وكذلك قوله الله
 يستهزئ بهم ليس ذلك من الله كعنا من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح و
 النكان جائر الان المفسرين قالوا بل عجمت يا محمد ويسخرون هم فهذا وجه النصيب قال
 الشيخ وتام ما قال الفراء في قول غيره وهو ان قوله بل عجمت ويسخرون بالرفع اى جازيتهم
 على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان
 جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا الشئ عجاب فقال تعالى بل عجمت اى
 بل نجازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمريا ومعناه قل يا محمد بل عجمت انا من قد
 الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضى فى مثل ما مضى من قصة الاثار وحدث
 الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معنى قوله بل عجمت
 اى بل عظم فعلهم عندى ويشبه ان يكون هذا معنى واحد لنا الامام ابو الطيب سهل
 بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابي يحيى المصرايى الا سفر ابنى انا ابراهيم بن على الذهلي
 نا يحيى بن يحيى انا ابن لهيعة عن ابي عثمان قال سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشباب ليس له صبوة **اخبرنا** ابو الحسن على بن محمد بن
 عبدان انا احمد بن عبيد الصغار نا ابو بكر الزسى نا شبابة بن سوار نا شعبة نا محمد بن
 زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من
 قوم بايديهم السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث عند
 عن شعبة وقد يكون المعنى فى هذا الحديث وما ورد من امثاله انه يعجب ملائكته من كبر
 وراقته بعبادة حين حملهم على الايمان به بالقتال والاسرى فى السلاسل حتى اذا امنوا اولهم
 الجنة **باب ما جاء فى الفرج وما فى معناه** **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا
 ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن على بن عفان العامرى نا ابو اسامة عن الراشم
 عن عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول تبا عبد الله يعنى ابن مسعود نحن نلجئ بين احد
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر عن نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اشد فرجا تبوء عبد
 المؤمن من رجل قال بارهن فلا تروية ومهلكة ومعه واحدة عليها طعامه وشرابه فنزل عنها

الفرج

سنة النبوة في الصلاة ٣

فنام وراحلته عند راسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلم يقدر عليها حتى أدركه الموت من العطش فقال والله لا أرجع فلا موت حيث كان رحلي فرجع فنام فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامة وشرابه قال ثم قال عبد الله أن المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في أصل جبل يخاف أن ينقلب عليه وأن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا فذهب وأمر بيده على أنفه أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه ثم قال وقال بواسطة عن اسحق بن منصور عن أبي أسامة **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ نا أبو بكر بن بالوية نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لله أشد فرجا بتوبة عبده من أحدكم يستيقظ على بعية قد أضلها** بارز فلا رواة البخاري ومسلم في الصحيح عن هبة بن خالد وقال البخاري في روايته سقط على بعية يريد عشر عليه وقوله يستيقظ على بعية يريد يستيقظ وإذا بعير عنده **حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله نا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم نا أبو بكر بن محمد نا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه** قتال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **أفرح أحدكم براحلته إذا ضلته منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس محمد بيده لله أشد فرجا بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق نا أخرجه أيضا من حديث أبي صالح والأعرابي نا هريقة ومن حديث النعمان بن بشير والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال أبو سليمان** قوله لله أفرح معناه أرضى بالتوبة وقبل لها والفرح الذي يتعارفه الناس من نفوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل إنما معناه الرضى كقوله كل حزب بما لديهم فرحون أي راضون والله أعلم **وقال أبو الحسن** على بن محمد بن محمد نا الطبري فيما كتب نا أبو نصر بن قتادة من كتاب الفرع في كلام العرب على وجوه منها الفرع بمعنى السرا ومنه قوله عز وجل حتى إذا كنتم في الغلظ وجرين بهم برية طيبة فوجواها أي من أولها كقولهم لا تثن بالقيوم لأن ذلك خفة تعمرى الناس إذا كبر قد رثى عنه فانه فرح لموضع ذلك ولا يوصف القديم أيضا بالسرا لأنه سكون لموضع القلب على الأثر والمنفعة في عاجل وأجل وكل ذلك منفي عن الله سبحانه ومنها الفرع بمعنى البطر والأشر ومنه قول الله سبحانه أن الله لا يحب الفرجين ومنه قوله أنه الفرع فخور ومنه الفرع بمعنى الرضى ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون أي**

راضون ومعنى قوله لله افرح اى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لان الرضى هو القبول
 للشئ والمدح له والثناء عليه والقديم سبحانه قابل للامان من مكرى وما دح له وشئى على
 المرء بالامان ليجوز وصفه بذلك **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن
 عبيد الصغار نا ابن محبان نا يحيى بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبيدة
 كذا قال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يتوضأ احدكم فحين وضوءه ويسبغه ثم ياتي المسجد الا يريد الا الصلاة فيه الا
 تبشيش الله به كما يتبشيش اهل لغائب بطلقة **قال** ابو الحسن بن مهدي قوله تبشيش
 الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات في الكلام التي ترى الى قوله فاذا اقام الله لباس الجوع
 والخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالفم والعرب تقول ناظر فلان واذا ذم
 عنده اى تعرت واختبر واركب الفرس وذقة **قال الشيخ** وقد مضى في حديث ابى الدرداء
 يستبشر وروى ذلك ايضا في حديث ابى ذر ومغناه يرضى افعالهم ويقبل نيتمهم فيها
 والله اعلم **باب ما جاء في النظر** قال الله عز وجل عسى ربكم ان يهلك
 عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وقال ان الذين يشتركون
 بعهد الله واتماهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
 ينظر اليهم يوم القيمة ولا يبرئهم ولهم عذاب اليم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
 ابو حامد بن بلال البزار نا احمد بن حفص قال حدثني ابى حنيفة نا ابراهيم بن طهمان عن
 الحجاج بن المجاج عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فانقوا الدنيا
 وفتنة النساء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي
 نا بندار نا احمد بن جعفر نا شعبة عن ابى سلة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابى سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال لينظر كيف تعملون وزاد نا
 اول فتنة بني اسرائيل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن بندار نا محمد بن بشار **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد انا محمد بن الحسن نا ابن قتيبة نا حرملة بن يحيى
 نا ابن وهب نا حنيفة نا اسامة بن زيد نا سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر نا يقول
 سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر

النظر

الدنيا

لا احمد

البخاري عن ابن أبي وديس عن مالك **أخبرنا أبو بكر** يان إلى أسحق المزكي نا أبو بكر أحمد بن
 سليمان بن الحسن الفقيه نا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثني علي بن مدرك قال
 سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن نحرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه و
 سلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكهم لهم عذاب اليم قلت
 يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا فأعادها ثلاث مرات قال المسبل والمنان والمنفق
 سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر **أخرجه** مسلم في الصحيح من حديث غندر عن
 شعبة والتجار في أمثال هذا كثيرة وفيما ذكرناه غنية لما قصدناه قال أبو الحسن بن مهدي
 الطبري فيما كتب إلى أبو النصر بن قنادة من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على
 وجوه منها نظريان ومنها نظر تنظير ومنها نظر لادل والاعتبار ومنها نظر التقطع
 والرحمة فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر إليهم أي لا يرحمهم والنظر من الله تعالى **العلم** في هذا
 الموضع رحمة لهم ومراقبته بهم وعائده عليهم فمن ذلك قول القائل نظر إلى نظر الله إليك
 أي أرحمني رحمتك الله قال **الشبهة** والنظر في الآية الأولى والخبر الأول يشبه أن يكون
 بمعنى العلم والاختبار ولو حمل فيها على الرواية لم يمنع قال الله عز وجل فسيرى الله
 عملكم ورسوله للتأنيث يكون في المرئى لا في الرواية يعني إذا كان عملكم مريئاً كما أن
 التأنيث يكون في المعلوم لا في العلم **باب ما جاء في الغيرة** **أخبرنا**
 أبو عبد الله الخافض نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن
 نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد
 غير من الله ولذلك حرم الفواحش وأحد أحب إلي المدح من الله سر وأه مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر بن شعبة عن عبد الله بن نمير **وأخرجه** البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحماصي ببغداد نا أحمد بن سليمان
 نا أسحق بن الحسن حدثنا القعنب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكر
 حديث صلاة الحسن وخطة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم يا أمة محمد والله ما أحد غير من الله عز وجل أن يزي عبداً أو تزي يا أمة
 محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً رواه البخاري
 في الصحيح **حدثنا** أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن

النظر على وجه

له التأنيث في الرواية

فيها

الغيرة

حبيبنا ابوداود ناحرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسلمة ان عروة بن
الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ليس شيء اغير من الله عز وجل واخبرنا ابوبكر انا عبد الله نايرسنا
ابوداود ناحرب بن شداد عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يبارون المومن يبارو غير الله ان يات
المومن ما حرم عليه رواه مسعود في الصحيح عن محمد بن القزعي عن ابوداود واخرج ما قبله من وجه
اخر عن يحيى بن ابي كثير واخرجهما البخاري في صحيحه عن يحيى بن ابي كثير قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة احسن ما يكون من تفسير غيره وابينه وقال ابو الحسن
بن هدي فيما كتب الى ابونصر بقتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احدا غير
من الله اى انزح من الله والغيرة من الله الزجر والله غير بمعنى زجر يزجر عن المعاصي
باب ما جاء في الملال حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
في اخر ريت الوان ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم انا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا انس بن عياض نا هشام بن عروة عزيبنا ان عائشة رضي الله عنها كانت
عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مزهزة فقالت فلا تة
لا تمام الليل قالت فذكرت مرصلا فما فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله
لا يعمل الله حتى تملؤوا قالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبها خراجا في الصبح
من حديث هشام بن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الملال لا يجوز على الله سبحانه
بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل مالم يتركوه
وذلك ان من مل شيئا تركه فكنى عن الترك بالملال الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه
انه لا يعمل اذا ملتم كقول الشافعي صليت من هذا بل تحرقني لا يعمل الشريعة على اى
لا يعمل اذا ملوه ولو كان المعنى اذا مل امل لم يكن له عليهم في ذلك مزية فضل فيه وجه اخر ان يكون المعنى
ان الله عز وجل لا يتساهل حقه عليكم في الطاعة حتى يتساهل جهدهم قبل ذلك فلا تكلفوا
مالا تطيقونه من العمل كنى بالملال عنه لان من تناهت قوته في امر وعجز عن فعله مله وتركه
وارادت بالدين الطاعة **باب ما جاء في الاستحياء** قال الله عز وجل
ان الله لا يستحي من مثلاً ما لبسوكم مما وثقها + اخبرنا ابو عبد الله الخا

أشبه

الملال

له عروة في الملال
تأليفه

سأله في الملال
سأله في الملال

في الملال

بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله ثم تتقلون
 منه الى مواطن يوم القيمة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امرهم من امر
 الله فقبض وجوه وتسد وجوه ثم تتقلون منه الى منزل اخر فيغشى الناس ظلمة
 شديد ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافي فلا يعطيان شيئا وهو
 المثل لذم ضرب الله في كتابه او كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من
 فوقه سمحاط ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
 نورا فماله من نور ولا يستغنى الكافر والمنافي بنور المؤمن كما لا يستغنى العاصي بصبر الصابر
 يقول المنافي للذين امنوا انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا
 وهي خدعة الله التي خدع بها المنافي قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون اليه وقد ضرب
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ان لا تكون معكم
 نفس صلاتكم ونعوا مغزاكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وترى بصمتهم وارتبتم وغررناكم
 الا ما في حتى جاء امر الله وعمرهم بالله الغرور تلا الى قوله وبئس المصيرنا اخبرنا ابو عبد الله
 الحنفى انا عبد الرحمن بن الحسن القاضى نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا ورعا عن ابن
 ابي نجيم عن عجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المؤمنين في
 الدنيا يبايكونهم ويعاشرهم ويكفون معهم امواتا ويعطون النور جميعا يوم القيمة
 فيطغى نور المنافقين اذا بلغوا السور يماز بينهم حينئذ والسور كالجاب في الاعراف
 فيقولون انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا اخبرنا الاستاذ ابو اسحق
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم رحمه الله انا عبد الخالق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال اخبرني
 ابي عن الهذيل عن مقال في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا قال وهم
 على الصراط انظرونا يقول ارجعونا نقبئس من نوركم يعني نصيب من نوركم فتمضى
 معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا من حيث جئتم هذا
 من الاستهزاء بهم كما استهزوا بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا امنا وليسوا بمؤمنين فذلك
 قوله الله يستهزؤ بهم حين يقال لهم ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم يعني بذي اصحاب
 الاعراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بالسور حايطا بين اهل الجنة والنار له باب

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو مما يلي الجنة وظاهرة من قبله العذاب يعني جهنم وهو
 العذاب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار **اخبرنا** ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب انا الحسن بن محمد بن هرون انا احمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال
 نا محمد بن مهران عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله واذا لقوا الذين
 امنوا قالوا امنا وهم منا فقولوا هل لكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم واذا خلوا الشياطينهم
 قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
 الله يستخفونهم في الآخرة فيعلمهم باب جهنم من الجنة ثم قال لهم تعالوا فيقبلون يسحبون في النار
 والمؤمنون على الامراتك وهي السر في المحال ينظرون اليهم فاذا انتهوا الى الباب سدا
 عنهم فيضحك المؤمنون منهم فذلك قول الله عز وجل الله يستخفونهم في الآخرة ويضحك
 المؤمنون منهم حين غلفت دوهم الابواب فذلك قوله فاليوم الذين امنوا من الكفار
 يضحكون على الامراتك ينظرون على السر في المحال ينظرون الى اهل النار هل ثوب
 الكفار ما كانوا يفعلون وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان وبلغني عن
 الحسن بن الفضل الجلي انه قال ظهر الله لنا فقير في الدنيا من احكامه التي عندهم خلافها في
 الآخرة كما اظهر النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما آمنوا من الكفر فسمى ذلك استهزاء
 بهم وعن قطرب قال الله يستخفونهم اي يجازيهم جزاء الاستهزاء وكذلك سخر الله منهم
 ومكروا ومكر الله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدئ سيئة ومن الله جزاء وهو من الجزاء
 على الفعل بمثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
 عليكم فالعدوان الاول ظلم والثاني جزاء والجزاء ان يكون ظلم او كذلك قوله نسوا الله فسيهم
 قال عمرو بن كلثوم ه الا لا يجهلون احد علينا فنجعل فوق جهل الجاهليتنا وقال
 ابو الحسن بن مهدي فيما كتب الى ابو نصر بن قنادة من كتابه فيحتمل قوله فنجعل فوق جهل
 الجاهليتنا معنى فنعاقبه باغلظ عقوبة فسمى ذلك جهلا والجهل لا يفتر به ذو عقل
 وانما قاله ليزدوج اللفظان فيكون ذلك اخف على اللسان من المخالفة بينهما قال
 الشيخ ومثله من الحديث ما **اخبرنا** ابو عبد الله المحافظ انا ابو عبد الله محمد
 بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا ابو نعيم ناسفين عن سلمة بن
 كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فدونك منه فسمعت يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يسمع الله به ومن يلقى الله به رواه البخاري في الصحيح
عن أبي نعيم قال أبو سليمان يقول من عمل على غير إخلاص وانما يريد ان يراه الناس
ويسمعونه جوزى على ذلك بان يشهد الله ويفضحه فيشهد وا عليه ما كان يبطنه ويسره من ذلك
قال أبو الحسن بن مهدي والخداع من الله سبحانه ان يظهر لهم ويخجل من الاموال والنعم
ما يخرونه ويخرجونهم عذابه وعقابه اذ كانوا يظهر من الايمان به وبرسوله ويخجل من خلاف
ما يظهر من الله سبحانه يظهر لهم من الاحسان في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر
من عذاب الآخرة فيجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه قال أبو الحسن والخداع معناه
فيهم العرب الفساد **أخبرنا** ابن الربيع عن أبي عباس النخعي عن ابن الأعرابي انه
قال الخداع عند العرب الفاسد من الطعام وغيره واشد منه ابيض اللون لذي طعمه
طيب الرية اذا الرية خدع + معناه فسد فتاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم اي يفسدون
ما يظهر من الايمان بما يظهرون من الكفر وهو خادعهم اي يفسدون عليهم نعمهم في الدنيا
بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة قال أبو الحسن والمكر من الله سبحانه استدراجهم من
حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيال لان
المحتال هو الذي يقلب الفكرة حتى يمتدى بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والمكر الذي
يستدرج في اخذ موجه غفلة المستدرج قال الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفا انا أبو اسمعيل الترمذي نا
عبد الله بن صالح حدثني حمله بن عمران الجعفي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو
مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج ثم نزع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكرنا ففقدنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرجوا بما اتوا اخذناهم بقنطرة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **أخبرنا** أبو محمد الحسن بن علي بن المول نا أبو عثمان عمرو بن
عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا أبو صالح ذكره باسناد غير نحوه غير انه قال وهو
مقيم على معصيته فانما ذلك له استدراج بمعنى مكر ثم نزع بهذه الآية ذكرها **أخبرنا**
أبو القاسم الحنفي ببغداد انا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن

أخبرنا في الصحيح
عن أبي نعيم
قال الربيع وقت
أخبرنا

التردد

لانه جل وعز لا يشغله شيء عن شيء وانت قائل للرجل الذي لا تشغل له قدر فمعت لي اي فرغت
 لشيء اى قدر اخذت فيه واقبلت عليه **باب ملجأ في التردد** أخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ نا ابو سلمى ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى املام نا ابو العباس محمد بن اسحق
 نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال اخبرني شريك بن
 عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اذى نفسه وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما اقترعت
 عليه وما يزال يتقرب الى بالنوازل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولنا سألني عبد الله اعطينته ولعن
 استغاذني رجلا فمات وما تردت عن شيء انا فاعله تردى عن نفس المؤمن يكره الموت واكره
 مسأته رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي فيما
 حكى عن ابي عثمان الجعفي رحمه الله انه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت اسرع الى قضاء
 حاجتي من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويده في اللمس ورجله في المشي **أخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد قال قال الجعيد في معنى قوله يكره الموت واكره مسأته يريد
 لما يلقيه من عيان الموت وصعوبته وكرهه ليس في اكره له الموت لان الموت يورده الى رحمة ومغفرة
 وقال ابو سليمان رحمه الله قوله لو كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها وهذه مثال ضربها والمعنى والله اعلم توقيفه في الاعمال التي يباشرها بهذه الاعضاء
 وتيسير المحبة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصمه عن موافقة ما يكره الله من اصفاء الى الله
 بسمعه ونظر الى ما نهى عنه من الله بصره ويطش الى ما لا يحل له بيده وسعى في الباطل برجله
 وقد يكون معناه سرقة اجابة الدعاء والاحتجاج في الطلبة وذلك ان مساعي الانسان انما
 تكون بهذه الجوارح الاسمى وقوله ما تردت عن شيء انا فاعله تردى عن نفس المؤمن فانه
 ايضا مثل التردد في صفة الله عز وجل غير جائز والمبدء عليه في الامور غير ممانع وتأويله على
 وجهين احدهما ان العبد قد يشرف في ايام عمره على المهالك فمات ذمي حد من ذم يصيبه
 وافته تنزل به فيدعو الله عز وجل فيثبته منها ويدفع مكرها عنه فيكون ذلك من فعله
 كتردد من يريد امر ثم يبدل في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا يبدل له من لقائه اذا بلغ الكتاب
 اجله فانه قد كتب الفناء على خلقه واستأثر البقاء لنفسه وهذا على ما روى ان الدعاء

له في التردد في الامور
 اسد زنا في الامور

احكام طباع الادميين فيجب في حق النظر والله عز وجل لطائف و
 خصائص يخص بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفرهم بحكمها دون سائر خلقه وقد
 اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاة وكلامه واملأه حين ارسله الى
 فرعون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء ومخزله البحر فصارت طريقا يسارا جاز عليه هو و
 قومه والياؤه وغرق فيه خصمه واعداؤه وهذه امور اكرمها الله بها واودعها بالاختصاص
 فيها ايام حياته ومدة بقائه في دار الدنيا ثم انه لما دنا في حين وفاته وهو بشرك الموت
 طبعا ويحبذ المله حسا لطف له بان لم يفاجئه به نجته ولم يامر الملك الموكل به ان ياخذ قهرا و
 قسرا لكن ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعرض له على سبيل الامتنان في صورة بشر
 فلما رآه موسى استنكر شانه واستوعق مكانه فاحتج منه فدعا عن نفسه بما كان من صفة
 اياه فاتي ذلك على عينه التي ركبت في صورة البشرية التي جاءه فيها دون صورة الملكية
 التي هو مجبول خلقها عليها ومثل هذه الامور مما يعلل به طباع البشر وتطبيب به نفوسهم
 في المكروه الذي هو واقع بهم فانه لا شئ اشقى للنفس من الانتقام ممن يكيدها ويريد
 بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه اى من القرآن عما حدث
 وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكفه القبط الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من
 القائه الى الوح و اخذته براس اخيه بحجة اليه وقد روى انه كان اذا غضب اشتعلت
 قلسوته نار او قد جرت سنة الدين بحفظ النفس ودفع الضرر والصبر عنها ومن شريعة نبينا
 صلى الله عليه وسلم ما سانه فيمن اطع على محرم قوم من عقوبته في عينه فقال من اطع في بيت
 قوم غيرا ذلهم فقد حل لهم ان يفتوا عينه ولما نظر نبى الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
 جمحت عليه من غيرا ذن تريد نفسه وتقصد هلاكه وهو لا ينتبه معرفته ولا يستيقن انه ملك الموت
 ورسول رب العالمين فيما يراوده منه عند الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان في ذلك ذهاب
 عينه وقد امكن غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملكة عليهم في صورة البشر
 كدخول الملكين على داود عليه السلام في صورة الخضمين لما اراد الله عز وجل من تقر به اياه
 بذنبه وتبنيه على ما لم ير منه من فعله وكذا خولهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلاك قوم
 لوط عليه السلام فقال قوم منكرون وقال فلما راي ايديهم لا تقصل اليه نكرهم واوجس منهم
 خيفة وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما بدى بالوحى ياتيه الملك فيلبس عليه روحا ولما جاءه جبريل عليه السلام في

صورة رجل فساله عن الإيمان لم يقبته فلما انصرفت عنه تبين امره فقال هذا جبريل جاءكم يعلمكم
 امر دينكم وكذلك كان امر موسى عليه السلام فيما جرى من مناوشته ملك الموت وهو يراه
 بشرا فلما احاد الملك الى ربه عز وجل مستتبنا امره فيما جرى عليه من الله عز وجل عليه
 عينه واعاده رسولا اليه بالقول المذكور في الخبر الذي رويناه ليعلموني الله صلوات الله عليه
 اذا راي صحة عينه المقفوعة وعود بصره الذاهب انه رسول الله بعثه لقبض روحه فاستسلم
 حينئذ الامر وطاب نفسا بقضائه وكل ذلك رفق من الله عز وجل به ولطف منه في تهليل
 ما لم يكن بد من لقائه والافتقار لمورد قضائه قال وما اشبه معنى قوله ما ترددت عن شيء انما فعله
 ترددي عن نفس المؤمن بكرة الموت بتزديد رسوله ملك الموت الى نبيه موسى عليهما الصلاة
 والسلام فيما كره من نزول الموت به لطفاً منه بصفيه وعطفاً عليه والتردد على الله سبحانه
 غير جائز ما هو مثل يقرب به معنى ما ارادة الى فهم السامع والمراد به ترويد الاسباب و
 الوسائط من رسول او شيء غير كما شاء سبحانه تتردد عن صفات المخلوقين وتعالى عن نفوت
 المرئيين الذين يعتبر بهم في امورهم الذم والابد وتختلف بهم الغرائم والاشياء ليس كمثل
 شيء وهو السميع البصير **باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم**
 وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله وسر ربك العفو سر ذو الرحمة وقوله وربك الغني
 ذو الرحمة **اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ** انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد
 بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل بن علي بن صالح قال نا محمد بن يعقوب نا ابو بكر بن اسحق نا يعقوب
 بن ابراهيم نا ابن علي نا حجاج الصواف حدثني ابو الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث
 على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلاة او الصلوات
 يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا
 بالله لا نعبد الا اياه اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
 كره الكافرون رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن الاعمش
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسدوا فانه
 لن ينجو احد منكم بعله قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا انا الا ان يتخفى في الله منه برحمة وفضل و
 عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم

والله ذو الفضل العظيم

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن أبيه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخيه
 محمد بن عبد الله بن قريش الوراق نا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن عمار عن سعيد بن أسيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فمسك
 عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقها كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي
 عند الله من رحمة لم يياس من الرحمة ولو يعلم المؤمن كل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار واذا انما
 في الصحيح عن قتيبة حل ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف (أصبهان) نا أبو سعيد أحمد بن يحيى نا زياد البصري
 بكنا نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ الغنوي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
 النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ذكره
 خلق مائة رحمة منها رحمة تترامح بالخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن
 أحمد بن موسى عن معاذ بن معاذ رواه داود بن أبي هند عن أبي عثمان وزاد فيه فاذا كان
 يوم القيمة كلها هذه الرحمة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق
 نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع بين خلقه واحدة وخبا
 عنده مائة اربعة واحدة وبأسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند
 الله من العقوبة ما طمع في الجنة أبدا ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قطعت رجسته
 أبدا أخرجهما مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره عن اسمعيل وأخرجهما الحديث الأول من
 حديث ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
 من أصحابنا ان الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل اذا اردت الى العفة التي انعم
 الله تعالى بها على عباده أو أهداهم فاما اذا اردت الى ارادة الانعام فهي من صفات الذات
 واليه ذهب أبو الحسن الأشعري رحمه الله قال ارادة البارئ اذا تغلقت بالانعام فهي رحمة وذلك انه قد روي
 في الشاهد من لا ينعم قال الشيخ وعلى هذه الطريقة يدل ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 نا أبو بكر بن إسحاق نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مريم نا أبو غسان محمد بن مطر حدثني زريد
 بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من
 السبي تبغى اذا وجدت صبيا من السبي أخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا رسول الله

قال لم يخرجنا الله من ديارنا

الصفار ثانياً بعد منصور

صلى الله عليه وسلم أتروا هذه المرأة طارحة ولد لها في النار قلنا لا والله وهي تعد رجلي ان لا تنظم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اسرحم بعباده من هذه المرأة بولدها رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن ابى مرهم ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابى مرهم فثبت الرحمة قبل وجود
ما اشار اليه دل على انه على معنى انه مريد لصحة النار من شاء من عبادة قبل القيامة وقبل تمييز
الحجيم ثم يجوز ان تسمى تلك الفتاة رحمة على انها موجب لرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
من الحديث والله اعلم **باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله** وقوله ان الله يحب الله ابين ويجيب المتطهرين وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيل صفاء وقوله لا يحب الله الجحيم بالسوء من القول لان من ظلم وقوله ان الله لا يحب
كل مختال فخور وقوله ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدواً ولكنه اعد الله لهم اتبعناهم
فقطهم **اخبرنا** على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا
احمد بن منصور قال نا عبد الرزاق نا معمر بن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبداً قال لجبريل عليه السلام اني
احب فلاناً فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لاهل السماء ان ربكم عز وجل يحب فلاناً
فاحبه قال فيحبه اهل السماء ويضع له القبول في الارض واذا بغض فبطل ذلك اخرجه مسلم في
الصحيح من حديث مالك وجماعة عن سهيل واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابى صالح عن ابى هريرة
واخبرنا ابو الحسن بن بشران انا اسمعيل الصفار نا عبد الرزاق عن معمر بن الاعشى عن
عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كتب ابو الدرداء الى مسلمة بن محمد سلام عليك اما
بعد فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه الله فاذا احبه الله حبه الى عبادة وان العبد اذا عمل
بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه الله بغضه الى عبادة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا
ابو الفضل بن ابى وهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن نا الاسكندر نا
عن ابى حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين
الراية غدرا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبم دعا علي بن ابي طالب
وذكر الحديث اخرجه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عمرو
محمد بن عبد الله الاريب نا ابو بكر الاسماعيلي نا اخبرني الحسين بن سيف نا ابو خيثمة نا محمد بن فضل نا عمارة
يعنى بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

اللسان حبيبتان الى الرحمن قيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم
 في الصحيحين ابني خيمته زهير بن حرب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد الغنبري و
 ابو الحسن علي بن عيسى الخيري وعبد الله بن سعد وابو بكر بن جعفر المزكي قالوا نا ابو عبد الله ابو
 ناهية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع
 بن عتبة عن سمرة بن جندب ان نبيا لله صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام شئ احب الى الله
 عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله هن اربع فلا تكثر على الاضربك
 بايهن بدات ولا تسم عبدك رباح ولا افلم ولا نجيم ولا يسار وناه مسلم في الصحيحين عن ابيه بن
 بسطام اخبرنا ابو القاسم هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد نا الحسين بن يحيى بن عياش
 القطان نا ابو الاشعث نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة نا غيره احد من لقى الوفاء و
 ذكرنا بوضحة انه حدث عن ابي سعيد الخدري ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم قال نبيا لله صلى الله عليه وسلم لا تشبه عبد القيس ان
 فيك خصميتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والناة اخرجه مسلم في الصحيحين من حديث
 بن ابي عروبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا عبد الله
 بن وهب قال اخبرني الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتيبي عن زيد بن اسلم عن ابيه
 ان عمر خرج الى المسجد يوما فوجد معاذ بن جبل عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن
 فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اليسير من الريا يشرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب لابرار التقيا
 الاخفاء الذين ان غابوا لم يفقدوا وان حضروا لم يعرفوا فلو بهم مصاييح الهدى يخرجون من
 كل غمر مظلمة هكذا رواه الليث ورواه ابن ابي مريم عن نافع عن يزيد بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن
 عن زيد بن اسلم اخرجه في كتاب الجامع اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال خبرنا ابو النضر
 محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن
 انس عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاءه
 ومن كره لقاء الله كره لقاءه قال فقالت عايشة او بعض ان رواجه نا لكره الموت
 قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت يبشر بوضوان الله وكرامة فاذا ابشر بذلك
 احب لقاء الله واحب لقاءه وان الكافر اذا حضر الموت يبشر بعذاب الله وعقوبة فاذا

بشر بذلك كره لقاء الله وكره لقاء الله **رواه البخاري في الصحيحين** حجاج بن منهال و
رواه مسلم عن **عبد بن كراه** عن **همام قال** **للبخاري** **أبو داود** وعمر عن **شعبة**
أخبرنا **أبو بكر بن فورك** **أنا** **عبد الله بن جعفر** **نا** **يونس بن حبيب** **نا** **أبو داود** **روح** **وأخبرنا**
علي بن أحمد بن عبد الله **أنا** **أحمد بن عبد الله بن يوسف** **بن يعقوب** **نا** **عمر بن مرزوق** **قال** **أنا** **شعبة**
عن قتادة **عن أنس** **عن عباد بن الصامت** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **قال** **من أحب لقاء**
الله أحب الله لقاءه **ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه** **وفي رواية** **أبي داود** **أنا** **النبخاري**
عليه وسلم **أخبرنا** **الشيخ أبو بكر بن فورك** **أنا** **عبد الله بن جعفر** **نا** **يونس بن حبيب** **نا** **أبو داود**
عن شعبة **والمسعودي** **عن عمر بن مرة** **قال** **سمعت عبد الله بن الحارث** **يحدث عن أبي كثير**
الزبيدي **عن عبد الله بن عمر** **بن العاص** **قال** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **أيما كره الفحش**
فإن الله لا يحب الفحش ولا الفحش قيل **يا رسول الله** **أي الهجرة** **أفضل** **قال** **أن تهجر ما كره**
ربك **وذكر الحديث** **حل ثنا** **أبو محمد عبد الله بن يوسف** **أنا** **أبو سعيد** **أنا** **الأعرج** **أنا**
سعدان بن نصر **نا** **سفيان** **عن عمرو** **عن أبي مليكة** **عن يعلى بن مملك** **عن أم الدرداء** **ترويه عن أبي الدرداء**
عن النبي صلى الله عليه وسلم **من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم**
حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير **قال** **أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن** **أنا** **الله**
يبغض **لما حش البذء** **أخبرنا** **أبو عبد الله** **الحافظ** **نا** **أبو العباس** **محمد بن يعقوب** **نا**
محمد بن أسحق الصغاني **نا** **حجاج** **وأبو عاصم** **عن ابن جريج** **قال** **أخبرني** **أبي** **مليكة** **عن**
عائشة **أن النبي صلى الله عليه وسلم** **قال** **بغض الرجل إلى الله** **الالد** **أخصم** **رواه البخاري في**
الصحيحين **عن أبي عاصم** **وأخرجه مسلم** **من وجه آخر** **عن ابن جريج** **أخبرنا** **أبو علي** **الروذباري**
بطوس **أنا** **أبو محمد** **بن شاذب** **بواسطة** **نا** **أحمد بن سنان** **نا** **وهب بن جري** **نا** **شعبة** **عن عدي**
بن ثابت **عن البراء** **بن عازب** **أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يقول** **في الانصار** **لا يحبهم**
الامون ولا يبغضهم **المنافق** **من أحبهم** **أحب الله** **ومن أبغضهم** **أبغضه الله** **أخرجاه**
في الصحيحين **من حديث** **شعبة** **أخبرنا** **أبو عبد الله** **الحافظ** **نا** **أبو العباس** **محمد بن يعقوب** **نا** **أحمد**
بن أسحق الصغاني **نا** **عفان** **نا** **أبان** **نا** **يحيى بن أبي كثير** **عن محمد بن إبراهيم** **عن ابن جابر** **بن عتيك**
عن جابر بن عتيك **قال** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **الفرقة** **من الغيرة** **ما يحب الله** **و**
منها ما يبغض الله **فاما الغيرة** **التي يحب الله** **فالغيرة** **في الريبة** **واما الغيرة** **التي يبغض الله**

فالغيرة في غير بيعة وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال أو قال امتياله
 عند صدقته وأما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء **قال الشيخ**
 رضي الله عنه المحبة والبغض والكراهية عند بعض أصحابنا من صفات الفعل فالمحبة عترة
 بمعنى المدح لا بالكرام مكتسبة والبغض والكراهية بمعنى الذم له باهانة مكتسبة فان كان المدح و
 الذم بالقول فقول كلامه وكلامه من صفات ذاته وهما عندنا في الحسن يرجعان إلى الإرادة
 فبغبة الله الموم ترجع إلى إرادته الكرامة وتوفيقهم وبغضه غيرهم أو من ذم فعله يرجع إلى
 إرادته إهانتهم وخذلهم ومحبته الخصال المحمودة يرجع إلى إرادته الكرامة مكتسبها وبغضه الخصال
 الذمومة يرجع إلى إرادته إهانة مكتسبها والله أعلم **باب قول الله عز وجل رضي**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله **رَبِّهِمْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ**
كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم أنا أبو الموحجنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك
 أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول لا هل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحدا
 من خلقك فيقول عز وجل أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وإي شيء أفضل من
 ذلك قال أحل عليكم رضواني فلا يسخط عليكم بعدة أبدًا رواه البخاري في الصحيح عن معاذ
 بن أسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سمك كلاهما عن ابن المبارك أخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن عبد وس نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسمعيل نا همام عن
 إسحق بن عبد الله قال حدثني الحسن بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله و
 كان اسمه حزام أخا أم سليم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بدر معونة قال إسحق فحدثني الحسن بن
 مالك قال أنزل علينا ثم كان من المنسوخ أننا لقد لقينا ربنا فرفع عنا أرواحنا وذكر الحديث
 رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وأخرجه من حديث مالك عن إسحق أخبرنا
 أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عثمان
 بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح نا عيسى بن شيبه يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرازي قال
 أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أَرْضُ عَنْ نَاعِرَ عَنِّي ثَلَاثًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك

ان الرب ليرضى فيرضى فارضى عنى فرضى عنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكم ثلاثا وسيخط لكم ثلاثا يرضى ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعصوا بحبل الله جميعا وان تناصحوا من اولى امركم وسيخط لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث جرير بن سبيل بن اوصاح الا انه قال ويكره لكم ثلاثا اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا حاجب بن احمد نا عبد الرحمن بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سبيل فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن واقد بن ابى مليكة عن القسم عن عابشة رضى الله عنها قالت من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن اسخط الله برضى الناس وكله الله الى الناس هذا موقوف وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر فذكره باسناد قال الحسن بن مكرم في كتابه هذا في موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال **قال الشيخ الرضى** والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عند ابى الحسن يرجعان الى الارادة فالرضى ارادته اكرام المؤمنين واثابهم على التابيد والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد و ارادته تعذيب فساق المسلمين الى ما شاء **باب قول الله عز وجل اَلَّذِينَ كَفَرُوا قَوْمًا عَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن على بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرحمن نا انا معاوية نا هشام بن منه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رابعيته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله رواه البخارى في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرحمن نا **قال الشيخ رحمه الله** والكلام في الغضب كاللزام في السخط واما الولاية والعداوة فقد قال الله عز وجل الله ولى الذين امنوا يخرمهم من الظلمات الى النور وقال والله ولى

لم يزل الذين قتلوا في

الولاية والعداوة

المؤمنين وقال والله ولي المتقين وقال ان الله عدو للكافرين وهما عند ابي الحسن يرجعان
 الى الارادة فولاية المؤمنين ارادة اكرامهم ونصرتهم ومثوبتهم على التابيد وعداوة الكافرين
 ارادته اهانتهم وتعبيدهم وعقوبتهم على التابيد واما الاختيار فقد قال الله عز وجل وربك
 يخلق ما يشاء ويختار وهو عندنا ايضا يرجع الى ارادته اكرام من يشاء من عبده بما يشاء من
 لطائفه وهو عند غيره من صفات الفعل فلا يكون معناه راجعا الى الارادة بمعنى بل يكون
 راجعا الى فعل الاكرام والله اعلم **باب ما جاء في الصبر اخبرنا ابو عبد الله**
 الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا مسدد نا يحيى عن
 سفين حدثنا الراعي نا سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس احد اوفال ليس شقي اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل انه ليدعون
 له ولذا وانه ليعا فيهم ويرزقهم رواه البخاري في الصحيح **مسدد اخبرنا احمد بن عبد الله**
 الحافظ ومحمد بن موسى الفضل قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
 عن الراعي نا سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولذا ثم
 هو يعا فيهم ويرزقهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية واخرجه ايضا من
 حديث وكيع وابي اسامة عن الراعي والصبر في هذا ايضا يرجع الى ارادته تاخير عقوبتهم
 وهو عند بعضهم يرجع الى تاخير عقوبتهم وامهاله اياهم **باب اعادة الخلق**
 قال الله عز وجل وهو الذي يبدئ الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه قال الربيع بن خيثم والحسن
 كل عليهما **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين**
 نا آدم نا ورقان بن ابي نجيم عن محمد بن ابي جعفر في قوله وهو اهلون عليه قال الاعادة والبداء عليهما
 وحكي عن الشافعي رحمه الله انه قال معناه هو اهلون عليه في العبرة عندكم ليس شيئا يعظم
 على الله عز وجل وقال الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحياها
 الذي ابدأها اول مرة وهو بكل خلق عليم فجعل النشأة الاولى دليلا على جواز النشأة الاخرة لانها
 في معناها ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فجعل ظهور
 النار على حرها ويبسها من الشجر الاخضر على نداوته ورطوبته دليلا على جواز خلقه الحياية في
 المرة البالية والعظام النخرة ثم قال اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق

نا ابراهيم بن الحسين

نا الربيع بن خيثم

اعادة الخلق

منهم فعمل قد رتب على ويلي على قدرته على عمله

منهم بل وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال إنما امره إذا أراد شيئاً أن يقول له
كن فيكون وهذا معنى مجمع البداية والاعادة وأيات القرآن في اثبات الاعادة كثيرة
أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا ميمون
حام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
كن بنى عبدى ولم يكن ذلك له وشتمنى عبدى ولم يكن ذلك له أما تكذيبه إياى أن يقول لن يعيد نا
كما بد أنا وأما شتمه إياى أن يقول اغد الله ولداً وأنا الصمد لم الد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد
رواه البخارى فى الصحيح عن السخى عن عبد الرزاق **أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف** الأصم نا
أنا أبو سعيد بن الأعرابى نا سعدان بن نصر نا السخى بن يوسف نا سفيان الثوري عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فوعظهم فقال يا أيها الناس أنكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال ثم قرأ كما بد نا
أول خلق نعيده وعدا علينا أنا كنا فاعلين قال فيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات اليباس
فاقول رب متى أموت فيقال لى هل تعلم ما أحدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيداً ما دمت فيهم الآية فقالوا ألهم لم يزالوا مرددين على عقابهم منذ فارقهم قال وأول
من يكسى إبراهيم عليه السلام رواة البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفيان واخرجاه من
حديث شعبة عن المغيرة بن النعمان **أخبرنا أبو الحسين بن بشير نا العدل بن عبد الله نا أبو جهم**
محمد بن عمرو نا الرزاق نا محمد بن عبيد الله نا المنادى نا يونس بن محمد نا شيكان عرقادة عن
انس بن مالك نا بنى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشرنا لكا فر على وجهه يوم القيمة قال
الذى مشاه على رجله فى الدنيا قادران يمشيه على وجهه يوم القيمة رواة البخارى فى الصحيح
عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد
أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله نا عبد الله بن جعفر نا الأصم نا
يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسى نا شعبة نا **أخبرنا** يعلى بن عطاء نا سمعت كعب
بن عدس نا محمد نا عن أبى رزين قال قلت لى رسول الله كيف يحى الله الموتى قال
أما مرت بواد محمل ثم صررت به خضراً قال بل قتل فكذلك السنور اوقال كذلك يحيى
الله الموتى **أخبرنا الأستاذ نا أبو اسحق نا إبراهيم بن محمد نا إبراهيم نا أبو بكر محمد بن زياد**
الجوسقانى نا أبو عبد الله محمد بن العباس نا لمودب نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا

منهم فعمل قد رتب على ويلي على قدرته على عمله

بن عطاء عن وكيع بن عديس عن عمه أبي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى
 وما آية ذلك في خلقه قال أما مريت بواد لك محلا ثم مريت به يهتز خضر أشم مريت به محلا ثم
 مريت به يهتز خضر أقال بلى قال فذلك يحيى الله الموتى وذلك آيته في خلقه قال **الشيخ**
 وقد ورد ذلك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت وانفتحت من كل زوج عجج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى
 وأنه على كل شيء قدير وقال والله الذي أرسل المرسلين ففشيروا بما فستقنوا له البلاء ميت فحينا
 به الأرض بعد موتها كذلك النشور **أخبار** فابو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن
 الحسن بن محبوب نا أبو حاتم الرازي نا سعيد بن تليد المصري وكان رضي قال نا عبد الرحمن
 بن القاسم عن بكر بن مضر عن عثمان بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غن أحق
 بالشك من إبراهيم إذ قال له ربه أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
 كان يا وي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت لأدعي رواة البخاري
 في الصحيح عن سعيد بن تليد وأخرجه من حديث ابن وهب عن يونس **أخبار** فابو عبد
 الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمدا بن اسحق
 يقول سمعت المزني يقول وذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن أحق بالشك من
 إبراهيم فقال المزني لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا إبراهيم عليه السلام في أن الله قادر على
 أن يحيى الموتى وأما شكنا أن يحييها إلى ما سألنا قال **الشيخ** وهذا الذي قاله أبو إبراهيم
 اسمعيل بن يحيى المزني رحمه الله وأياه موجود فيما **أخبار** فابو زرارة بن أبي اسحق المزني نا
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا رمي نا عبد الله بن صالح عن
 معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله سبحانه وأخ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
 الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال أعلم أنك تحييهم إذا دعوته وتعييهم
 إذ أسألتك وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من
 النفس وليس في قوله غن أحق بالشك من إبراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم
 صلى الله عليه وآله فكيف في الشك عن كل واحد منهما يقول إذ الله أشك أنا ولم أرتب في قدرة الله
 عز وجل على إحياء الموتى فابراهيم عليه السلام أو لي بان لا يشك فيه ولا يرتاب وفيه الأعلام

ان المسئلة من قبل ابراهيم الترمذي من جهة الشك لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية الاحكام
والنفس تجد من الطمانينة بعلم الكيفية ما لا تجد بعلم الالنية والعلم في الوجهين حاصل والشك في نوع
وقد قيل انما يطلب الايمان بذلك حسا وعيانا لانه فوق ما كان عليه من الاستدلال والمستدل لا يزول عنه الوسواس والخواطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر
كالعائنة قال وحكي لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال اي ليري من ادعوه
اليك منزلة ومكان في منك فيحبوني الى طاعتك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو بكر الجرجاني يحيى بن ساسويه نا عبد الكريم السكري قال اخبرني علي البا شافني
العابد عن عبد الله بن المبارك في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي قال بالخلعة يقول اني
اعلم انك اتخذتني خيلا اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضري نا الحسن
بن بخدة نا سعيد بن منصور نا عمرو بن ثابت الحداد عن ابيه عن سعيد بن حميد
في قوله ليطمئن قلبي قال بالخلعة **باب قول الله عز وجل كُفِّنَ عَنْ رَجُلٍ ذُنُوبُهُ**
عَمَلُهُ فَتَدَاوَى فِي الظُّلُمَاتِ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَاَسْتَجِبْنَا لَهُ اَخْبَرَنَا ابو زر يا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا ابو الحسن الطريفي نا عفان
بن سعيد نا ابراهيم نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله سبحانه فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لا ياخذ العذاب الذي يصيب
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن كامل نا القاضي نا محمد بن سعد العوفي
حدثنني عن قتال حدثنني عن قتال حدثنني ابي عن ابيه عن عطية بن سعد عن ابن
عباس في قوله وذ النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لن نقض
عليه عقوبة ولا بلاء فيما صنع بقومه في غضبه عليهم وفراره قال وعقوبته اخذنا لنزائلا
قال الشيخ ومارينا عن ابن عباس يدل على ان المراد بقوله ان لن نقدر عليه بغم النون و
تشديد الدال من المقدر لا من القدرة **واخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو الجاس
الاصم نا محمد بن ابراهيم نا الفراء فظن ان لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا فتدوى والظلمات
ان لا اله الا انت فقال الظلمات ظلمة البحر ويطن المحوت ومعها الذي كان فيه يونس عليه
السلام فلك الظلمات فجعل لفراء قد بمعنى قدر قال ابو الحسن بن مهدي في كتابه لا يضر
بن قتادة من كتابه امتدنا ابن الانباري نا صخر الهذلي نا ولا عايد اذك الزمان الذي مضى

قوله عز وجل فظن ان لن نقدر عليه
فقد روي عن ابن

يقول غضب عليه

تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر. أراد ما تقدر يقع. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و
 أبو سعيد بن أبي عمرة قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الله
 بن عطاء أنا سعيد بن قتادة عن الحسن في قوله فظن أن لن نقدر عليه قال فظن أن
 لن نقا به فنادى في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت إلا الله
 إلا أنت سبحانك أنى كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في أرض غريبة
 وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو سهل بن زياد القحطان نا أبو عوف عبد الله
 بن مرقع الزهرى نا يحيى بن أبي كثير نا شعبة عن الحكم عن مجاهد فظن أن لن نقدر
 عليه قال أن لن نقا به. أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا اسمعيل بن محمد
 الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معروف قال قال لي الزهرى لا حدثتكم بحديثين
 عجيبين أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 أسرفت رجل على نفسه فلما حضر الموت أوصى بنيه فقال إذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
 ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربى لم يعذبني عذابا ما عذبه أحدًا قال ففعلوا
 به فقال الله عز وجل للارض ادى ما أخذت فاذا هو قائم فقال لها حراك على ما صنعت
 فقال خشيتك يا رب أو قال مخافتك فغفر له قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن
 أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي
 أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت قال الزهرى في ذلك سئل ويتكل
 أحد ولا يياس أحد ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد عن عبد الرزاق وأخرجه
 البخارى من وجه آخر عن معمر. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو نصر الفقيه نا
 أبو عبد الله محمد بن أيوب أنا أبو الوليد نا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد ربه نا أبو سعيد
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن رجلا من سلف من الناس رغبه الله مالا
 وولدا فلما حضر الموت قال لبيه أئب كنت لكم قالوا نهياب قال فأنه والله ما ابتاع عند الله
 خيرا قط وإن يقدر الله عليه يعذبه فاذا أنا مت فاحرقوني ثم اذروني في ريح عاصف قال فخذ
 مواشيهم على ذلك ففعلوا فلما حرقوه سمعوه ثم ذروه في ريح عاصف قال الله له كن
 فاذا رجل قائم قال ما حراك على ما صنعت قال لا إلا مخافتك أو خشيتك قال فوالله
 نفسى بيده أن يلقاه غير أن غفر له ورواه البخارى في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن محمد

له الخشاش ثم ذروه في ريح عاصف
 والعاصف ذو قوما.

له قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والعين البور بعد ما بين سموات
 كثر الدار في البخارى

له نا أبو بكر محمد بن عبد الله
 نا أبي

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة باسناد ثم قال قتادة رجل خاف
عذاب الله فابغض من عقوبته وقال غيره من اهل النظر قوله لئن قدر على ي
او ان يقدر الله عليه معناه قدر بالفتن يد من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الرواية وقال
ابو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الریح فلعلى اضل الله يريد
فعلی افرة يقال ضل لشيئ اذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربی
فی کتاب لا یفصل ربی ولا ینسی ای لا یفوتہ قال وقد یسل عن هذا فیقال کیف یغفر له
وهو منکر للبعث والقدرة على احيائه وانشاءه فیقال انه ليس بمنکر انما هو رجل جاهل ظن
انه اذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم یشر ولم یعذب الا انما یقول فجمعه فقال له لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فقد بین انه رجل مومن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
الله عز وجل اذا بعثه الا انه جهل فحسب ان هذه الحيلة تنجيه ما يخافه **الخبير** فاما الحديث
الذي ذكره ابو سليمان رحمه الله شيخنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال
تقرى على محمد بن مسلمة الواسطي وانا اسمع قال نا يزيد بن هرون قال انا بحضر حكيم بن مغيرة
بن حيدة القشيري قال حدثني ابي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان قبلكم عبد اتاه الله مالا ولدا فذكر الحديث وقال فيه فذروني في ریح عصف لعلي
الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال فيجئ به احسن ما كان نعرض على الله فقال ما سمعك على النار قال
خشيتك امی رب قال اسمعك راها فتيب عليه **قال الشيخ** الامام ابو بكر احمد بن الحسين
البیهقي رضي الله عنه هذا اخر ما سهل الله تعالى نقله في اسماء الله تعالى وصفاته وما يتحجب
الى تاويل مع التاويل وقد تركت من الاحاديث التي رويت في امثال ما اورده ما دخل
معناه في ما نقلته او وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
للصواب وبه العياذ من الخطأ والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين **عليه** اله واصحابه وازواجه وسلامه وسلم تسليما وعلى آل كل نبی ومسلک
والحمد لله رب العالمين ولا اخر اظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين +

تكملة

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة باسناد شمر قال قتادة رجل خاف
عذاب الله ففجأه من عقوبته وقتال غيره من أهل النظر قوله لئن قد علمت
أو ان يقدر الله عليه معناه قدر بالمشديد من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الآية وقال
ابو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الرحمة فلعلي أضل الله يريد
فعلني أفرقة يقال ضل لشيء إذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال عليها عند ربى
في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى أى لا يفوته قال وقد يسئل عن هذا فيقال كيف يغفر له
وهو منكرب للبعث والقدرة على أحيائه وإنشاءه فيقال أنه ليس بمنكر إنما هو رجل جاهل ظن
أنه إذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم ينشتر ولم يعذب إلا لأنه يقول لجمعه فقال له لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فقد بين أنه رجل مومن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
الله عز وجل إذا بعثه إلا أنه جهل فحسب أن هذه الحيلة تنجيها مما يخافه **أخبارنا بالحديث**
الذي ذكره أبو سليمان رحمه الله شيخنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال
قرى على محمد بن مسلمة الواسطي وأنا اسمع قال نا يزيد بن هرون قال أنا محمد بن حكيم بن مغيرة
بن حيدة القشيري قال حدثني أبي عيسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان قبلكم عبد آناه الله مالا ولذا فذكر الحديث وقال فيه فذروني في رحمة عاصف لعلي أضل
الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال فيجيب به أحسن ما كان نعرض على الله فقال ما سمك على النار قال
خشيتك أى رب قال اسمعت رابعا فتيب عليه **قال الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين**
البيهقي رضى الله عنه هذا أخر ما سهل الله تعالى نقله في أسماء الله تعالى وصفاته وما يتحجب
إلى تأويل مع التأويل وقد تركت من الأحاديث التي رويت في أمثال ما أوردته ما دخل
معناه في ما نقلته أو وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
للصواب وبه العياذ من الخطأ والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين **عليه** وآله وأصحابه وأزواجه وسلم تسليما وعلى آل كل نبي وملاك
والحمد لله رب العالمين أولا وأخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

تكملة

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الخسرو جرد القتيه

الشافعي الحافظ الكبير المشهور

وأحد زعمائه وفرد أقارنه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيهقي في الحديث شتم
الرائد عليه في أنواع العلوم أخذ لفقه عن أبي القم ناصربن محمد الحرزي المروزي غلب عليه
الحديث واشتهر به ورجل في طلبه إلى العراق والحبال والحجاز وسمع بخراسان من علماء عصره و
كذلك ببقية البلاد التي انتهى إليها وشرع في التصنيف فصنف فيه كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه
الف جزء وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور
مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الإيمان ومناقب
الشافعي المطالب ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال مالم يلزم
في حق من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منة وكان
من أكثر الناس نصر المذهب الشافعي وطلب إلى نيسابور ليشترطه فاجاب وانتقل إليها وكان
على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الأعيان منهم زاهر الشامي ومحمد الفارسي و
عبد الله بن القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي في العاشر من
جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة بنيسابور ونقل إلى بيته رحمه الله تعالى ونسبته إلى
بيهقي بفقر الباء الموحدة وسكون الياء المشناة من تحتها وبعد الهاء المفتوحة قاف وهي قرى بجمعة
بنو أسد بنيسابور على عشرين فرسخاً منها وخسرو جرد من قرى أسا وهي بضم الحاء
المججمة هكذا في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان وفي
بستان المحدثين لمولانا عبد العزيز الدهلوي ما نصه أن الإمام البيهقي رضي الله عنه استفاد
عن الحاكم وأبي طاهر وأبي فورك المتكلم الأصولي وأبي علي الرودباري الصوفي
وأبي عبد الرحمن السلم الصوفي وأن الله تعالى بارك في علمه وأكمل فهمه وأنه
لم يسبقه أحد من السلف في عجائب تصانيفه وعد من تصانيفه النافعة الفايقة
كتاب الأسماء والصفات واستشهد عليه بقول الحافظ السبكى فيه
لا أعرف له نظيراً ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب
الدعوات الكبير وكتاب معرفة السنن والآثار وقال ناقل عن الحافظ

السبكي رحمه حيث قال فيهن والله لا أعلم لهذه نظير في العالم وقال أيضاً أن الإمام البيهقي رحمه
 جامع لفن الحديث وعلل الأحاديث وفقها ووجه الجمع بين الأحاديث متخالفة وقال أيضاً وقد كان
 يميل إلى نظم الأشعار فمنها قوله **هـ** من اعتز بالمولى فذاك جليل + وزرهم عن سواه ذليل +
 ولون نفسي مذ براها مليكها + مضى عمرها في سجدة لقليل + أحب مناجاة الجيب بارحة + ولكن
 لسان المذنبين كليل +

خاتمة الطبع

الحمد لله على نواله	حمد أيك في عبده بفعله
يارب صل على النبي وآله	وصحبه وتابعي خلا له
يارب من عاداهم فعاده	يارب من وآلههم نواله

أما بعد فيقول العبد المرجي شفاعته النبي العزيز محمد محي الدين **الحسين بن أبي بكر** **البيهقي** **الزبيدي**
 وفقه الله تعالى لاتباع سنة النبي المطبوع + أنه كان في خاطري من مدة مديدة وسنين عديدة أن
 أتوجه إلى اشاعة كتب الحديث النبوي فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب **المسبرك** **أب** **الاشعاع**
 والصفات كتاباً لم تسمع أذن بشأله ولم تسمع قريحة على منواله كتاب ليس في بابيه مثيل ولا يفتي عنه
 بديل كتاب أي كتاب درة ولكنه من سمات تاليف العلامة الفاضل الإمام الكامل الجليل **الأخ**
القيم الماطر المحدث **الجليل** **المفسر النبيل** **أبي بكر أحمد بن الحسين** **البيهقي** الذي
 سارت سمات مصنفاته إلى جميع الأقطار ووجرت أنهار مؤلفاته في كل الأمصار وكانت نسخته
 نادرة + وأيدى الطلبة عن تحصيلها قاصداً وقد يسر لي الله تعالى طبعه فبادرت إليه وجمعت النسخ
 من اطراف البلاد فوجدت أربع نسخ بعضها قديمة وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ
 القديمة + منها نسخة شرفني بها **الأمير الجليل** **ذو الجلال** **الإمام** **عظيم الجاه** **الشيخ** **الشيخ** **السيد**
علي حسن خان لزال مجروده زخراً وبارح سحاب فيضه هماً ما بين خاستم الحدين
 أفضل المحققين عين أعيان الأنسك النواب **صديق حسن خان** على الله درجته في
 الجنان وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة عتيقة جداً قد فرت على القاطنين
 المساكين وعليها شواهد من خطوطها لكنها قد ذهب عنها أكثر النقص ومنها نسخة قديمة وصلت
 إلي من **السيد** **الجليل** **الشهم النبيل** **السيد** **عز الدين حسن** أبقاه الله ذوالمنن إلى أقصى

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشر وقد تدأ ولتها أيدي المحدثين ونسخة
 أخرى قد شرفني بها مولانا محمد بن بشير بالعلم والفضل أشهد سله الله الكبر وهذه نسخة
 جديدة نقلت في المدينة المنورة المشرفة ولما آل جهد في تصحيح هذا الكتاب
 فرأيت أن لا أتأخر في النسخ المذكورة ثم إلى كتب الحديث وأسماء الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهات في بعض المقامات فما واقت في النسخ التي تناسلها وجدنا وإن وجدنا
 اختلافا في النسخ ولم يرجح أحدهما على الأخرى فكتبنا ما في النسخة القديمة في الأصل وما
 في النسخ الأخرى على الها مش فعليك بامعان النظر في العبارات والتامل في معاني الكلمات
 فانك لا تجد خلافا في المعنى ولا وهذا في المبني بل تراها في الاستيعاب فوق ما يرام وحيث
 تشكروا برز من يد التصحيح في غاية التقيد والتقييم وما أبرغى نفسى من الخطأ والسيما فان
 كمالا يخفى شأن الانسان فان وجد فيها الخطأ والزل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
 فجاءت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتنشفت بفرأئد دقائقها اذان سامعيها
 وبالحكمة فهذه مع جودة الحروف ومثانة الورق التي ينال شي في جبهتها قدر الذهب في
 الورق وفي ذلك فليتنا من المتناغمين ولمثل هذا فيعمل العالمون وفاح مسك ختام
 وطلع بد تمام في آخر شعبان المعظم سنة ١٢٣٥ من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلواة و
 انى القية نسأله سبحانه تعالى ان يجعله خالصا وجهه الكريم وسببا للفوز بجنت النعيم
 وان ينفعنا بها وجميع طالبيه النفع العليم آمين يا رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
 واحمد الله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والتحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هـ

بهنا نقبل من انك انت السميع العليم

